وزارة الثقافة
Ministry of Culture
State of Qatar • دولة قطر

مركز شؤون المسرح

مسيرة

المسرح في قطر

اليوبيل الذهبي

50

زهير رضوان غزال

مسيرة المسرح في قطر

1972 - 2022

اليوبيل الذهبي

زهير رضوان غزال

صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى



صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني



سعادة

الشيخ عبد الرحمن بن حمد بن جاسم آل ثاني

وزير الثقافة



كلمة سعادة وزير الثقافة

يظلُّ المسرح فنًّا مؤثّرا في حياة الشّعوب، وقد استطاع المسرح القطري على امتداد نصف قرن من النشاط أنْ يؤثّر في المشهد الثقافي القطري أوّلاً وفي المجتمع القطري ثانيًا، حتّى أصبح من أبرز الفنون والأقرب إلى وجدان ووعي القطريين، حيثُ لم يكن المسرح مجرّد فنٍّ للنُّخبة بلْ كان منذ بداياته لصيقًا بقضايا المجتمع، وهو ما جعله منْ أبلغ الفنون في التعبيرِ عنْ الظواهر الاجتماعيّة، مثلما تمكّن منْ احتضانِ سائر الفنون الأخرى، منْ شعرٍ وموسيقى وفنون بصريّة.

وترجمت بدايات المسرح القطري حماسة الشباب القطري المتعلّم في تأسيس حركة مسرحيّة ذات خصوصيّة، ففي الفرق البسيطة في الأندية والفرق التي احتضنتها بعض الشّركات قدّم الفنان المسرحي القطَري الأعمال الكوميديّة الأولى، تلك الكوميديا الهادفة والملتزمة بمشاغل القطريين. ولعبت المدارس دوراً مهمّاً في مرحلة تأسيس الفرق، وربط الفن المسرحي بتربية الناشئة.

وعرف المسرح القطري ظهور مبدعين لم يبخلوا بعطائهم في فنّ التمثيل والسينوغرافيا والإخراج والكتابة المسرحيّة، ونجحت بعض الأعمال المسرحيّة في الإشعاع عربيّاً من خلال المشاركة في مهرجانات عربيّة راقية، فلفتت إنتباه النقاد ومحبي المسرح، ناهيك أنّ المسرح القطري حقّق سبْقًا في الاستلهام من التاريخ العربي الإسلامي، للصلة الوثيقة بين القطريين وهويّتهم العربيّة الإسلاميّة وإيمان أجيال المسرحيِّين بدور المسرح في تعزيز مشاعر الانتماء إلى قيم الأجداد.

ولم يتوقّف المسرح القطري عند حدود ذلك المعين التاريخي الذي لا ينضب بلْ انفتح على مسارات التجريبِ أيضاً، ونمت على امتداد سنوات المنافسة الإيجابية بين الفرق

المسرحيّة، فعرفت قطر أزهى فترات المسرح مع فعاليات مهرجان الدوحة المسرحي، الذي كانَ فرصةً لإبراز جديد الفرق المسرحيّة وقدرة المسرحيين القطريين على الاستفادة من المسرح العربي والعالمي. وقد ساهم المهرجان في إبراز العلامات المضيئة للمسرح القطري، من ممثلين ومخرجين وكتاب، وفي كشفَ ذلك التواصل بيْن الأجيال من الرواد والشباب، سواء في المسرح المدرسي أو الجامعي.

عبد الرحمن بن حمد بن جاسم آل ثاني
وزير الثقافة

تمهيد

الحركة المسرحية في دولة قطر

بمناسبة مرور خمسين سنة على ولادة المسرح في قطر، واحتفالاً بهذا اليوبيل الذهبي جاءت فكرة تأليف هذا الكتاب الذي نستعرض فيه جميع الفرق المسرحية الأهلية وفرق المسرح الخاص ومسرح التربية المسرحية ومسرح الشباب والمسرح الجامعي ومسرح ذوي الاحتياجات الخاصة وجميع الأعمال المسرحية التي قدمتها هذه الجهات في مسيرتها المسرحية، إضافة إلى مشاركتها في جميع المهرجانات المسرحية المحلية والخليجية والعربية.

ويأتي هذا الكتاب ليوثق الحركة المسرحية في دولة قطر، إيماناً بأن التوثيق عملية حضارية تعكس درجات التطور العلمي للأمم والشعوب المختلفة. وقد راعيتُ فيه ترتيب الأحداث الزمنية حسب سنة وقوعها حتى لا يُرهق القارئ أو الباحث نفسه عند الرجوع إلى ما يبغي من هذا الكتاب الذي استغرقت كتابته أكثر من ثلاث سنوات. أما الإعداد له فقد بدأ منذ انعقاد ندوة «المسرح في قطر... ريادة وتجارب مميزة» التي أقيمت ضمن فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان المسرح العربي الذي يقام كل سنة في إحدى العواصم العربية واستضافته وزارة الثقافة والفنون والتراث بدولة قطر خلال الفترة من 10 إلى 15 مارس 2013 وأقيم تحت شعار (من أجل مسرح عربي جديد ومتجدد). وجاء في توصيات الندوة :

«دعا الفنانون المسرحيون المشاركون في تلك الندوة إلى إعادة إنجاز تاريخ للمسرح القطري الذي قالوا إنه لم يُكتب بعد، وطالبوا بإعطاء اهتمام أكبر للبيئات الفنية الأساسية التي تُشكل رافداً لتطوير المسرح ومده بالكفاءات والأجيال الجديدة ولا سيما المسرح المدرسي والأندية الشبابية»[1].

1. إحدى توصيات الندوة.

وما ساعدني على تأليف هذا الكتاب خبرتي التي امتدت على أربعين سنة (1976 – 2016) من العمل المتواصل بوزارة الثقافة التي بدأت بقسم المسرح ثم إدارة الثقافة والفنون ثم مكتب الأمين العام ثم مكتب سعادة الوزير، خاصة تلك الفترة التي كُلفت بها بالعمل سكرتيراً للجنة الرقابة على المسرحيات منذ إنشائها سنة 1979 إلى جانب مهام وظيفتي الأصلية حتى سنة 2002 عندما انتقلت للعمل بمكتب الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث.

إن الأمانة فرضت عليَّ ألا أقف مكتوف اليدين بعد أن حضرت تلك الندوة، وألا أبخل بما لدي من معلومات وأرشيف لوضع مادة هذا الكتاب بكل أمانة دون انحياز لجهة ما أو لشخص ما. ومن حُسن الطالع أنني فرغت من كتابته في مطلع هذه السنة 2022 التي نحتفل فيها باليوبيل الذهبي للحركة المسرحية في قطر.

وبهذه المناسبة يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى مركز شؤون المسرح على مبادرته ورعايته لطبع ونشر وتوزيع هذا الكتاب.

سائلاً الله العليّ العظيم أن أكون قد وفقت في مهمتي هذه، وأعتذر عن أي سهو أو تقصير وقعت فيه عن غير قصد.. والله ولي التوفيق.

زهير رضوان غزال

المسرح من المجتمع وإلى المجتمع

الفن – والمسرح أحد فروعه – هو فن إنساني يخاطب البشر من أجل السمو بهم ووضعهم في طريق التحضر. وفن المسرح الذي يخاطب الجمهور وجهاً لوجه من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان، فقد بدأ مع الحضارة الإغريقية التي قامت على أرض ما يسمى الآن باليونان، ثم انتقل إلى بلاد العالم المختلفة بحكم أنه حراك مدني نشأ وتطور مع المدينة.

وحتى منتصف القرن التاسع عشر لم يكن فن المسرح معروفاً في الوطن العربي إلى أن عرفته لبنان ثم انتقل إلى مصر، ومن مصر إلى باقي الدول العربية، وعرفته دولة قطر رسمياً قبل استقلالها في سنة 1971. فقد بدأ على استحياء خشية ألا يقبله أهل البلاد بحكم تكوينهم الإجتماعي والثقافي. إلا أن ظهور النفط سنة 1949 وتوافد أعداد كبيرة من جنسيات أوربية وآسيوية، أجنبية وعربية للعمل في هذا المجال وفي مجالات الحياة الأخرى التي أسست لدولة حديثة، جلب معهم أدوات الترفيه عن أنفسهم مثل أجهزة العرض السينمائي، حيث كانوا يجتمعون في البيوت أو الساحات ويشاهدون ما يجلبونه معهم من أشرطة الأفلام الأجنبية والعربية، ويشاركهم في مشاهدتها بعض أهل البلاد. وفي مرحلة لاحقة دخلت أجهزة التلفزيون التي كانت تلتقط ما يبثه تلفزيون شركة النفط الأمريكية – أرامكو– وتلفزيون القاعدة الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ثم تلفزيون القاعدة البريطانية في العراق، ثم تلفزيون المحطة الخاصة التي أنشأها التاجر الكويتي يعقوب بهبهاني. كان القطريون يشاهدون برامج التلفزيون في فصل الصيف وفصل الخريف بشكل خاص ويتابعون ما تعرضه هذه المحطات من أفلام ومسلسلات أمريكية وبريطانية وعربية في فترة المساء والسهرة.

هكذا عرف أهل قطر فن التمثيل، فمنهم من شغف به ومنهم من أنكره ومنهم من تحمس للعمل في مجاله. وكانت البداية في أوائل خمسينيات القرن الماضي في بعض الأندية الإجتماعية والرياضية، حيث ظهرت فيها جماعات تتفق فيما بينها على تقديم (إسكتشات أو مونولوجات) تمثيلية تؤدى بشكل ارتجالي أمام رواد النادي.

كان أول هذه النوادي نادي الطليعة الذي تأسس في سنة 1959 وأخذ يزاول النشاط المسرحي فقدم ثلاث مسرحيات من إخراج علي بن خليفة الكواري منها مسرحية «الفتاش»، لكن النادي لم يستمر في نشاطه. وفي سنة 1961 تأسس نادي كبار الموظفين بشركة نفط قطر، فقام بعض الشبان القطريين بتقديم بعض النشاطات المسرحية، نذكر منهم صالح بن محمد السليطي ومحمد يوسف العالي ومحمد بن غانم السليطي وهتمي بن أحمد الهتمي ومبارك الهتمي وجمعة البوعينين. وفي هذا الوقت ظهر نشاط عطية الله النعيمي الذي كتب وأخرج عدة مسرحيات منها «بداية ونهاية»، «عرب فلسطين»، «نصيحة أب» وكانت هذه المسرحيات تتسم بالعفوية والارتجال.

بعد ذلك توالى إنشاء الأندية الرياضية والاجتماعية مثل نادي الجزيرة، نادي الجسرة الثقافي والاجتماعي، نادي النجاح فكان لها دورها في تشجيع ورعاية مواهب الشباب القطريين في مجال المسرح، نذكر منهم السادة إبراهيم فيروز، حمد السليطي، صلاح درويش، علي حسن، سيار الكواري، محمد البلم، محمد المسلماني[2].

وفي مرحلة لاحقة صارت هذه الجماعات تقدم عروضها الإرتجالية أمام الناس في الأعراس والمناسبات الإجتماعية المختلفة خاصة بعد انشاء فرقة الأضواء الموسيقية سنة 1966. وساعد على انتشار المشاهد التمثيلية الارتجالية أنها كانت تنتقد بعض المظاهر الإجتماعية مثل الاستعانة بالمشعوذين الذين كانوا يوهمون الناس بأنهم قادرون على شفاء المرضى أو تزويج البنات العوانس أو محبة الزوج عندما يهجر زوجته أو تطليق الزوجة الثانية وذلك باستحضار الجن، ومثل المفارقة بين حياة المجتمع في الماضي والحاضر أو الحياة خارج قطر والعودة إليها، فكانت هذه المشاهد تخلق مواقف كوميدية ضاحكة وتُدخل البهجة والسرور على مشاهديها.

ومع انشاء لجنة المعارف سنة 1954 ثم انشاء اللجنة الوطنية للمعارف سنة 1957 ثم وزارة المعارف وتعميم التعليم النظامي في قطر تم استدعاء عدد كبير من المدرسين العرب كان من بينهم من مارسوا تجربة المسرح في بلادهم فنقلوه معهم إلى قطر من خلال معسكرات

2. بتصرف من كتاب الحياة المسرحية في قطر للكاتب حسان عطوان – أحد مراجع هذا الكتاب.

الكشافة وليالي السمر التي كانت تُقام فيها. وتشجع عدد من أبناء البلاد وساعدوا على انتشار فن التمثيل، مما حدا بطالب الصناعة الثانوية موسى عبد الرحمن ومجموعة من زملائه محبي التمثيل إلى انشاء أول فرقة مسرحية قطرية تؤدي مشاهد تمثيلية على منصة عرض مسرحي سنة 1968 وهي الفرقة الشعبية للتمثيل، لكن لم يكتب لها الاستمرار.هذا الأمر شجع دار المعلمين على إنشاء فريق للتمثيل سنة 1971، ولم تخرج المسرحيات التي قدمتها هاتان الفرقتان عن المسرح الارتجالي رغم أن لها نصوصاً مكتوبة، إلا أنها خرجت بالمسرح من إطاره المدرسي إلى إطاره العام.

ونستطيع القول إن هذه التجارب الأولى كانت بمثابة إرهاصات لانبعاث الحركة المسرحية في قطر وإنشاء أول فرقة مسرحية رسمية باركتها وزارة الإعلام بتاريخ 10-08-1972هي فرقة المسرح القطري. وهكذا فرض المسرح نفسه وتوالى إنشاء الفرق المسرحية، فأنشئت فرقة مسرح السد سنة 1973 وفرقة المسرح العربي سنة 1974، وفرقة مسرح الأضواء سنة 1977، وأُعيد إنشاء الفرقة الشعبية للتمثيل سنة 1984 التي تغير اسمها إلى فرقة المسرح الشعبي سنة 1992.

كان الحرص على وجود حركة مسرحية في قطر نابعاً من حرص الشباب القطري على وجود عين ناقدة لحركة المجتمع من السلبيات التي كانت تواجهها حتى تدفعها بخطى ثابتة نحو طريق التحضر، ويؤكد ذلك أن المسرحيات التي قدمتها هذه الفرق في بداياتها الأولى كانت مرتبطة بالمجتمع القطري وهو يتحول من حياة الفقر في زمن الغوص (في القرى) ورعي الماشية (في البادية) إلى حياة المدينة والثراء بعد ظهور النفط، ثم الطفرة الكبيرة بعد ارتفاع أسعار النفط في سنة 1973. هذا التحول خلق مفارقات ومشاكل اجتماعية كانت مجالاً رحباً للكاتب القطري لاستلهام موضوعات كتاباته المسرحية التي تركزت حول سبل الخروج من هذه المفارقات والمشاكل التي كانت بالغة التعقيد في مجتمع يتمسك بعاداته وتقاليده المتوارثة، وقد نجح في ذلك.

إن عين الكاتب المسرحي القطري الثاقبة كشفت له سلبيات المجتمع الذي يعيش فيه واستطاع أن يُعبر بصدق عن مجتمعه وأن يُقدم صورة صادقة له، فكانت موضوعات هذه المسرحيات تدور حول مشاكل الزواج مثل غلاء المهور والزواج بأكثر من زوجة والزواج ببنات من خارج البلاد وزواج كبار السن من فتيات صغيرات ومشاكل الطلاق، والسلوك المادي غير السوي عند بعض الأفراد مثل شهادة الزور والرشوة والغش وخداع الناس والمحسوبية والترفع والتعالي على بعض أفراد المجتمع بسبب الثراء الفاحش ومعيشة الترف، وتفكك الأسر بعد أن اتسعت البيوت وصارت مثل القصور وكل فرد فيها يعيش بمعزل عن الآخر، وضياع هيبة رب الأسرة عند بعض العائلات مما تسبب في انحراف بعض الشباب بسبب البحث عن الملذات الفاسدة والوقوع في أتون المخدرات والمسكرات.

وكان التراث القطري بما تضمنه من حكايات وأساطير وخرافات مادة خصبة لعدد من الكتاب المسرحيين القطريين الذين استطاعوا توظيف التراث بأبعاده الإجتماعية والثقافية والاقتصادية ليخلقوا من خلاله أعمالاً فنية معاصرة. فالصراع بين الخير والشر هو الخط الدرامي الذي كان ينسجون منه عقدة المسرحية حتى يجسدوا صورة الصراع بين الحرية والعدالة التي ينشدها الإنسان، وبين الظلم والتسلط بين صاحب أداة الإنتاج الظالم المتسلط وبين الذين يعملون في خدمته ويتسمون بالاستسلام للواقع بحكم أنه الأقوى.

وفي مرحلة لاحقة وإلى جانب المسرحيات الاجتماعية كما يقول الدكتور محمد عبد الرحيم كافود، اتجه الكاتب المسرحي القطري لكتابة المسرحيات ذات البعد القومي والإنساني، فخرج من نطاق الأسرة والمجتمع القطري ليعالج القضايا القومية العربية التي أخذت أبعاداً مختلفة، مثل المشكلة الأزلية التي يعيشها الإنسان مع أخية الإنسان في صورة صراع حين يغيب الضمير الإنساني أو يتغلب جانب الأنانية فيستغل أخاه لإشباع رغباته ولو على حساب الآخرين، ومثل اشكالية الخلافات العربية وأثرها السلبي على مسيرة الأمة العربية نحو التقدم والنماء ويجعلها فريسة سهلة للأعداء الطامعين فيها وفي ثرواتها[3].

3. بتصرف من كتاب بعنوان "دراسات في المسرح القطري" للدكتور محمد عبد الرحيم كافود مشار إليه في مراجع هذا الكتاب

إلى جانب المسرحيات الاجتماعية والمسرحيات القومية اتجه الكاتب القطري إلى (تقطير) مسرحيات عربية وعالمية – ونقصد بكلمة تقطير أن يُسقط الكاتب على النص إحدى قضايا المجتمع القطري حسب ما لديه من قدرة ونفاذ بصيرة ووعي بهذه القضايا إلى جانب ما لديه من حس فني.

ومع بداية تقليد الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، قام بعض الكتاب المسرحيين وبعض المخرجين بإعداد نصوص مسرحية عالمية مع الاحتفاظ بأسماء شخوصها وأحداثها كما جاءت في النص لتقديمها في هذه المناسبة. ومما لا شك فيه أن جمهور النخبة – الذين هم جمهور هذا الاحتفال – يُقبلون على هذا النوع من الأعمال المسرحية على عكس عامة الجمهور الذين لا يُقبلون عليها. ونلاحظ أن موضوعات مثل هذه النصوص المسرحية تشبه موضوعات المسرحيات التراثية أو الإجتماعية القطرية إلى حد بعيد.

الخلاصة

النص المسرحي يعكس وجهة نظر الكاتب الذي ألفه أو أعده تجاه المجتمع الذي يعيش فيه باعتبار أن فن المسرح هو الفن الأكثر ارتباطاً بالواقع والحياة. فمن كتب النص المسرحي هو أحد أبناء المجتمع الذي رصد مشكلة ما يعيشها المجتمع فأمسك بقلمه ليطرح هذه المشكلة في نص مسرحي يلقي عليها الضوء إما بأسلوب كوميدي ساخر وإما بأسلوب تراجيدي حزين، ثم يتصدى لهذا النص مخرج مسرحي يقوم بتحويل هذا النص من ورق مكتوب إلى حوار وحركة يؤديها الممثلون على خشبة المسرح وأمام جمهور جالس في قاعة العرض المسرحي يشاهد ويتفرج على نفسه من خلال شخوص الممثلين، فيضحك ساخراً من نفسه أو يبكي حزناً على نفسه هنا تتفسر لنا مقولة المسرح من المجتمع وإلى المجتمع.

1

تأسيس الفرق المسرحية
وقسم المسرح وإدارة الثقافة والفنون

تأسيس الفرق المسرحية

إذا أردنا توثيق الحركة المسرحية في دولة قطر بشكل صحيح وعلى خلاف جميع المؤرخين المسرحيين الذين تصدوا لهذه المهمة – أقول أنها بدأت في سنة 1954 عندما قامت جيني جونز (Jeny Jones) بتأسيس فرقة مسرح الدوحة بلايرز (Doha Players Theatre Troup). فقد عملت في مجال المسرح كممثلة ومخرجة في بريطانيا قبل حضورها إلى قطر برفقة زوجها الذي تعاقدت معه شركة نفط قطر للعمل في فرعها بمدينة دخان.

وحتى تشغل وقت فراغها أثناء إقامتها في مدينة دخان، قامت بالدعوة إلى إنشاء هذه الفرقة. ولم تقتصر دعوتها على ضم البريطانيين الذين كانوا يعملون في هذه الشركة لعضوية هذه الفرقة، بل فتحت المجال لجميع الناطقين بالإنجليزية أو يلموا ولو إلماماً بسيطاً بها.

وعندما استطاعت جمع خمسة وثلاثين شخصاً لعضوية هذه الفرقة وأطلقت عليها ذلك الاسم، سارعت إلى رئيس نادي الشركة تطلب منه السماح بأن يزاولوا هوايتهم في النادي. وبجهودهم الذاتية وبمساعدة من النادي قاموا بصنع منصة مسرحية (خشبة عرض) متحركة أي تصلح للتركيب أثناء البروفات والعرض ثم الفك بعد الانتهاء من ذلك. وكانت هي التي تقوم باختيار النصوص وإخراجها وتعليم الأعضاء فن الإلقاء المسرحي، وتدريب البعض الآخر من الأعضاء على تشغيل أجهزة الصوت والإضاءة وعمل المكياج للممثلين والممثلات، وبذلك تأسست أول فرقة مسرحية في قطر.

في أول سنة من عمر الفرقة، استطاعت تقديم مسرحيتين، إحداهما مسرحية اجتماعية والأخرى مسرحية أطفال، بمناسبة الاحتفال برأس السنة الميلادية (يناير 1955) للترفيه عن الأطفال المرافقين لأسرهم.

وفي السنة الثانية استطاعت تقديم ثلاث مسرحيات (اجتماعية – أطفال – إيمائية). وفي السنة الثالثة قدمت أربع مسرحيات (اجتماعية – أطفال – إيمائية بالإضافة إلى مسرحية كوميدية يقوم فيها الرجال بأدوار النساء والنساء بأدوار الرجال فينجم عن ذلك مواقف كوميدية).

وبتراكم التجارب تُكتسب الخبرات. فقد بدأ بعض الهواة في تخفيف العبء عن كاهل جيني جونز وصاروا يُخرجون مسرحيات الفرقة، وازداد عدد أعضائها وذاع صيتها، مما دعا نادي شركة شل في الدوحة إلى دعوة الفرقة لتقديم عروضها فيه بعد أن تنتهي من تقديم عروضها في مدينة دخان.

وعندما قررت شركة النفط نقل أعمالها إلى مدينة مسيعيد في سنة 1965 حرصت جيني جونز على أن تظل فرقة مسرح الدوحة بلايزر محتفظة بكيانها ولم تسمح بانفراط عقدها، فحصلت على موافقة نادي الشركة في الدوحة الذي كان يقع في منطقة رملية بالقرب من مبنى القيادة العامة على أن تجري تدريبات الفرقة وعروضها في القاعة الكبرى للنادي. وقام النادي بإنشاء منصة عرض ثابتة في الجهة الشمالية من هذه القاعة، وأخذت تستعملها كقاعة عرض مسرحي لعروض هذه الفرقة والفرق الأخرى التي كانت تستدعيها من الخارج وكذلك للحفلات الموسيقية والعروض السينمائية والاحتفالات الأخرى التي كان ينظمها النادي للعاملين في الشركة من جميع الجنسيات بغرض الترويح عنهم[4].

خلال السنوات من (1954 إلى 1959) لم تكن هناك أية فرقة مسرحية قطرية، لكن بدأت الحركة المسرحية تطل برأسها – على استحياء – منذ سنة 1959 من خلال المشاهد الكوميدية الارتجالية التي كان يؤديها بعض هواة التمثيل من أبناء قطر في نادي الطليعة. وأتصور أن هؤلاء الهواة قد تأثروا بالعروض المسرحية التي كانت تقدمها فرقة مسرح الدوحة بلايرز في مدينة دخان ثم في مدينة الدوحة ثم في مدينة مسيعيد. يقول الفنان المسرحي الراحل موسى عبدالرحمن في لقاء له مع السيد حسان عطوان في كتاب الحياة المسرحية في قطر ص. 258: «كما

4. معلومة من كتاب أصدرته فرقة مسرح الدوحة بلايرز بمناسبة يوبيلها الذهبي سنة 2004.

كنت أذهب إلى (شركة شل) حيث كانوا يقدمون بعض الفواصل الموسيقية الأجنبية وبعض المسرحيات باللغة الإنجليزية. وفي تصوري أن موسى عبدالرحمن لم يكن الوحيد من أبناء قطر الذي كان يقوم بذلك، بل كان هناك غيره الكثير من الشباب الذين يودون مشاهدة هذا الفن الراقي، حيث يرون الممثلين بأجسادهم يؤدون مشاهد تمثيلية طبيعية، ومن المؤكد أنهم أعجبوا به وودوا أن يقدموه بأنفسهم.

كما تأثروا ببعض العروض السينمائية التي كانت تعرض في ساحات بعض أحياء (فرجان) البلاد والأندية الرياضية وبيوت الأثرياء. لذلك فقد أخذوا على عاتقهم أن يشقوا طريق التمثيل لإشباع هواياتهم، إلى أن ظهرت فرقة الأضواء الموسيقية سنة 1966 بعد دمج فرقة الأنوار الموسيقية التي أسسها المسرحي عبدالرحمن المناعي، وفرقة الجسرة الموسيقية التي أسسها الموسيقار عبدالعزيز ناصر العبيدان، في فرقة واحدة أطلق عليها ذلك الاسم.

فقد استدعت الحفلات التي كانت تحييها فرقة الأضواء الموسيقية في المناسبات المختلفة، خاصة حفلات الأعراس، إلى تقديم فقرات كوميدية ارتجالية بين الفواصل الغنائية. كانت هذه الفقرات الكوميدية تؤدى بدون نص مكتوب، وكان يؤديها محمد أبو جسوم ومحمد حسن المفتاح، بهدف ادخال البهجة والسرور على الحاضرين وشغل الوقت بين الفقرات الغنائية التي كان يؤديها مطرب الفرقة عبدالرحمن المناعي.

تأسيس الفرقة الشعبية للتمثيل

يمكن التوثيق فعلياً بأن أول فرقة مسرحية قطرية وثاني فرقة مسرحية تؤسس في قطر هي الفرقة الشعبية للتمثيل التي أسسها كل من يعقوب الماس وموسى عبد الرحمن سنة 1968، وقدمت مسرحيات «الدكتور بوعلوص» (1969) «بنت المطوع» (1970) «بنت النوخذة» (1971) «مطلوب عمال» (1971). ولأنها كانت تعتمد على تبرعات أعضائها وعلى مؤسسيها في تمويل الأعمال المسرحية التي قدمتها، فقد توقفت عن نشاطها سنة 1972.

لكن هذه الفرقة لم تؤسس من فراغ، بل كانت تعبيراً عن تطلعات عدد كبير من شباب أهل البلاد إلى وجود فرق مسرحية تعمل على تقديم عروض مسرحية تتناول فيها بالنقد بعض الممارسات الاجتماعية الخاطئة وتلفت النظر إلى ضرورة إصلاحها.

يقول الناقد الدكتور حسن رشيد في كتابه «المسرح في قطر» ضمن سلسلة «المختصر المفيد في المسرح العربي الجديد»، الذي أصدرته الهيئة العربية للمسرح سنة 2009:

«والحقيقة أن المسرح القطري في تلك الفترة كان يبحث له عن مكانة ما، والمؤلف والممثل القطري يبحث له عن دور ما. كانت الفرقة الشعبية للتمثيل تشارك بمثل تلك العروض الارتجالية، وهذا ما جَمّدَ فعلياً نشاط الفرقة لمدة عشر سنوات، لكنها عادت مرة أخرى في سنة 1983. ولكن يحسب لهذه الفرقة أن بعض الأعمال الارتجالية التي قدمتها في المرحلة الأولى أثارت موضوعاتها المتلقي، فقد كان طرحاً جديداً لم يتطرق إليه أحد»[5].

إذاً كانت هناك إرهاصات تبشر بقبول فكرة هذا الفن «الوافد» على الرغم من العادات والتقاليد التي كانت تنظر إلى فن التمثيل نظرة عدم احترام لأنه يقوم على التشخيص والتقليد. وظهرت هذه الإرهاصات من خلال النشاط المسرحي الطلابي مع ظهور التعليم النظامي في

5. أحد مراجع هذا الكتاب.

قطر، والمعسكرات الكشفية وحفلات السمر التي كانت تقام فيها، ومن خلال بعض الأندية مثل نادي الطليعة ونادي كبار الموظفين ونادي الوحدة ونادي النجاح، التي تشكلت فيها فرق للتمثيل تؤدي المشاهد التمثيلية والمنولوجات الغنائية والاسكتشات، وكان روّاد هذه المرحلة علي خليفة الكواري، ومحمد حمد الهتمي، وعطية الله النعيمي، وحمد السليطي، وإبراهيم فيروز، وصالح السليطي، وعبد الله عبد الكريم.

والعروض التي قدمتها مدرسة الدوحة الثانوية «بلال مؤذن الرسول» والمعهد الديني «عالم وطاغية» ومدرسة الصناعة الثانوية بالاشتراك مع الفرقة الشعبية للتمثيل «مطلوب عمال» كانت حافزاً لدار المعلمين على خوض هذا المجال بتقديم مسرحية «صقر قريش» في سنة 1971، اخراج اللبناني عبداللطيف سمهون.

كان نجاح عرض مسرحية «صقر قريش» دافعاً لمدير دار المعلمين الأستاذ محمد عبد الله الأنصاري، وللممثلين الذين شاركوا في عرضها على إعادة التجربة بتقديم نص اجتماعي بعنوان «حلاة الثوب رقعته منه وفيه» تأليف وإخراج عبد اللطيف سمهون في سنة 1971، وشارك في تمثيلها علي حسن، صلاح درويش، حسن إبراهيم، محمد سلطان، غانم السليطي، حمد الرميحي، حسن حسين، يوسف سلطان. في هذه المسرحية قام أحد الممثلين الرجال بأداء الدور النسائي الوحيد.

الهيئة التأسيسية الأولى للفرقة الشعبية للتمثيل سنة 1968

1	يعقوب ألماس
2	موسى عبدالرحمن
3	سالم ماجد
4	علي ميرزا محمود
5	محمد سلطان الكواري
6	مرزوق سعيد
7	سلوى عبدالله حسن
8	فالح فايز
9	ناصر الخياط
10	إبراهيم الصديقي
11	محمد علي المالكي
12	أحمد اعتمادي
13	ميرزا غلام
14	أحمد عبدالرحمن
15	ناصر عبدالرحمن
16	محمد إبراهيم نور
17	إبراهيم عبدالرحمن
18	علي الخياط
19	حسن عبدالرضا
20	محمد خميس
21	وحيد الباكر
22	يوسف محمود
23	حسن المريخي
24	يوسف الحرمي
25	محمد عبدالله يعقوب
26	يوسف حسن
27	جابر المنصوري
28	أحمد السبيعي

العروض المسرحية التي قدمتها الفرقة الشعبية للتمثيل منذ تأسيسها سنة 1968 إلى سنة 1972

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	سنة العرض
1	دكتور بوعَلّوص	موسى عبدالرحمن	موسى عبدالرحمن	1969
2	بنت المطوّع	موسى عبدالرحمن	موسى عبدالرحمن	1970
3	بنت النوخذة	موسى عبدالرحمن	موسى عبدالرحمن	1971
4	مطلوب عمال	موسى عبدالرحمن	موسى عبدالرحمن	1971

تأسيس فرقة المسرح القطري

عندما تبين لمحمد عبدالله الأنصاري أنه لن يستطيع تقديم الأعمال المسرحية التي يتطلع إليها من خلال مسرح مدرسي، أخذ في تأسيس فرقة المسرح القطري سنة 1972. وساعده في ذلك التفاف شباب الممثلين الذين شاركوا في عرض مسرحية « صقر قريش» ثم مسرحية «حلاة الثوب»، وبذلك تعتبر فرقة المسرح القطري ثالث فرقة مسرحية تأسست في قطر بعد فرقة مسرح الدوحة بلايرز البريطانية (1954) والفرقة الشعبية للتمثيل (1968).

يقول عبدالله أحمد، في كتاب الحياة المسرحية في قطر، صفحة 136: "وحين جاء الأستاذ زكريا الحجاوي إلى قطر عن طريق وزارة الإعلام لإحياء الفنون الشعبية سنة 1974، ألحق النشاط المسرحي بقسم الفنون الشعبية الذي كان يتبع لإذاعة قطر سنة 1974".[6]

وخلال الفترة من 11/09/1972 إلى 23/03/1973م، قدمت الفرقة ثلاث مسرحيات هي «سبع السبمبع» تأليف البحريني عبد الله أحمد، وإخراج اللبناني عبد اللطيف

6. أحد مراجع هذا الكتاب.

سهمون، ومسرحية «عانس» تأليف عبد الله أحمد، وإخراج السوداني كمال محيسي، ومسرحية «خارج من الجحيم» تأليف صادق راجي، وإخراج عبداللطيف سمهون.

إن انضمام الفلسطيني هاني صنوبر لفريق العاملين بإذاعة قطر سنة 1974، قد ساهم وبشكل كبير في بلورة شكل جديد للعروض المسرحية القطرية. فبعد أن كانت تعتمد على الارتجال والاكتفاء بما هو متوفر من إمكانيات، أصبحت تأخذ شكلاً مسرحياً مدروساً. واستطاع صنوبر خلال الفترة من 21/ 03/ 1974 إلى 01/ 06/ 1976 تقديم خمسة أعمال مسرحية هي «مرّة وبس» تأليف مشترك بين كمال محيسي، وعلي ميرزا محمود، ومسرحية «أم الزين» تأليف عبد الرحمن المناعي، ومسرحية «باقي الوصية» تأليف عبد الرحمن المناعي، ومسرحية «إلى أين» تأليف عبد الله أحمد، ومسرحية «طماشة» تأليف خليفة السيد. وكان عرض مسرحية «مرة وبس» أول عرض مسرحي يعرض خارج حدود دولة قطر عندما شاركت به الفرقة في مهرجان دمشق الخامس للفنون المسرحية سنة 1975، وكان عرض مسرحية «إلى أين» ثاني عرض إذ عرض في المهرجان السابع سنة 1977.

وكان عرض مسرحية «أم الزين» نقطة تحول هامة في تاريخ المسرح القطري، فلأول مرة يطرح في نص مسرحي ما طرأ على المجتمع الخليجي من تغييرات سلبية في سلوكه بعد ظهور ثروة النفط، ولأول مرة تعتلي فرقة فنون شعبية قطرية خشبة المسرح للمشاركة في عرض مسرحي بتقديم الأغاني والموسيقى الشعبية، ولأول مرة تكتمل لعرض مسرحي عناصره الكاملة.

ونعرض فيما يلي أسماء مؤسسي الفرقة، ثم نعرض المسرحيات التي قدمتها الفرقة خلال الفترة من 11/ 09/ 1972 وحتى نهاية سنة 1994 ـ التي تم فيها دمج الفرق المسرحية.

فرقة المسرح القطري

المؤسسون

م	الاســـم
1	محمد عبدالله الأنصاري
3	صالح محمد السليطي
5	عطية الله النعيمي
7	إبراهيم الصديقي
9	سيار دهام الكواري
11	محمد حسن أبوجسوم
13	غانم علي غانم المهندي
15	محمد نوح جاسم المطوّع
17	صلاح درويش عبدالله
19	محمد غانم السليطي
21	إبراهيم فيروز
23	محمود عبدالعزيز زيارة
25	عبداللطيف سمهون
27	ميرغني أحمد ميرغني
29	محمد علي عاهد الشنطي
31	عبدربه الخولي
33	علي ميرزا محمود

م	الاســـم
2	موسى زينل آل زينل
4	حسن إبراهيم حسن
6	محمد سلطان الكواري
8	محمد عبدالكريم
10	ناصر صالح الهتمي
12	يوسف سلطان المحمدي
14	محمد أحمد المسلماني
16	علي حسن العلي
18	حمد فضل النعيمي
20	ماجد محمد الصايغ
22	خالد جاسم الكبيسي
24	خليفة السيد محمد المالكي
26	عبدالله أحمد عبدالله
28	فتحي عبداللطيف الأمين
30	هاشم محمود المخللاتي
32	سعيد الكواري

إنتاج فرقة المسرح القطري من 1971/02/15 وحتى نهاية سنة 1994 (تاريخ الدمج)[7]

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	سبع السبمبع	عبد الله أحمد	عبداللطيف سمهون	1972/09/11
2	عانس	عبد اللطيف سمهون	كمال محيسي	1972/09/11
3	خارج من الجحيم	صادق راجي	عبداللطيف سمهون	1973/02/23

7. المصدر د. حسن رشيد. كتاب المسرح في قطر – الشارقة 2009 ضمن مراجع الكتاب.

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
4	من طول الغيبات	خليفة السيد	د. سيد الريس	1973/10/25
5	مرة وبس	كمال محيسي على ميرزا محمود	هاني صنوبر	1974/03/21
6	أم الزين	عبد الرحمن المناعي	هاني صنوبر	1975/09/05
7	باقي الوصية	عبد الرحمن المناعي	هاني صنوبر	1976/01/20
8	إلى أين	عبد الله أحمد	هاني صنوبر	1976/04/04
9	طماشة	خليفة السيد	هاني صنوبر	1976/07/01
10	هوبيل يالمال	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	1976/11/11
12	الخروج من بوابة الوهم	إعداد/ محمد المسلماني	محمد المسلماني	1977/03/02
13	الجريمة	اقتباس/عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1978/02/21
14	البخيل	موليير إعداد: حسن إبراهيم	حسن إبراهيم	1979/06/04
15	سوق البنات	عاصم توفيق عبد الله أحمد	على ميرزا محمود	1980/12/29
16	الرجل الذي صار كلبا	إزفالدو دراكون	سيار الكواري	1981/03/28
17	جوهر القضية	ناظم حكمت	سالم ماجد	1982/01/15
18	ولكنه تركها تموت	فرناندو أربال	على ميرزا محمود	1982/03/27
19	خال الكلفس	عبد الله أحمد	على ميرزا محمود	1983/02/16
20	مات بطلا إذن	محمد الخطيب	على ميرزا محمود	1983/03/28
21	المحتاس	عثمان محمد على صالح المناعي	صالح المناعي	1983/09/17
22	عندما يكون غدا	إسماعيل تامر	على ميرزا محمود	1984/03/27
23	اللعبة	صالح المناعي	على ميرزا محمود	1985/03/27
24	مرة أخري يقتل سقراط	إسماعيل تامر	سيار الكواري	1986/03/27
25	سلامة	عبد السلام جاد الله	سيار الكواري	1987/03/30
26	بائع الصندل	صالح المناعي	صالح المناعي	1987/05/28

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
27	مسافرون	صالح المناعي	صالح المناعي	1988/01/10
28	الزملاء الثلاثة	جيمس برون لين	على ميرزا محمود	1988/03/27
29	رحمه والغابة المسحورة	الفريد فرج	سالم ماجد	1988/09/20
30	النافذة	إيرفيوش إيردينسكي	صالح المناعي	1989/03/21
31	سعدان في غابة الأحزان	وداد الكواري	علي ميرزا محمود	1989/09/09
32	عذابات أحمد بن ماجد	شعر: يعقوب المحرقي رؤية: د. إبراهيم غلوم	حمد الرميحي	1990/01/08
33	السيف ولا الضيف	استيفان أوكريني	على حسن	1991/09/25
34	النافورة المسحورة	عبد الرحمن محسن	حسن إبراهيم	1992/04/03
35	الأقنعة	محمد عبد الجليل	حسن إبراهيم	1992/08/26
36	السيد	وليد فاضل	سيار الكواري	1993/04/02
37	مسافر ليل	صلاح عبد الصبور	صالح المناعي	1994/03/31

* منذ تأسيسها سنة 1972 وحتى الدمج في نهاية سنة 1994، قدمت فرقة المسرح القطري (36) مسرحية موزعة بين التأليف المحلي والعربي والغربي وبمعدل مسرحية ونصف في السنة.

مشاركة فرقة المسرح القطري في احتفالات اليوم العالمي للمسرح منذ سنة 1981 وحتى الدمج في نهاية سنة 1994

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	الرجل الذي صار كلباً	ازفالدو دراكون	سيار الكواري	1981/03/28
2	ولكنه تركها تموت	فرناندو أربال	علي ميرزا	1982/03/27
3	مات بطلاً إذن	محمد الخطيب	علي ميرزا	1983/03/28
4	عندما يكون غداً	إسماعيل تامر	علي ميرزا	1984/03/27
5	اللعبة	صالح المناعي	علي ميرزا	1985/03/27
6	مرة أخرى يقتل سقراط	إسماعيل تامر	سيار الكواري	1985/03/27
7	سلامة	عبدالسلام جاد الله	سيار الكواري	1987/03/30
8	الزملاء الثلاثة	جيمس برون لين	علي ميرزا	1988/03/27
9	النافذة	إيرفيوش إيردينكسي	صالح المناعي	1989/03/21
10	السيد	وليد فاضل	سيار الكواري	1993/04/02
11	مسافر ليل	صلاح عبدالصبور	صالح المناعي	1994/03/31

* لم تشارك الفرقة في احتفال 1990.
* ألغي الاحتفال في السنوات (1991 – 1992).

عروض مسرحية قدمتها فرقة المسرح القطري خارج قطر

1. عرض مسرحية «مرة وبس» تأليف كمال محيسي وعلي ميرزا محمود، إخراج هاني صنوبر مهرجان دمشق الخامس للفنون المسرحية 1975.

2. عرض مسرحية «إلى أين» تأليف عبدالله أحمد وإخراج هاني صنوبر، ثم أشرف على إعادة إخراجها عبداللطيف سمهون للعرض في مهرجان دمشق السابع للفنون المسرحية سنة 1977.

3. عرض مسرحية «عندما يكون غداً» تأليف إسماعيل تامر، إخراج علي ميرزا محمود، في مهرجان المسرح العربي المتنقل الأول – الرباط، المملكة المغربية – 1984.

4. عرض مسرحية «مسافرون» تأليف وإخراج صالح المناعي، في مهرجان بغداد للمسرح العربي 1988.

5. عرض مسرحية (عذابات أحمد بن ماجد) شعر يعقوب المحرقي ، رؤية درامية إبراهيم غلوم ، اخراج حمد الرميحي ، مهرجان الفرق الاهلية لدول مجلس التعاون –الدورة الثانية – الدوحة 1990.

6. عرض مسرحية «الأقنعة» تأليف الليبي محمد عبدالجليل قنيدي، إخراج حسن إبراهيم في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي 1992.

تأسيس فرقة مسرح السد

أنت لا تصلح للتمثيل، عبارة قالها أحد المسؤولين عن تأسيس فرقة المسرح القطري لغانم السليطي بعد أن عمل مع زملائه في دار المعلمين في مسرحية «صقر قريش» ومسرحية «حلاة الثوب رقعته منه وفيه» فكان هذا الاستبعاد سبباً لتأسيس رابع فرقة مسرحية قطرية سنة 1973، أطلق عليها اسم فرقة نادي السد المسرحية، نسبة إلى نادي السد الرياضي الذي احتضن فكرة تأسيسها.

فقد توجه غانم السليطي برفقة زملائه مصطفى عبد الوهاب، وعبد الله السعداوي، ويعقوب يوسف إلى السيد عبد الله بن حمد العطية رئيس مجلس إدارة نادي السد الرياضي في ذلك الوقت، حيث اجتمع معهم بحضور كل من محمد مبارك العلي، ومبارك أحمد العلي، وعرضوا عليه أن يكون النشاط المسرحي ضمن أنشطة النادي، فرحب بهم وقّدم لهم من خلال موقعه في النادي كل خدمة ممكنة حتى يستطيعوا تقديم ما يتطلعوا إليه من أعمال مسرحية.

عند تأسيس الفرقة في سنة 1973، كان الهم الذي يشغل غانم السليطي وزملائه العمل المسرحي الذي تخرج به هذه الفرقة على الجمهور، أما الهم الأكبر فهو أين ستقدم الفرقة هذا العمل، لأنهم يعلمون أن فرقة المسرح القطري لن تسمح له بأن يقدموا عروضهم على مسرحهم.

جاءته فكرة استغلال حلبة الملاكمة التي نصبتها وزارة التربية والتعليم في ستاد الدوحة القديم بمناسبة زيارة بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الملاكم الأمريكي المسلم محمد علي كلاي للدوحة سنة 1972، وذلك بجعلها منصة عرض مسرحي، وكذلك استغلال ملعب نادي السد لوضع المنصة وأمامها المقاعد المتنقلة لجلوس الجمهور، وهكذا توفر للفرقة منصة ومكان العرض اللازمين.

كان غانم السليطي في هذه المرحلة لم يتجاوز السابعة عشر عاماً من عمره، ومع ذلك فقد كشف عن عبقريته المسرحية. وهو في هذه السن الصغير، إذ خرج على الفرقة بنص كوميدي اجتماعي من تأليفه بعنوان «بيت الأشباح»، فتصدى لإخراجه زميله في الفرقة مصطفى عبد الوهاب، وقام مؤلف النص بتمثيل ثلاثة أدوار فيه دوره الرئيسي ودوران إضافيان منهما دور نسائي.

عرضت مسرحية بيت الأشباح في أول شهر مايو سنة 1974، ولاقت استحسان من شاهدوا عرضها الأول الذين تقدمهم سعادة الأستاذ عيسى غانم الكواري وزير الإعلام، الذي أمر بعد ذلك بتعويض فرقة المسرح القطري عَمّا أنفقته في إعداد وتجهيز مسرح نجمة، وتحويل عقد إيجار مبنى المسرح إلى وزارة الإعلام، ووضع المسرح تحت تصرف إدارة الإذاعة لتنسيق عروض فرقة المسرح القطري وفرقة مسرح السد، وأي فرق مسرحية أو موسيقية للجاليات العربية والأجنبية.

ونعرض فيما يلي أسماء مؤسسي الفرقة، ثم نعرض المسرحيات التي قدمتها الفرقة منذ أول عمل مسرحي للفرقة في سنة 1974، وحتى الدمج.

فرقة مسرح السد

المؤسسون

1	مبارك أحمد العلي	2	علي أحمد الفياض
3	محمد مبارك العلي	4	فالح فايز
5	غانم السليطي	6	محمد البلم
7	عبدالله ناصر	8	محمد يوسف العبيدلي
9	عبدالله السعداوي	10	محمد المفتاح
11	مصطفى عبدالوهاب	12	يعقوب يوسف
13	سالم ماجد	14	مرزوق بشير
15	حمد الرميحي	16	خليفة الكبيسي
17	إبراهيم عبدالرحيم السيد	18	حسن المريخي

ونرى أن هذه الأسماء جاءت خليطاً من أعضاء كانوا في فرقة الأضواء الموسيقية وآخرين في فرقة المسرح القطري والفرقة الشعبية للتمثيل، وقد حصل أمر لابد منه وهو أن يتفرق المؤسسون بعد أن يتبين لهم تضارب واختلاف رؤاهم وأفكارهم عند تنفيذها، وهكذا يولد التنافس والتحدي.

إنتاج فرقة السد منذ إنشائها سنة 1973 وحتى دمجها مع فرقة مسرح الأضواء في نهاية سنة 1994 [8]

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	بيت الأشباح	غانم السليطي	مصطفى عبدالوهاب	1973/05/01
2	مشاكل بالجملة	مصطفى عبد الوهاب	مصطفى عبدالوهاب	1973/10/05
3	علتنا منا وفينا	مرزوق بشير	مصطفى عبدالوهاب	1974/03/02
4	خلود	محمد مبارك العلي	مصطفى عبدالوهاب	1974/11/25
5	نادي العزوبية	محمد مبارك العلي أحمد عبد الملك	كمال محيسي	1975/11/14
6	من فوق هالله هالله	محمد مبارك العلي	كمال محيسي	1976/05/02
7	خميس في باريس	سامي المناعي	بدر الدين حسنين	1976/08/01
8	السر المكتوم	خليفة عيد الكبيسي	محمد بو جسوم	1977/01/21
9	نجوم على الرصيف	عبد الله الطوخي إعداد: سالم ماجد	سالم ماجد	1977/01/21
10	يا ليل يا ليل	عبد الرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1979/01/25
11	الحذاء الذهبي	عبد الرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1980/04/10
12	مجلس العدل	توفيق الحكيم	محمد البلم	1981/03/27
13	بودرياه 1	حمد الرميحي	حسن إبراهيم	1981/10/12
14	الفيل يا ملك الزمان	سعد الله ونوس	عبد الرحمن المناعي	1982/03/29

8. المصدر د. حسن رشيد. كتاب المسرح في قطر – الشارقة 2009 ضمن مراجع الكتاب.

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
15	المناقشة	حمد الرميحي	حمد الرميحي	1983/03/29
16	تمثيل صامت (مايم)	بن بنسون	بن بنسون	1983/05/05
17	من يضحك أخيراً	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	1983/07/23
18	أنين الصواري	شعر: علي عبدالله خليفة إعداد: عبدالرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	1984/03/31
19	البحر والرجال	إعداد : عوني كرومي	عوني كرومي	1986/03/31
20	آباء وأبناء	إعداد : عوني كرومي	عوني كرومي	1986/04/04
21	قطار المرح	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1986/06/08
22	يوميات مجنون	جوجول	محمد البلم	1987/03/28
23	حمام المحبة	علام القايد	سالم ماجد	1987/01/12
24	بودرياه 2	حمد الرميحي	حمد الرميحي	1988/03/21
25	الثرثرة	وليد إخلاصي	سعد البورشيد	1988/04/05
26	الخيمة	توم أومارا	عبدالرحمن المناعي	1989/03/27
27	القرد	وليدإخلاصي	سالم ماجد	1990/03/15
28	الكنز الغائب	خليفة السيد	محمد البلم	1990/07/02
29	السيارة العجيبة	وداد الكواري	محمد البلم	1991/05/27
30	السيد كاف	صالح المناعي عبد الله الهيموني	سعد البورشيد	1991/07/13
31	عيال السيارة العجيبة	وداد الكواري	محمد البلم	1992/05/30
32	أحلام منتصف الوقت	درويش الأسيوطي	محمد البلم	1993/03/31
33	الجمبازي	عبد المنعم عيسى محمد البلم	محمد البلم	1993/03/28
34	قطعة وطن	وليد إخلاصي	سالم ماجد	1994/03/27

* وهكذا نجد أن فرقة السد منذ تأسيسها سنة 1973 وحتى الدمج في نهاية سنة 1994 قد قدمت 34 مسرحية بمعدل مسرحية ونصف في السنة.

* بن بنسون بريطاني الجنسية.

مشاركة فرقة مسرح السد في احتفالات اليوم العالمي للمسرح منذ سنة 1981 إلى الدمج في نهاية سنة 1994

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	مجلس العدل	توفيق الحكيم	محمد البلم	1981/03/27
2	الفيل يا ملك الزمان	سعد الله ونوس	عبدالرحمن المناعي	1982/03/28
3	المناقشة	حمد الرميحي	حمد الرميحي	1983/03/29
4	أنين الصواري	اشعارعلي عبد الله خليفة	عبد الرحمن المناعي	1984/03/31
5	البحر والرجال	إعداد: عوني كرومي	عوني كرومي	1986/03/31
6	آباء وأبناء	إعداد: عوني كرومي	عوني كرومي	1986/04/04
7	يوميات مجنون	جوجول	محمد البلم	1987/03/28
8	الثرثرة	وليد إخلاصي	سالم ماجد	1990/03/15
9	الخيمة	توم أومارا	عبدالرحمن المناعي	1989/03/27
10	القرد	وليد إخلاصي	سالم ماجد	1990/03/15
11	أحلام منتصف الوقت	درويش الأسيوطي	محمد البلم	1993/03/31
13	قطعة وطن	وليد إخلاصي	سالم ماجد	1994/03/27

* لم تشارك الفرقة في احتفال 1985
* ألغي الاحتفال في السنوات (1991 و1992)

مشاركة فرقة مسرح السد في مهرجانات المسرح الخليجية والعربية والزيارات الخاصة حتى نهاية سنة 1994

1. عرض مسرحية «الحذاء الذهبي» في إمارة الشارقة وإمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة سنة 1980.

2. عرض مسرحية الأطفال «الاختراع» بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة بدعوة من حكومة الشارقة 1985، ثم في دولة البحرين 1985.

3. عرض مسرحية الأطفال «قطار المرح» بمهرجان الطفولة الثاني بإمارة الشارقة سنة 1986.

4. عرض مسرحية «الثرثرة» تأليف وليد إخلاصي ، إخراج سعد البورشيد في مهرجان القاهرة الدولي الأول للمسرح التجريبي 1988.

5. عرض مسرحية «بودرياه 2» في مهرجان الفرق المسرحية الاهلية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية – الكويت 1988، تأليف وإخراج حمد الرميحي.

6. عرض مسرحية الأطفال «قرية الزهور» بمهرجان الطفولة العاشر بإمارة الشارقة، كما عرضت في مدينة كلبا وإمارة أبو ظبي خلال الفترة من 20 إلى 31 مارس 1994.

7. عرض مسرحية «الحادث والكائن في موت عايش بن ظاعن» في مهرجان الفرق المسرحية الأهلية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية (الامارات العربية المتحدة 1992) تأليف وإخراج عبد الرحمن المناعي.

تأسيس قسم المسرح

تأسس قسم المسرح قبل تأسيس إدارة الثقافة والفنون، وكان يتبع عند تأسيسه في صيف سنة 1974 لمراقبة الفنون الشعبية بإدارة الإذاعة بوزارة الإعلام، وقام بالاشراف على هذا القسم المخرج الإذاعي الفلسطيني هاني صنوبر. ثم استقدمت الوزارة في سنة 1976 المسرحي البحريني محمد عواد للاستفادة من خبراته في إدارة شؤون القسم. فقد تخرج من بريطانيا وعمل في وزارة الإعلام بالبحرين، وتصادف في تلك السنة أن تخرج أول شاب قطري في المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة هو محمد حسـن أبو جسوم، فتعين مساعداً لرئيس قسم المسرح.

وفيما كان محمد عواد يضع خطته للنهوض بالمسرح في قطر من خلال الزيارات الميدانية التي كان يقوم بها للفرق المسرحية التي كانت قائمة في سنة 1976، قدمت هذه الفرق ثلاث مسرحيات هي «خميس في باريس» لفرقة مسرح السد، تأليف سامي المناعي، وإخراج بدر الدين حسنين، ومسرحية «الزوج العازب» لفرقة المسرح العربي تأليف تيسير طبيشات وإخراج مصطفى عبد الوهاب، ومسرحية «هوبيل يا المال» تأليف وإخراج عبد الرحمن المناعي.

وهنا لا بد من وقفة، فالمناعي الذي كتب قبل ذلك مسرحيات «باقي الوصية، وأم الزين» نجده في «هوبيل يا المال» مؤلفاً ومخرجاً، مستفيداً بذلك من خبرات هاني صنوبر بعد أن لازمه وهو يخرج له مسرحيتّي «أم الزين» و «باقي الوصية»، بعد أن ترك هاني صنوبر إشرافه على قسم المسرح وتفرغ لعمله الأصلي في إدارة الإذاعة بعد تعيين محمد عواد رئيساً للقسم.

ونورد فيما يلي أسماء رؤساء قسم المسرح الذين تعاقبوا على رئاسته حتى الآن:

- سالم ماجد
- صالح المناعي
- حمد الرميحي

* سنان المسلماني
* سعد البورشيد

وبعد تغيير مسمى قسم المسرح الى مركز شؤون المسرح تولى ادارته :

* أحمد المفتاح
* صلاح الملا
* عبدالرحيم الصديقي

تأسيس إدارة الثقافة والفنون

بصدور قرار إنشاء إدارة الثقافة والفنون ضمن إدارات وزارة الإعلام سنة 1976، ثم تأسيس الإدارة سنة 1977 ونقل تبعيات مركز الدوحة الثقافي ومراقبة الفنون الشعبية وقسم المسرح من إدارة الإذاعة إليها، وتعيين الأستاذ ناصر محمد العثمان وكيلاً ثم مديراً للإدارة، اكتسب الاهتمام بالمسرح طابعاً جديدا. فبعد أن كان عبئاً على إدارة الإذاعة باعتبارها غير معنية بأمره، أصبح أحد اهتمامات هذه الإدارة الوليدة.

وناصر العثمان ليس غريباً عن الوسط الثقافي، فقد تولى هذا المنصب عن خلفية ثقافية. فقد تشكلت لديه ثقافة عربية مؤصلة بالتربية الإسلامية السليمة صقلتها سنوات اغترابه عن قطر عندما أتم دراسته في العاصمة اللبنانية بيروت التي كانت في ستينات القرن المنصرم منارة الإشعاع الثقافي العربي. وحين عاد إلى قطر التحق بالعمل في قسم اليونسكو بوزارة التربية والتعليم إلى أن تم تعيينه وكيلاً لإدارة الثقافة والفنون.

تعددت الاجتماعات التي عقدها ناصر العثمان مع المسئولين عن قسم المسرح ومع الفرق المسرحية في مقارها، وأخذ يستمع فيها إلى مشاكل المسرح والمسرحيين القطريين. ثم خرج بمشروعه للنهوض بالمسرح عن طريق زيادة عدد الطلبة المبعوثين لدراسة المسرح في القاهرة والكويت، وتنظيم دورات تدريبية في جميع مجالات المسرح، واستقدام أساتذة وخبراء

في المسرح للإشراف على هذه الدورات، وتوفير دور العرض المسرحية، وتوفير النصوص المسرحية بتسجيل اشتراكات في سلسلة عالم المسرح الكويتية، وتوفير العناصر النسائية اللازمة لأداء الأدوار المسرحية النسائية، وزيادة الدعم المادي لمساعدة الفرق على إنتاج وتقديم الأعمال المسرحية وعلى توفير مقر مناسب لكل فرقة تتوافر فيه المكاتب الإدارية والقاعات لأداء البروفات والتدريبات الأولية على العروض المسرحية.

ومن خلال اتصاله بالمسئولين استطاع ناصر العثمان اعتماد دعم سنوي للفرق المسرحية تشجيعاً على إنتاج وتقديم الأعمال المسرحية، فخصصت إدارة الثقافة والفنون تحت بند (إعانات النوادي والاتحادات والجمعيات) مبلغ (25.000) ريال، كدعم لكل عمل مسرحي، بحد أقصى هو (3) أعمال مسرحية في السنة، ومبلغ (24.000) ريال، كدعم أجرة مقر بواقع (2.000) ريال شهرياً.

ومع ذلك، فقد ظنت الفرق المسرحية الثلاث أن تأسيس إدارة الثقافة والفنون إنما جاء ليضع قيوداً على نشاطها ولينافسها في إنتاج الأعمال المسرحية. وقد جاء لها هذا الظن من الاعتقاد بأن إدارة الثقافة والفنون سوف تربط الدعم المالي الذي خصصته بإملاء إنتاج أعمال مسرحية تعالج قضايا معينة لإمكانية الحصول عليه، فرأت مقدماً أن في ذلك تقييداً لحرية الفنانين على الإبداع. ولذلك نجد أن نشاط هذه الفرق قد تجمد في تلك الفترة، فلم نشاهد طوال سنة 1977 إلا مسرحيتين هما «السر المكتوم» لفرقة مسرح السد، تأليف خليفة عيد الكبيسي وإخراج محمد حسن أبوجسوم، ومسرحية اللوحات الثلاث «كندري الفريج»، «الطرار»، «العمارة المربوطة» لفرقة مسرح الأضواء تأليف حسن حسين وإخراج كمال محيسي.

وفي خطوة جريئة من إدارة الثقافة والفنون اقترحت على المسئولين في وزارة الإعلام إنشاء لجنة للرقابة على المسرحيات تضم في عضويتها ممثلين عن عدة جهات في الدولة بالإضافة إلى رئيس قسم المسرح بإدارة الثقافة والفنون، فصدر قرار وزير الإعلام رقم (3) لسنة 1979، بإنشاء لجنة الرقابة على المسرحيات برئاسة مدير إدارة الثقافة والفنون وعضوية ممثل عن كل جهة من هذه الجهات.

كان قرار إنشاء اللجنة بمثابة الحصن الذي احتمى فيه كُتّاب المسرح، فقد ضمنوا إلى جانب رقابة جودة النص المسرحي من الناحية الفنية، رقابته أيضاً من الناحية الموضوعية، بحيث لا يسمح إلا بإجازة النصوص المسرحية التي اكتملت فيها عناصر النص المسرحي. أما إذا لم تكتمل هذه العناصر في نص من النصوص لكن وجدت فيه اللجنة خامة جيدة لنص مسرحي فقد كانت تُسدي النصح لمؤلفه بمكامن الخلل فيه حتى يتداركها ويعيد عرض النص عليها مرة أخرى لإجازته.

فرقة مسرح قطر الأهلي ومشاركتها في مهرجانات المسرح العربية

مثل معظم الدول العربية التي لديها فرق مسرحية رسمية، اتجه تفكير إدارة الثقافة والفنون إلى إنشاء فرقة مسرحية تحمل اسم فرقة المسرح القومي، ولما تبين صعوبة ذلك، اتجه التفكير إلى إنشاء فرقة مسرحية يتم تشكيلها من منتخب من الفرق المسرحية عندما لا يتوفر عمل مسرحي من إنتاج الفرق المسرحية الأهلية يصلح للمشاركة به في المهرجانات المسرحية العربية التي تُدعى الدولة للمشاركة فيها مثل مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، مهرجان دمشق للفنون المسرحية، مهرجان قرطاج للفنون المسرحية.

ومنذ اللجوء إلى فكرة إنشاء منتخب من ممثلي وفنيي الفرق المسرحية الأهلية وإطلاق اسم فرقة مسرح قطر الأهلي عليها في سنة 1978، قدمت الفرقة ثمانية أعمال مسرحية هي:

1. المغني والأميرة، إعداد وإخراج عبد الرحمن المناعي ـ مايو 1978، وشاركت به في مهرجان الحَمّامات الدولي للمسرح بتونس.

2. رحلة جحا إلى جزيرة النزهاء، تأليف جماعي من خلال دورة مسرحية أشرف عليها المسرحي التونسي المنصف السويسي ـ سبتمبر 1979.

3. ياليل ياليل، تأليف وإخراج عبد الرحمن المناعي ـ نوفمبر 1984، وشاركت به بعد أن حولته إلى اللغة العربية الفصحى في مهرجان قرطاج للفنون المسرحية ثم شاركت به في الاحتفال باليوبيل الفضي لأكاديمية الفنون بالقاهرة 1984 (كانت فرقة مسرح السد قد قدمت عرض هذه المسرحية باللهجة العامية القطرية في الموسم المسرحي بتاريخ 10/ 04/ 1980).

4. المتراشقون، تأليف غانم السليطي وإخراج علي ميرزا محمود، نوفمبر 1985، وقد شاركت الإدارة بعرض هذه المسرحية في الدورة الثانية لمهرجان قرطاج للفنون المسرحية بتونس وحصلت على جائزتين الأولى جائزة أفضل ممثل لغانم السليطي، والأخرى جائزة أفضل ديكور مسرحي لعبد الرحمن المناعي.

5. مقامات بن بحر، تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي وشاركت به الادارة في مهرجان قرطاج للفنون المسرحية بتونس في نوفمبر 1987.

6. بودرياه – تأليف وإخراج حمد الرميحي، وشاركت به دولة قطر في مهرجانين :

* مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية 1988.

* مهرجان صالون المسرح العربي بالدار البيضاء – المغرب 1988.

7. موال الفرح والحزن، تأليف حمد الرميحي، إخراج الفرنسية آن توريست وتم إنتاجها خلال الفترة من 9–7 إلى 25/ 11/ 1994. وقد جاء هذا العمل من خلال التعاون الثقافي مع وزارة الثقافة الفرنسية التي أوفدت مخرجة ومصمم إضاءة ومصمم ديكور إلى الدوحة لإخراج عمل مسرحي قطري، حيث عُرض على المخرجة خمسة نصوص مسرحية لكتاب قطريين بعد ترجمتها للغة الفرنسية، ففضلت هذا النص عليهم لإخراجه. وشـاركت دولة قطر بعرض هذه المسرحية في الدورة الأولى لمهرجان المسرح العربي بالقاهرة (ديسمبر 1995) وأشرف على إعادة إخراجها وعرضها في المهرجان مؤلفها حمد الرميحي بعد تعذر عودة آن توريست لإعادة عرضها في هذا المهرجان.

9. المرزام، تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي، وشاركت به الإدارة في الدورة الأولى لمهرجان الشارقة للمسرح الخليجي، فبراير 2015. عرضت المسرحية يوم 12 فبراير 2015 وقام سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتكريم الوفد القطري الذي شارك في هذا المهرجان وكان برئاسة السيد فالح العجلان الهاجري مدير إدارة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة والفنون والتراث.

كان إنشاء فرقة مسرح قطر الأهلي في المناسبات المسرحية المختلفة حافزاً للفرق المسرحية الأهلية على تقديم أعمال مسرحية بجودة الأعمال التي قدمتها هذه الفرقة.

تأسيس فرقة مسرح الأضواء

فرقـة الأضواء الموسيقـية التي أسسها عبدالعزيز ناصر سنة 1966 – بعد دمج فرقة الأنوار وفرقة الجسرة – بمشاركـة زملائه محمد حسن مفتاح، وعبد الرحمن عبد الله، وإبراهيم علي وأحمد عنبر، وحسن وحسين ومحمد حسن أبو جسوم وإسماعيل خالد وعبدالرحمن المناعي وعبدالرحمن الغانم وفرج عبدالله وآخرون، كان اهتمامها الأول بالموسيقى والغناء، فقد كانت تقدم الاسكتشات والتمثيليات الكوميدية والمنولوجات التي تعتمد على الارتجال. وكان يؤديها محمد أبو جسوم ومحمد المفتاح وذلك بين فقرات أمسياتها الموسيقية والغنائية التي شارك فيها بالغناء عبد الرحمن المناعي الذي بدأ حياته في عالم الفن والمسرح من باب الغناء، وهذه معلومة لا يعرفها إلا عدد قليل من الناس.

ومع ذلك فإن التوثيق الرسمي لتأسيس فرقة مسرح الأضواء يبدأ من بداية سنة 1977، بعد أن قام حسن حسين بتحويلها إلى فرقة مسرحية وترأس مجلس إدارتها قبل سفره إلى الكويت للدراسة في معهد الفنون المسرحية، حيث حل مكانه حسن العبيدلي الذي سرعان ما تركها ليتفرغ لأعماله الخاصة، ثم حل مكانه ناصر أمان الكواري، رئيساً لمجلس إدارة الفرقة ومن بعده إبراهيم محمد العمادي، وفي تصورنا أنه ما كان لفرقة الأضواء الموسيقية أن تتحول إلى فرقة مسرحية لولا سفر مؤسسها عبدالعزيز ناصر إلى القاهرة للدراسة في معهد الموسيقى العربية وإقامته فيها بعد التخرج بعدة سنوات، حيث قام بتلحين عدة أغنيات لمطربين مصريين وعرب، ومع ذلك فقد ظل اسمه كمؤسس أيضاً لفرقة الأضواء الموسيقية التي تضمنت قائمة مؤسسيها أسماء كل من عبد العزيز ناصر، حسن حسين جابر، علي عبد الرحمن، حسن علي، أحمد عبد الملك، إبراهيم علي، عبد العزيز الغانم، وليد عبد الله، فرج عبد الله، عبد الرحمن الغانم، فرج عبد الكريم، حسن درويش، علي عبدالرحمن، إسماعيل العباسي، عبدالرحمن المناعي.

فرقة مسرح الأضواء
المؤسسون

1	حسن العبيدلي
2	حسن حسين
3	إبراهيم محمد العمادي
4	أحمد زينل
5	علي سلطان
6	جبر الفياض
7	ناصر المؤمن
8	أحمد صالح
9	عامر الفياض
10	جمال الساعي
11	عبد الله ميرزا
12	حيدر محمد
13	ناصر أمان الكواري
14	محمد الساعي
15	هدية سعيد
16	جمال فايز
17	عبدالعزيز إسماعيل
18	مبارك خميس
19	محمد مفتاح
20	خالد سعيد

إنتاج فرقة مسرح الأضواء منذ إنشائها سنة 1977 وحتى دمجها مع فرقة مسرح السد في نهاية سنة 1994 [9]

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	اللوحات الثلاثة	حسن حسين	كمال محيسي	1977/02/22
2	قيس ولبني	إعداد :حسن حسين	مبارك خميس	1978/03/12
3	الحب الكبير	حسن حسين	ناصر القلاف	1978/10/28
4	السالفة وما فيها	محمد عواد	محمد عواد	1979/03/13
5	منصور قاهر العملاقين	المنصف السويسي	سالم ماجد	1980/02/09
6	طبيب رغم أنفه	موليير	سيار الكواري	1980/09/06
7	حسن وفرارة الخير	محمد عواد	محمد عواد	1981/02/15
8	ثلاثة على واحد	حسن حسين	سيار الكواري	1982/02/01
9	الكافيتريا والزنجبيل	على سالم	سالم ماجد	1982/03/30
10	الأهبل	مصطفى الجداوي	سالم ماجد	1982/07/26
11	هالشكل يا زعفران	عبد الرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1983/01/08
12	أنشودة الدم	مصطفى محمود	إمام مصطفى	1983/03/27
13	تمثيل صامت دورة مسرحية	بن بنسون	بن بنسون	1983/04/15 الى 1983/05/05
14	سواق بالماجستير	سالم ماجد	سالم ماجد	1983/07/11
15	جريمة في حي البندقية	حسن حسين عبد المنعم عيسي	حسن إبراهيم	1983/12/23
16	الصغير والبحر	صالح المناعي	حسن إبراهيم	1984/03/29
17	ابتسام في قفص الاتهام	صالح المناعي عادل صقر	عبدالمنعم عيسى	1984/11/19

9. المصدر د. حسن رشيد. كتاب المسرح في قطر – الشارقة 2009 ضمن مراجع الكتاب.

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
18	الاختراع	براد جرومسكي	عبدالرحمن المناعي	1985/03/04
19	الغرباء لا يشربون القهوة	محمود دياب	إمام مصطفى	1985/03/31
20	البحر والرجال	إعداد: عوني كرومي	عوني كرومي	1986/03/31
21	آباء وأبناء	عوني كرومي عبد الله أحمد	عوني كرومي	1986/04/04
22	وحوش ما تحوش	مبارك خميس ناصرالمؤمن	حسن إبراهيم	1987/01/27
23	الصانع الأول	تولستوي	مبارك خميس	1987/03/26
24	اللحظة الأخيرة	حسن حسين	عادل صقر	1988/03/30
25	شرباكة	ناصر المؤمن عبد العزيز السميح	جمال منصور	1988/05/16
26	محاكمة السيد "م"	محفوظ عبد الرحمن	عبدالرحمن المناعي	1989/03/25
27	الحادث والكائن	عبد الرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1990/03/19
28	مدينة المحبة	جاسم صفر	فالح فايز	1990/04/26
29	المهرج	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1991/06/22
30	سواد وبياض	صالح المناعي	صالح المناعي	1993/01/13
31	الفرّاش	حسن حسين	طالب الدوس	1993/04/04
32	قرية الزهور	عبد الرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1994/02/20
33	البيت	صالح المناعي	عبدالواحد محمد	1994/03/29

* منذ تأسيسها سنة 1977 وحتى الدمج في نهاية سنة 1994 قدمت الفرقة (33) مسرحية موزعة بين التأليف المحلي والعربي والغربي وبمعدل أكثر من مسرحية ونصف في السنة... وبذلك فاقت فرقتي المسرح القطري ومسرح السد في متوسط عدد المسرحيات المقدمة سنوياً.

مشاركة فرقه مسرح الأضواء في احتفالات اليوم العالمي للمسرح منذ سنة 1981 إلى الدمج في نهاية سنة 1994

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	رحلة حنظلة (تمثيل صامت)	اعداد: سالم ماجد	سالم ماجد	1981/03/28
2	الكافيتريا والزنجبيل	علي سالم	سالم ماجد	1982/03/30
3	إنشـــودة الـدم	مصطفى محمود	إمام مصطفى	1983/03/27
4	الصغير والبحر	صالح المناعي	حسن إبراهيم	1984/03/29
5	الغرباء لا يشربون القهوة	محمود دياب	إمام مصطفى	1985/03/31
6	آبـــاء وأبنـــاء	عوني كرومي وعبد الله أحمد	عوني كرومي	1986/04/04
7	الصانع الأول	تولستوى	مبارك خميس	1987/03/26
8	اللحظة الأخيرة	حسن حسين	عادل صقر	1988/03/30
9	محاكمة السيد م	محفوظ عبدالرحمن	عبدالرحمن المناعي	1989/03/25
10	الحادث والكائن	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1990/03/19
11	الفرّاش	حسن حسين	طالب الدوس	1993/04/04
12	البيت	صالح المناعي	عبد الواحد محمد	1994/04/02

* ألغي الاحتفال في السنوات (1992-1991)

عروض مسرحية قدمتها فرقة مسرح الأضواء خارج قطر

1. عرض مسرحية «الكافيتريا والزنجبيل» وعرض مسرحية التمثيل الصامت «رحلة حنظلة» في العاصمة المصرية القاهرة بدعوة من نادي المسرح المصري سنة 1982.

2. عرض مسرحية «جريمة في حي البندقية» بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة بدعوة من حكومة الشارقة 1983.

3. عرض مسرحية «البحر والرجال» بإمارة الشارقة سنة 1986.

فن التمثيل الصامت (بانتوميم)

التمثيل الصامت هو أحد أنواع فن التمثيل، لكن دون حوار ينطقه الممثلون على خشبة المسرح، بل يؤدي فيها الممثلون أدوارهم بالحركات والإيماءات الجسدية بغرض التعبير عن الأفكار والمشاعر. ومن يؤدي هذا الفن يطلق عليه اسم فنان إيمائي، وهو فن عرفه قدماء المصريين، وعرفه اليونانيون. وقد أهمل لسنين طويلة ولكنه عاد في القرن التاسع عشر بفضل الفنانين الفرنسيين.

عرفت الحركة المسرحية القطرية التمثيل الصامت على يد المخرج سالم ماجد رئيس قسم المسرح آنذاك عندما أعد وأخرج في سنة 1981 مسرحية الكاتب السوري سعد الله ونوس «رحلة حنظلة» التي عُرضت في أول احتفال قطري باليوم العالمي للمسرح يوم 27/ 03/ 1981 على مسرح نادي شركة شل برأس ابوعبود، وقام بتمثيلها علي سلطان، جبر الفياض، ناصر المؤمن، هدية سعيد، وقُدمت على المسرح تحت عنوان «الكوميديا الصامتة»، وأعيد عرضها على مسرح فرقة الدوحة بلايرز البريطانية بتاريخ 23/ 04/ 1981 ضمن برنامج المنوعات الذي يعده المشرفون على هذه الفرقة.

يقول سالم ماجد عن هذه التجربة: حاولت من خلال شباب مسرح الأضواء تقديم عرض مسرحي باستخدام كل إمكانيات الجسد البشري من أدوات التعبير ومن مشاعر ورغبات واحباطات وقدرات الفنان الخارقة على التعبير عما في داخله.

دورة بن بنسون للتمثيل الصامت

امتدت جسور التواصل بين قسم المسرح بإدارة الثقافة والفنون والكلية الملكية للدراما في العاصمة البريطانية لندن منذ صيف سنة 1978 عندما تم إيفاد 13 فناناً مسرحياً قطرياً للانخراط في دورة مسرحية لمدة أسبوعين، وأعيد التواصل مع الكلية الملكية للدراما في مطلع سنة 1983 بغرض إيفاد أحد مدرسي الكلية إلى قطر لتنظيم دورة لعدد من الفنانين القطريين

في فن التمثيل الصامت، بعد نجاح التجربة التي خاضها سالم ماجد بتقديم عرض مسرحي صامت سنة 1981. وتم الاتفاق على إيفاد البريطاني بن بنسون (Bin Benson) إلى الدوحة لمدة ثلاثة أسابيع من 15 أبريل إلى 5 مايو 1983. تم إخطار الفرق المسرحية الأهلية بشأن هذه الدورة فطلبت فرقة مسرح السد وفرقة مسرح الأضواء المشاركة فيها، وتم الاتفاق على إقامتها في مقر فرقة مسرح الأضواء، وأبدى عبدالرحمن المناعي استعداده لمساعدة بن بنسون والعمل معه كمترجم لتسهيل مهمته.

كان نتاج هذه الدورة ثلاثة عروض من المسرح الصامت في إطار كوميدي هي :

1. مسرحية «لعبة الأقنعة» وهي تصور صعود فئات هامشية إلى مناصب قيادية مهمة، ولعدم كفاءتهم يتعرضون لهزات عنيفة تطيح بهم بعد أن يظهروا عدم كفائتهم.

2. مسرحية «التلفزيون» وهي تطرح سؤالاً مفاده إلى أي مدى يمكن للتلفزيون أن يشكل رأيا عاماً متجانساً، وهل كل ما يعرضه التلفزيون هو فكر أصيل أم يزور الواقع، وفي نهايتها تدعو المسرحية إلى أن نحطم هذا الجهاز أو أن نُدخل عليه إصلاحات جذرية حتى يصبح مفيداً ونافعاً.

3. مسرحية «الصراع الشريف» وهي تحكي عن الإنسان الانتهازي حين تواتيه الظروف فلا يترك طريقاً للشر إلا ويتبعه في سبيل الوصول إلى غايته، وفي نهايتها تدعو المسرحية هذا الإنسان إلى العودة إلى القيم الروحية النبيلة.

ويعلق بن بنسون على هذه الدورة فيقول: ساعدني الفنان عبد الرحمن المناعي كثيراً في ظهور هذه العروض بهذه الصورة، كما ساعدني الشباب الذين انخرطوا في هذه الدورة، وأعجبت بقدراتهم وقمت باستغلال روح الفكاهة عندهم، فقررت أن استغلها في العروض التي قدمناها ونجحنا جميعاً في ذلك.

تأسيس فرقة المسرح العربي

كان الخلاف بين زملاء الهواية الواحدة على نوعية الأعمال المسرحية المزمع تقديمها سبباً في انفصال مجموعة من أعضاء فرقة المسرح القطري ومسرح السد وقسم التمثيل بفرقة الأضواء الموسيقية ليؤسسوا في سنة 1975 الفرقة المسرحية الخامسة في قطر وهي فرقة المسرح العربي.

فقد تلاقت إرادة مجموعة من الفنانين من أعضاء هذه الفرق على تأسيس فرقة مسرحية جديدة تحت اسم فرقة (المسرح العربي).

يقول حسن العبيدلي – أول رئيس للفرقة في كتاب الحياة المسرحية في قطر – أحد مراجع هذا الكتاب: لقد تم اعتراف وزارة الاعلام بالفرقة لتقدم أعمالها المسرحية وتنال الدعم المخصص لباقي الفرق، فقدمنا مسرحية «سوتها وستوت» ومسرحية «الزوج العازب». غير أن بعض أعضاء الفرقة بدأوا يذهبون للدراسة خارج قطر، مما أضعف إمكانيات الفرقة من الناحية الفنية، وبدأ البعض الآخر يتطلع للإنضمام إلى مسرح السد والمسرح القطري باعتبار أن تجربة هاتين الفرقتين أوسع، إزاء هذا الوضع اقترحت دمج فرقة المسرح العربي مع فرقة الأضواء وتم هذا الدمج بتاريخ 01/ 11/ 1976.

ومنذ تأسيسها في 01/ 11/ 1974 وحتى حلها بتاريخ 01/ 11/ 1976، قدمت فرقة المسرح العربي مسرحيتين هما «سوتها واستوت» تأليف عبدالله بركات، وإخراج مصطفى عبد الوهاب 1975، و«الزوج العازب» تأليف تيسير طبيشات، وإخراج مصطفى عبد الوهاب 1976.

ونرى أن فرقة المسرح العربي هي الفرقة المسرحية الثانية بعد الفرقة الشعبية للتمثيل – في تأسيسها الأول 1968 – التي تتوقف عن نشاطها بعد مرور سنتين على تأسيسها، وهكذا عاد لفرقة الأضواء عدد من أعضائها الذين كانوا في قسم التمثيل وقت أن كانت الفرقة موسيقية.

فرقة المسرح العربي
المؤسسون

1	حسن العبيدلي
2	أحمد علي
3	أحمد يعقوب
4	يوسف يعقوب
5	أحمد إبراهيم
6	محمد حسن بهلول
7	عبدالله بركات
8	محمد سيف الكواري
9	مصطفى أحمد عبدالوهاب
10	أحمد زينل
11	مال الله محمد
12	مبارك خميس
13	مريم راشد
14	ناصر القلاف
15	محمد علي
16	تيسير طبيشات

إعادة تأسيس الفرقة الشعبية للتمثيل

أشرنا إلى أن هذه الفرقة قد تأسست في سنة 1968 ثم انحلت بعد الصعوبات المالية التي واجهتها وبعد سفر عدد من أعضائها إلى خارج البلاد للدراسة الجامعية في سنة 1972.

لكن في سنة 1983، أعيد تأسيس الفرقة لتكون الفرقة المسرحية الرابعة إلى جانب فرق (القطري ـ السد ـ الأضواء). وتشكل مجلس إدارتها من يعقوب الماس ـ رئيساً، وموسى عبد الرحمن وطارق عبد الحميد ـ نائبين للرئيس، محمد يوسف العبيدلي ـ أميناً للسر، ناصر آل اسحق ـ أميناً للصندوق، محمد حسن ـ رئيساً للجنة الثقافية، ناصر عبد الرضا ـ رئيساً للشؤون الفنية، عبد الله عبد العزيز ـ عضو أول.

ونعرض فيما يلي أسماء مؤسسي الفرقة ثم المسرحيات التي قدمتها منذ إعادة تأسيسها سنة 1983 وحتى دمجها مع فرقة المسرح القطري في نهاية سنة 1994

1	يعقوب ألماس	13	شعيل بخيت
2	موسى عبدالرحمن	14	يوسف عبدالرحمن
3	طارق عبدالحميد	15	سلطان مبارك
4	محمد يوسف	16	جمال الكواري
5	ناصر عبدالرحمن	17	فاروق عبدالعزيز
6	محمد عبدالله حسن	18	عبدالعزيز عبدالرحمن
77	ناصر عبدالرضا	19	طلال الصديقي
8	عبدالله عبدالعزيز	20	غلام عادلي
9	جاسم الأنصاري	21	طارق عبدالرحمن
10	عبدالله حامد	22	محمد يوسف العبيدلي
11	عبدالله الباكر	23	محمد حسن
12	حمد عبدالرضا	24	ناصر آل اسحق

العروض التي قدمتها الفرقة الشعبية للتمثيل منذ تأسيسها سنة 1968 إلى الدمج في نهاية سنة 1994

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	حلم علي بابا	محفوظ فودة	موسىعبدالرحمن	1984/06/30
2	الفئران	محفوظ عبدالرحمن	موسىعبدالرحمن	1985/06/19
3	فصيلة على طريق الموت	الفونسو شاستري	عبدالمنعم عيسى	1985/03/29
4	فصد الدم	سعدالله ونوّس	جمال منصور	1986/03/29
5	باي باي مشمش	موسى عبدالرحمن	عبدالمنعم عيسى	1986/06/07
6	ياسمين والحصان الطائر	حمد عبدالرضا	محمد كشك	1987/01/07
7	زوبعة في فنجان	تشيكوف	موسىعبدالرحمن	1987/04/01
8	ديك الجن	اعداد:موسىعبدالرحمن عبدالمنعم عيسى	عبدالمنعم عيسى	1988/04/02
9	الرجل الذي فكر لنفسه	نيل جرانت	حسن إبراهيم	1989/03/23
10	الأقنعة	محمد قنيدي	عبدالله عبدالعزيز	1990/03/17
11	ريم والساحر شحتوت	حمد عبدالرضا	عبدالله عبدالعزيز	1990/07/01
12	عرب 2000	عبدالرحيم الصّديقي	نجاة حسين	1991/02/25
13	رأيت الذي سوف يحدث	إعداد: د.إبراهيم غلوم	حمد الرميحي	1992/07/20
14	البنات والساحر	عبداللطيف البناي	نجاة حسين	1993/04/03
15	مرتجله ألما	يوجين يونسكو	جاسم الأنصاري	1993/03/29
16	كابتن ماجد	وداد عبداللطيف	عبدالله عبدالعزيز	1993/05/24
17	الكوكب المقلوب	عبدالرحيم الصّديقي	عبدالله عبدالعزيز	1993/10/26
18	الزلزال	عبدالباسط عبدالصمد	سعد البورشيد	1994/03/29

المسرحيات التي قدمتها الفرقة الشعبية للتمثيل في الاحتفال باليوم العالمي للمسرح من 1985 إلى نهاية 1994

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	فصيلة على طريق الموت	الفونسو شاستري	عبدالمنعم عيسى	1985/03/29
2	فصد الدم	سعدالله ونوّس	جمال منصور	1986/03/29
3	زوبعة في فنجان	تشيكوف	موسى عبدالرحمن	1987/04/01
4	ديك الجن	اعداد:موسى عبدالرحمن عبدالمنعم عيسى	عبدالمنعم عيسى	1988/04/02
5	الرجل الذي فكر لنفسه	نيل جرانت	حسن إبراهيم	1989/03/23
6	الأقنعة	محمد قنيدي	عبدالله عبدالعزيز	1990/03/17
7	مرتجله ألما	يوجين يونسكو	جاسم الأنصاري	1993/03/29
8	الزلزال	عبدالباسط عبدالصمد	سعد البورشيد	1994/03/29

* مسرحية الأقنعة أنتجتها وعرضتها الفرقة سنة 1990، من إخراج عبدالله عبدالعزيز، ثم انتجتها وعرضتها فرقة المسرح القطري سنة 1992، من إخراج حسن إبراهيم، وشاركت بها في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي.

* في سنة 1995 صدر قرار وزارة الإعلام والثقافة بدمج الفرق المسرحية الأهلية الأربعة في فرقتين، فاندمجت فرقة المسرح الشعبي مع فرقة المسرح القطري تحت اسم فرقة قطر المسرحية.

* منذ إعادة تأسيسها سنة 1983 وحتى الدمج في سنة 1995، قدمت الفرقة (18) مسرحية موزعة بين التأليف المحلي والعربي والأجنبي وبمعدل مسرحية ونصف في السنة.

من هذا العرض يتضح لنا أن الفرقة الشعبية للتمثيل قد عادت إلى الوجود بقوة عبر هذا الإنتاج الغزير من المسرحيات، حتى تم دمج الفرق المسرحية الأربع في فرقتين عملاً بسياسة ترشيد الإنفاق الحكومي.

في سنة 1992 تم تغيير اسم الفرقة الشعبية للتمثيل ليصبح اسمها الجديد فرقة المسرح الشعبي.

عروض مسرحية قدمتها الفرقة الشعبية للتمثيل خارج قطر

عرض مسرحية «الرجل الذي فكر لنفسه» تأليف الأمريكي نيل جرانت إخراج حسن إبراهيم، في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي 1989.

تأسيس فرقة مسرح الخليج

بناء على قرار المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث في اجتماعه الذي عقد بتاريخ 15/ 01/ 2005 بالموافقه على ما جاء في المذكرة المقدمة من اللجنة الدائمة لشؤون المسرح بشأن إشهار ثلاث فرق مسرحية أهلية جديدة. فقد تلقت اللجنة التأسيسية لفرقة مسرح الخليج كتاب سعادة الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث المؤرخ في 30/ 01/ 2005 الذي يفيد فيه الموافقة على إشهار الفرقة ويطلب فيه عقد اجتماع الجمعية العمومية للفرقة لإنتخاب مجلس إدارة للفرقة

وبتاريخ 15/ 02/ 2005 ردت اللجنة التأسيسية على سعادة الأمين العام للمجلس بأن الجمعية العمومية للفرقة اجتمعت بتاريخ 09/ 02/ 2005 وقررت انتخاب عبدالواحد المولوي رئيساً لمجلس إدارة الفرقة على أن يقوم خلال شهر من إنتخابه بتسمية أعضاء مجلس الإدارة.

وبتاريخ 22/ 03/ 2005 تلقى الأمين العام للمجلس كتاب السيد رئيس مجلس إدارة فرقة مسرح الخليج الذي يخطره فيه تشكيل مجلس إدارة الفرقة برئاسته وعضوية كل من :

1. السيد / حمد الرميحي – نائباً للرئيس.
2. السيد / عبدالله حامد – أميناً للسر
3. السادة (عبدالعزيز عبدالرحيم السيد – عبدالرحمن محسن – عبدالله سالم الكواري – حافظ علي علي – عادل أحمد الأنصاري – حمد علي علي) أعضاء.

شرعت الفرقة الوليدة في البحث عن مبنى مناسب ليكون مقراً للفرقة، ثم شرعت في تأثيثه عن طريق المجلس الوطني. وعندما أعلن المجلس عن الإعداد لإقامة مهرجان الدوحة الثقافي الخامس في شهر مارس 2006، تقدمت الفرقة بطلب المشاركة في المهرجان بعرض مسرحية

الأطفال «الوادي المسحور» تأليف طالب الدوس إخراج المصري محمد كشك ليكون باكورة إنتاجها المسرحي، وعرضت هذه المسرحية أيام 23 و24 و25 مارس 2006.

فرقة مسرح الخليج

المؤسسون

1	عبدالواحد المولوي
2	حمد الرميحي
3	عبدالعزيز السيد
4	عبدالله حامد
5	عبدالرحمن محسن
6	محمد البلم
7	يوسف البلم
8	يوسف زينل موسى
9	عبدالله سالم الكواري
10	عادل الأنصاري
11	حافظ علي علي
12	طلال المولودي
13	هلال محمد
14	يوسف الحسيني
15	سعود الشمري
16	ذكريات الباكر
17	صفوت الغشم
18	غانم السليطي
19	وليد القايد
20	حمد علي

حل فرقة مسرح الخليج

بتاريخ 25/ 03/ 2006 تقدم السيد عبدالواحد المولوي رئيس مجلس إدارة الفرقة بكتاب إلى أعضاء مجلس الإدارة يعلنهم فيه باستقالته من رئاسة الفرقة من تاريخه لعدم استطاعته تقديم الوقت والجهد اللذين تستحقهما الفرقة، ووافق المجلس على قبول هذه الاستقالة على أن يستمر في تصريف شؤون الفرقة لحين عقد اجتماع الجمعية العمومية يوم 11/ 04/ 2006 لإنتخاب مجلس إدارة جديد.

عقدت الجمعية العمومية للفرقة اجتماعين لها لإنتخاب مجلس إدارة جديد، الأول يوم 11/ 04/ 2006 والآخر يوم 25/ 04/ 2006، حيث كان هناك قائمتان الأولى وتضم الكبار، والثانية تضم الشباب.

كان الاختلاف في الرأي بين المسرحيين الكبار والمسرحيين الشباب ححول حق أعضاء الجمعية العمومية الإدلاء بأصواتهم لانتخاب أحد المرشحين في حال لم يحضروا عملية الاقتراع وأرسلوا توكيلات لبعض الأشخاص لينوبوا عنهم في الإدلاء بأصواتهم، وهو مالم يرضِ المرشح الآخر. وكان عدم توصلهم إلى حل يرضي الطرفين سبباً في حل الفرقة اعتباراً مِن تاريخ 31 أكتوبر 2007.

تأسيس فرقة الوطن وفرقة الغد

صدر قرار سعادة وزير الثقافة والفنون والـتراث رقم (74) لسنة 2014 بتاريخ 23/ 03/ 2014 باعتماد لائحة الترخيص بإنشاء الفرق المسرحية والإشراف عليها، وذلك وفقاً لتوصيات اللجنة الدائمة لشؤون المسرح بالترخيص لإنشاء فرق جديدة.

وبناء على ما جاء في هذا القرار تقدمت كل من فرقة الوطن للفنون المسرحية وفرقة الغد لفنون الدراما بطلب الترخيص بإنشائها إلى السيد مدير إدارة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة والفنون والتراث، وقد تمت موافقة الإدارة على الترخيص بإنشائها.

أولاً : تأسيس فرقة الوطن للفنون المسرحية

تلقى صالح أحمد المناعي رئيس فرقة الوطن للفنون المسرحية كتاب فالح العجلان الهاجري مدير إدارة الثقافة والفنـون المـؤرخ فـي 08/ 03/ 2015 الذي جاء فيه : فإن إدارة الثقافة والفنون تمنحكم ترخيصاً بإنشاء فرقة (الوطن للفنون المسرحية) وذلك لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخه، على أن تلتزم الفرقة بلائحة الترخيص بإنشاء الفرق المسرحية والإشراف عليها.

بتاريخ 13/ 04/ 2018 تلقى ناصر يوسف الحمادي، رئيس فرقة الوطن للفنون المسرحية كتاب أحمد جاسم الكواري، مدير إدارة الثقافة والفنون الذي جاء فيه : لامانع لدينا من تجديد ترخيص الفرقة لمدة ثلاث سنوات من تاريخ 08/ 03/ 2018.

فرقـة الوطن للفنون المسرحية
المؤسسون

يعد صالح أحمد المناعي الداعي إلى تأسيس فرقة الوطن للفنون المسرحية، فقد أخذ على عاتقه دعوة زملائه الفنانين للانضمام إلى الفرقة والحصول على توقيعاتهم لتقديم طلب إشهار الفرقة وهـــم:

1	صالح أحمد شبيب المناعي
2	هلال محمد المهندي
3	مبارك جهام الكواري
4	حسن عبدالرحمن الملا
5	سيار الكواري
6	يوسف أحمد الحميد
7	جمال عبدالرحيم
8	أحمد عبدالرحيم
9	علي محمود الصديقي
10	عبدالمنعم جرار
11	صالح غريب
12	عبدالله عيسى فخرو
13	ناصر يوسف الحمادي
14	علي ميرزا محمود
15	غانم المهندي
16	أحمد حمد المناعي
17	يوسف سلطان

18	سنان المسلماني
19	محمد سلطان الكواري
20	اسماعيل مظهر
21	محمد حجازي
22	عبداللطيف الشرنشي
23	علي حسن العلي

إنتاج فرقة الوطن المسرحية منذ انشائها سنة 2015 إلى الآن

1. مسرحية «أم حمار» تأليف وإخراج صالح المناعي وعرضت بتاريخ 25/ 04/ 2015 لمهرجان الدوحة المسرحي 2015.

2. مسرحية «الغريب» تأليف طالب الدوس، إخراج جاسم الأنصاري عرضت بتاريخ 27/ 03/ 2016 لمهرجان الدوحة المسرحي 2016.

3. مسرحية «السجينة» تأليف وإخراج صالح المناعي، عرضت في الدورة الثالثة لمهرجان الكويت للمونودراما، الذي أقيم خلال الفترة مـــن 6 إلى 21 أبريل 2016.

4. مسرحية «سعيد راهن ومرهون» تأليف سعيد المناعي، إخراج عبدالواحد محمد، عرضت بتاريخ 01/ 01/ 2017 واستمر عرضهـــا لمدة (10) أيام.

5. مسرحية الأطفال «صندوق منابر» إنتاج مشترك بين فرقة الوطن وشركة دلال للإنتاج الفني، تأليف علي محمد فريج، إخراج جاسم الانصاري وعرضت بتاريخ 20/ 06/ 2017 واستمر عرضها طوال عطلة عيد الفطر المبارك.

6. مسرحية الأطفال «الغريبه» تأليف وإخراج أحمد البدر وعرضت بتاريخ 5 سبتمبر 2017 على مسرح مجمع أزدان مول التجاري، استمر عرضها طوال عطلة عيد الأضحى المبارك.

7. مسرحية الأطفال «حلاق الأشجار» تأليف العماني عبدالرازق الربيعي، إخراج ابراهيم لاري، وعرضت بتاريخ 25/ 07/ 2019، ثم أعيد عرضها خلال الفترة من 13 إلى 23 يناير 2021.

8. مسرحية «قصة حب دانـة» تأليف وإخـراج حمد الرميحي، وعرضت بتاريخ 26/ 03/ 2022 في الاحتفال باليوم العالمي للمسرح 2022 .

ثانياً : تأسيس فرقة الغد لفنون الدراما

تلقى محمد سعد البلم رئيس فرقة الغد لفنون الدراما كتاب مدير إدارة الثقافة والفنون المؤرخ في 08/ 03/ 2015 الذي جاء فيه : فإن إدارة الثقافة والفنون تمنحكم ترخيصاً بإنشاء فرقة (الغد لفنون الدراما) وذلك لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخه، على أن تلتزم الفرقة بلائحة الترخيص بإنشاء الفرق المسرحية والإشراف عليها.

فرقة الغد لفنون الدراما
المؤسسون

يعد محمد البلم الداعي إلى تأسيس فرقة مسرح الغد لفنون الدراما، فهو الذي أخذ على عاتقه الاتصال بزملائه الفنانين الذين شاركوه تأسيس الفرقة فراح يستقبلهم في بيته أو يذهب إليهم في بيوتهم أو يلتقى بهم في أماكن عامة أخرى لتسجيل أسمائهم والتوقيع على المشاركة في التأسيس وهم:

1	محمد سعد البلم	2	يوسف زينل موسى
3	خليفه السيد المالكي	4	عبدالله سالم الكواري
5	عبدالله عيد العبيد	6	ذكريات عبدالله الباكر
7	سلمان صالح المري	8	هاني حسين الخزاعي
9	سعد محمد الشروقي	10	أحمد علي
11	خالد عبدالله الزيارة	12	زايد هزاع الهزاع
13	موسى الأمير	14	محمد إبراهيم السياري
15	إيمان ذياب	16	طالب الدوس
17	سمير مصطفى	18	سعد ابراهيم البلم
19	مشعل المري	20	اسماعيل عيسى

إنتاج فرقه الغد لفنون الدراما منذ إنشائها سنة 2015 وحتى دمجها مع فرقة الوطن

1. مسرحية « إلى أين ذهبت لمار» تأليف صالحة أحمد إخراج محمد البلم عرضت بتاريخ 29/ 04/ 2015 لمهرجان الدوحة المسرحي 2015.

2. مسرحية «سجون» تأليف الأردني مفلح العدوان، إخراج محمد البلم وعرضت بتاريخ 28/ 03/ 2016 لمهرجان الدوحة المسرحي 2016.

3. مسرحية الأطفال «مملكة أم الأفاعي» تأليف خالد الزيارة إخراج محمد البلم، وعرضت بتاريخ 01/ 09/ 2017 على مسرح قطر الوطني بمناسبة عيد الأضحى المبارك وسبق عرض المسرحية للمرة الأولى على مسرح عبدالعزيز ناصر بسوق واقف بتاريخ 20 يناير 2017 واستمر عرضها حتى يوم 2 فبراير 2017.

دمج فرقة الغد لفنون الدراما مع فرقة الوطن المسرحية

بتاريخ 21 يناير 2018 تلقى رئيس فرقة الغد لفنون الدراما كتاب السيد صلاح الملا، مدير مركز شؤون المسرح الذي يُفيد بأنه تم الإقرار بدمج فرقة الغد لفنون الدراما مع فرقة الوطن للفنون المسرحية تحت مسمى (فرقة الوطن المسرحية) على آمل أن يُساعد هذا الدمج في تفعيل العمل المسرحي وإثراء الحركة المسرحية والفنية وتقديم فنون مسرحية هادفة تساهم في تطوير المجال الثقافي بالمجتمع.

وتجدر الإشارة إلى أن المسؤولين في كلتا الفرقتين (الغد والوطن) قد تفاجئوا بقرار الدمج حيث لم يسبق التشاور معهم فيه قبل اتخاذه ولم يؤخذ رأيهم فيه.

تنافس الموهوبين والخريجين

عملت عودة أبناء الفرق المسرحية الأهلية الذين سافروا لدراسة المسرح في القاهرة والكويت بعد أن صقلوا موهبتهم بالدراسة الأكاديمية على ظهور نوع من التنافس بين أصحاب الموهبة وبين الأكاديميين، لتشهد الساحة المسرحية القطرية بعثاً قوياً على أسس متينة.

ففي سنة 1976 عاد أول خريج مسرحي قطري في التمثيل والإخراج هو محمد حسن أبو جسوم، ثم مرزوق بشير في النقد والكتابة المسرحية، وسالم ماجد ـ تمثيل وإخراج في سنة 1977، أما سنة 1978 فقد شهدت تخرج خمسة فنانين دفعة واحدة هم (حسن رشيد، غانم السليطي (نقد)، سيار الكواري، حسن إبراهيم، محمد المسلماني (تمثيل وإخراج). وفي سنة 1979 تخرج صالح المناعي (تمثيل وإخراج)، وحمد الرميحي (نقد)، وفي سنة 1982 تخرج علي حسن (تمثيل وإخراج)، وعبد الله الكواري (ديكور)، وشهدت سنة 1983 تخرج ثلاثة فنانين هم موسى عبد الرحمن (تمثيل وإخراج)، وحسن حسين (نقد)، وفرج دهام (ديكور)، وفي سنة 1985 تخرج كل من محمد البلم، وفالح فايز (تمثيل وإخراج)، وفي سنة

1986 تخرج كل من سعد البورشيد، ومبارك الكواري (تمثيل وإخراج) وتوالى بعد ذلك تخرج فنانين آخرين.

أدى ذلك إلى اندلاع التنافس بين المخرجين الأكاديمين والمخرجين الموهوبين. يمثل المخرجين أصحاب الموهبة عبدالرحمن المناعي وعلي ميرزا. أما المخرجين الأكاديمين فيمثلهم حسن ابراهيم وسالم ماجد وسيّار الكواري ومحمد البلم وقد أدى هذا التنافس في السنوات ما بين 1978 و 1981 إلى تقديم ثلاثة عشر مسرحية فقد أخرج المناعي قد أخرج أربع مسرحيات هي «الجريمة» و«المغني والأميرة» (1978) و «ياليل ياليل» و«الحذاء الذهبي» (1980). وأخرج علي ميرزا مسرحية واحدة هي «سوق البنات».

أما المخرجين الأكاديمين فقد أخرجوا ثماني مسرحيات هي «نجوم على الرصيف» لسالم ماجد، و«البخيل» لحسن إبراهيم سنة 1979، و«منصور قاهر العملاقين» لسالم ماجد، و«طبيب رغم أنفه» لسيار الكواري سنة 1980، و«مجلس العدل» لمحمد البلم و«الرجل الذي صار كلباً» لسيار الكواري، و«رحلة حنظله» لسالم ماجد، و«بودرياه» برؤية المخرج حسن إبراهيم في سنة 1981.

أما المنافسة الحقيقية بين المخرجين الموهوبين والمخرجين الأكاديميين فقد شهدتها السنوات الثلاث التالية وهي (1982 ـ 1983 ـ 1984)، حيث عُرضت تسعة عشر مسرحية، منها تسع أعمال للمناعي وعلي ميرزا، أخرج منها المناعي خمس مسرحيات هي «الفيل يا ملك الزمان» 1982 «هالشكل يا زعفران» و«من يضحك أخيراً» سنة 1983، «أنين الصواري»، و«ياليل ياليل» سنة 1984، أما علي ميرزا فقد أخرج أربع مسرحيات «ولكنها تركها تموت» سنة 1982، و«خال الكلفس»، و«مات بطلاً إذن» سنة 1983، و«عندما يكون غداً» سنة 1984.

أما المخرجين الأكاديمين فقدموا عشر مسرحيات هي «جوهر القضية» إخراج سالم ماجد 1982 و«ثلاثة على واحد» إخراج سيار الكواري 1982 و«الكافتيريا والزنجبيل» إخراج

سالم ماجد 1982 و«الأهبل» إخراج سالم ماجد 1982 و«المناقشة» إخراج حمد الرميحي 1983 و«سواق بالماجستير» إخراج سالم ماجد و«المحتاس» إخراج صالح المناعي 1983 و«جريمة في حي البندقية» اخراج حسن إبراهيم 1983 و«الصغير والبحر» إخراج حسن إبراهيم 1984 و«حلم علي بابا» إخراج موسى عبدالرحمن 1984.

الندوات والمحاضرات المسرحية

اهتمت إدارة الثقافة والفنون في بداية تأسيسها بدراسة الواقع المسرحي القطري واستقدمت عدداً من كبار رجال المسرح في الوطن العربي لزيارة دولة قطر والتعرف عن قرب على الحركة المسرحية القطرية وإسداء النصح فيما يتعلق بالتأسيس لحركة مسرحية واعدة منهم:

* زكي طليمات، أمين العيوطي، عبد الفتاح البيلي، كرم مطاوع الذين زاروا الدوحة تباعاً في سنة 1977 وسنة 1978.
* وفي 26 مارس 1979 نظمت إدارة الثقافة والفنون ندوة كبرى بعنوان (حول المسرح في الوطن العربي) شارك في بحوثها كل من الأساتذة: محمد يوسف نجم، وعلي الراعي، وسعد أردش وأدارها مرزوق بشير. وتابع أعمال الندوة جمهور كبير تقدمه الطيب صالح، مدير وزارة الإعلام، وناصر العثمان، مدير إدارة الثقافة والفنون.
* وفي 1 أبريل 1985 ألقى الدكتور عادل قره شولي محاضرة بعنوان «المسرح ووسائل الإعلام» حضرها عدد كبير من الفنانين القطريين.
* وإلى جانب هذه الندوات والمحاضرات المسرحية تعاقدت إدارة الثقافة والفنون مع المخرج المصري نبيل الألفي خلال السنوات من (1981 إلى 1983) للعمل خبيراً مسرحياً، وبعد أن قام بدراسة أحوال المسرح في قطر وقام بزيارة الفرق المسرحية الأهلية خلال السنة الأولى والتقى بأعضائها وحضر بروفاتها كما شاهد عروضها، وضع خطة للنهوض بالمسرح تقوم على تكامل الحركة المسرحية ببناء أكثر من دار عرض مسرحي، وتأسيس فرقة المسرح القومي القطري، ومشاركة المسرحيين في التخطيط الثقافي للدولة، وإعداد الممثل القطري ليكون نواة صالحة لفرقة المسرح القومي، وتطوير إمكانيات الفرق المسرحية، وإنشاء أكاديمية مصغرة للفنون المسرحية لتفريخ الكوادر المسرحية المؤهلة علمياً وفنياً لخدمة المسرح والإذاعة والتلفزيون، باعتبار أن الموهبة لا بد لها من ثقافة علمية كي تتطور.

الدورات التدريبية المسرحية

لّما كان معظم أعضاء الفرق المسرحية لم تتح لهم فرصة دراسة التمثيل والإخراج والنقد المسرحي، فقد عمل قسم المسرح على تعويضهم عن ذلك بتنظيم دورات تدريبية مسرحية إما خارج البلاد وإما بدورات يُدعى للإشراف عليها ووضع خططها عدد من رجال المسرح في الوطن العربي.

الدورة المسرحية الأولى:

دورة في فن التمثيل، حيث تم الاتفاق مع الكلية الملكية للدراما في لندن على إيفاد (13) فناناً قطرياً إليها لحضور هذه الدورة لمدة أسبوعين، من 25 يوليو الى 8 أغسطس 1978.

الدورة المسرحية الثانية:

دورة (الأقنعة المجردة) بإشراف المخرج التونسي المنصف السويسي خلال الفترة من 6 إلى 10 سبتمبر 1979، وفي نهاية هذه الدورة قدم المشاركون فيها عرضاً مسرحياً بعنوان «رحلة جحا إلى جزيرة النزهاء» شارك في تأليفها كل من المنصف السويسي، مرزوق بشير، غانم السليطي، حمد الرميحي وأخرجها المنصف السويسي، وشارك في أدائها جميع من التحقوا بالدورة من الفرق المسرحية الثلاث.

الدورة المسرحية الثالثة:

دورة (تقنيات الجسد) بإشراف العراقي سعدون العبيدي حضرها عدد كبير من أعضاء الفرق المسرحية الأربع خلال سنة 1980، قدموا في نهايتها مشاهد مسرحية مختلفة في مقر فرقة مسرح الأضواء.

الدورة المسرحية الرابعة:

دورة التمثيل الصامت (بانتوميم) بإشراف البريطاني بن بنسون المدرس بالكلية الملكية للدراما في لندن خلال الفترة من 15 أبريل إلى 5 مايو 1983 حضرها بعض أعضاء فرقة مسرح السد وفرقة مسرح الأضواء وكان نتاجها ثلاث مسرحيات هي «لعبة الأقنعة»، «التلفزيون»، «الصراع الشريف».

الدورة المسرحية الخامسة:

دورة « إعداد الممثل » بإشراف الدكتور عوني كرّومي، حضرها أعضاء فرقتي مسرح السد والأضواء خلال الفترة من 20 فبراير إلى 7 أبريل 1986، قدموا في نهايتها عرضين مسرحيين من إخراج الدكتور كرّومي، هما «أبناء وآباء» تأليف مشترك بين عبد الله أحمد وعوني كرّومي، ومسرحية «البحر والرجال» تأليف عبدالعزيز جاسم وسعد البورشيد وفيصل التميمي وخليفة المريخي، إخراج عوني كرّومي، وقد جاء عرض هاتين المسرحيتين بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمسرح (مارس 1986).

استضافة عروض مسرحية عربية وأجنبية

إلى جانب تنظيم الدورات التدريبية المسرحية وضعت إدارة الثقافة والفنون منذ تأسيسها خطة تتبنى بموجبها استضافة فرق مسرحية عربية وأجنبية لتقديم عروضها في الدوحة بهدف إطلاع الفنان والمواطن القطري على أعمال مسرحية عربية وأجنبية حتى يعرف عن قرب ما أنجزته الدول الأخرى في هذا المجال والعمل على اللحاق بهم.

1. سنة 1976 المسرحية الكويتية «الواوي» أثناء دورة كأس الخليج الرابعة لكرة القدم التي استضافتها وزارة الإعلام قبل إنشاء الإدارة.

2. سنة 1977 قدمت مؤسسة البدر الكويتية للمنتجة عواطف البدر عرض مسرحية الأطفال «السندباد البحري».

3. سنة 1978 قدمت فرقة بلدية تونس المسرحية، ثلاث مسرحيات هي «اللغز»، «الثعلب والعنب»، «عطشان يا صبايا» على مسرح نجمة.

4. وفي نفس السنة 1978 تمت استضافة عرض مسرحية «كان ياما كان» لفرقة المسرح القومي العراقي ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي العراقي.

5. سنة 1981 قدمت فرقة المسرح الكوميدي الكويتية عرض مسرحية «عزوبي السالمية» لعبدالحسين عبدالرضا.

6. سنة 1982 شهدت استضافة ثلاثة فرق مسرحية من الكويت، قدمت إحداهما عرض مسرحية الأطفال «تسمح تضحك» ثم عرض مسرحية الكبار «فرسان المناخ» ومسرحية «الحلاق» تأليف الفريد فرج، إخراج مبارك سويد.

7. عرض المسرحية الاستعراضية «الربيع السابع» لفرقة كركلا الاستعراضية بتاريخ 1982/02/24.

8. عرض المسرحية الاستعراضية «حكاية كل زمن» لفرقة كركلا المسرحية الاستعراضية بتاريخ 25/ 01/ 1983.

9. عرض المسرحية المصرية «ريا وسكينة» لفرقة الفنانين المتحدين المصرية، بتاريخ 21/ 02/ 1983 التي قام ببطولتها شادية وسهير البابلي وعبدالمنعم مدبولي.

10. عرض مسرحية «القاضي في الحلقة» لفرقة المسرح الوطني المغربي ضمن الاسبوع الثقافي المغربي بتاريخ 14/ 04/ 1983.

11. عرض مسرحية «سوء تفاهم» لفرقة نادي المسرح المصري بتاريخ 24/ 12/ 1983.

12. عرض مسرحية «ما أجملنا» لفرقة نادي المسرح المصري وأداء سميحة أيوب بتاريخ 26/ 12/ 1983 (هاتان المسرحيتان جاءتا من خلال تبادل الزيارات المسرحية).

13. عرض مسرحية «حال الدنيا» للأردني زهير النوباني بتاريخ 28/ 12/ 1985.

14. عرض مسرحية «بنت النوخذة» لفرقة مسرح أوال البحرينية بتاريخ 25/ 01/ 1986.

وعلى صعيد الفرق المسرحية الأجنبية استضافت إدارة الثقافة والفنون عدة عروض، نذكر منها:

1. عرض مسرحية «ترويض النمرة» لفرقة كامبردج المسرحية البريطانية بتاريخ 20/ 04/ 1982 بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني بالدوحة.

2. عرض مسرحية «الليلة الثانية عشرة» لفرقة لندن شكسبير المسرحية البريطانية بتاريخ 03/ 01/ 1983 بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني بالدوحة.

3. عرض المسرحية الفرنسية «نهاية المطاف» لفرقة الماندراجور بتاريخ 12/ 05/ 1983 بالتعاون مع القسم الثقافي بالسفارة الفرنسية بالدوحة.

4. عرض مايم مسرحي – تمثيل صامت – لفرقة كامبردج المسرحية البريطانية بتاريخ 22/ 12/ 1984 بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني بالدوحة.

5. عرض مسرحية «حلم ليلة صيف» لفرقة لندن شكسبير المسرحية بتاريخ 01/ 09/ 1985 بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني بالدوحة.

6. وفي مهرجان الدوحة الثقافي الذي أقيمت منه ست دورات (من 2002 إلى 2008) تم دعوة عدة فرق أوبرا وباليه ومسرح لتقديم عروضها ضمن فعاليات المهرجان.

7. وفي احتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010 تم دعوة عدة فرق مسرحية عربية وعدة فرق قطرية لتقديم عروضها سواءً من خلال الأسابيع الثقافية العربية التي أقيمت خلال الإحتفالية أو من خلال الدعوات المباشرة.

وسوف يجد القارئ تفصيلاً لجميع هذه العروض عند الحديث عن مهرجان الدوحة الثقافي واحتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية.

ومما لا شك فيه أن عرض تلك المسرحيات في الدوحة كان له أثره الكبير في اعطاء الحركة المسرحية القطرية بُعداً فنياً وفكرياً جديداً.

المشاركة في المهرجانات المسرحية

وإدراكـاً منها بأهمـية المشاركة في المهرجانات المسرحية العربية لتعريف الفنان المسرحي القطـري بما وصلت إليه الحركة المسرحية في أقطار الوطن العربي المختلفة، من خلال تمكينه من الاطلاع عليها، حرصت إدارة الثقافة والفنون على المشاركة في مهرجانات المسرح التي تقام بانتظام في القاهرة ودمشق وتونس وبغداد وعمّان (مهرجان المسرح الخليجي ومهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ومهرجان دمشق للفنون المسرحية ومهرجان قرطاج للفنون المسرحية ومهرجان بغداد للمسرح العربي، ومهرجان المسرح العربي بالأردن، ومهرجان المسرح العربي المتنقل).

ليس من المستغرب إذاً أن يفوز عرض مسرحية «المتراشقون» تأليف غانم السليطي وإخراج علي ميرزا محمود بجائزتين في الدورة الثانية لأيام قرطاج المسرحية (1985) جائزة أفضل ممثل لغانم السليطي وجائزة أفضل ديكور مسرحي لعبد الرحمن المناعي.

فهذا الإنجاز إنما جاء حصاداً لغراس نبت ثم نما ونضج وأتى أكله خلال ثلاثة عشر عاماً منذ عام 1972 الذي شهد تأسيس فرقة المسرح القطري إلى عام 1985 الذي شهد حصول اثنين من المسرحيين القطريين على أول جائزتين مسرحيتين عن عمل مسرحي قطري.

وسوف نأتي على مشاركة الفرق المسرحية في هذه المهرجانات لاحقاً وسبق أن عرضنا مشاركات فرقة المسرح القطري وفرقة السد وفرقة مسرح الأضواء وفرقة مسرح قطر الأهلي فيها.

إعادة تنظيم إدارة الثقافة والفنون

في شهر نوفمبر من سنة 1981، تسلم الأستاذ موسى زينل موسى، مهام وظيفته مديراً لإدارة الثقافة والفنون، خلفاً لمؤسسها الأستاذ ناصر محمد العثمان، الذي فَضّلَ التفرغ التام لصحيفة (الراية) التي أسسها وترأس تحريرها بعد أن شارك في تأسيس المؤسسة الصحفية التي تصدرها.

وموسى زينل لم يكن غريباً عن الوسط الثقافي والفني، فقد كان مديراً لقسم النشاط الطلابي بجامعة قطر، وقبل ذلك عضواً مؤسساً لفرقة دار المعلمين التي أصبحت فيما بعد فرقة المسرح القطري وتولى رئاستها لعدة سنوات، ومشاركاً بالتمثيل في عدد من المسرحيات منها ما هو محلي، ومنها ما هو في مصر أثناء دراسته بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، حيث شارك في مسرحيات مثل فيها مع زملائه محمد متولي وأحمد بدير ومحمد الشويحي.

ولم يستغرق إعادة تنظيم الإدارة وقتاً طويلاً من موسى زينل، فقد أصدر في سنة 1982، خطته المقترحة للتنظيم الإداري والأنشطة الثقافية والفنية بإدارة الثقافة والفنون، وكان أصعب ما في هذه الخطة الجزء الخاص بتنشيط الحركة المسرحية في البلاد.

فحتى شهر فبراير 1982 لم يكن في قطر قاعة عرض مسرحي مملوكة لوزارة الإعلام وكانت العروض المسرحية المحلية تُقدّم على مسرح نجمة الذي سنأتي على ذكره لاحقاً، أو على مسرح سينما الخليج بعد أن قامت إدارة السينما بخلع الصفوف الستة الأولى من مقاعد الصالة لتحويلها إلى منصة عرض مسرحي في سنة 1979.

لذلك كان على موسى زينل أن يعمل في اتجاهين، الاتجاه الأول هو الإسراع في افتتاح مسرح قطر الوطني بتكثيف لقاءاته مع المهندس هشام قدومي، رئيس القسم الهندسي بالديوان الأميري آنذاك، وعقد اجتماعات مع الجهات المسئولة عن تنفيذه، والآخر هو الاتصال بالفرق المسرحية وزيارتهم في مقارهم وأماكن بروفاتهم وتدريباتهم للتعرف على مشاكلهم عن قرب والعمل قدر جهده على حلها لتوفير المناخ اللازم لحركة مسرحية واعدة.

أصبح موسى زينل قريباً من كل مسرحي وصديقاً لكل مسرحي سواءً كان كاتباً أو مخرجاً أو فنياً أو ممثلاً، خاصة أن الدخول إليه في مكتبه أو مهاتفته كان يسيراً على كل فرد وفي أي وقت.

وعلى صعيد آخر وطد علاقته بالملحقين الثقافيين بسفارات الدول العربية والأجنبية وكذلك مع سفراء هذه الدول، وقد ساعده ذلك في إستقدام عروض مسرحية وفلكلورية عن طريق التبادل الثقافي والمشاركة في تحمل تكاليف استقدامها وخاصة فيما يتعلق بتكاليف سفرها إلى الدوحة بعد أن كانت الإدارة تتحمل كافة التكاليف. وعاد ذلك بالنفع في تلك السنوات التي شهدت فيها موازنة الإدارة خفضاً كبيراً بسبب الظروف المالية.

2

المسرح الخاص «التجاري»

المسرح الخاص

أراد غانم السليطي أن يستثمر نجاحه بحصوله على شهادة أفضل ممثل في مهرجان قرطاج أمام جمهور كبير ولجنة تحكيم تدقق في ترشيحاتها واختياراتها كثيراً، ليؤكد جدارته بحصوله على هذه الجائزة.

كما أراد أن يستثمر نجاحه كممثل كوميدي في الأعمال التلفزيونية التي مثلها وكتبها أو شارك في كتابتها، ليؤسس فرقة مسرحية خاصة به سنة 1986 يستطيع من خلالها تقديم الأعمال المسرحية دون وصاية عليه من الفرق الأهلية التي كان ينتمي إليها.

يقول غانم السليطي :

"اكتشفت أن جمهورنا العربي عامة والقطري خاصة لا يُقبل على الأعمال المسرحية الأكاديمية الغربية، بل يحب رؤية مشاكله وهمومه على المسرح، فتخليت عن النظريات لأنزل إلى الجمهور، أشُخص ما يمكن أن يتفاعل معه.هنا أدخلت الكوميديا على المسرح الجاد، فلم أتنازل عن القيمة والفكرة في المسرحية وفي ذات الوقت وضعت الموضوع الجاد في إطار من الامتاع".

يقول زهير غزال في كتابه «كوميديا النقد الاجتماعي والسياسي في مسرح غانم السليطي» : كانت الصدفة وحدها هي التي أقحمت غانم السليطي في مجال الإنتاج المسرحي الخاص، فبعد أن تأكد من ضرورة الابتعاد عن أجواء الصراعات التي كانت قائمة في الفرق المسرحية الأهلية، دعا غانم بعض زملائه الفنانين والممثلين للاشتراك في إنتاج مسرحية «عنتر وأبله» وتشجع الجميع للفكرة، وبدأ العمل في إنتاج المسرحية كما بدأت البروفات والتدريبات اللازمة في إعداد المسرحية للعرض على الجمهور، لكنه فوجئ بتراجع جميع زملائه عن المشاركة في إنتاج المسرحية مبدين استعدادهم للتمثيل فيها فقط، فشعر بحجم الورطة التي قرر الدخول فيها،

غير أن هذا التراجع لم يهزه ولم يثنه عن السير في طريقه، فكان عليه أن يقوم بإنتاجها منفرداً، فأسس الدار القطرية للإنتاج الفني لتكون أول مؤسسة إنتاج مسرحي قطري تحتفظ بموسم مسرحي ثابت منذ إنشائها سنة 1986 وحتى وقتنا الحالي.

إذاً بعد مرور (14) سنة على قيامه بخطوته الجريئة في تأسيس فرقة مسرح السد، نراه يقوم بخطوة جريئة أكثر، فهو هنا يضع كل ما يملك من مال بل ويقترض حتى يلبي حاجات العرض المسرحي من ملابس وديكور واكسسوارات ومقدمات أجور، وهولا يدري، هل سيُقبل الجمهور على مسرحياته ويحقق عرض المسرحية تكاليف إنتاجها أم سيخسر ما أنفقه. والأفظع من ذلك أن يخذله الجمهور ويخسر نفسه كممثل. لكن تجربته الأولى في الإنتاج تكللت بنجاح لم يكن يتوقعه.

ونعرض فيما يلي مؤسسات وشركات الانتاج الفني التي تأسست بعد ذلك، ثم نعرض المسرحيات التي قدمتها بعض مؤسسات وشركات الانتاج الخاصة التي حافظت على المشاركة في الموسم المسرحي بتقديم عروض مسرحية للكبار والصغار بانتظام :

مؤسسات وشركات الإنتاج المسرحي الخاصة :

م	المؤسسة	الفنان	السنة
1	الإبداع للإنتاج الفني	صالح المناعي	1989
2	الموال للإنتاج الفني	حمد الرميحي	1992
3	أوس للإنتاج الفني	هدى حسين	1992
4	مؤسسة الفارس للإنتاج الفني	سعد البورشيد	1995
5	مؤسسة الغدير للإنتاج الفني	-	1996
6	مؤسسة كلاكيت للإنتاج الفني	-	1996
7	مؤسسة فضائية للإنتاج الفني	حمد عبدالرضا	1996
8	جاسمين للإنتاج الفني	نجاة حسين	1998

م	المؤسســـــة	الفنـــــان	السنـــــة
9	مؤسسة منار للإنتاج الفني	عبد العزيز جاسم	1998
10	السيف للإنتاج الفني	-	1999
11	مؤسسة الأبجر للإنتاج الفني		1999
12	تذكار للإنتاج الفني	الشيخ فالح بن غانم آل ثاني	2000
13	دوحة آرت للإنتاج الفني	-	2002
14	لاروز للإنتاج الفني سنة	-	2003
15	مؤسسة أصول للإنتاج الفني	سالم المنصوري	2004
16	مؤسسة السعيد للإنتاج الفني	فالح فايز	2004
17	مؤسسة صفا فيلم للإنتاج الفني	-	2005
18	مؤسسة دريم للإنتاج الفني	-	2005
19	الماسة للإنتاج الفني	-	2007
20	مؤسسة مشيرب للإنتاج الفني	-	2008
21	مؤسسةآرتأندآرت للإنتاجالفني	-	2004
22	مؤسسة لمسه للإنتاج الفني	جاسم الانصاري	2008
23	مؤسسة الحصن للإنتاج الفني	-	2021

وتجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الشركات والمؤسسات ظلت قائمة حتى الآن، وبعضها الآخر ألغى لعدم الجدوى المالية والخسائر التي لحقت بها.

ومن خلال استعراض قائمة الإنتاج المسرحي القطري منذ ظهور المسرح الخاص «التجاري» سنة 1986 وحتى الآن، نرى في سنة 1993 أن الإنتاج الخاص بدأ يُنافس الإنتاج الأهلي في عدد العروض المسرحية المقدمة، أما في سنة 1998، فقد بدأ الإنتاج الخاص يفوق الإنتاج الأهلي.

قدمت الدار القطرية للإنتاج الفني التي أسسها غانم السليطي في سنة 1986 الأعمال المسرحية الآتية:

م	اسم المسرحية	سنة الإنتاج	م	اسم المسرحية	سنة الإنتاج
1	عنتر وأبله	1986	2	زلزال	1988
3	دوحة تشريف	1989	4	مفلح في المريخ	1991
5	حَبّوب الحبّوب (أطفال)	1993	6	وحش الليل	1993
7	هالو جلف	1995	8	طيب في الغابة (أطفال) أعيد عرضها في سنة	1996 1997
9	بوكا هونتاس	1997	10	أمجاد يا عرب	1998
11	أنا ومرتي والأرهاب	2003	12	عنبر و11 سبتمبر	2007
13	فرجان	2013	14	شللي يصير	2017
15	كومبارس	2019			

وقدمت مؤسسة منار للإنتاج الفني التي أسسها عبدالعزيز جاسم سنة 1989 ثم أوقفت نشاطها، وأعادته سنة 1999، الأعمال المسرحية الآتية:

م	اسم المسرحية	سنة الإنتاج
1	سعدان في غابة الأحزان (أطفال)	1989
3	مسرحية الفرسان (أطفال)	1998
5	في بيتنا مرشح	1999
7	البترول يا حكومة	2002
9	خلك في البيت	2006
11	قطري 60%	2012
13	ديرة العز	2017

م	اسم المسرحية	سنة الإنتاج
2	الكنز الغائب	1990
4	مسرحية (أ.ب.ت) (أطفال)	1999
6	وزير الناس	2001
8	هوامير الأسهم	2004
10	شملان في لبنان	2009
12	طار الوزير	2016

وقدمت شركة الموال للانتاج الفني التي أسسها حمد الرميحي سنة 1992 الأعمال المسرحية الآتية:

م	اسم المسرحية	تاريخ العرض
1	أبو حيان التوحيدي	2007
2	سويرة وبنتها (أطفال)	2005
3	ما أجمل الحرية (أطفال)	2007
4	الكلب	2008
5	الفيله	2009
6	القرن الأسود (انتاج للمرة الثانية)	2010
7	أخت رجال	2010
8	الدكتاتور	2013
9	أحمد بن ماجد قصة حب بحرية	2014
10	ورقة حب لن تنسى	2015

وقدمت شركة السعيد للإنتاج الفني التي أسسها فالح فايز سنة 2004 الأعمال المسرحية الآتية:

م	اسم المسرحية	سنة الإنتاج
1	أميرة والذئاب (أطفال)	2004
3	عيال فريجنا	2007
5	قالت شهرزاد	2011
7	العرض الأخير	2012
9	فريج عبيد (أطفال)	2013
11	سعدون وسويرة (أطفال)	2015
13	مدينة الحكايات (أطفال)	2015

م	اسم المسرحية	سنة الإنتاج
2	خرابة 5 نجوم أعيد عرضها في سنة	2006 2014
4	فلة وعروس البحر (أطفال)	2008
6	هميان (أطفال)	2011
8	المسعور	2013
10	اللظى	2014
12	السردال	2015
14	الجوع	2016

15	الصياد والقراضة (أطفال)	2016
17	الكنز المفقود (أطفال)	2017
19	فرسان الوطن (أطفال)	2019

16	سعدون والتنين (أطفال)	2017
18	مواطن بالإيجار	2018
20	كوفيد التاسع عشر	2020

مسرحيات الكبار التي قدمتها مؤسسات وشركات الإنتاج الخاصة من سنة 1986 إلى الآن:

م	اســم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	المنتج	تاريخ العرض
1	عنتر وأبله	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	1986/11/29
2	زلزال	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	1988/11/28
3	دوحة تشريف	عاصم توفيق غانم السليطي	فهمي الخولي	الدار القطرية	1989/11/26
4	مفلح في المريخ	عاصم توفيق غانم السليطي	عصام السيد	الدار القطرية	1991/12/03
5	زواج بالفاكس	عبدالله الهيموني صالح المناعي	فالح فايز	الإبداع للإنتاج	1992/09/28
6	عرب سات	هشام يانس حمد الرميحي	نجاة حسين	الريان وأوس للإنتاج	1992/11/17
7	وحش الليل	عزيز نسين	غانم السليطي	الدار القطرية	1993/11/28
8	هالو جلف	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	1995/05/02
9	أمجاد يا عرب	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	1998/01/29
10	في بيتنا مرشح	عبدالمنعم عيسى عبدالعزيز جاسم	سعد البورشيد	منار للإنتاج	1999/11/01
11	وزير الناس	عبدالمنعم عيسى عبدالعزيز جاسم	سعد البورشيد	منار للإنتاج	2001/02/16

م	اســم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	المنتج	تاريخ العرض
12	البترول يا حكومة	حمد الرميحي	حمد الرميحي	منار للإنتاج	2002/03/28
13	أنا ومرتي والارهاب	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	2003/03/12
14	هوامير الأسهم	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	محمد القفاص	منار للإنتاج	2004/03/18
15	خلك في البيت	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	سعد البورشيد	منار للإنتاج	2006/01/04
16	خرابة 5 نجوم	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2006/12/05
17	أبوحيان التوحيدي	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2007/03/30
18	عنبر و11 سبتمبر	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	2007/04/02
19	الكلب	ممدوح عدوان	إعداد وإخراج حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2008/03/28
20	الفيلة	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2009/04/02
21	شملان في لبنان	تيسير عبدالله عبدالرحيم الصديقي	فالح فايز	منار للإنتاج	2009/09/20
22	القرن الأسود	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2010/04/22
23	أخت رجال	سلطان بن حمد آل ثاني وأحمد بن راشد المسند	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2010/12/27
24	قالت شهرزاد	ناصر المؤمن	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2011/04/12
25	قلة أدب	حنان بديع	جاسم الأنصاري	لمسة للإنتاج	2011/04/24
26	ثامن أيام الاسبوع	علي الزيدي	فيصل رشيد	فضائية للإنتاج	2012/03/18
27	مواطن بالمقلوب	سعود الشمري	جاسم الأنصاري	دوحة آرت	2012/03/24

م	اســم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	المنتج	تاريخ العرض
28	العرض الأخير	فهد الحارثي	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2012/03/27
29	المزبلة الفاضلة	عباس الحايك	فهد الباكر	الماسة للإنتاج	2012/03/28
30	دوحة جوت تالنت	تيسير عبدالله	جاسم الأنصاري	لمسة للإنتاج	2012/08/19
31	الدكتاتور- تأليف البير كامي	إعداد علي عليان ومحمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2013/04/09
32	المسعور	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2013/04/10
33	وطن	سعود الشمري	جاسم الأنصاري	لمسة للإنتاج	2013/04/11
34	بيت برنارد ألبا	لوركا	فهد الباكر	الماسة للإنتاج	2013/04/12
35	العرس الوحشي	فلاح شاكر	فيصل رشيد	الأبجر للإنتاج	2013/04/08
36	المحنة	علي الزيدي	علي ميرزا	فضائية للإنتاج	2013/04/09
37	ودقت الساعة	بسمة يونس	علي الشرشني	دوحة آرت	2013/04/10
38	طوفان	حميد فارس	سعد البورشيد	بروق للإنتاج	2013/04/11
39	أبو سلامة	عماد الشنفري	سالم المنصوري	أصول للإنتاج	2013/04/12
40	فرجان	غالم السليطي	حسن رجب	الدار القطرية	2013/08/18
41	الجنرال	سالم الحتاوي	ناصر المؤمن	الأبجر للإنتاج	2014/03/22
42	رحلة حنظله	عبدالمنعم عيسى حسن إبراهيم	حسن إبراهيم	سديم للإنتاج	2014/03/22
43	اللوحة	طالب الدوس	علي الشرشني	مشيرب للإنتاج	2014/03/23
44	قصة حب بحرية	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للانتاج	2014/03/24
45	اللظى	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2014/03/25
46	العرس الدموي	لوركا	فهد الباكر	الماسة للإنتاج	2014/03/26
47	خرابه 5 نجوم (إعادة عرض)	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2014/10/01

م	اســم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	المنتج	تاريخ العرض
48	أم الزين	عبدالرحمن المناعي	سعدالبورشيد	الفارس للإنتاج	2015/03/23
49	بين الأبراج	فكرة د.مرزوق بشير تأليف:سعود الشمري	جاسم الأنصاري	لمسة للإنتاج	2015/03/25
50	أحمد بن ماجد ورقة حب لن تنسى	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2015/03/26
51	السردال	عبدالله صالح	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2015/03/27
52	نهارات علول	مرعي الحليان	فهد الباكر	مشيرب للإنتاج	2015/03/28
53	بشويش	تيسير عبدالله	سعدالبورشيد	السافلية للإنتاج	2015/07/06
54	الجوع	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2016/03/29
55	مدينة كل مكان	سوسن دروزة	فهد الباكر	فضائية للإنتاج	2016/04/01
56	طار الوزير	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	فهد الباكر	منار للإنتاج	2016/07/05
57	كرامة وطن	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2017/03/27
58	الحصار	طالب الدوس	جاسم الأنصاري	مشيرب للإنتاج	2017/09/26
59	ديرة العز	عبدالعزيز جاسم تيسير عبدالله	سعدالبورشيد	منار للإنتاج	2017/10/26
60	شللي يصير	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	2017/12/28
61	موطن بالإيجار	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للإنتاج	29/02/2018
62	الكندري	صالح المناعي	صالح المناعي	الإبداع للإنتاج	2018/05/10
63	جميل بعد التعديل	سعود الشمري	سعود الشمري	الدلال للإنتاج	2019/01/01
64	كومبارس	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	2019/02/02
65	خربطيشن	طالب الدوس	طالب الدوس	أورانج للإنتاج	2019/09/05
66	السلطان	سالم المنصوري	سالم المنصوري	أصول للإنتاج	2019/11/13
67	كوفيد التاسع عشر*	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2020/08/10
68	زواج بالحلال	سعد دهش	طالب الدوس	الحصن للإنتاج	2022/02/02

* عرضت مسرحية «كوفيد التاسع عشر» إلكترونياً عبر منصة Q-ticket في تجربة مسرحية جديدة بتقديم عروض مسرحية عن بعد بسبب تعطل الحركة الفنية بسبب جائحة كورونا.

* تأثر الإنتاج المسرحي القطري بجائحة كورونا التي اجتاحت جميع دول العالم فتوقفت الفرق المسرحية ومؤسسات الإنتاج عن تقديم الأعمال المسرحية من نهاية سنة 2019 صارت تتخذ الإجراءات الاحترازية عند عرض بعض المسرحيات.

هذا وسنعرض مسرحيات الأطفال التي قدمتها مؤسسات وشركات الإنتاج الخاصة عند الحديث عند مسرح الطفل.

عروض مسرحية قدمتها جهات أخرى في الدولة في مناسبات خاصة

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	إسم المخرج	اسم الجهة	تاريخ العرض
1	نداء الأقصى	خالد الزيارة	سالم الجحوشي	جمعية قطر الخيرية	2001/05/06
2	على الطاير	عبدالرحيم الصديقي تيسيرعبدالله	سعد البورشيد	اللجنة الأولمبية	2004/12/12
3	جزيرة الأحلام	طالب الدوس	طالب الدوس	لجنة حقوق الانسان	2006/12/30
4	الشهيد علي حسن الجابر	سالم الجحوشي	سالم الجحوشي	قناة الجزيرة	2012/06/10

مشاركة فرق مؤسسات وشركات الإنتاج الفني في مهرجانات المسرح الخليجية والعربية والجوائز التي حصلت عليها

لم تقتصر مشاركات دولة قطر في مهرجانات المسرح الخليجية والعربية على فرقة مسرح قطر الأهلي أو الفرق المسرحية الاهلية، فقد أتيحت الفرصة لفرق مؤسسات الإنتاج الفني الخاصة للمشاركة في هذه المهرجانات وهي:

1. مشاركة مؤسسة أصول للإنتاج الفني في مهرجان طقوس عشيات الدولية بالمملكة الأردنية الهاشمية 2012 بعرض مسرحية «الغريب» تأليف وإخراج سالم المنصوري، وحصلت على جائزة أحسن ممثلة دور ثان وجائزة أحسن تأليف وجائزة أحسن إخراج.

2. مشاركة مؤسسة السعيد للانتاج الفني بعرض مسرحية «العرض الاخير» تاليف فهد الحارثي وإخراج فالح فايز في الدورة الخامسة لمهرجان المسرح العربي الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح ومقرها امارة الشارقة، حيث أقيمت هذه الدورة في الدوحة من 9 إلى 15 يناير 2013

3. مشاركة مؤسسة أصول للإنتاج الفني بعرض مسرحية «الوطن» تأليف وإخراج سالم المنصوري في مهرجان فكيك بالمملكة المغربية 2014 وحصلت على جائزة أفضل ديكور.

4. مشاركة مؤسسة أصول للإنتاج الفني في مهرجان شعوب البحر الأبيض المتوسط بمدينة باري الإيطالية بعرض مسرحية «أبو سلامة» تأليف عماد الشنفري إخراج سالم المنصوري، أغسطس 2014.

5. مشاركة مؤسسة أصول للإنتاج الفني بعرض مسرحية «السلطان» تأليف وإخراج سالم المنصوري في الدورة الثامنة لمهرجان بجاية المسرحي الدولي بالجزائر الذي أقيم خلال الفترة من (29 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016) وحصلت فيه المسرحية على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، وحصلت الممثلة خلود أحمد على جائزة تشجيعية عن دورها في المسرحية وكانت هذه المسرحية قد شاركت في مهرجان عشيات طقوس بالأردن خلال الفترة من (17 إلى 21 سبتمبر 2016).

6. مشاركة مؤسسة أصول للإنتاج الفني في المهرجان الدولي للابداع المسرحي الدورة الثالثة الذي تنظمه فرقة مسرح النون والفنون بالمملكة المغربية بعرض مسرحية «أبو سلامة» نوفمبر 2017 بطلب خاص من إدارة المهرجان للمؤسسة.

7. مشاركة مؤسسة الإبداع للانتاج الفني بعرض مسرحية «الكندري» تأليف وإخراج وتمثيل صالح المناعي في الدورة الخامسة لمهرجان الكويت للمونودراما (أبريل 2018)

8. مشاركة مؤسسة فضائية للإنتاج الفني بعرض مسرحية «بائعة الكعك» تأليف تيسير عبدالله وعبدالرحيم الصديقي وإخراج ناصر عبدالرضا في الدورة السابعة للمهرجان العربي لمسرح الطفل (يوليو 2019) وحصلت فيه المسرحية على جائزة أفضل عرض مسرحي.

مشاركة فرق مؤسسات وشركات الانتاج الفني في مهرجان الدوحة المسرحي 2012 – 2016

لأول مرة تشارك الفرق التابعة لمؤسسات وشركات الانتاج الفني في الاحتفال باليوم العالمي للمسرح الذي صار اسمه من دورة مارس 2012 مهرجان الدوحة المسرحي :

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنتجة	تاريخ العرض
1	ثامن ايام الاسبوع	علي الزيدي	فيصل رشيد	فضائية الانتاج	2012/03/18
2	مواطن بالمقلوب	سعود الشمري	جاسم الأنصاري	دوحة أرت	2012/03/24
3	العرض الأخير	فهد الحارثي	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2012/03/27
4	المزبلة الفاضلة	عباس الحايك	فهد الباكر	الماسة للإنتاج	2012/03/28
5	الدكتاتور تأليف البير كامي	اعداد:علي عليان ومحمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للانتاج	2013/04/09
6	المسعور	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للانتاج	2013/04/10
7	وطن	سعود الشمري	جاسم الأنصاري	لمسة للإنتاج	2013/04/11
8	بيت برنارد ألبا	الشاعر الأسباني لوركا	فهد الباكر	الماسة للانتاج	2013/04/12
9	العرس الوحشي	فلاح شاكر	فيصل رشيد	الأبجر للإنتاج	2013/04/08
10	المحنة	علي الزيدي	علي ميرزا	فضائية للإنتاج	2013/04/09
11	و دقت الساعة	بسمة يونس	علي الشرشني	دوحة أرت	2013/04/10
12	طوفان	حميد فارس	سعد البورشيد	بروق للانتاج	2013/04/11
13	أبو سلامة	عماد الشنفري	سالم المنصوري	أصول للإنتاج	2013/04/12
14	الجنرال	سالم الحتاوي	ناصر المؤمن	الأبجر للإنتاج	2014/03/21
15	رحلة حنظلة	عبدالمنعم عيسى حسن إبراهيم	حسن إبراهيم	سديم للإنتاج	2014/03/22

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنتجة	تاريخ العرض
16	اللوحة	طالب الدوس	علي الشرشني	مشيرب للإنتاج	2014/03/23
17	قصة حب بحرية	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2014/03/24
18	اللظى	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2014/03/25
19	العرس الدموي	الشاعر الأسباني لوركا	فهد الباكر	الماسة للإنتاج	2014/03/26
20	أم الزين – اعادة	عبدالرحمن المناعي	سعد البورشيد	الفارس للإنتاج	2014/03/23
21	بين الابراج	فكرة: مرزوق بشير كتابة: سعود الشمري	جاسم الانصاري	لمسة للإنتاج	2014/03/25
22	ورقة حب لن تنسى أحمد بن ماجد	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2015/03/26
23	السردال	عبدالله صالح	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2015/03/27
24	نهارات علول	مرعي الحليان	فهد الباكر	مشيرب للإنتاج	2015/03/28
25	الجوع	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2015/03/29
26	مدينة كل مكان	سوسن دروزة	فهد الباكر	فضائية للإنتاج	2016/04/01

الجوائز التي حصلت عليها مؤسسات وشركات الإنتاج الفني من مهرجان الدوحة المسرحي (2012 – 2016)

مهرجان الدوحة المسرحي الأول 2012 :

جائزة أفضل ممثلة دور ثان، للفنانة ماجي مطران عن دورها في مسرحية «مواطن بالمقلوب» تأليف سعود الشمري إخراج جاسم الأنصاري لمؤسسة دوحة آرت للإنتاج الفني

مهرجان الدوحة المسرحي الثاني 2013 :

1. حصدت مسرحية «المسعور» تأليف طالب الدوس إخراج فالح فايز لمؤسسة السعيد للإنتاج الفني الجوائز الآتية: جائزة أفضل إخراج لفالح فايز، جائزة أفضل عمل مسرحي متكامل لمؤسسة السعيد للإنتاج الفني، جائزة أفضل ممثل دور ثان، لحسن صقر.

2. حصدت مسرحية «بيت برنارد ألبا» تأليف الشاعر الأسباني لوركا إخراج فهد الباكر لمؤسسة الماسة للإنتاج الفني الجوائز الآتية: أفضل ممثلة دور ثان لسميرة الوهيبي، جائزة أفضل ممثلة واعدة لحمدة صالح، جائزة أفضل سينوغرافيا للمغربي يوسف العرقوبي (مناصفة) مع مسرحية في أعالي الحب لناصر عبدالرضا

3. حصدت مسرحية«الدكتاتور – كاليجولا» تأليف ألبير كامي، إعداد الأردني علي عليان وحمد الرميحي، إخراج حمد الرميحي لمؤسسة الموال للإنتاج الفني الجوائز الآتية: جائزة أفضل ممثلة دور أول لسحر حسين، جائزة أفضل ممثل دور أول لعلي حسن مناصفة مع جاسم الأنصاري عن دوره في مسرحية وطن، جائزة التحكيم الخاصة لأنريكا بارباجالو عن أدائها التعبيري.

4. جائزة أفضل نص للكاتب سعود الشمري، وجائزة أفضل ممثل دور أول لجاسم الأنصاري (مناصفة) عن دوره في مسرحية «وطن» تأليف سعود الشمري إخراج جاسم الأنصاري لمؤسسة لمسة للإنتاج الفني.

مهرجان الدوحة المسرحي الثالث 2014 :

1. حصدت مسرحية «اللظى» تأليف طالب الدوس إخراج فالح فايز لشركة السعيد للإنتاج الفني الجوائز الآتية : جائزة أفضل نص مسرحي للكاتب طالب الدوس، جائزة أفضل ممثلة واعدة للفنانة أمينة عبدالنبي محمد، جائزة أفضل أزياء وجائزة أفضل إضاءة للمخرج فالح فايز.

2. حصدت مسرحية «العرس الدموي» للشاعر الأسباني لوركا إخراج فهد الباكر لمؤسسة الماسة للإنتاج الفني الجوائز الآتية: جائزة أفضل إخراج للمخرج فهد الباكر جائزة أفضل ممثلة دور ثان لمريم فهد السعدي، جائزة أفضل ممثل واعد لعيسى مطر، جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل لمؤسسة الماسة للإنتاج الفني.

3. جائزة أفضل ممثل دور ثان لمحمد الصايغ وجائزة أفضل مكياج لخلود أحمد، عن مسرحية «اللوحة» تأليف طالب الدوس إخراج علي الشرشني لمؤسسة مشيرب للإنتاج الفني.

4. جائزة أفضل مساهمة عربية لمحمد السني عن مشاركته في مسرحية «رحلة حنظلة» تأليف عبدالمنعم عيسى وحسن إبراهيم إخراج حسن إبراهيم لمؤسسة سديم للإنتاج الفني

مهرجان الدوحة المسرحي الرابع 2015 :

1. حصدت مسرحية «نهارات علول» تأليف الكاتب الإماراتي مرعي الحليان إخراج فهد الباكر لشركة مشيرب للإنـتاج الفني الجوائز الآتية: جائزة أفضل عرض

متكامل، مناصفة مع مسرحية «الخيمة» لفرقة قطر المسرحية – جائزة أفضل إخراج مناصفة بين مخرج المسرحية فهد الباكر ومخرج مسرحية الخيمة لفرقة قطر المسرحية – جائزة أفضل نص مسرحي، مناصفة بين مؤلف مسرحية «نهارات علول» مرعي الحليان ومؤلف مسرحية «هناك» لفرقة الدوحة المسرحية – جائزة أفضل مساهمة عربية مناصفة بين عبدالرحمن المزيعل، والشيخة زويد عن مشاركتها في مسرحية «أم حمار» لفرقة الوطن المسرحية – جائزة أفضل ممثلة دور ثان لمريم فهد – وجائزة أفضل أزياء مناصفة بين زهرة إبراهيم ومصممة أزياء مسرحية الخيمة لفرقة قطر المسرحية.

2. جائزة أفضل ممثلة واعدة لسماح السيد عن مشاركتها في مسرحية «بين الأبراج» لشركة لمسة للإنتاج الفني.

3. جائزة أفضل ممثلة دور أول لندى أحمد عن دورها في مسرحية «ورقة حب لن تنسى» لشركة الموال للإنتاج الفني.

مهرجان الدوحة المسرحي الخامس 2016 :

1. حصدت مسرحية «مدينة كل مكان» تأليف سوسن دروزة إخراج فهد الباكر لمؤسسة فضائية للإنتاج الفني الجوائز الآتية: جائزة أفضل عرض متكامل – جائزة أفضل إخراج لفهد الباكر – جائزة أفضل ممثلة دور أول لندى أحمد – جائزة أفضل ماكياج – جائزة أفضل أزياء – جائزة أفضل مساهمة عربية لعبدالرحمن المزيعل وجائزة تقدير للمشاركة المتميزة لسوسن دروزة.

2. جائزة أفضل نص مسرحي لطالب الدوس عن مسرحية «الجوع» لشركة السعيد للإنتاج الفني، وشهادة تقدير للمشاركة المتميزة للبحريني أمير دسمال.

3

الاحتفال باليوم العالمي للمسرح (2022-1981)

الاحتفال باليوم العالمي للمسرح ومهرجان الدوحة المسرحي

لم يكن الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في يوم 27 مارس من كل سنة الذي بدأ الاحتفال به على مستوى العالم منذ سنة 1961 يلقى أي اهتمام خليجي حتى تم تعيين سالم ماجد رئيساً لقسم المسرح بإدارة الثقافة والفنون في سنة 1980، وكانت قد جرت في تلك الفترة اتصالات مع الهيئة الدولية للمسرح International Theare Institute التي يرمز إليها باللغة الإنجليزية بالأحرف ITI لضم قطر إلى عضوية الهيئة، وهي تتبع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

حمل سالم ماجد فكرة دعوة إدارة الثقافة والفنون للفرق المسرحية القطرية إلى الاحتفال بهذه المناسبة بتقديم الأعمال المسرحية الجادة، على أن تقوم الإدارة بعقد الندوات التطبيقية التي تناقش وتحلل وتنقد كل مسرحية بعد عرضها مباشرة، وكذلك الندوات التي تناقش قضايا ومشاكل المسرح، وكذلك إلقاء المحاضرات التي تبين أهمية المسرح ودوره في تثقيف وتحضر المجتمعات.

ومنذ الاحتفال الأول باليوم العالمي للمسرح في قطر بتاريخ 27 مارس 1981، ظل الاحتفال بهذه المناسبة قائماً حتى الآن على الرغم من كل الظروف التي أدت إلى الحد من انطلاقة الحركة المسرحية في قطر خاصة بعد دمج الفرق المسرحية القطرية في فرقتين سنة 1995، ففي سنة 2016 التي تغير فيها اسم وزارة الثقافة والفنون والتراث إلى وزارة الثقافة والرياضة تم إلغاء الاحتفال بهذه المناسبة، لكن وضع شكل آخر للاحتفال به سنعرضه فيما بعد.

وفيما يلي عرض للمسرحيات التي قدمتها الفرق المسرحية القطرية وفرق القطاع الخاص في اليوم العالمي للمسرح منذ سنة 1981، وحتى الآن:

1. الاحتفال الأول سنة 1981: مسرحيات «مجلس العدل» لمسرح السد، و«الرجل الذي صار كلباً» للمسرح القطري، و«رحلة حنظله» لمسرح الأضواء.

2. الاحتفال الثاني سنة 1982: مسرحيات «ولكنه تركها تموت» للمسرح القطري، و«الفيل يا ملك الزمان» لمسرح السد، و«الكافيتريا والزنجبيل» لمسرح الأضواء.

3. الاحتفال الثالث سنة 1983: مسرحيات «أنشودة الدم» لمسرح الأضواء، «مات بطلاً إذن» للمسرح القطري، «المناقشة» لمسرح السد.

4. الاحتفال الرابع سنة 1984: مسرحيات «عندما يكون غداً» للمسرح القطري، و«الصغير والبحر» لمسرح الأضواء، و«أنين الصواري» لمسرح السد، و«فصيلة على طريق الموت» للفرقة الشعبية للتمثيل.

5. الاحتفال الخامس سنة 1985: مسرحيات «الاختراع» لمسرح الأضواء، و«اللعبة» للمسرح القطري، و«فصيلة على طريق الموت» للفرقة الشعبية للتمثيل، و«الغرباء لا يشربون القهوة» لمسرح الأضواء.

6. الاحتفال السادس سنة 1986: مسرحيات «مرة أخرى يقتل سقراط» لفرقة المسرح القطري، و«فصد الدم» للفرقة الشعبية للتمثيل، ومسرحيتي «البحر والرجال» و«أبناء وآباء» لفرقتي مسرح السد و«مسرح الأضواء» من خلال دورة مسرحية.

7. الاحتفال السابع سنة 1987: مسرحيات «الصانع الأول» لمسرح الأضواء، و«يوميات مجنون» لمسرح السد، و«سلامة» للمسرح القطري، و«زوبعة في فنجان» للفرقة الشعبية للتمثيل.

8. الاحتفال الثامن سنة 1988: مسرحيات «الزملاء الثلاثة» للمسرح القطري، و«اللحظة الأخيرة» لمسرح الأضواء، و«ديك الجن» للفرقة الشعبية للتمثيل، و«الثرثرة» لمسرح السد.

9. الاحتفال التاسع سنة 1989: مسرحيات «النافذة» للمسرح القطري، و«الرجل الذي فكر لنفسه» للفرقة الشعبية للتمثيل، و«محاكمة السيد ميم» لمسرح الأضواء، و«الخيمة» لمسرح السد.

10. الاحتفال العاشر سنة 1990: مسرحيات «القرد» لمسرح الأضواء، «الأقنعة» للفرقة الشعبية للتمثيل، «الحادث والكائن» لمسرح الأضواء، «محاكمة الأبطال الثلاثة» للتربية المسرحية، «الواشي» لمسرح رعاية الشباب.

ملاحظة 1: ألغي الاحتفال بهذه المناسبة في سنة 1991 وسنة 1992.

ملاحظة 2: تم تغيير اسم الفرقة الشعبية للتمثيل إلى فرقة المسرح الشعبي.

11. الاحتفال الحادي عشر سنة 1993: مسرحيات "مرتجلة ألما" للمسرح الشعبي، "أحلام منتصف الوقت" لمسرح السد، "السيد" للمسرح القطري، "الفراش" لمسرح الأضواء.

12. الاحتفال الثاني عشر سنة 1994: مسرحيات "قطعة وطن على شاطئ قديم" لمسرح السد المسرحية، "الزلزال" للمسرح الشعبي، "مسافر ليل" للمسرح القطري، "البيت" لمسرح الأضواء.

13. الاحتفال الثالث عشر سنة 1995: مسرحيات "رسائل أبو أحمد الحويلي" لفرقة الدوحة، "الكمامة" لفرقة قطر المسرحية.. في هذه السنة تم دمج الفرق الأربعة في فرقتين (القطري والشعبي في فرقة قطر المسرحية، والسد والأضواء في فرقة الدوحة المسرحية.

14. الاحتفال الرابع عشر سنة 1996: مسرحيات "حمدوس" لفرقة الدوحة المسرحية، "قريباً من ساحة الإعدام" لمركز شباب الدوحة، "المحارة ملكة الأزمنة القديمة" لفرقة قطر المسرحية.

15. الاحتفال الخامس عشر سنة 1997: مسرحيات "سقراط يبيع التحف" لفرقة الدوحة، "كم بقى من الحدود" لمركز شباب الدوحة، "سجلات رسمية" لفرقة قطر المسرحية.

16. الاحتفال السادس عشر سنة 1998: مسرحيات "الدائرة" لتوجيه التربية المسرحية، "رأس المملوك جابر" لفرقة الدوحة،" ليلة سمر ناقصة" لمسرح الشباب، "حكاية شهر زاد" لفرقة قطر، "بانتظار" لمركز شباب الدوحة، "فن التمثيل الصامت" للتربية المسرحية.

17. الاحتفال السابع عشر سنة 1999: مسرحيات "غناوي الشمالي" لفرقة الدوحة، "سالفة عربية" لفرقة قطر، "القدم ـ الساق" لمركز الإبداع الفني، "كش يا أستاذ" لمركز شباب الدوحة.

18. الاحتفال الثامن عشر سنة 2000: مسرحيات "لم يبق إلا جندي واحد" لفرقة قطر، "زكريا حبيبي" لفرقة الدوحة، "الأسير" لمركز شباب الدوحة، "ارتجال" لفرقة نادي الجسرة المسرحية.

19. الاحتفال التاسع عشر سنة 2001: مسرحيات "لمن الدور الآن" لمركز شباب الدوحة،" الحامي والحرامي" لنادي الجسرة، "الإمبراطور جونز" لفرقة قطر، "الخيول" لفرقة الدوحة، "سلام يا وطن" لفرقة قطر.

20. الاحتفال العشرون سنة 2002: مسرحيات "مواويل" لفرقة الدوحة، "ماكبث" لفرقة قطر، "الانتهازيون لا يدخلون الجنة" لنادي الجسرة، "من ضد من" لمركز شباب الدوحة.

ملاحظة: ألغي الاحتفال بهذه المناسبة سنة 2003

21. الاحتفال الحادي والعشرون سنة 2004: مسرحيات "ما باقي إلا الزولية" لفرقة الدوحة، "من يطرق الباب" لمركز شباب الدوحة، "عرج السواحل" لنادي الجسرة، "ذهب الموسيقى" لفرقة قطر.

22. الاحتفال الثاني والعشرون سنة 2005: مسرحيات "شكسبير في الدوحة" لمركز شباب الدوحة، "الكرسي" لفرقة الدوحة، "التفاحة تصرخ" لفرقة قطر، "زهرة صغيرة يابسة" لنادي الجسرة.

ملاحظة: ألغي الاحتفال بهذه المناسبة سنة 2006.

23. الاحتفال الثالث والعشرون سنة 2007: مسرحيات "هلوسات" لفرقة الدوحة، "أوركسترا تايتانيك" لفرقة قطر.

ملاحظة : ألغي الاحتفال بهذه المناسبة سنة 2008 وسنة 2009 وسنة 2010.

24. الاحتفال الرابع والعشرون سنة 2011 مسرحيات "كُلني ياجناب السلطان" لفرقة الدوحة المسرحية، "نيجاتف" لفرقة قطر المسرحية، "الكلب" لشركة الموال اللإنتاج الفني، "قلة أدب" لشركة لمسة للإنتاج الفني.

25. الاحتفال الخامس والعشرون سنة 2012 مهرجان الدوحة المسرحي الدورة 26، "كرك" لفرقة الدوحة المسرحية، "البوشية" لفرقة قطر المسرحية، "ثامن أيام الأسبوع" لمؤسسة فضائية للإنتاج الفني، "مواطن بالمقلوب" لمؤسسة دوحة آرت للإنتاج الفني، "العرض الأخير" لشركة السعيد للإنتاج الفني، "المزبلة الفاضلة" لمؤسسة الماسة للإنتاج الفني.

نلاحظ في هذا المهرجان أنه لأول مرة تشارك فرق تابعة لمؤسسات وشركات الإنتاج الفني الخاصة بعرض مسرحياتها في الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، الذي صار اسمه بدءاً من هذه السنة مهرجان الدوحة المسرحي.

26. الاحتفال السادس والعشرون 2013 : انقسمت العروض المسرحية المشاركة في هذا المهرجان إلى عروض داخل مسابقة المهرجان وعروض خارج مسابقة المهرجان، أما التي دخلت المسابقة فهي مسرحيات "مهرة" لفرقة الدوحة المسرحية، "في أعالي

الحب" لفرقة قطر المسرحية، "الدكتاتور" لشركة الموال للإنتاج الفني، "المسعور" لشركة السعيد للإنتاج الفني، "وطن" لمؤسسة لمسة للإنتاج الفني، "بيت برنارد ألبا" لمؤسسة الماسة للإنتاج الفني، وأما العروض خارج المسابقة فهي مسرحيات "العرس الوحشي" لمؤسسة الأبجر للإنتاج الفني، "المحنة" لمؤسسة فضائية للإنتاج الفني، و"دقت الساعة" لمؤسسة دوحة أرت للإنتاج الفني، "طوفان" لمؤسسة بروق للإنتاج الفني، "أبو سلامة" لمؤسسة أصول للإنتاج الفني، "همس الكراسي" لمركز شباب الدوحة.

27. الاحتفال السابع والعشرون 2014 : مسرحيات "الجنرال" لمؤسسة الأبجر للإنتاج الفني، "رحلة حنظلة" لمؤسسة سديم للإنتاج الفني، "اللوحة" لمؤسسة مشيرب للإنتاج الفني، "قصة حب بحرية" لمؤسسة الموال للإنتاج الفني، "أم السالفة" لفرقة الدوحة المسرحية، "اللظى" لشركة السعيد للإنتاج الفني، "الخلخال" لفرقة قطر المسرحية، "العرس الدموي" لمؤسسة الماسة للإنتاج الفني).

28. الاحتفال الثامن والعشرون 2015: مسرحية "أم الزين": إعادة تقديم احتفالاً بمرور (40) سنة على عرضها لأول مرة سنة 1975 خارج المسابقة، "الخيمة" لفرقة قطر المسرحية، "هناك" لفرقة الدوحة المسرحية، "أم حمار" لفرقة الوطن المسرحية، "بين الأبراج" لمؤسسة لمسة للإنتاج الفني، "ورقة حب لن تنسى" لمؤسسة الموال للإنتاج الفني، "السردال" لشركة السعيد للإنتاج الفني، "إلى أين ذهبت لمار" لفرقة الغد لفنون الدراما، "نهارات علول" لمؤسسة مشيرب للإنتاج الفني.

29. الاحتفال التاسع والعشرون 2016: مسرحيات "الغرق في أحواض الزجاج" لفرقة قطر المسرحية، "الجوع" لشركة السعيد للإنتاج الفني، "انكسارات سعيد المجبر" لفرقة الدوحة المسرحية، "سجون" لفرقة الغد لفنون الدراما، "مدينة كل مكان" لشركة فضائية للإنتاج الفني.

ونلاحظ من هذا العرض ما يلي:

1. بدءاً من سنة 1996 تم السماح بإشراك الفرق المسرحية الشبابية وفرق النوادي الثقافية ورعاية الشباب في تقديم عروض اليوم العالمي للمسرح.

2. ألغي الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في السنتين (1991 و1992) كما ألغي في السنوات (2003 و2006 و2008 و2009 و2010).

3. توقف مهرجان الدوحة المسرحي الذي كان بديلاً للاحتفال باليوم العالمي للمسرح اعتباراً من سنة 2017.

مشاركة فرقة قطر المسرحية في الاحتفال باليوم العالمي للمسرح ومهرجان الدوحة المسرحي من سنة 1995 إلى الآن

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	الكمامة	الفونسو شاستري	جاسم الانصاري	1995/03/30
2	المحارة ملكة الأزمنة القديمة	حمد الرميحي	حمد الرميحي	1996/04/02
3	سجلات رسمية	حمد الرميحي	حمد الرميحي	1997/04/14
4	حكاية شهرزاد	د. رياض عصمت	سعد البورشيد	1998/03/30
5	سالفة عربية	كاتب ياسين	سعد البورشيد	1999/03/20
6	لم يبقى الا جندي واحد	إسماعيل ثامر	علي ميرزا	2000/03/27
7	الإمبراطور جونز	يوجين أونيل	صفوت الغشم	2001/04/01
8	سلام يا وطن	حمد الرميحي	سعد البورشيد	2001/04/07
9	مكبث	شكسبير	صلاح القصب	2002/04/16
10	ذهب الموسيقى	صلاح القصب	ناصر عبدالرضا	2004/04/25
11	ما في البلد إلا ها لولد	تسير عبدالله عبدالرحيم الصديقي	ناصر عبدالرضا	2005/03/30
12	أوركسترا تايتانك	هيربيستو بوكتشيف	محمد نور الله	2007/03/29
13	نيجاتف	أشرف العوضي	أسرة المسرحية	2011/04/27
14	عابر سبيل	سعود الشمري	ناصر عبدالرضا	2010/09/25
15	في أعالي الحب	فلاح شاكر	ناصر عبدالرضا	2012/03/27
16	الخلخال	سالم الحتاوي	فيصل رشيد	2013/04/18
17	الخيمة	عبدالرحمن المناعي	ناصر عبدالرضا	2015/04/24
18	الغرق في أحواض الزجاج	محمود أبو عباس	فيصل رشيد	2016/03/28
19	الغُـبّـة	طالب الدوس	ناصر عبدالرضا	2022/03/27

* ألغي الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في السنوات (2003، 2006، 2008، 2009، 2010).

الجوائز التي حصلت عليها فرقة قطر المسرحية عن مشاركتها في مهرجان الدوحة المسرحي (2012 - 2016)

* حصدت مسرحية "البوشيه" تأليف إسماعيل عبدالله إخراج ناصر عبدالرضا، ثمانية جوائز من مهرجان 2012 هي : جائزة أفضل إضاءة، جائزة أفضل ممثل دور أول لناصر المؤمن، جائزة أفضل ممثلة دور أول لفاطمة الشروقي، جائزة أفضل نص لإسماعيل عبدالله، جائزة أفضل إخراج لناصر عبدالرضا، جائزة أفضل ممثل دور ثان، (مناصفة) لفيصل رشيد، جائزة تقديرية لفاطمة شداد.

* جائزة أفضل سينوغرافيا لمسرحية "في أعالي الحب" للكاتب العراقي فلاح شاكر إخراج ناصر عبدالرضا من مهرجان 2013.

* جائزة أفضل ممثل دور أول لفيصل رشيد عن دوره في مسرحية "الخلخال" تأليف سالم الحتاوي وإخراج فيصل رشيد مهرجان 2014

* حصدت مسرحية "الخيمة" تأليف عبدالرحمن المناعي إخراج ناصر عبدالرضا، ثمانية جوائز من مهرجان 2015 هي جائزة أفضل ماكياج لريم ناصر، جائزة أفضل أزياء (مناصفة) لريم ناصر مع زهرة إبراهيم عن أزياء مسرحية "نهارات علول"، جائزة أفضل مؤثرات صوتية لمحمد المرزوقي، جائزة أفضل إضاءة لناصر عبدالرضا، جائزة أفضل ممثل دور ثان لفيصل رشيد، جائزة أفضل إخراج (مناصفة) ناصر عبدالرضا مع فهد الباكر عن إخراج مسرحية "نهارات علول".

* جائزة أفضل ممثل دور أول لفيصل رشيد، جائزة أفضل ممثل دور ثان لعبدالله العسم، جائزة أفضل مؤثرات صوتية وموسيقية، لمسرحية "الغرق في أحواض الزجاج" تأليف محمود أبو عباس، إخراج فيصل رشيد مهرجان 2016.

مشاركة فرقة الدوحة المسرحية في الاحتفال باليوم العالمي للمسرح ومهرجان الدوحة المسرحي من سنة 1995 إلى الآن

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم الفرقة	تاريخ العرض
1	رسائل أبو أحمد الحويلي	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	1995/03/27
2	حمدوس	ماجد بوشليبي	سعد البورشيد	1996/03/27
3	سقراط يبيع التحف	حسن حسين	محمد البلم	1997/04/06
4	رأس المملوك جابر	سعد الله ونوس	عبد المنعم عيسى	1998/03/24
5	غناوي الشمالي	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	1999/03/16
6	زكريا حبيبي	ناجي الحاي	عبد الرحمن المناعي	2000/03/29
7	الخيول	د.إبراهيم غلوم	عبد الرحمن المناعي	2001/04/04
8	مواويل	سالم الحتاوي	فالح فايز	2002/04/14
9	مابقي إلا الزولية	إسماعيل تامر	فالح فايز	2004/04/03
10	الكرسي	طالب الدوس	فالح فايز	2005/05/14
11	هلوسات	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	2007/03/25
12	كلني يا جناب السلطان	سعد الدين وهبه	علي ميرزا محمود	2021/04/21
13	كرك	عبد الرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2012/03/20
14	مهرة	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	2013/04/07
15	أم السالفة	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	2014/03/24
16	هناك	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	2015/04/24
17	انكسارات سعيد المجبر	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	2016/03/30
18	مسرحية	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	2018/04/04
19	وادي المجادير	عبد الرحمن المناعي	عبد الرحمن المناعي	2021/03/23
20	صانع الدمى	جمال عبدالله	فالح فايز	2022/03/29

الجوائز التي حصلت عليها فرقة الدوحة المسرحية عن مشاركتها في مهرجان الدوحة المسرحي (2012 - 2016)

* جائزة أفضل ممثل دور ثان لعلي سلطان عن دوره في مسرحية "كرك" من مهرجان 2012 مناصفة مع فيصل رشيد.

* جائزة أفضل ممثل واعد لجاسم السعدي عن المشاركة بعرض مسرحية "مهرة" في مهرجان 2013، تأليف واخراج عبدالرحمن المناعي.

* جائزة أفضل ديكور لعرض مسرحية "أم السالفة" في مهرجان 2014 تأليف واخراج عبدالرحمن المناعي.

* جائزة أفضل نص مناصفة لمسرحية "هناك" تأليف عبدالرحمن المناعي، مع نص مسرحية "نهارات علول" تأليف مرعي الحليان، وجائزة أفضل ممثل دور أول لأحمد عفيف في مهرجان 2015 .

* جائزة أفضل إضاءة وجائزة أفضل ممثلة دور ثان لزينب العلي وجائزة أفضل ممثلة واعـدة لشيخة عبدالله في مهرجان 2016، عن مشاركتها في عرض مسرحية "إنكسارات سعيد المجبر" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي.

الاحتفال باليوم العالمي للمسرح

في عام 1962 تم الاتفاق على تسميته يوم 27 مارس من كل عام يوماً عالمياً للمسرح. وقد درجت العادة على أن تقوم مراكز الهيئة الدولية للمسرح (ITI) والعاملون في المسرح في جميع أنحاء العالم والمعاهد والجامعات التي تدرّس المسرح الاحتفال بهذه المناسبة من خلال قراءة الكلمة التي يكتبها أحد المسرحيين الهامين بتكليف من الهيئة الدولية للمسرح، كما تفتح المسارح أبوابها مجاناً للجمهور في هذه المناسبة.

الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في سنة 2017

كان الاحتفال باليوم العالمي للمسرح لسنة 2017 ذو طبيعة خاصة ولم يأخذ الشكل الذي اعتاد عليه الجمهور في السنوات السابقة فقد اقتصر على تقديم عروض موسيقية وفنية مساء يوم 27/ 03/ 2017 حيث تم عرض مشاهد من مسرحيات قدمها مركز شؤون المسرح منها فعالية عيالنا على المسرح للتربية المسرحية.

وكان عرض "قالت لي الخشبة" الذي كتبه غانم السليطي وأخرجه جاسم الأنصاري – إنتاج مركز شؤون المسرح – هو العرض الرئيس في هذا الاحتفال. فهو استعراض لنشأة ومسيرة الحركة المسرحية في العالم منذ بداياتها الأولى مروراً بمحطاتها الهامة والمؤثرة وصولاً إلى عصرنا الحالي متضمنا بدايات ومسيرة المسرح في قطر.

واشتمل الاحتفال على قراءة كلمة الاحتفال باليوم العالمي للمسرح التي كتبتها في ذلك العام الفرنسية ايزابيل هيوبرت ونشرتها الهيئة الدولية للمسرح وترجمها إلى العربية السعودي سامي الزهراني، وقرأها على الجمهور في قطر فالح فايز.

الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في سنة 2018

أخذ الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في سنة 2018 شكلاً مختلفاً وهو الاحتفال بجميع العروض المسرحية التي قدمتها الفرق المسرحية الأهلية والخاصة خلال الفترة من أكتوبر 2017 إلى مارس 2018 ومنح جوائز لأفضل هذه العروض ففي تاريخ 16 مارس 2018 أعلن صلاح عبدالله الملا مدير مركز شؤون المسرح بوزارة الثقافة والرياضة أن الوزارة قد اعتمدت مبلغ مليون وستمائه ألف ريال لتوزيعه كجوائز للأعمال المسرحية وللفنانين المشاركين فيها.

و شاركت في هذه العروض كل من المسرحيات الآتية :

1. مسرحية "الحصار" تأليف طالب الدوس إخراج جاسم الأنصاري إنتاج شركة مشيرب للإنتاج الفني وعرضت من 26 سبتمبر إلى 9 أكتوبر 2017.

2. مسرحية "ديرة العز" تأليف عبدالعزيزجاسم وإخراج سعد البورشيد إنتاج المنار للإنتاج الفني وعرضت من 25 أكتوبر إلى 30 نوفمبر 2017.

3. مسرحية "شللي يصير" تأليف وإخراج غانم السليطي إنتاج الدار القطرية للإنتاج الفني وعرضت خلال الفترة من 28 ديسمبر 2017 إلى 10 فبراير 2018.

4. مسرحية "مواطن بالايجار" تأليف طالب الدوس إخراج فالح فايز إنتاج السعيد للإنتاج الفني وعرضت خلال الفتره من 29 فبراير إلى 15 مارس 2018.

وفي مساء يوم 27 مارس 2018 وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمسرح جرى الاحتفال بتكريم المتميزين في كافة العناصر المسرحية وشهد الاحتفال كذلك عرض الأوبريت الشعري "كرامة وطن" الذي كتبه واخرجه حمد الرميحي، إنتاج مركز شؤون المسرح وتدور أحداثه حول قصة حب تنشأ بين (حكيم) و(قطر) وكيف استفادت قطر من

الحصار الجائر الذي فرض عليها، وقام بتمثيل أدوار الأوبريت كل من علي ميرزا محمود وخالد عبدالكريم وندى أحمد وسماح السيد.

كما اشتمل الاحتفال على قراءة كلمة الهيئة الدولية للمسرح التي كتبها في هذه السنة خمسة مسرحيين من قارات العالم، وكتب كلمة قارة آسيا التي ننتمي إليها الهندي رام غوبال، وقرأها على جمهور الحاضرين في قطر مرزوق بشير بن مرزوق.

الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في سنة 2019

على غرار الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في سنة 2018 كان الاحتفال في ذلك العام، وهو الاحتفال بجميع العروض المسرحية التي قدمتها الفرق المسرحية الأهلية والخاصة خلال الفترة من بداية يناير 2019 إلى منتصف سبتمبر 2019 ومنح جوائز لأفضل هذه العروض من خلال المبلغ الذي اعتمدته الوزاره وقدره مليون وستمائه ألف ريال.

وقد تم تقديم مسرحيات الأطفال مع مسرحيات الكبار في احتفال هذه السنة وهي التالية :

1. مسرحية "جميل بعد التعديل" تأليف وإخراج سعود الشمري إنتاج مؤسسة الدلال للإنتاج الفني وعرضت من 1 إلى 15 يناير 2019.

2. مسرحية "كومبارس" تأليف وإخراج غانم السليطي وإنتاج الدار القطرية للإنتاج الفني وعرضت من 2 فبراير إلى 5 مارس 2019.

3. مسرحية الأطفال "بائعة الكعك" تأليف عبدالرحيم الصديقي وتيسير عبدالله إخراج ناصر عبدالرضا وإنتاج شركة فضائية للإنتاج الفني وعرضت على فترتين الأولى على مسرح قطر الوطني من 15 إلى 25 مارس 2019 والأخرى على مسرح كتارا خلال الفتره من 30 مايو إلى 6 يونيو 2019 وقد شاركت مسرحية "بائعة الكعك" في الدوره السابعة للمهرجان العربي لمسرح الطفل الذي أقيم في دوله الكويت الشقيقة خلال شهر يوليو 2019 وفازت بجائزة أفضل عمل مسرحي مناصفة مع مسرحية "عالم الدمى" الكويتية.

4. مسرحية الأطفال "فرسان الوطن" تأليف فالح فايز وخليل الرحيمي وإخراج فالح فايز إنتاج شركة السعيد للإنتاج الفني وعرضت خلال الفتره من 1 إلى 15 أبريل 2019.

5. مسرحية "خربطيشن" تأليف وإخراج طالب الدوس إنتاج مؤسسة أورانج للإنتاج الفني وعرضت خلال الفتره من 18 أبريل إلى 3 مايو 2019.

6. مسرحية الأطفال "بلقيس طائر السلام" تأليف وإخراج صالح المناعي وإنتاج مؤسسة الإبداع للإنتاج الفني وعرضت خلال الفترة من 5 إلى 14 يونيو 2019.

7. مسرحية الأطفال "حلاق الأشجار" تأليف العماني عبدالرازق الربيعي إخراج إبراهيم لاري إنتاج فرقة الوطن المسرحية وعرضت يوميّ الأربعاء والخميس بواقع عرض واحد يومياً ويوميّ الجمعة والسبت بواقع عرضين يومياً اعتباراً من تاريخ 20 يوليو 2019 ولمدة ثلاث أسابيع.

8. مسرحية الأطفال "شجره اللؤلؤ" تأليف شيخه الزياره إخراج فالح فايز إنتاج فرقة الدوحة المسرحية وعرضت من تاريخ 4 إلى 20 يوليو 2019.

* و في يوم السبت 11 يناير 2020 أقيم حفل ختام الموسم المسرحي وتوزيع الجوائز، حيث شهد الحفل توزيع (44) جائزة ولأول مرة يقوم مركز شؤون المسرح بتكريم العاملين في تنفيذ الديكور بمسرح قطر الوطني، حيث تم تكريم كل من منفذ الديكور أحمد أسد ومنفذ الديكور يوسف حسن واللذين شاركا في تنفيذ جميع الديكورات الخاصة بالمسرحيات التي عرضت على مسرح قطر الوطني منذ أكثر من 20 عاماً وإلى تاريخه بصفة متواصلة دون راحة.

* حصلت مسرحية "كومبارس" على جائزة أفضل إنتاج مسرحي للكبار وأفضل استعراض.

* حصلت مسرحية "بائعة الكعك" على جائزة أفضل إنتاج مسرحي للأطفال.

* وفي يوم 27 مارس 2019 اقتصر الاحتفال باليوم العالمي للمسرح بمسرح قطر الوطني على قراءة كلمة الهيئة الدولية للمسرح التي كتبها المخرج المسرحي الكوبي كارلوس سيلدران، وقرأها على جمهور الحاضرين في قطر ناصر عبدالرضا.

الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في سنة 2021

* ألغي الاحتفال باليوم العالمي للمسرح لسنة 2020 بسبب جائحة كورونا.

أخذ الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في عام 2021 شكلاً مغايراً للاحتفالات التي سبقته فقد اقتصر هذا الاحتفال على عدة فعاليات اشتملت على:

1. قراءة كلمة الاحتفال باليوم العالمي للمسرح التي تعدها الهيئة الدولية للمسرح التي يرمز لها بالأحرف (ITI) وهي تتبع كما أشرنا آنفاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التي كتبتها سنة 2021 البريطانية هلين ميرين، وقرأها على جمهور الحاضرين في قطر موسى زينل موسى، مساعد وكيل وزارة الاعلام والثقافة الأسبق لشؤون الثقافة الفنون.

2. حفل توزيع جوائز مهرجان المسرح الجامعي الثاني الذي أقيم خلال الفتره من 21 إلى 24 مارس 2021.

3. عرض مسرحية "وادي المجادير" التي كتبها وأخرجها عبدالرحمن المناعي وإنتاج فرقة الدوحة المسرحية وقام بالأدوار الرئيسية فيها أحمد عفيف في دور المداوي زينب العلي في دور أم سعد وجاسم السعدي في دور سعيد (المجدور)، مساء يوم السبت 27 مارس 2021 على مسرح قطر الوطني. وتتناول المسرحية ثنائية الحياة والموت وتحولات الإنسان في ظل الكوارث التي تحل به. فقد اجتاح قطر ومناطق أخرى من الخليج العربي وباء الجدري في عام 1932 وعلى الرغم من أن مسرحية "وادي المجادير" تعتبر عملاً تراثياً إلا أنها تحمل أبعاداً وجودية.

الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في سنة 2022
مهرجان المسرح الجامعي الثالث 2022
مهرجان الدوحة المسرحي 34

كان الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في سنة 2022 احتفالاً مميزاً إذ اشتمل على العديد من الفعاليات الفنية، بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيس أول فرقة مسرحية قطرية اعترفت بها وزارة الإعلام في سنة 1972.

وقد اشتمل هذا الاحتفال الذي أطلق عليه مهرجان الدوحة المسرحي 34 على عدة فعاليات عروض مسرحية للفرق المسرحية الأهلية وفرق المسرح الجامعي، وتكريم عدد من المسرحيين الأحياء والراحلين، وتوزيع نص مسرحية "قالت لي الخشبة"وقراءة الكلمة السنوية للهيئة الدولية المسرحية وحفل توزيع جوائز المهرجان.

عروض الفرق المسرحية الأهلية:

1. فرقة قطر المسرحية : مسرحية "الغبّة" تأليف طالب الدوس، الفكرة والسينوغرافيا والإخراج ناصر عبدالرضا.
2. فرقة الدوحة المسرحية : مسرحية "صانع الدمى" تأليف جمال عبدالله، إخراج فالح فايز.
3. فرقة الوطن المسرحية : مسرحية "قصة حب دانه" تأليف إخراج حمد الرميحي.

عروض فرق المسرح الجامعي التي أقيمت تحت عنوان شبابنا على المسرح:

1. فرقة جامعة قطر: مسرحية "ما وراء سنتارا" عن رواية أحدب نوتردام، لفيكتور هوجو، إخراج فيصل العذبة.

2. فرقة جامعة لوسيل: مسرحية "مجلس العدل" تأليف توفيق الحكيم، إخراج عبدالرحمن الأحبابي.

3. فرقة كلية شمال الأطلنطي: مسرحية "وادي العميان" عن رواية بلد العميان، لهربرت جورج ويلز، إخراج أحمد العلي.

4. فرقة كلية المجتمع: مسرحية "ست شخصيات تبحث عن مؤلف" للويجي بيراندیلو، إخراج إبراهيم لاري.

5. فرقة معهد الدوحة للدراسات: مسرحية "الفيل ياملك الزمان" تأليف سعد الله ونوس، إخراج يوسف أمجيدة، إشراف رؤى القلعي.

* تكريم المسرحيين: رشحت الفرق المسرحية الأهلية القطرية الأسماء الآتية لتكريمهم في إحتفال هذه السنة:

1. **فرقة قطـر**: سيّار الكواري – ناصر عبدالرضا.

2. **فرقة الدوحة**: خليفة جمعان – محمد حسن.

3. **فرقة الوطـن**: عبدالله غيفان – سعيد المناعي.

* طبع وتوزيع نص مسرحي : قام مركز شؤون المسرح بطبع نص مسرحية "قالت لي الخشبه" في كتاب وهو النص الذي كتبه غانم السليطي وأخرجه جاسم الأنصاري، وتم عرضه في احتفال اليوم العالمي للمسرح سنة 2017 وقد أشرنا إليه فيما سبق.

* قراءة كلمة الهيئة الدولية للمسرح لسنة 2022 التي كتبها هذه السنة المخرج الأمريكي بيتر سيلرز، وتدور الكلمة حول الدعوة إلى مسرح ينبذ العنف والتطرف والحروب التي تعصف بمستقبل البشرية.

شخصية المهرجان علي حسن :

* مواليد 13 ديسمبر 1952.

* من مؤسسي فرقة المسرح القطري سنة 1972 ومن مؤسسي، فرقة دار المعلمين سابقاً – تخرج في معهد الفنون المسرحية بالكويت سنة 1982 من قسم التمثيل والإخراج.

* قام بأدوارالبطولة في عدد كبير من المسرحيات بلغ عددها (23) مسرحية كانت أولها مسرحية "صقر قريش" سنة 1971. وأخرج مسرحية "السيف والضيف" سنة 1991 لفرقة المسرح القطري، وقام بالتمثيل في عدد كبير من المسلسلات التلفزيونية بلغت (25) مسلسلاً، وفيلمين للسينما هما "الشراع الحزين" سنة 1978 إنتاج تلفزيون قطر، و"عقارب الساعة" سنة 2010 إنتاج وزارة الثقافة والفنون والتراث، بالإضافة إلى عدد من المسلسلات الإذاعية.

* تم تكريمه في عدد من المهرجانات المسرحية المحلية والخليجية والعربية تقديراً لجهوده المتواصلة وإخلاصه لفن التمثيل.

* وقد قام سعادة وزير الثقافة بتكريمه في هذا المهرجان تقديراً لعطائه الفني طوال نصف قرن من الزمان.

ندوات المهرجان :

أولاً: الندوات الفكرية:

أقيمت على هامش المهرجان ثلاث ندوات هي:

1. ندوة (المسرح القطري 50 عاماً) يوم 21 مارس 2022 تحدث فيها حسن رشيد وعبدالله أحمد عبدالله.

2. ندوة (قراءة في تجربة عبدالعزيز جاسم المسرحية) يوم 23 مارس 2022 تحدث فيها محمد أبو جسوم وفالح فايز وسعد البورشيد.

3. ندوة (المهرجانات المسرحية إلى أين) يوم 25 مارس 2022 تحدث فيها مرزوق بشير وعلي العنزي.

ثانياً : الندوات التطبيقية:

أعقب عرض كل مسرحية من مسرحيات المهرجان ندوة تطبيقية، وتولى إدارة هذه الندوات كل من :

1. غازي حسين - مسرحية "6 شخصيات تبحث عن مؤلف".
2. سعد البورشيد – مسرحية "وادي العميان".
3. حسن رشيد – مسرحية "ما وراء سنتارا".
4. علي ميرزا محمود – مسرحية "الفيل يا ملك الزمان".
5. رواء المنيع – مسرحية "مجلس العدل".
6. جليلة النهدي – مسرحية "صانع الدمى".
7. بهاء زهير – مسرحية "قصة حب دانة".
8. حنان قصاب – مسرحية "الغبّة".

لجنة تحكيم المهرجان:

تشكلت لجنة تحكيم المهرجان من كل من :

1. أحمد عبدالملك – رئيساً.
2. علي الحمادي – عضواً.

3. محمد الخليفي – عضواً.

4. محمد السني – عضواً.

5. هدية سعيد – عضواً.

وتولى سكرتارية اللجنة محمد حجازي، الموظف بمركز شؤون المسرح.

حفل الختام:

شهد يوم الأحد 27 مارس 2022 حفل ختام المهرجان الذي اشتمل على عدة فعاليات بحضور سعادة الشيخ عبدالرحمن بن حمد آل ثاني وزير الثقافة، والمدير العام لمركز شؤون المسرح عبدالرحيم الصديقي، هذه الفعاليات هي:

1. **قراءة كلمة الهيئة الدولة للمسرح** وقام بقراءتها كل من هدية سعيد وخالد عبدالكريم وفيصل رشيد.

2. **عرض مسرحية "مسرح نجمة"**، رؤية ونص حمد الرميحي أشعار عبدالحميد اليوسف، ألحان خالد السالم، إخراج إبراهيم لاري وهو يحكي بالتمثيل والغناء مسيرة المسرح القطري في 50 سنة.

3. **تكريم رؤساء قسم المسرح السابقين:**

وشهد حفل ختام المهرجان قيام سعادة الشيخ عبدالرحمن بن حمد آل ثاني، وزير الثقافة، بتكريم علي حسن، ثم تكريم رؤساء قسم المسرح السابقين وهم :

* محمد هتيمي عواد.
* سالم ماجد المرزوقي.

* صالح أحمد المناعي.
* سنان عبدالرحمن المسلماني.
* سعد يوسف البورشيد.
* أحمد عبدالرحمن المفتاح.
* صلاح عبدالله الملا.

4. **تكريم عدد من روّاد المسرح :**

* **فرقة قطر المسرحية:** كل من سيّار الكواري وناصر عبدالرضا.
* **فرقة الدوحة المسرحية:** كل من خليفة جمعان ومحمد حسن المحمدي.
* **فرقة الوطن المسرحية:** كل من عبدالله غيفان وسعيد المناعي.

5. **توزيع جوائز المهرجان :**

* **جوائز مهرجان الدوحة المسرحي 34 :**

شهد حفل الختام توزيع جوائز هذا المهرجان، حيث أعلنت لجنة تحكيم المهرجان بحضور سعادة الشيخ عبدالرحمن بن حمد آل ثاني وزير الثقافة، ومدير عام مركز شؤون المسرح عبدالرحيم الصديقي أسماء الفنانين الذين فازوا بجوائز المهرجان وذلك على النحو الآتي :

* **جائزة أفضل ممثل دور أول،** ناصر حبيب عن دوره في مسرحية "الغبة" لفرقة قطر المسرحية.

* **جائزة أفضل ممثلة دور أول**، زينب العلي عن دورها في مسرحية "قصة حب دانة" لفرقة الوطن المسرحية.

* **جائزة أفضل ممثل دور ثان**، فيصل رشيد، عن دوره في مسرحية "الغبة" لفرقة قطر المسرحية.

* **جائزة أفضل ممثلة دور ثان**، العنود الخوري عن دورها في مسرحية "قصة حب دانة" لفرقة الوطن المسرحية.

* **جائزة أفضل سينوغرافيا**، عرض مسرحية "قصة حب دانة" لفرقة الوطن المسرحية.

* **جائزة أفضل نص مسرحي**، نص مسرحية "قصة حب دانة" تأليف حمد الرميحي لفرقة الوطن المسرحية.

* **جائزة أفضل إخراج**، عرض مسرحية "قصة حب دانة" للمخرج حمد الرميحي، لفرقة الوطن المسرحية.

* **جائزة أفضل عرض مسرحي**، مسرحية "قصة حب دانة" لفرقة الوطن المسرحية.

جوائز مهرجان المسرح الجامعي الثالث 2022:

وشهد حفل ختام المهرجان توزيع جوائز مهرجان المسرح الجامعي الثالث، حيث أعلنت لجنة تحكيم المهرجان بحضور سعادة الشيخ عبدالرحمن بن حمد آل ثاني، وزير الثقافة، والسيد عبدالرحيم الصديقي، مدير عام مركز شؤون المسرح، أسماء الفنانين الذين فازوا بجوائز عن العروض التي قدموها، وذلك على النحو الآتي:

* **جائزة أفضل ممثلة**، لولوه النصر، عن دورها في مسرحية "ست شخصيات تبحث عن مؤلف" لكلية المجتمع.

* **جائزة أفضل ممثل**، عبدالله الملا عن دوره في مسرحية "ما وراء سنتارا" لجامعة قطر.
* **جائزة أفضل سينوغرافيا**، عرض مسرحية "ما وراء سنتارا" لجامعة قطر.
* **جائزة أفضل إخراج**، فيصل العذبة عن مسرحية "ما وراء سنتارا" لجامعة قطر.
* **جائزة أفضل عرض مسرحي متميز**، مسرحية "ما وراء سنتارا" لجامعة قطر.

أما الجوائز التشجيعية التي حملت اسم الفنان الراحل عبدالعزيز جاسم فقد حصل عليها كل من:

* عائشة العيش، عن دورها في مسرحية "الفيل يا ملك الزمان" لمعهد الدوحة للدراسات.
* عبدالرحمن كساب، عن دوره في مسرحية "وادي العميان" لكلية شمال الأطلنطي.

6. ما زالوا في الذاكرة :

تحت هذا العنوان قام مركز شؤون المسرح بتزيين مدخل مسرح الدراما بالحي الثقافي ببوسترات تحمل صور وأسماء الفنانين الذين رحلوا عن عالمنا، كما قام بتضمين كتاب التعريف بفعاليات المهرجان بصورهم ونبذة عن كل فنان منهم وهم :

م	الفنـان	المولـد	الوفـاة
1	عبدالعزيز جاسم	1957	2018
2	موسى عبدالرحمن	1948	2017
3	حسـن إبراهيم	1952	2019
4	هـــلال محمد	1945	2014
5	محمد سلطان الكواري	1950	2017
6	حسـن حسين	1956	2012
7	مبارك الكواري	1959	2020

8	درويش علي	1959	2017
9	حيـــدر محمد	1955	2017
10	عبداللطيف الشرشني	1977	2020

نسأل الله العلي العظيم أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يجعل مثواهم الجنة.

الفنانون المكرمون في احتفال اليوم العالمي للمسرح (من سنة 1996 إلى سنة 2005)

على الرغم من أن الفرق المسرحية القطرية بدأت الاحتفال باليوم العالمي للمسرح بتقديم عروضها المسرحية منذ سنة 1981، إلا أن فكرة الاحتفال بتكريم المسرحيين لم تبدأ إلا في الاحتفال باليوم العالمي للمسرح لسنة 1996، وتجدر الملاحظة إلى أنه لم يتم الاحتفال بهذه المناسبة في السنوات (1991 – 1992 – 2003 – –2006 – 2008 – 2009 – 2010) كما أن احتفال سنة 2011 لم يتضمن فعالية التكريم.

و نعرض فيما يلي أسماء الذين تم تكريمهم في احتفالية اليوم العالمي للمسرح:

م	اسم الفنان	الاحتفال	سنة التكريم
1	علي حسن	الرابع عشر	1996
2	هدية سعيد	الرابع عشر	1996
3	على ميرزا محمود	الرابع عشر	1996
4	محمد البلم	الرابع عشر	1996
5	عبدالله أحمد	الخامس عشر	1997
6	صلاح درويش	الخامس عشر	1997
7	علي سلطان	الخامس عشر	1997
8	فالح فايز	الخامس عشر	1997

م	اسم الفنان	الاحتفال	سنة التكريم
1	محمد سلطان الكواري	السادس عشر	1998
2	سلوى عبدالله	السادس عشر	1998
3	ناصر عبدالرضا	السادس عشر	1998
4	جاسم الأنصاري	السادس عشر	1998
5	عبدالرحمن المناعي	السادس عشر	1998
6	غانم السليطي	السادس عشر	1998
7	حسن حسين	السادس عشر	1998
8	جبر الفياض	السادس عشر	1998
9	صفوت الغشم	السادس عشر	1998
10	سالم الجحوشي	السادس عشر	1998
11	عبدالواحد محمد	السادس عشر	1998
12	طالب الدوس	السادس عشر	1998
13	حمد الرميحي	السادس عشر	1998
14	حسن رشيد	السادس عشر	1998
15	أحمد المفتاح	السادس عشر	1998
16	سيار الكواري	السابـع عشـر	1999
17	حمد عبدالرضا	السابـع عشـر	1999
18	يوسف سلطان	الثامـن عشـر	2000
19	غازي حسين	الثامـن عشـر	2000
20	عبدالله حامد	الثامـن عشـر	2000

م	اسم الفنان	الاحتفال	سنة التكريم
21	عبداللطيف سمهون	التاسع عشر	2001
22	هلال محمد	التاسع عشر	2001
23	فاروق المنصوري	التاسع عشر	2001
24	خليفة السيد	التاسع عشر	2001
25	إبراهيم محمد	التاسع عشر	2001
26	صلاح الملا	العشرون	2002
27	محمد نوح	العشرون	2002
28	أحمد المفتاح	العشرون	2002
29	حسين العبيدلي	العشرون	2002
30	عبدالله دسمال الكواري	الحادي والعشرون	2004
31	علي يوسف الحمادي	الحادي والعشرون	2004
32	سالم الجحوشي	الحادي والعشرون	2004
33	علي الخلف	الحادي والعشرون	2004
34	مبارك شاهين الكواري	الثاني والعشرون	2005
35	عبدالرحمن المناعي	الثاني والعشرون	2005
36	حمد مراد	الثاني والعشرون	2005
37	أحمد الفضالة	الثاني والعشرون	2005
38	عبدالرحمن محمد	الثاني والعشرون	2005

الفنانون المكرمون في مهرجان الدوحة المسرحي (من سنة 2012 إلى سنة 2016)

المكرمون في المهرجان الأول 2012:

م	الفنان	الفرقة
1	حسن إبراهيم	فرقة قطر المسرحية
2	موسى عبدالرحمن	فرقة قطر المسرحية
3	وداد عبداللطيف الكواري	بترشيح من قسم المسرح

المكرمون في المهرجان الثاني 2013 :

م	الفنان	الفرقة
1	عبدالعزيز جاسم	فرقة الدوحة المسرحية
2	جبر الفياض	فرقة الدوحة المسرحية
3	محمد سلطان الكواري	فرقة قطر المسرحية
4	صلاح درويش	فرقة قطر المسرحية

المكرمون في المهرجان الثالث 2014 :

م	الفنان	الفرقة
1	هلال محمد	فرقة قطر المسرحية
2	سنان المسلماني	رئيس قسم المسرح الأسبق
3	خالد عبدالكريم الحمادي	فرقة الدوحة المسرحية

المكرمون في المهرجان الرابع 2015 :

م	الفنان	الفرقة
1	سالم ماجد المرزوقي	رئيس قسم المسرح الأسبق ومخرج مسرحي
2	مرزوق بشير بن مرزوق	ناقد وكاتب مسرحي
3	خالد الزيارة	عضو فرقة مسرح السد وممثل وكاتب مسرحي
4	يوسف سلطان	من مؤسسي فرقة المسرح القطري وممثل
5	خالد سالم	عضو فرقة مسرح الاضواء ثم فرقة الدوحة المسرحية وممثل

المكرمون في المهرجان الخامس 2016 :

م	الفنان	الفرقة
1	عبدالرحيم الصديقي	فرقة قطر المسرحية
2	ناصر صالح الخلاقي	فرقة الدوحة المسرحية
3	صالح أحمد غريب	فرقة الوطن المسرحية
4	يوسف زينل موسى	فرقة الغد لفنون الدراما
5	زهير رضوان غزال	بترشيح من قسم المسرح بإدارة الثقافة والفنون

4

دمج الفرق المسرحية الأهلية

دمج الفرق المسرحية الأهلية

بعد الأزمة الاقتصادية العالمية في مطلع سنة 1994، كان على إدارة الثقافة والفنون وهي إحدى إدارات وزارة الإعلام أن تختار ما بين رفع الدعم عن الفرق المسرحية الأربعة التي كانت قائمة، وفي ذلك انفراط لعقد هذه الفرق وضياع لمكتسبات الحركة المسرحية والعودة إلى نقطة الصفر من جديد، وبين خفض هذا الدعم إلى النصف.

أمام هذا الاختيار دعت الإدارة إلى عقد إجتماع مع رؤساء الفرق المسرحية الأربعة للاتفاق على أحد هذين الخيارين، وبعد هذا الاجتماع تم الاتفاق على تخفيض بند دعم الفرق المسرحية إلى النصف ودمج الفرق المسرحية الأربعة في فرقتين - فرقة المسرح القطري وفرقة المسرح الشعبي في فرقة أطلق عليها اسم فرقة قطر المسرحية، وفرقة مسرح الأضواء وفرقة مسرح السد في فرقة أطلق عليها اسم فرقة الدوحة المسرحية - وهكذا تم الهروب من الخيار الأول وهو حل الفرق المسرحية الأربعة التي كانت على الساحة المسرحية.

وقد استقبل المسرحيون القطريون هذا القرار بحزن شديد، ومع ذلك فقد اجتازوا تداعيات هذا القرار، وحاول كل منهم أن يؤكد ذاته، خاصة بعد أن بدأت فكرة تأسيس شركات ومؤسسات الإنتاج المسرحي «الخاص» أو المسرح «التجاري» كما يحلو لبعض الناس أن يطلق عليه هذا الاسم.

ونورد فيما يلي مجمل الإنتاج المسرحي الأهلي القطري بعد دمج الفرق المسرحية الأربع التي كانت قائمة قبل سنة 1995 وحتى الآن من خلال العروض المسرحية التي قدمتها فرقة قطر المسرحية وفرقة الدوحة المسرحية وذلك على النحو الآتي:

انتاج فرقة قطر المسرحية من سنة 1995 إلى الآن

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	الكمامة	الفونسو شاستري	جاسم الانصاري	1995/03/30
2	مظلوم ظلم مظلوم	حمد الرميحي	حمد الرميحي	1995/05/20
3	زهرة والمارد	عبدالله الهيموني	صالح المناعي	1995/11/20
4	المحارة ملكة الأزمنة القديمة	حمد الرميحي	حمد الرميحي	1996/02/04
5	سجلات رسمية	حمد الرميحي	حمد الرميحي	1997/04/14
6	عودة الساحر شحتوت	حمد عبدالرضا	حسن ابراهيم	1997/04/17
7	أحدب نوتردام	عبد الرحيم الصديقي تيسير عبد الله	ناصر عبد الرضا	1998/01/29
8	حكاية شهرزاد	رياض عصمت	سعد البورشيد	1998/03/30
9	ياسمينة والسندباد	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبد الله	حسن ابراهيم	1999/02/17
10	سالفة عربية	كاتب ياسين	سعد البورشيد	1999/03/20
11	أنا جحا	نور الدين الهاشمي	ناصر عبد الرضا	2000/01/02
12	لم يبق إلا جندي واحد	إسماعيل ثامر	علي ميرزا محمود	2000/03/27
13	قطعة 12	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبد الله	ناصر عبد الرضا	2001/03/05
14	الامبراطور جونز	يوجين أونيل	صفوت الغشم	2001/04/01
15	سلام يا وطن	حمد الرميحي	حمد الرميحي	2001/04/07
16	بيان أول للنهاية	أحمد هاتف	سعد البورشيد	2001/10/01
17	مكبث	شكسبير	صلاح القصب	2002/04/16
18	هذيانات مُرة	صلاح القصب	ناصر عبد الرضا	2002/10/27
19	اللعبة مع فاوست	صالح السعد	فهد الباكر	2003/04/12
20	القرن الاسود	حمد الرميحي	حمد الرميحي	2003/09/21
21	ذهب الموسيقى	صلاح القصب	ناصر عبد الرضا	2004/04/25
21	على الطاير	تيسير عبد الله عبدالرحيم الصديقي	سعد البورشيد	2004/12/10

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
22	ما في البلد إلا هالولد	تيسير عبد الله عبد الرحيم الصديقي	ناصر عبد الرضا	2005/03/30
23	التفاحة تصرخ	دلال خليفة	حسن ابراهيم	2005/05/19
24	السياب يعيش مرتين	غنام غنام	غنام غنام	2006/10/13
25	أوركسترا تايتانك	هريستوبوتيشف	محمد نوجار	2007/03/29
26	أفواه بلا ألسن	سعد الله ونوس	فهد الباكر	2007/07/25
27	الشجعان	عبد الأمير ابراهيم	ناصر عبد الرضا	2007/10/12
28	يا غافل لك الله	خليفة السيد	ناصر عبد الرضا	2008/03/25
29	راشامون	اكو تاجوا	محمد السني	2008/04/12
30	نورة	سعد البورشيد	سعد البورشيد	2009/02/20
31	مجاريح	إسماعيل عبد الله	ناصر عبد الرضا	2010/01/08
32	عابر سبيل	سعود الشمري	ناصر عبد الرضا	2010/09/25
33	نيجاتيف	اشرف العوضي	جماعي من الممثلين	2011/10/22
34	البوشية	إسماعيل عبد الله	ناصر عبد الرضا	2012/03/27
35	في أعالي الحب	فلاح شاكر	ناصر عبد الرضا	2013/04/18
36	الخلخال	سالم الحتاوي	فيصل رشيد	2014/03/26
37	الخيمة	عبد الرحمن المناعي	ناصر عبد الرضا	2015/04/24
38	البارود	حميد فارس	فهد الباكر	2016/02/18
39	الغرق في أحواض الزجاج	محمود أبو عباس	فيصل رشيد	2016/03/28
40	الذئب وليلى	تيسير عبد الله عبد الرحيم الصديقي	ناصر عبد الرضا	2017/08/21
41	عسل يا وطن	تيسير عبد الله عبد الرحيم الصديقي	ناصر عبد الرضا	2018/06/12
42	فيلا 24	تيسير عبدالله	سعد البورشيد	2019/11/24
43	الغُـبّــة	طالب الدوس	ناصر عبدالرضا	2022/03/22

إنتاج فرقه الدوحة المسرحية من سنة 1995 إلى الآن

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
1	رسائل أبو أحمد الحويلي	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1995/03/27
2	قرية الزهور	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1995/10/01
3	حمدوس	ماجد بو شليبي	سعيد بورشد	1996/03/27
4	سقراط يبيع التحف	حسن حسين	محمد البلم	1997/04/06
5	علي باباي	محمد البلم	محمد البلم	1997/12/01
6	رأس المملوك جابر	سعد الله ونوس	عبد المنعم عيسى	1998/03/24
7	غناوي الشمالي	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	1999/03/16
8	زكريا حبيبي	ناجي الحاي	عبدالرحمن المناعي	2000/03/29
9	الخيول	إبراهيم غلوم	عبدالرحمن المناعي	2001/04/04
10	مغرم هل الشوق	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2001/10/07
11	مواويل	سالم الحتاوي	فالح فايز	2002/04/14
12	الاختراع العجيب	سالم الحتاوي	فالح فايز	2003/07/10
13	ما بقى إلا الزولية	إسماعيل تامر	فالح فايز	2004/04/03
14	الحادث والكائن	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2004/11/28
15	ياهل الشرق	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2005/03/14
16	الكرسي	طالب الدوس	فالح فايز	2005/05/14
17	أهل شرق	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2006/11/09
18	هلوسات	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2007/03/25
19	شدو الضعاين	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2008/08/18
20	سندريلا وطيور الغابه	منصور نعمان	فالح فايز	2010/07/15
21	اسفار الزباري	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2010/08/02
22	هالشكل يازعفران	عبدالرحمن المناعي	فالح فايز	2010/12/20
23	كلني ياجناب السلطان	سعد الدين وهبة	علي ميرزا محمود	2011/04/21
24	كرك	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2012/03/20

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	تاريخ العرض
25	مهره	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2013/04/07
26	أم السالفة	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2014/03/24
27	هناك	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2015/04/24
28	انكسارات سعيد المجبر	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2016/03/30
29	مسرحية	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2018/04/04
30	شجرة اللؤلؤ	شيخة الزيارة	فالح فايز	2019/07/04
31	وادي المجادير	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	2021/03/27
32	صانع الدمى	جمال عبدالله	فالح فايز	2022/03/29

وبنظرة فاحصة إلى مجمل الإنتاج المسرحي الأهلي القطري منذ تأسيس فرقة المسرح القطري سنة 1972، ثم مسرح السد سنة 1973، ومسرح الأضواء سنة 1977، والفرقة الشعبية للتمثيل سنة 1983، وحتى دمج هذه الفرق الأربعة في فرقتين في سنة 1995، نرى ما يلي:

1. فرقة المسرح القطري قدمت (36) مسرحية.
2. فرقة مسرح السد قدمت (34) مسرحية.
3. فرقة مسرح الأضواء قدمت (33) مسرحية.
4. الفرقة الشعبية للتمثيل قدمت (18) مسرحية.

وبذلك يكون مجمل هذا الإنتاج (121) مسرحية في (23) سنة، بمتوسط (5) عروض مسرحية في السنة الواحدة تقريباً.

أما الإنتاج المسرحي الأهلي القطري منذ الدمج في سنة 1995، وحتى سنة 2022، فهو كما يلي:

1. فرقة قطر المسرحية قدمت (44) مسرحية.

2. فرقة الدوحة المسرحية قدمت (32) مسرحية.

وبذلك يكون مجمل هذا الإنتاج (76) مسرحية في (27) سنة بمتوسط (3) عروض مسرحية في السنة الواحدة.

نخلص من هذه المقارنة إلى أن دمج الفرق المسرحية الأربع في فرقتين قلل من الإنتاج المسرحي القطري، ففي وجود (4) فرق يشتد التنافس ويغزر الإنتاج، وخيراً فعلت وزارة الثقافة والفنون والتراث التي تولاها سعادة الدكتور حمد عبدالعزيز الكواري من تاريخ 1 يوليو 2008 إلى 15 فبراير 2016، فأعادت هذه الفرق إلى (4) فرق، بعد تحسن الظروف المالية العامة.

مشاركة فرقة قطر المسرحية في مهرجانات المسرح الخليجية والعربية من سنة 1995 إلى الآن والجوائز التي حصلت عليها

1. عرض مسرحية "مظلوم ظلم مظلوم" تأليف وإخراج حمد الرميحي في الدورة الرابعة لمهرجان المسرح الخليجي – البحرين 1995، وحصلت المسرحية على عدة جوائز أفضل ممثلة دور أول لهدى حسين، أفضل ممثل دور ثان لعبدالعزيز جاسم، أفضل ممثلة دور ثان لهدية سعيد.

2. عرض مسرحية "سجلات رسمية" تأليف وإخراج حمد الرميحي في الدورة الخامسة لمهرجان المسرح الخليجي – الكويت 1997، وحصلت المسرحية على جائزتين أفضل ممثل دور أول لجاسم الأنصاري، أفضل تقنية لحمد الرميحي.

3. عرض مسرحية "القرن الأسود" تأليف وإخراج حمد الرميحي في الدورة الثامنة لمهرجان المسرح الخليجي بالإمارات العربية المتحدة 2003، وحصلت المسرحية على جائزة أفضل سينوغرافيا.

4. عرض مسرحية "نورة" تأليف وإخراج سعد البورشيد، ضمن فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان المسرح الخليجي العاشر – الكويت 2009، وحصلت المسرحية على جائزة أفضل ممثلة دور أول لفاطمة عبدالرحيم (مناصفة) مع الاماراتية عائشة عبدالرحمن.

5. عرض مسرحية "مجاريح" تأليف إسماعيل عبدالله إخراج ناصر عبدالرضا. في الدورة الحادية عشرة لمهرجان المسرح الخليجي – الدوحة قطر 2010 وحصلت الفرقة على (3) جوائز، أفضل ممثل دور ثان لعلي ميرزا محمود، أفضل ممثلة دور ثان لفوز الشرقاوي، شهادة تقدير لفاطمة شداد.

6. عرض مسرحية "نيجاتيف" تأليف الأردني أشرف العوضي، إخراج جماعي بإشراف ناصر عبدالرضا، وبطولة مشتركة فيصل رشيد وأحمد العقلان وحنان صادق وفاطمة الشروقي، ضمن فعاليات مهرجان المسرح العربي الرابع – عمان – الأردن 22 أكتوبر

.2011

7. عرض مسرحية "البوشية" تأليف إسماعيل عبدالله إخراج ناصر عبدالرضا في الدورة الثانية عشرة لمهرجان المسرح الخليجي – صلالة – سلطنة عمان 2012، وحصلت المسرحية على جائزة أفضل ممثلة دور ثان لفاطمة شداد.

8. عرض مسرحية "الخلخال" تأليف سالم الحتاوي إخراج فيصل رشيد في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان المسرح الخليجي الشارقة – مايو 2014، حصلت المسرحية على جائزة أفضل سينوغرافيا.

مشاركة فرقة الدوحة المسرحية في مهرجانات المسرح الخليجية والعربية من سنة 1995 إلى الآن والجوائز التي حصلت عليها

1. المشاركة في المهرجان المسرحي السادس لدول مجلس التعاون الخليجي (مسقط – سلطنة عمان) 15/ 05/ 1999 بعرض مسرحية "غناوي الشمالي" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي وحازت على جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل.

2. المشاركة في الدورة الحادية عشرة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي (سبتمبر 1999) بعرض مسرحية "غناوي الشمالي" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي .

3. المشاركة في المهرجان المسرحي السابع لدول مجلس التعاون الخليجي (الدوحة – قطر) 07/ 10/ 2001 بعرض مسرحية "مغرم هل الشوق" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي وحازت على جائزة أفضل إخراج لعبدالرحمن المناعي وأفضل تمثيل دور ثان للبحرينية هدى سلطان .

4. المشاركة في مهرجان دمشق الثاني عشر للفنون المسرحية (دمشق – سوريا) 23/ 11/ 2004 بعرض مسرحية "الحادث والكائن في موت عايش بن ضاعن" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي .

5. المشاركة في المهرجان المسرحي التاسع لدول مجلس التعاون الخليجي (المنامة – البحرين) 09/ 11/ 2006 بعرض مسرحية "أهل شرق" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي .

6. عرض مسرحية "هالشكل يا زعفران" تأليف عبدالرحمن المناعي إخراج فالح فايز ، في حفل إفتتاح المهرجان المسرحي الحادي عشر يوم 20/ 12/ 2010 الذي استضافته دولة قطر أثناء الاحتفال بالدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010 (خارج المسابقة الرسمية للمهرجان) .

7. المشاركة في المهرجان الدولي لأيام قرطاج المسرحية (الدورة الخامسة عشر) تونس ، التي أقيمت تحت شعـــار (المســـرح يحتفـــي بالثـــورة) مـــن 6 إلى 13 يناير 2012 بعرض مسرحية "كلني ياجناب السلطان" تأليف سعد الدين وهبه ، وإخراج علي ميرزا الملا .

8. المشاركة في مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي الدورة الثانية (الشارقة – الامارات العربية المتحدة) من 9 إلى 15 فبراير 2016 بعرض مسرحية "هناك" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي .

5

مسـرح الطفـل

مسرح الطفل

يحدد قاموس اكسفورد هذا المصطلح كما يلي: هو عروض الممثلين المحترفين أو الهواة للصغار سواء على خشبة المسرح أو في قاعة معدة لذلك.

ويعرف معجم المصطلحات الدرامية مسرح الطفل بأنه المكان المهيأ مسرحياً لتقديم عروض تمثيلية كتبت وأخرجت خصيصا لمشاهدين من الأطفال وقد يكون الممثلين كلهم من الأطفال.

واهتمت المجتمعات الغربية والأقطار العربية بأدب الطفل وازداد الاهتمام به في القرن العشرين، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية 1945 – وأخذ منحنى أكثر فاعلية بعد إعلان حقوق الطفل في الأمم المتحدة سنة 1976.

ومن المتفق عليه عالميا أن من يهتم بطفولة مجتمعه يكون معنياً بالمستقبل بوصفه أحد متطلبات التنمية المستدامة. فالمسرح بلا شك يزرع في نفوس الأطفال المعرفة والعلم والتربية. وقد أخذ في عصرنا الحالي طابعاً جديداً، فلم يعد وسيلة للتسلية والترفيه فحسب، بل أصبح وسيلة فعالة للتعليم والتثقيف ونشر الأفكار ومساعدة المعلمين في تدريس المواد العلمية ونقلها إلى الأطفال بأسلوب يعتمد عنصري التشويق والتبسيط بما يعود بالنفع والفائدة. ويأتي ذلك على عكس وسائط التكنولوجيا المعاصرة التي نشرت ألعاب وأفلام عنف في السنوات العشر الأخيرة، وتسببت في تنامي سلوك جامح لدى الأطفال، مما يجعلنا نتمسك بأهمية عودة المؤسسات التعليمية والثقافية والأدبية إلى المسرح المدرسي ومسرح الطفل لإعادة التوازن لسلوك الأطفال أمام هذا الاجتياح للوسائط الالكترونية. ولأن اللعب من أهم النشاطات عند الطفل، فمن الممكن أن نجعل من المسرح لعبة محببة عنده من خلال مجموعة من الألعاب التي يمتزج فيها الخيال بالواقع، لأنه باللعب يُنفس الطفل عن طاقته فيميل إلى حب الحياة والاستمتاع بها وهو ما يدفعه إلى الإنتماء لمجتمعه ووطنه، كما يدفعه إلى السلوك السوي.

وفي دولة قطر بدأ الاهتمام بإنتاج مسرحيات موجهة للطفل ببادرة من سالم ماجد، فإذا كانت الريادة في عمل ما تطلق على أول من بادر بالقيام بهذا العمل في بلده، فإن سالم ماجد يعتبر رائد مسرح الطفل في قطر، فهو أول من بادر وتحمل مسئولية عرض أول عمل مسرحي للأطفال.

كان التونسي المنصف السويسي يشرف على الدورة المسرحية التي انخرط فيها أعضاء الفرق المسرحية الثلاث (القطري ـ السد ـ الأضواء)، وقد أفصح لسالم ماجد بأن لديه فكرة مسرحية للأطفال، فشرعا في كتابتها، المنصف السويسي باللغة العربية الفصحى، وسالم ماجد في تقطيرها، أي تحويل لهجة الحوار إلى اللهجة العامية القطرية. وبعد أن انتهيا من كتابتها تصدى سالم ماجد لإخراجها وتقديمها من إنتاج فرقة مسرح الأضواء تحت اسم "منصور قاهر العملاقين" شهر فبراير 1980.

ومما ساهم في نجاح عرضها واستمراره لأكثر من أسبوعين، أن العالم كان يحتفل لأول مرة بالسنة الدولية للطفل، وكانت دول العالم ومن بينها دولة قطر مهتمة بتوجيه إعلامها للاحتفال بهذه المناسبة وإقامة المهرجانات الخاصة بالطفل، وكان هدية المسرح في قطر للطفل تدشين الإنتاج المسرحي القطري الموّجه للطفل مع احتفال العالم بسنة 1979 سنة دولية للطفل.

بعد تجربة سالم ماجد في مسرح الطفل، أراد عبد الرحمن المناعي خوض هذه التجربة، فأعد من التراث نص مسرحية "الحذاء الذهبي" التي أخرجها وقدمتها فرقة مسرح السد في أكتوبر سنة 1980. وفي فبراير سنة 1981 قام محمد عواد، وهو رئيس قسم المسرح بكتابة نص مسرحية "حسن وفرارة الخير" لفرقة مسرح الأضواء التي كلفته بإخراجها، وعرضت على مسرح نجمة.

كانت تجربة عبد الرحمن المناعي الثانية مع مسرح الطفل في عرض مسرحية "من يضحك أخيراً" التي ألفها وأخرجها لفرقة مسرح الأضواء في منتصف سنة 1983.

أما في شهر يونيو 1984 فقد قدمت الفرقة الشعبية للتمثيل عرض مسرحية "حلم علي بابا" تأليف محفوظ فودة إخراج موسى عبدالرحمن.

نلاحظ من هذا العرض السريع للإنتاج المسرحي القطري من مسرح الطفل اختفاء رائده سالم ماجد عن ساحة الإنتاج المسرحي الموّجه للطفل وعن ساحة الإخراج المسرحي بشكل عام، وسطوع نجم عبد الرحمن المناعي بعد أن قدم تلك المسرحيات في تلك الفترة، فهو يرى – وهذه حقيقة – أن مسرح الطفل أصعب في تقديمه من مسرح الكبار.

وبنظرة شاملة على مجمل النشاط المسرحي القطري من سنة 1990 إلى الآن نجد أن الإنتاج المسرحي الموّجه للطفل قد طغى على الإنتاج المسرحي بصفة عامة، حتى أنه أنشئت مؤسسات للإنتاج الفني لتقديم عروض مسرحية للطفل إذا ما توفر النص، فأصبح نص الأطفال سلعة نادرة في سوق الإنتاج المسرحي، هذا الأمر جعل بعض الكُتّاب المسرحيين يتصدون للكتابة للأطفال دون خلفية أدبية أو ثقافية أو فنية تعينهم على ذلك، إذ تكفي مشاهدة مسلسل أو حلقة من مسلسل أطفال تلفزيوني مترجم أو مدبلج حاز على قبول الأطفال أثناء عرضه، ليتم تحويلها إلى نص مسرحي تعرض في عيد الفطر أو عيد الأضحى أملاً في الحصول على أعلى سعر، خاصة إذا كان هذا النص قد تمت إجازته فنياً وموضوعياً من الجهة المسئولة عن رقابة النصوص والعروض المسرحية.

ونعرض فيما يلي إنتاج الفرق المسرحية الأهلية وفرق مؤسسات وشركات الإنتاج الفني من مسرحيات الأطفال.

مسرحيات الأطفال التي قدمتها الفرق المسرحية الأهلية

م	المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنتجة	تاريخ العرض
1	منصور قاهر العملاقين	المنصف السويسي	سالم ماجد	مسرح الأضواء	1980/02/09
2	الحذاء الذهبي	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	مسرح السد	1980/10/09
3	حسن وفرارة الخير	محمد عواد	محمد عواد	مسرح الأضواء	1981/02/25
4	من يضحك أخيراً	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	مسرح السد	1983/07/23
5	حلم علي بابا	محفوظ فودة	موسى عبدالرحمن	الشعبية للتمثيل	1984/06/30
6	الاختراع	براد جروفسكي	عبدالرحمن المناعي	مسرح الأضواء	1985/03/04
7	باي باي مشمش	موسى عبدالرحمن عبدالمنعم عيسى	عبد المنعم عيسى	الشعبية للتمثيل	1986/06/07
8	قطار المرح	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	مسرح السد أعيد عرضها في	1986/06/08 1987/02/11
9	ياسمين والحصان الطائر	حمد عبد الرضا	محمد كشك	الشعبية للتمثيل	1987/01/07
10	حمام المحبة	علام القائد	سالم ماجد	مسرح السد	1987/12/01
11	رحمة والغابة المسحورة	الفريد فرج	سالم ماجد	الشعبية للتمثيل	1988/09/20
12	مغامرات علاء الدين	محمد كشك	محمد كشك	مسرح السد	1989/05/06
13	سعدان في غابة الاحزان	وداد عبد اللطيف	علي ميرزا محمود	المسرح القطري	1989/09/09
14	مدينة المحبة	جاسم صفر	فالح فايز	مسرح الأضواء	1990/04/26
15	الكنز الغائب	خليفة السيد	محمد البلم	مسرح السد	1990/07/02
16	ريم والساحر شحتوت	حمد عبد الرضا	عبد الله عبدالعزيز	مسرح الأضواء	1990/08/01

م	المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنتجة	تاريخ العرض
17	السيارة العجيبة	وداد عبد اللطيف	محمد البلم	مسرح السد	1991/05/27
18	المهرج	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	الشعبية للتمثيل	1991/06/22
19	النافورة المسحورة	عبدالرحمن محسن	حسن إبراهيم	المسرح القطري	1992/04/03
20	البنات والساحر	عبد اللطيف البناي	نجاة حسين	الشعبية للتمثيل	1992/04/03
21	عيال السيارة العجيبة	وداد عبد اللطيف	محمد البلم	مسرح السد	1992/05/30
22	كابتن ماجد	وداد عبد اللطيف	عبد الله عبدالعزيز	الشعبية للتمثيل	1993/05/24
23	قرية الزهور	عبد الرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	مسرح الأضواء	1994/03/20
24	الشرير والأقزام	صالح المناعي	فالح فايز	قطر المسرحية	1995/03/02
25	زهرة والمارد	عبدالله الهيموني	صالح المناعي	قطر المسرحية	1995/11/20
26	عودة الساحر شحتوت	حمد عبدالرضا	حسن إبراهيم	قطر المسرحية	1997/04/17
27	علي باباي	محمد البلم	محمد البلم	الدوحة المسرحية	1997/02/01
28	أحدب نوتردام	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	ناصر عبدالرضا	قطر المسرحية	1998/01/29
29	ياسمينه والسندباد	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	حسن إبراهيم	قطر المسرحية	1999/02/17
30	أنا جحا	نور الدين الهاشمي	ناصر عبدالرضا	قطر المسرحية	2000/02/01
31	شرشكون	عبدالرحيم الصديقي	ناصر عبدالرضا	قطر المسرحية	2002/03/28
32	زهور المحبه	محمد البلم	محمد البلم	نادي الجسرة	2003/03/12
33	الاختراع العجيب	سالم الحتاوي	فالح فايز	الدوحة المسرحية	2003/07/10

م	المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنتجة	تاريخ العرض
34	جزيرة الأحلام	طالب الدوس	طالب الدوس	لجنة حقوق الانسان	2006/12/30
35	الشجعان	عبدالامير ابراهيم	ناصر عبدالرضا	قطر المسرحية	2007/10/12
36	سندريللا وطيور الغابة	منصور نعمان	فالح فايز	الدوحة المسرحية	2010/07/15
37	صندوق مناير	علي محمد فريج	جاسم الأنصاري	الوطن المسرحية	2016/06/20
38	مملكة الأفاعي	خالد الزيارة	محمد البلم	الغد المسرحية	2017/01/20
39	الغريبة	أحمد البدر	أحمد البدر	الوطن المسرحية	2017/09/05
40	شجرة اللؤلؤ	شيخة الزيارة	فالح فايز	الدوحة المسرحية	2019/07/04
41	حلاق الأشجار	عبدالرزاق الربيعي	إبراهيم لاري	الوطن المسرحية	2019/07/25 2021/01/13

مسرحيات الأطفال التي قدمتها مؤسسات وشركات الإنتاج الفني الخاصة

م	المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنتجة	تاريخ العرض
1	مغامرات علاء الدين	محمد كشك	محمد كشك	الابداع للإنتاج	1989/05/06
2	حَبّوب الحَبّوب	غانم السليطي	صلاح الملا	الدار القطرية	1993/01/20
3	سنان	صالح المناعي	جاسم الأنصاري	الابداع للإنتاج	1994/01/16
4	كوت وتوت	حسين عبدالنبي	نجاة حسين	أوس للإنتاج	1994/03/13
5	الأخطبوط وعروس البحر	عزت عبدالوهاب	نجاة حسين	أوس للإنتاج	1995/05/10
6	دانة ودراكولا	عبدالرحيم الصديقي	سعد البورشيد	الفارس للإنتاج	1995/06/15
7	افتح يا سمسم	وداد عبداللطيف	فالح فايز	الغدير للإنتاج	1996/02/20
8	نشيطة وكسول	ناصر المؤمن	عبدالله عبدالعزيز	كلاكيت للإنتاج	1996/06/20
9	جميلة والوحش	إعداد: نجاة حسين	هدى حسين	أوس للإنتاج	1996/04/28
10	طيب في الغابة	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	1996/11/02
11	الذيب وليلى	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	ناصر عبدالرضا	فضائية للإنتاج	1996/12/03
12	تلفزيون المرح	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	فالح فايز	الإبداع للإنتاج	1997/02/08
13	الديناصور	نجاة حسين	نجاة حسين	أوس للإنتاج	1997/04/17
14	بوكا هونتاس	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	صلاح الملا	الدار القطرية	1997/06/10
15	الفرسان	وداد عبداللطيف	فالح فايز	الغدير ومنار للإنتاج	1998/01/29
16	الذيب والفئران	نجاة حسين	نجاة حسين	جاسمين للإنتاج	1998/04/07

م	المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنتجة	تاريخ العرض
17	هرقل	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	ناصر عبدالرضا	فضائية للإنتاج	1998/06/16
18	أ.ب.ت	وداد عبد اللطيف	سعد البورشيد	منار للإنتاج	1999/01/18
19	الطائرة والوحش	سالم المنصوري	أكرم اليوسف	السيف للإنتاج	1999/01/18
20	سوبر عبود	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	جمعان الرويعي	الأبجر للإنتاج	1999/03/27
21	علي بابا والعصابة	نجاة حسين	نجاة حسين	جاسمين للإنتاج	1999/03/27
22	رحلة الأحلام	صالح المناعي	فالح فايز	الإبداع للإنتاج	1999/03/27
23	استعراض هدى وسحر	استعراضات	نجاة حسين	أوس للإنتاج	2000/01/07
24	شوق والغابة المسحورة	زينب العسكري	زينب العسكري	تذكار للإنتاج	2000/01/07
25	عبود في سكول	مريم سيف	سعد البورشيد	الأبجر للإنتاج	2000/03/16
26	نور في القصر المهجور	عبد الله عيسى	فالح فايز	تذكار للإنتاج	2000/03/16
27	سمسوم الشرير (حبوب الحبوب)	غانم السليطي	صلاح الملا	الدار القطرية (عرض للمرة الثانية)	2000/03/27
28	البوكيمون	أحمد الشيبة	فهد الباكر	تذكار للإنتاج	1993/01/20
29	فَرّوحة	تيسير عبد الله	عبدالله عبدالعزيز	تذكار للإنتاج	2001/03/05
30	رحلة عبود	جاسم الأنصاري	جاسم الأنصاري	دوحة آرت	2001/12/16
31	ماما فين	تيسير عبد الله	سعود الشمري	الدار القطرية	2002/02/22
32	الطائرة والوحش	سالم المنصوري	فالح فايز	أصول للإنتاج	2002/12/05
33	طرزانة	زينب العسكري تيسير عبد الله	طالب الدوس	تذكار للإنتاج	2002/12/05
34	طفل العنكبوت	أحمد الشيبة	فهد الباكر	تذكار للإنتاج	2003/02/11
35	جنجل زون	عبد الواحد محمد	طالب الدوس	لاروز للإنتاج	2003/11/25

م	المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنتجة	تاريخ العرض
36	مغامرات عزوز	سالم المنصوري	سالم المنصوري	أصول للإنتاج	2003/11/25
37	أميرة والذئاب	عبد الواحد محمد	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2004/02/01
38	مجود والقرود	أحمد الشيبة	على الشرشني	تذكار للإنتاج	2004/11/13
39	سويرة وبنتها	حمد الرميحي	حمد الرميحي	موال للإنتاج	2004/11/13
40	وردة الحياة	سعود الشمري	صفوت الغشم	صفا فيلم	2005/03/30
41	عسكر حرامي	عبد الواحد محمد	فهد الباكر	ستار للإنتاج	2005/04/01
42	رحلة الكنز	سالم المنصوري	سالم المنصوري	أصول للإنتاج	2006/01/10
43	جزيرة الأحلام	طالب الدوس	طالب الدوس	لجنة حقوق الإنسان	2006/10/03
44	زعتر مان	أحمد الشيبة	علي محمد	تذكار للإنتاج	30-12-2006
45	شاطر شاطر	أحمد الشيبة	على محمد	تذكار للإنتاج	25-10-2007
46	ما أجمل الحرية	مهدي الصايغ	حمد الرميحي	موال للإنتاج	19-12-2007
47	عرب تويت	طالب الدوس	فالح فايز	ايكوميديا	21-12-2007
48	عيال فريجنا	عبدالواحد محمد	فالح فايز	السعيد للإنتاج	25-12-2007
49	فله وعروس البحر	عبدالواحد محمد	فالح فايز	السعيد للانتاج	01-10-2008
50	هميان	عبدالواحد محمد	فالح فايز	السعيد للإنتاج	15-09-2011
51	فريج عبيد	طالب الدوس	فالح فايز	السعيد للإنتاج	18-11-2013
52	مدينة الحكايات	أحمد الشيبه	فالح فايز	السعيد للإنتاج	02-03-2015
53	عالم القردة	حسن إبراهيم	حسن إبراهيم	سديم للإنتاج	17-07-2015
54	المصارع	تيسير عبدالله	سعد البورشيد	تطلعات للإنتاج	28-08-2015
55	سعدون وسويرة	عبدالواحد محمد	فالح فايز	السعيد للإنتاج	21-10-2015

م	المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنتجة	تاريخ العرض
56	باسورد خلود	تيسير عبدالله	سعد البورشيد	السافلية للانتاج	29-01-2016
57	الصياد والقراصنة	أحمد الشيبه	فالح فايز	السعيد للإنتاج	08-11-2016
58	سوبر عبود	تيسير عبدالله عبدالرحيم الصديقي	جاسم الانصاري	لمسة للانتاج	02-06-2017
59	سعدون والتنين	أحمد الشيبة	فالح فايز	السعيد للانتاج	25-06-2017
60	خشيشه	جمال الصقر	فيصل رشيد	السافلية للانتاج	08-08-2017
61	جزيرة الكنز المفقود	جمال الصقر	فالح فايز	السعيد للانتاج	01-09-2017
62	بائعة الكعك	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	ناصر عبدالرضا	فضائية للإنتاج	2019/03/15 2019/05/30
63	فرسان الوطن	فالح فايز خليل الرحيمي	فالح فايز	السعيد للإنتاج	2019/04/01
64	بلقيس طائر السلام	صالح المناعي	صالح المناعي	الابداع للانتاج	2019/06/05

6

مسرح وزارة التربية والتعليم
التربية المسرحية - المسرح المدرسي

المسرح المدرسي

المسرح المدرسي هو نشاط فني يعتمد التشخيص والتمثيل من أجل التعلم واكتساب المعرفة في المدرسة بهدف تنمية قدرات التلاميذ والإرتقاء بذوقهم الفني وحسهم الجمالي وتربيتهم على القيم الإنسانية وحب الوطن. وهو يعلم التلاميذ مبادئ اللغة ويزودهم بمفاتيح القراءة ويعودهم على التعبير ومواجهة الناس، كما يطلعهم على معارف جديدة حول موضوعات المسرحيات والقضايا التي تطرحها خاصة إذا كانت تاريخية أو دينية أو اجتماعية أو علمية. وهكذا نجد المسرح المدرسي يقوم بتهذيب أخلاق التلاميذ وتغيير ميولهم واتجاهاتهم الوجدانية وتصحيح سلوكهم وتقويمهم تقويماً ايجابياً.

جاء في في كتاب "الحياة المسرحية في قطر" لحسن عطوان أن موسى زينل يقول أن هناك كثير من الفنانين والكتاب والفنيين القطريين تربوا في معسكرات الكشافة وفي نشاطات المدارس من تمثيليات ومسرحيات سواء خلال نشاطها السنوي أو الاحتفالات التي كانت تقام في نهاية العام الدراسي، حيث تم تمثيل قصة حركية عن الجزائر وعن فلسطين وعن المعارك الإسلامية الكبرى. في ذلك الزمان – أوائل الخمسينيات – قيّض للتربية مجموعة من المدرسين كان كل واحد منهم يحاول أن يُبدع في مجال تخصصه، فمدرسو اللغة العربية كانوا يدربون طلابهم على الإلقاء الجيد من خلال المقطوعات المقررة مثل الأستاذ مصطفى البنداري الذي أعد وأخرج للمعهد الديني مسرحية "تاجر البصرة عن مسرحية تاجر البندقية"، والأستاذ رفيق النتشة الذي أعد وأخرج مسرحيات لمعهد المعلمين ومدرسة الصناعة. فالمسرح المدرسي كفعالية ثقافية كان يقوم على أسس غير ما هي عليه اليوم، إذ أخذ اليوم بُعداً تربوياً وتعليمياً متطوراً وأصبح نشاطاً قائماً بذاته ليصبح اسمه التربية المسرحية لها إدارة قائمة بذاتها ولها نشاطاتها المستمرة التي ستكون لفعالياتها في المستقبل شأن كبير في الحركة المسرحية.

وقد بدأ المسرح المدرسي بدولة قطر منذ سنة 1959، حيث كان مجرد فكرة لدى التربويين الذين قدموا أول مسرحية بمدرسة الدوحة الثانوية تناولت سيرة الصحابي الجليل مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم (بلال بن رباح).

البداية الإسلامية شجعت المعهد الديني على تقديم عرض مسرحية "عالم وطاغية" تأليف الدكتور يوسف القرضاوي سنة 1963 وتناولت الصراع بين الحجاج بن يوسف الثقفي والعالم سعيد بن جبير.

في سنة 1968 بدأت تتنوع المسرحيات المقدمة على المسرح المدرسي لتخرج إلى دائرة أشمل وأعم، حيث قَدّم طلاب مدرسة الصناعة الثانوية مسرحية "طبيب رغم انفه" بجهودهم الذاتية.

وفي سنة 1969 قدمت دار المعلمين عرض مسرحية "صقر قريش" ضمن المحاولات الفردية التي تترجم الرغبة الحقيقية لبعض الطلاب في ممارسة النشاط المسرحي، وإيمان بعض كبار مسؤولي وزارة التربية والتعليم بأهمية المسرح المدرسي كنشاط تربوي ثقافي.

تنامى هذا الأمر لدى المسؤولين فأنشئت إدارة التربية المسرحية سنة 1975 ضمن إدارات وزارة التربية والتعليم، وتحول النشاط المسرحي المدرسي إلى برامج تربوية وثقافية من خلال جهاز مستقل له خططه وبرامجه ومهرجاناته. وقد أصبح للتربية المسرحية مهرجاناً سنوياً منذ سنة 1985.

إن العملية التعليمية التربوية في مفهومها الشامل تتم بطرق ووسائل متعددة منها ما يتم على مقاعد الدراسة، ومنها ما يتم خارجها مثل التلفزيون التربوي والمسرح التربوي. ويهدف المسرح التربوي إلى نقل المعارف العلمية والثقافية والتاريخية إلى الطالب ولكن بأسلوب مشوّق وجذاب، فيساهم في تهيئة مناخ جيد لتذوق الطالب لهذه المعارف، كما يُساهم في تخريج جيل من المسرحيين من هؤلاء الطلبة الذين عملوا في المسرح التربوي.

ويهدف المسرح التربوي إلى نقل المعلومات والمعارف إلى الطالب بأسلوب فني مشوّق وجذاب، وتبسيط وتسهيل المعلومات والمعارف، وتقريب الأحداث التاريخية والثقافية وتشخيصها على المسرح وكأن الطالب يعايش الأحداث الماضية أمامه، واتخاذ القدوة الأخلاقية والقيم العليا من قادة التاريخ العظام، وتقويم لسان الطالب وتعويده على الإلقاء وإصلاح عثرات النطق واللسان، وتنمية شخصية الطالب وتعويده مواجهة الناس.

كما يهدف إلى تهيئة كوادر مسرحية فنية يمكن أن تحترف فنون المسرح في المستقبل، وتخريج حرفيين في هندسة الإضاءة والصوت والديكور والمكياج، ورفد المسرح العام بكّتاب مسرحيين ونقاد وإداريين.

الفرق بين المسرح التربوي والمسرح العام

يمكن القول بأن ما ينطبق على المسرح العام ينطبق على المسرح التربوي الذي يوّجه إلى فئة معينة هم طلاب المدارس بمراحلها المختلفة، إلا أن المسرح التربوي مسرح من نوع خاص يمكن اعتباره معهداً للثقافة والفنون والتربية، بالإضافة إلى الناحية التعليمية التي يمكن أن تُقدّم من خلاله للطلاب لتوثيق الصلة بين التربية والتعليم.

أما المسرح العام فمجاله أوسع سواءً كان في التوجيه أو الترفيه من خلال ما يعرض من مسرحيات لا تتقيد بالأساليب التربوية الصرفة التي يعتمد عليها المسرح التربوي، فالمسرح التربوي له نظم وقوانين خاصة تحدد الخطط والأهداف المتوخاة من التربية المسرحية كجهاز ثقافي وتربوي.

والمسرح التربوي يُراعي الفروق الفردية والمضامين ذات الفائدة التي تهدف لإفادة الطالب أولاً، وهذه المضامين تؤخذ من عدة روافد مثل المناهج الدراسية والقيم التربوية.

وكان توجيه التربية المسرحية يضم نخبة من المسرحيين القطريين والعرب، فمن المسرحيين القطريين نذكر حسن إبراهيم وحسن حسين وموسى عبدالرحمن ومحمد البلم وفالح فايز ومبارك الكواري وناصر عبدالرضا. ومن العرب نذكر كل من بدر الدين حسنين وعبدالمنعم عيسى وجمال منصور وعادل صقر ومحفوظ فودة ومحمد كشك وغريب فكري ويوسف الميموني وعمر عبدالرحمن وعثمان محمد علي وطارق فكري.

ويحسب لحسن إبراهيم أنه قد أسس خطوة مَسْرحة المناهج التربوية عندما ترك توجيه التربية المسرحية وأسس وترأس إدارة التقنيات التربوية والتلفزيون التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى توجيه التربية المسرحية الذي صار يتبع لهذه الإدارة.

ونورد فيما يلي عرضاً للمسرحيات التي قدمتها التربية المسرحية، كما سنعرض نبذة عن مسرح الدمى ثم مهرجانات التربية المسرحية التي أقامتها وزارة التربية والتعليم.

المسرحيات التي قدمتها التربية المسرحية منذ سنة 1959 وحتى نهاية سنة 1985

م	المسرحية	نـوعـها	اســم المؤلف	اســم المخرج	اســم المدرسة	السنة
1	بلال بن رباح	تاريخية	عبدالمنعم الجداوي	محمد صدقي	الدوحة الثانوية	1959
2	عالم وطاغية	تاريخية	يوسف القرضاوي	رفيق النتشه	المعهد الديني	1962
3	طبيب رغم انفه كتبها (موليير)	إجتماعية	إعداد: موسى عبدالرحمن	موسى عبدالرحمن	مدرسة الصناعة	1968
4	صقر قريش	تاريخية	عبدالمنعم الجداوي	عبد اللطيف سمهون	دار المعلمين	1969
5	مسيرة الحق والنور	دينية	بدرالدين حسنين	طالب العناني	عثمان بن عفان	1976
6	خالد بن الوليد	تاريخية	بدرالدين حسنين	بدرالدين حسنين	اليرموك الإعدادية	1976
7	الموعد	وطنية	احمد قنوع	بدرالدين حسنين	الإستقلال الثانوية	1976
8	أسامة بن زيد	تاريخية	عبد المنعم الجداوي	بدرالدين حسنين	الإستقلال والدوحة	1978
9	في سبيل المجد	تاريخية	محمد صادق	بدرالدين حسنين	الصناعة الثانوية	1978
10	الحاكم الشجاع	تاريخية	عمر الحميدي	طارق فكري	دار المعلمين	1978
11	كان واخواتها	تربوية	بدرالدين حسنين	عبد الرحيم صحصاح	الدوحة الإعدادية	1978
12	البطل	تاريخية	بدر الدين حسنين	بدرالدين حسنين	علي بن أبي طالب	1978
13	صقر قريش	تاريخية	محمود تيمور	بدرالدين حسنين	خليفة الثانوية	1978
14	وامعتصماه	تاريخية	وصفي الخندقجي	موسى عبدالرحمن	أبو بكر الإبتدائية	1978
15	أمسية هادئة	إجتماعية	عبد المجيد شكري	موسى عبدالرحمن	الخليج العربي الإبتدائية	1978

م	المسرحية	نـوعـها	اســـم المؤلف	اســـم المخرج	اســـم المدرسة	السنة
16	ظهور الإسلام	دينية	عبد المنعم الجداوي	موسى عبدالرحمن	عمر بن الخطاب	1979
17	أرطبون العرب	تاريخية	عبدالمنعم الجداوي	بدرالدين حسنين	خليفة الثانوية	1979
18	ولدي الحبيب	إجتماعية	عبدالمنعم الجداوي	عبدالرحيم صحصاح	علي بن أبي طالب	1979
19	في سبيل الوطن	وطنية	يحيى عبد الرؤوف	عبدالرحيم صحصاح	علي بن أبي طالب	1979
20	الرزيف	شعبية	علي حسنين	عبدالرحيم صحصاح	علي بن أبي طالب	1979
21	طارق بن زياد	تاريخية	محمود تيمور	جمال منصور	المعهد الديني	1980
22	واعتصموا بحبل الله	إجتماعية	عبد المنعم الجداوي	محمد البلم	طارق بن زياد	1980
23	حارس البستان	تاريخية	عادل صقر	عادل صقر	أم صلال	1980
24	عدالة السماء	تاريخية	عادل صقر	عادل صقر	أم صلال	1980
25	بلال مؤذن الرسول	تاريخية	أبو بكر علي	محفوظ فودة	الدوحة الإعدادية	1980
26	صلاح الدين	تاريخية	د. محمد منير	محفوظ فودة	أحمد بن حنبل	1980
27	الجهل مصيبة	إجتماعية	عمر الحميدي	طارق فكري	علي بن أبي طالب	1980
28	وعد الله	دينية	جمال منصور	طارق فكري	الإستقلال الثانوية	1980
29	من حكايات العرب	تربوية	عمر الحميدي	جمال منصور	اليرموك الإعدادية	1980
30	عَلّم الانسان مالم يعلم	تربوية	عبد المنعم الجداوي	بدر الدين حسنين	خليفة الثانوية	1980
31	الحاكم العادل	تاريخية	عادل صقر	عادل صقر	الدوحة الثانوية	1980
32	ليلة من ألف ليلة	قصصية	طارق فكري	طارق فكري	نشاط صيفي	1980
33	الرحلة	تربوية	محفوظ فودة	محفوظ فودة	نشاط صيفي	1980

م	المسرحية	نـوعـها	اســم المؤلف	اســـم المخرج	اســم المدرسة	السنة
34	صح النوم يا طلبة	إجتماعية	عادل صقر	عادل صقر	نشاط صيفي	1980
35	الصحة شئ ثمين	تربوية	طارق فكري	طارق فكري	الخور الإبتدائية	1980
36	الصياد	إجتماعية	طارق فكري	طارق فكري	إبن سينا الإبتدائية	1981
37	مجاهدون في الاسلام	تاريخية	عادل صقر	عادل صقر	أبو بكر الإبتدائية	1981
38	العقل الراجح	تربوية	صالح المناعي	صالح المناعي	خليفة الإبتدائية	1981
39	الجرّة الذهبية	تربوية	عادل صقر	محمد البلم	طارق بن زياد الإبتدائية	1981
40	الحزام السحري	تربوية	محفوظ فودة	جمال منصور	خالد بن الوليد الإبتدائية	1981
41	طريق النور	تربوية	محفوظ فودة	محفوظ فودة	عثمان بن عفان	1981
42	أبو ذر الغفاري	تاريخية	عبد المنعم الجداوي	صلاح الملا	أم صلال محمد	1981
43	عمرو بن العاص	تاريخية	عادل صقر	عادل صقر	الدوحة الثانوية	1981
44	أحمد بن تيمية	تاريخية	محفوظ فودة	جمال منصور	المعهد الديني	1981
45	وقفة مع أب	إجتماعية	صالح المناعي	طارق فكري	علي بن أبي طالب	1981
46	يا جمال	تراثية	محفوظ فودة	محفوظ فودة	أحمد بن حنبل	1981
47	تاجر البندقية كتبها (شكسبير)	عالمية	إعداد: صالح المناعي	صالح المناعي	خليفة الثانوية	1981
48	اللصوص	خيالية	جمال منصور	محمد البلم	الصناعة الثانوية	1981
49	الدلال	إجتماعية	خليفة السيد	عادل صقر	نشاط صيفي	1981

م	المسرحية	نـوعـها	اســم المؤلف	اســـم المخرج	اســم المدرسة	السنة
50	الفيل الأبيض	تربوية	محفوظ فودة	محفوظ فودة	نشاط صيفي	1981
51	حمار الحطاب- عرائس	تربوية	عادل صقر	عادل صقر	منتخب مدارس	1981
52	الحكمة ضالة المؤمن	تربوية	فوزي النتشه	صالح المناعي	عمر بن الخطاب	1982
53	نافخ المزمار	تربوية	عمر شاهين	عمر شاهين	الخليج العربي	1982
54	نهج البردة	دينية	احمد شوقي	محفوظ فودة	علي بن أبي طالب	1982
55	ذكاء القاضي	تربوية	فوزي النتشة	عمر شاهين	أم صلال محمد	1982
56	عهد ووفاء	تاريخية	فوزي النتشه	جمال منصور	الدوحة الإعدادية	1982
57	الحياة مدرسة	إجتماعية	عمر شاهين	عمر شاهين	خليفة الإبتدائية	1982
58	أصحاب الكهف	دينية	عثمان محمد علي	عثمان محمد علي	الإستقلال الثانوية	1982
59	حكاية عمران	إجتماعية	عادل صقر	عادل صقر	المعهد الديني	1982
60	وعد الله	دينية	جمال منصور	جمال منصور	أحمد بن حنبل	1982
61	الرجل الذي سقط سهواً	تربوية	محفوظ فودة	محفوظ فودة	الصناعة الثانوية	1982
62	المغترب	إجتماعية	صالح المناعي	طارق فكري	خليفة الثانوية	1982
63	شقاوة غنوم- (عرائس)	تربوية	محمد كشك	محمد كشك	منتخب مدارس	1982
64	إذا عُرف السبب	إجتماعية	الطالب: غلام عادلي	محفوظ عبدالرحمن	نشاط صيفي	1982
65	المرتجلة	إجتماعية	محفوظ فودة	محفوظ فودة	نشاط صيفي	1982
66	الضحايا	تربوية	د.سيد الريّس	عمر شاهين	نشاط صيفي	1982
67	النفخة الكذابة	تربوية	عثمان محمد علي	عثمان محمد علي	نشاط صيفي	1982

م	المسرحية	نـوعـها	اســم المؤلف	اســـم المخرج	اســم المدرسة	السنة
68	إفتتاحية دينية	دينية	عثمان محمد علي	عثمان محمد علي	علي بن أبي طالب	1982
69	العلم نور	تربوية	عثمان محمد علي	طارق فكري	علي بن أبي طالب	1982
70	سوء تفاهم	كوميدية	عثمان محمد علي	طارق فكري	علي بن أبي طالب	1982
71	الدلال	إجتماعية	خليفة السيد	طارق فكري	الخور الإعدادية	1983
72	عدل القضاء	إجتماعية	عمر الحميدي	غريب فكري	أبي عبيده الجراح	1983
73	وقفة مع أب	إجتماعية	صالح المناعي	صالح المناعي	الدوحة الإعدادية	1983
74	شجاعة طفل	إجتماعية	نوال الجمل	محفوظ فودة	ابو بكر الصديق	1983
75	الحاكم الشجاع	تاريخية	عمر الحميدي	نصر زينهم	عمر بن الخطاب	1983
76	حكاية ثعلوب	تربوية	شوقي الصوت	جمال منصور	طارق بن زياد	1983
77	أبي عُد إليّ	تربوية	عادل صقر	عادل صقر	عثمان بن عفان	1983
78	أسماء الله الحسنى	دينية	عبد المنعم عيسى	عبد المنعم عيسى	خليفة الثانوية	1983
79	جحا وشجرة الأرانب	كوميدية	فكرة: عبدالتواب يوسف إعداد:نصرزينهم	حسين جودة	امسيعيد	1983
80	نصر الله	دينية	جمال منصور	جمال منصور	الدوحة الإعدادية	1983
81	النعمان ملك الحيرة	تاريخية	عبد المنعم الجداوي	عمر شاهين	اليرموك الإعدادية	1983
82	أبو فراس الحمداني	تاريخية	فوزي النتشة	عادل صقر	المعهد الديني	1983
83	معن بن زائدة	تاريخية	فوزي النتشة	عادل صقر	المعهد الديني	1983

م	المسرحية	نـوعـها	اســم المؤلف	اســم المخرج	اســم المدرسة	السنة
84	الحلاق والبطيخة	كوميدية	صالح المناعي	عبد المنعم عيسى	قطر الإعدادية	1983
85	شهداء بلا طبول	وطنية	جمال منصور	جمال منصور	منتخب مدارس	1983
86	لمن يكون القمر	تربوية	عثمان محمد علي	عادل صقر	منتخب مدارس	1983
87	كان ياما كان- عرائس	تربوية	محمد كشك	محمد كشك	منتخب مدارس	1983
88	أمل	تربوية	نصر زينهم	نصر زينهم	معهد الأمل للصم والبكم	1983
89	مملكة الحكايات	تربوية	الطالب: محمد خير الدين	عمر شاهين	نشاط صيفي	1983
90	أرض الضفادع	كوميدية	نصر زينهم	نصر زينهم	نشاط صيفي	1983
91	حكايات تبحث عن مؤلف	تربوية	عبدالمنعم عيسى	عبد المنعم عيسى	نشاط صيفي	1983
92	الإحسان بالإحسان	إجتماعية	عادل صقر	عادل صقر	الدوحة الإعدادية	1984
93	انتهى الدرس يا مغرور	إجتماعية	عثمان محمد علي	طارق فكري	أبوبكر وخالد بن الوليد	1984
94	الندم	إجتماعية	عادل صقر	عادل صقر	خليفة الثانوية	1984
95	رجال صدقوا الله	دينية	جمال منصور	عمر شاهين	أحمد بن حنبل	1984
96	الورطة	إجتماعية	عادل صقر	طارق فكري	الإستقلال الثانوية	1984
97	فراديس الشعر	تربوية	عبدالمنعم عيسى	عبد المنعم عيسى	الوكرة واليرموك وقطر الإعدادية	1984
98	الرحلة رقم 2	تربوية	محفوظ فودة	محفوظ فودة	مسيعيد الإبتدائية	1984
99	محكمة التاريخ	تربوية	عمر شاهين	عمر شاهين	عثمان ومشيرب الإبتدائية	1984

م	المسرحية	نـوعـها	اســم المؤلف	اســـم المخرج	اســم المدرسة	السنة
100	أديسون	تربوية	محفوظ فودة	محفوظ فودة	عمر بن الخطاب	1984
101	لوحات تعبيرية	تربوية	نصر زينهم	نصر زينهم	معهد الأمل للصم والبكم	1984
102	ذكاء أرنوبة - عرائس	تربوية	محمد كشك	محمد كشك	منتخب مدارس	1984
103	الكواكب السيارة	تربوية	يوسف الميموني	يوسف الميموني	منتخب مدارس	1984
104	المنافق ثعلبة	دينيه	عمر شاهين	عمر شاهين	نشاط صيفي	1984
105	لحظة صدق	إجتماعية	محفوظ فودة	محفوظ فودة	نشاط صيفي	1984
106	عرض عرائس	تربوية	محمد كشك	محمد كشك	نشاط صيفي	1984
107	الوفاء العظيم	وطنية	جمال منصور	غريب فكري	مسيعيد	1985
108	انتصار الإسلام	تاريخي	عادل صقر	عادل صقر	خليفة وابن تيمية الثانوية	1985
109	وطن الشعراء	تربوية	عبد المنعم عيسى	عبد المنعم عيسى	المعهد الديني	1985
110	زيد بن حارثة	تربوية	محفوظ فودة	محفوظ فودة	علي بن أبي طالب - الدوحة- اليرموك الإعدادية	1985
111	سيوف الاسلام	تربوية	حسين جودة	حسين جودة	قطر وأبي أيوب الإعدادية	1985
112	عدالة الرشيد	تربوية	طارق فكري	طارق فكري	أبو بكر وخالد بن الوليد والخليج والمثنى بن حارثة	1985

م	المسرحية	نـوعـها	اســـم المؤلف	اســـم المخرج	اســم المدرسة	السنة
113	من خزايا بني اسرائيل	دينية	عمر شاهين	عمر شاهين	عمر بن الخطاب وخليفة والريان ومالك بن أنس	1985
114	يُحكى ان	تربوية	نصر زينهم	نصر زينهم	مشيرب وعثمان بن عفان وابن سينا والوكرة	1985
115	على هامش السيرة	دينية	غريب فكري	غريب فكري	الوكرة الثانوية	1985
116	منتخب الأمل	تربوية	نصر زينهم	نصر زينهم	معهد الأمل للصم والبكم	1985
117	وادي الأقزام	تربوية	وفيق أبو النصر	محمد كشك	منتخب مدارس	1985
118	التاج المفقود	تربوية	محمد كشك	يوسف الميموني	منتخب مدارس	1985
119	القدس عروس المدائن	تاريخي	عثمان محمد علي	محفوظ فودة	منتخب مدارس	1985

المصدر: حسان عطوان كتاب الحياة المسرحية في قطر، الناشر المؤلف 1987 الدوحة – أحد مصادر هذا الكتاب.

نبذة عن مسرح الدمى (العرائس)

الدمية هي لعبة يصممها وينفذها إنسان متخصص وهي لجسم إنسان أو حيوان أو مخلوقات خيالية، ويتم صنعها من العديد من المواد كالحجر والخزف والخشب والعظم والورق والقماش والبورسلين والمطاط والبلاستيك، ويتحكم في حركتها إنسان متخصص يُسمى محرك الدمى إما بيده أو بخيوط أو بأسلاك أو عُصي، وتتقمص هذه الدمى أدواراً في مسرحيات نعرف بإسم عروض الدمى.

وقد عرف الإنسان مسرح الدمى منذ فجر التاريخ، وكانت تتطور وظيفته وتتخذ مفهومات متباينة في كل عصر من العصور، وكان له تأثير على المشاهد.

وارتبط مسرح الدمى مع الفن الشعبي ومن هنا اكتسب حياته وخلوده، خاصة أن الدمى المسرحية اقترنت بالأساطير القديمة. ويقال : إن الإنسان عندما أراد أن يُعبّر عن عالم الأرواح ومافوق الواقع لجأ إلى الصورة ثم إلى الدمية لتكون وسيطاً بينه وبين الروح، ثم أخذ يصنع الدمى على صور الأبطال، وفي هذا الجو الأسطوري انبثق مسرح الدمى.

وظل هذا الفن يلعب دوراً أساسياً في تسلية الناس وتثقيفهم. ويخطئ كثيراً من يظن أن مسرح الدمى قد جُعل للأطفال وأنه لا يليق بالكبار. والواقع أن لهذا المسرح خواصه التي تجعل له شخصيته ولونه التعبيري بحيث يقف على قدم المساواة مع المسرح الآدمي كلون مستقل بذاته.

ويعتمد مسرح الدمى على إثارة الخيال لدى الطفل، بحيث يحصل نوع من التواصل بينه وبين هذه الدمية، ولنلاحظ الأطفال حين يحاورون ألعابهم ودُماهم محاورات تنم عن مشاعرهم ورغبته في التعبير عن مكنونات أنفسهم، ولهذا فإنهم يُخاطبون الدمية مخاطبة العاقل وكأن لها أحاسيس ومشاعر وأفعال.

ولعل مسرح الدمى بما لديه من امكانات التأثير في نفس الطفل وخلق جو من الدهشة لديه، يعتبر من أقدر الوسائل التربوية وأفعلها في تحبيب الدروس إليه وتبسيطها لذهنه وإفساح المجال واسعاً لعالمه كي يتفهم كثيراً من القيم والأفكار النبيلة فضلاً عن إكسابه مهارات تستجيب لحاجاته النفسية والانفعالية، بحيث تصبح لدى الطفل قدرة على طرح أفكاره بحرية واستقلالية في الرأي من شأنها أن تقضي على عادات سيئة قد تكون نمت في نفسيته في مراحل طفولته الأولى مثل الخجل والانطواء والنطق غير الصحيح، فضلاً عن جعله اجتماعياً مقبلاً على الحياة والأصحاب، ومقدرته على التعبير عن أفكاره. بالإضافة إلى أن مسرح الدمى من أقدر الوسائل التربوية على تنمية خيال الطفل وتنمية حاسة الذوق والتذوق الفني والإبداعي لديه.

وأولت وزارة التربية والتعليم مسرح الدمى اهتماماً واضحاً لما لهذا المسرح من قدرة على امتاع الطفل وإثارة خياله وتثقيفه بصورة غير مباشرة، ولهذا فقد قامت الوزارة بإنشاء مسرح العرائس سنة 1981 وزودته بالإمكانات اللازمة على أحدث الطرز لتحقيق أهداف تربوية وثقافية وتعليمية متعددة.

وقام بتأسيس مسرح الدمى ضمن أقسام المسرح التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم، كل من محمد كشك ويوسف الميموني. ومن الطلاب الذين عملوا في فريق مسرح الدمى كل من عبدالله الباكر- ناصر عبدالرضا - سلطان المناعي - ايهاب عبدالجواد - علي محمد علي - حمد علي - حافظ علي - حمد عبدالرضا بالإضافة إلى عدد آخر من تلاميذ المدارس الذين أحبوا هذا الفن.

الفرق بين مسرح الدمى والمسرح العام:

يختلف مسرح الدمى عن المسرح العام في الشكل والمضمون، فمن ناحية الشكل على مستوى خشبة المسرح، تكون الخشبة في مسرح الدمى عبارة عن حاجز خشبي يفصل بين «لاعب» الدمية - الذي يحركها - والجمهور.

وليست هناك خشبة مسرح منبسطة يوضع عليها الديكور ويؤدي الممثلون أدوارهم عليها، فالديكور في العرائس يكون عادة خلف الدمية، لأن الدمى تتحرك على قاطع من الخشب والقماش (برافان) وتتحرك الدمى بربطها بخيوط تكون نهايتها في يد لاعب كل دمية (الذي يقوم بتحريكها).

أما من ناحية المضمون فإن هناك موضوعات لا يمكن تقديمها على خشبة المسرح العام ولكن يمكن تقديمها على مسرح الدمى، مثل موضوعات تُمثّل تحت أعماق البحار أو الفضاء.

وهناك فرق بين نص مسرح الدمى ونص المسرح العام. فالنص المسرحي العام معروف بشكله التقليدي، أما نص مسرح الدمى فإنه يجمع بالإضافة إلى الشكل التقليدي شكلاً آخر يكون أقرب إلى النص التلفزيوني منه إلى النص المسرحي العام، وتُقسم فيه الصفحة إلى قسمين، الأول يقوم فيه الكاتب بوصف الحركة، والثاني الحوار، أي الصوت والصورة.

ومن أجل الاستفادة من مسرح الدمى في العملية التربوية التعليمية استقدمت وزارة التربية والتعليم ثلاث بعثات فنية بريطانية متخصصة في فنون مسرح الدمى. وأوصت أن تكون هناك سلسلة من البعثات مدة كل منها شهر واحد لتدريب الطلاب على فنون مسرح الدمى وتشغيلها وإعداد النصوص الخاصة بعروض مسرح الدمى وكيفية تصنيع الدمى وتحريكها.

واهتم توجيه التربية المسرحية بهذه التوصيات، حيث بدأ في شهر فبراير 1982 بتدريب فريق مكون من (27) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين 9 و16 سنة على مدى ساعتين يومياً خلال أربعة أيام في الأسبوع على مسرح الدمى، وجاءت نتائج هذه الدورة مشجعة، حيث شارك هؤلاء التلاميذ في تقديم عروض متعددة لمسرح الدمى في مدارسهم والمدارس الأخرى، حيث كانوا يقومون بزيارات لمدارس المرحلتين الابتدائية والإعدادية لتقديم عروضهم فيها أثناء اليوم المدرسي بالاتفاق مع إدارات هذه المدارس.

مشاركة التربية المسرحية في المهرجانات المحلية والخارجية

في السنة الأولى لإنشاء إدارة التربية المسرحية (1975) أقيم أول مهرجان مسرحي مدرسي (1976) عرضت فيه ثلاث مسرحيات من التاريخ الإسلامي (مسيرة الحق والنور- الموعد- خالد بن الوليد). وخلال السنوات الخمس الأولى من عمر الإدارة (1975- 1980) عرضت عدة مسرحيات تنوعت ما بين التاريخي الإسلامي- التاريخي- الاجتماعي- بالإضافة إلى مسرحة بعض المناهج الدراسية. وبدءاً من العام الدراسي 79-1980 أخذ المهرجان أسلوباً متميزاً بسبب اتساع رقعة النشاط المسرحي المدرسي وعدم اقتصاره على مدارس مدينة الدوحة، بالإضافة إلى استحداث وظيفة لمختص يقوم بإعداد النصوص للمساعدة في توفير النصوص المسرحية لجميع المراحل الدراسية، فبلغ عدد المدارس المشاركة فيه (14) مدرسة.

وشاركت التربية المسرحية في مهرجان مسرح الشباب العربي الذي تنظمه جامعة الدول العربية كل سنتين وتستضيفه إحدى الدول العربية - الأول في المغرب سنة 1979 وقدمت فيه مسرحية "أرطبون العرب" والآخر في سوريا 1981 وقدمت فيه مسرحية "أحمد بن تيمية". كما قامت التربية المسرحية بعدة رحلات إلى عدة دول عربية (الإمارات - الأردن - الكويت). ففي دولة الإمارات سنة 1981 قدمت مسرحيتين هما "الجرة الذهبية" و"طارق بن زياد"، وفي سنة 1983 قدمت في دولة الكويت ثلاث مسرحيات هي، "شهداء بلا طبول" - "لمن يكون القمر" - ومسرحية الدمى (العرائس) - "كان ياماكان"، وفي سنة 1985 قدمت في المملكة الأردنية الهاشمية أربع مسرحيات هي "القدس عروس المدائن" - "وطن الشعراء" ، "التاج المفقود" (دمى) - "وادي الأقزام" (دمى).

وفي خطوة جريئة وقوية، صار لمدارس البنات نصيب من النشاط المسرحي الذي قادته السيدة سهام الباكر بمسرحية "عالم وطاغية" لتلميذات المرحلة الابتدائية، ثم مسرحية "لمن يكون القمر" لتلميذات المرحلة الإعدادية، ثم مسرحية "أسماء الله الحسنى" لتلميذات المرحلة الثانوية.

وازداد هذا النشاط المسرحي للبنات مع استقدام ثلاث مدرسات للتربية المسرحية هم زينب المقدم – درية حسن – سهير التان، وكان لهن دور كبير بالنشاط المسرحي المدرسي – داخل حدود المدرسة – وتناولن موضوعات مثل مسرحة المنهج الدراسي وإحياء التراث القطري ومشاكل المجتمع والتأكيد على العقيدة الإسلامية.

وفي الأعوام الدراسية التالية ولزيادة الإقبال والرغبة في أن يكون لمدارس البنات نشاط مسرحي، ثم استقدام مدّرستين أخرتين لتدريس التربية المسرحية هما (لبنى محمد – سامية صالح).

لقد أدرك التربويون أن العروض المسرحية تعمل على تدريب الطلاب على النطق الصحيح وطلاقة اللسان وغرس الثقة بالنفس لديهم، وخروج الطالب المنطوي على نفسه من عزلته، والمساعدة في تكوين وجدان الطالب وتركيز انتباهه وغرس العديد من الصفات الحسنة والمهارات لديه، لذلك صار النشاط المسرحي من الأعمدة الأساسية في المنهج التربوي الحديث، لأنه يُعتبر أساساً وسيلة هامة من وسائل إيضاح المادة العلمية. كما أنه بالتعاون بين الإخصائين الاجتماعيين والمشرفين على النشاط المسرحي المدرسي أمكن علاج بعض حالات الإنطواء والتلعثم عند الكلام "التأتأة".

ويمكن القول باختصار إن المسرح المدرسي فن يفتح الأفق لخيال أطفالنا ليروا الغد بصورة أفضل وأعمق ليصبح الطالب مبدعاً ومتجدداً دائماً بدلاً من أن يصبح صورة مكررة لمن سبقوه في المعرفة.

ولابد أن نذكر ونحن في هذا المقام أن عدد العروض المسرحية التي قدمها طلاب مدارس قطر من مختلف المراحل الدراسية قد بلغ في عشر سنوات (155) عرضاً مسرحياً تنوعت ما بين عروض تاريخية وإسلامية وثقافية وتعليمية بالإضافة إلى عروض مسرح الدمى (العرائس)

وبلغ عدد المدارس الابتدائية التي شاركت في تقديم هذه العروض (52) مدرسة، وعدد المدارس الإعدادية (47) مدرسة، وعدد المدارس الثانوية (50) مدرسة، وبذلك يبلغ مجموع هذه المدارس (149) مدرسة.

وشارك في تقديم هذه العروض خلال عشر سنوات (729) طالباً من المرحلة الابتدائية، (695) طالباً من المرحلة الإعدادية، (625) طالباً من المرحلة الثانوية، وبذلك بلغ عدد الطلاب المشاركين في تقديمها (2049) طالباً.

أما المدارس التي شاركت في عروض المهرجان خلال عشر سنوات فقد كانت في المهرجان الأول (3) مدارس، وفي المهرجان الثاني (8) مدارس، وفي المهرجان الثالث(13) مدرسة، وفي المهرجان الرابع (9) مدارس، وفي المهرجان الخامس (14) مدرسة، وفي المهرجان السادس (15) مدرسة، وفي المهرجان السابع (15) مدرسة، وفي المهرجان الثامن (28) مدرسة، وفي المهرجان التاسع (16) مدرسة، وفي المهرجان العاشر (27) مدرسة.

عودة المسرح المدرسي

أشرنا إلى أن إلغاء إدارة التقنيات التربوية بوزارة التربية والتعليم التي تضم توجيه التربية المسرحية قد ألغى رافداً وشرياناً مهماً كان يصب في حوض الحركة المسرحية القطرية، إذ لم يعد هناك أي عناصر مسرحية جديدة تنضم إلى المسرح.

هذا الأمر جعل المسؤولين عن المسرح والثقافة في قطر يمدون جسور التواصل مع وزارة التربية والتعليم من أجل عودة المسرح المدرسي إلى الحياة مرة أخرى. وقد أسفرت الإتصالات التي أجراها سعادة الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث مع وزارة التربية والتعليم على تشكيل لجنه مشتركة من الوزارتين في سنة 2015 لبحث هذا الموضوع الذي أكمله سعادة صلاح بن غانم العلي وزير الثقافة والرياضة في سنة 2016 بعد أن تولى الوزارة،.وأتت هذه الاتصالات أكلها بإنشاء قسم الفنون والمسرح بإدارة التوجيه التربوي بوزارة التعليم والتعليم العالي في سنة 2016، وتعيين السيدة سعاد السالم رئيسة له.

في هذه الفترة المبكرة شاركت وزارة التعليم والتعليم العالي في مهرجان المسرح المدرسي الخليجي السابع الذي أقيم في مملكة البحرين (اكتوبر 2016) بعرض مسرحية "النخلة الذهبية" لمدرسة خالد بن أحمد الإعدادية، وهي من تأليف الكاتب القطري أحمد البدر، وإخراج الأستاذ إسلام فوزي. وحصلت المسرحية على عدة جوائز هي جائزة الأداء الجماعي، جائزة أفضل ممثل دور ثان، جائزة أفضل ماكياج، جائزة المساهمة الطلابية. وقد أتت هذه المشاركة وهذه الجوائز بعد أقلً من سنة على إعادة المسرح المدرسي. هذا الأمر وإن دل على شيء فإنما يدل على أن جذوة النشاط المسرحي المدرسي بوزارة التعليم لم تخفت، حيث بدأت السيدة سعاد السالم العمل في إعادة إنشائه وساعدها على ذلك أن الوزارة قامت بتلبيه احتياجاتها من العناصر البشرية والمتطلبات الفنية، فتمكنت خلال شهور قليلة من إنتاج وعرض مسرحية "هكذا كبرنا" لطالبات مدرسة حليمة السعدية الابتدائية للبنات يوم 17/ 05/ 2017. وبعد سبعة شهور من هذا التاريخ شارك المسرح المدرسي في إحتفالات البلاد باليوم الوطني (ديسمبر2017) بإقامة مهرجان مسرحي من ست مسرحيات لعدد من الكتاب والمخرجين الذين ينتمون إلى مسرح الكبار هي :

1. مسرحية "طويله والبقرات" تأليف عبدالله فخرو إخراج جاسم الأنصاري لمدرسة البيان للبنات.

2. مسرحية "الخادم" تأليف طالب الدوس إخراج فالح فايز لمدرسة سميسمه الإبتدائية للبنات.

3. مسرحية "من زمن لول" تأليف حصة العوضي إخراج سعد البورشيد لمدرسة بروق الابتدائية.

4. مسرحية "دب في قرية القنافذ" تأليف شيخة الزيارة إخراج فيصل رشيد لمدرسة الإخلاص النموذجية للبنين.

5. مسرحية "الصديقان" تأليف حنان دحلب إخراج صلاح الملا لأكاديمية الجزيرة الخاصة.

6. مسرحية "المزرعة" تأليف حصة العوضي إخراج فهد الباكر لمدرسة مسيعيد الإبتدائية الإعدادية للبنين.

وبعد سنة ونصف من إنشاء القسم، أقيم أول مهرجان للمسرح المدرسي:

مهرجان المسرح المدرسي الأول (2018) :

أقام قسم الفنون والمسرح بوزارة التعليم هذا المهرجان على فترتين، الأولى للبنات من 12 إلى 14 نوفمبر 2018 بمدرسة رقية الإعدادية للبنات، والأخرى للبنين من 25 إلى 27 نوفمبر 2018. وشارك في تقديم عروضه ما يقرب من 200 طالب وطالبة.

واشتمل حفل افتتاح المهرجان على عرض مسرحية "الفقير والطماع" لمدرسة القادسية النموذجية، ثم عرض مسرحية "مملكة السلام" لمدرسة نسيبة بنت كعب. وفي اليوم التالي عرض مسرحية "الكنز" لمدرسة أبي عبيدة، وفي اليوم الأخير عرض مسرحية "فرسان المسرح"

لمدرسة عبدالرحمن بن جاسم ومسرحية "الحكمة" لمدرسة قطر الابتدائية للبنات، ومسرحية "أحبك يا وطني" لمدرسة جوعان.

مهرجان المسرح المدرسي الثاني (2020):

أقيم هذا المهرجان خلال الفترة من 20 إلى 28 يناير 2020 تحت عنوان (هاماتنا عالية) أيضا على فترتين، الأولى للبنين على مسرح عبدالعزيز ناصر بسوق واقف بعرض مسرحية "أحبك يا وطني" لطلاب مدرسة جوعان، والأخرى على مسرح جمعية الكشافة والمرشدات بعرض مسرحية "الحكمة" لطالبات مدرسة قطر.

وشارك في تقديم عروض المهرجان ما يقرب من (350) طالباً وطالبة. وقد سبق هذين المهرجانين أن قامت لجنة متخصصة بشؤون المسرح التربوي بمشاهدة العروض المسرحية المرشحة للمشاركة في المهرجان وقامت بإنتقاء أفضلها للعرض فيه، وتمحورت هذه العروض حول القيم الوطنية والتراثية لدوله قطر، بالإضافة الى مسرحة بعض المناهج الدراسية.

ومما لاشك فيه أن عودة المسرح المدرسي سوف تعمل على إثراء العملية التعليمية وتفعيل دور الحركة المسرحية المدرسية كرافد من روافد الثقافة والتعليم والإبداع، إضافة إلى إثارة الفضول المعرفي للطلاب وتعريفهم على فنون الأدب العربي وفتح آفاق جديدة من الفنون والإبداع.

ونتمنى أن تعود وزارة التعليم والتعليم العالي إلى زيادة الاهتمام بالمسرح المدرسي وإقامة المهرجان بصفه سنوية منتظمة، حيث له فوائد كثيرة يحققها في نفوس الطلاب. فهو إلى جانب كونه يحقق المتعة لهم فإنه يعمل على إثراء قاموسهم اللغوي وتنميه قدراتهم على التعبير اللغوي واكسابهم قيماً تربوية وأخلاقية، وهي فوائد لا تقدر بثمن في حسابات الربح والخسارة.

الإعلان عن إضافة منهج خاص بفنون المسرح للمرحلة الثانوية :

أعلن الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي وكيل وزارة التعليم والتعليم العالي عن إضافة منهج خاص بفنون المسرح للمرحلة الثانوية جاء ذلك أثناء حضوره أول عروض مهرجان المسرح المدرسي الثاني صباح يوم 20 يناير 2020 بمسرح عبدالعزيز ناصر بسوق واقف.

وقال إن المسرح يعتبر من أبرز المؤسسات التربوية نظراً لدوره الرائد في بناء الأمم وتعزيز القيم الأخلاقية والوطنية وترسيخها لدى النشء، كما نوه بدور المسرح في إضفاء عنصر المتعة والتشويق وتبسيط وتسهيل المواد الدراسية من خلال ما يعرف بمسرحة المناهج الدراسية. وأشار إلى أن المسرح المدرسي يعمل على إثراء القاموس اللغوي للطالب وتنمية قدرته على التعبير وإكسابه قيماً تربوية وأخلاقية فضلاً عن اعتباره وسيلة لتخفيف الضغوط النفسية وتغزيز الثقة بالنفس بالتخلص من أزمة الإنطواء وعلاج مشاكل النطق وتنمية القدرة على الصبر والتحمل وتنمية الذوق الفني والجمالي.

وفي نهاية كلمته أعلن وكيل الوزارة أنه بدءاً من العام الدراسي القادم سوف يتم إضافة منهج خاص بفنون المسرح للمرحلة الثانوية ليتسنى لطلاب هذه المرحلة تفجير طاقاتهم الإبداعية والفنية والتعبير عن ذاتهم من خلال تقديم عروض مسرحية مناسبة لهذه المرحلة العمرية.

وشارك في هذا المهرجان 18 مدرسة ابتدائية وإعدادية و484 طالباً وطالبة قدموا 18 عرضاً مسرحياً قام بكتابتها 21 كاتباً وأخرجها 24 مخرجاً وصاغ إشعارها 9 شعراء ووضع ألحانها 11 ملحناً. نذكر أنه في اليوم الأول للمهرجان عرضت مسرحية "معاً نبني الوطن" لطلاب مدرسة سعود بن عبدالرحمن النموذجية. وعرضت مسرحية "إبره وخيط" لطالبات مدرسة نسيبه بنت كعب الإبتدائية، وانتهت المسرحية بفقره استعراضية من التراث الشعبي القطري أدتها طالبات المدرسة. وعرضت مسرحية "صانعة المجد" لطالبات مدرسة رقية الإعدادية للبنات، كما عرضت مسرحية "عز الجد.. فخر الغد" لطالبات مدرسة الشحانية الإعدادية الثانوية للبنات.

7

مسرح الشباب

مسرح الشباب (رعاية الشباب)

حتى عام 1979 الذي تأسس فيه المجلس الأعلى لرعاية الشباب، كان النشاط الشبابي مرتبطاً بإدارة الشباب بوزارة التربية والتعليم التي كانت بتشكيل جماعات النشاط الشبابي التي روعي فيها التنوع لإشباع كل الميول والرغبات، وليجد كل شاب الفرصة في الاشتراك بالنشاط الذي يوافق هواياته، ويشغل أوقات فراغه بما يفيده في المراكز الصيفية التي كانت ترفد الحركة المسرحية بأصحاب المواهب الفنية من الشباب بعد توجيهها بما يتناسب مع قدراتها وتنميتها وصقلها على يد أساتذة متخصصين.

وبعد إنشاء المجلس الأعلى لرعاية الشباب بموجب المرسوم رقم (1) لسنة 1979 وتعيين سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ولي العهد – آنذاك – رئيساً للمجلس، وتعيين سعادة الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائباً للرئيس، وتعيين أعضاء المجلس من كبار الموظفين في عدد من وزارات الدولة، ثم تعيين سعادة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني، أميناً عاماً للمجلس بتاريخ 25/ 10/ 1980. عمل المجلس على تحقيق أهدافه التي تمثلت في توجيه وتنمية مواهب الشباب القطري في المجالات الرياضية والاجتماعية والفنية والثقافية، لذلك فقد أنشأ المجلس إدارة الشؤون الفنية وأسند رئاستها إلى السيد محمد فرج قاسم، وتفرع عنها عدة أقسام منها قسم النشاط الفني الذي أسندت رئاسته إلى السيد حسين السادة، الذي أشرف على إنشاء عدة أندية ومراكز شبابية هدفها تجميع الشباب لممارسة هواياتهم بعد أن توفرت لهذه الأندية والمراكز كل الإمكانيات الفنية والثقافية، حتى تُساهم في خلق أجيال من الشباب القادرين على التعبير عن أنفسهم واستغلال مواهبهم فيما ينفع المجتمع والبلاد. وكان المجلس الأعلى لرعاية الشباب يولي النشاط المسرحي أهمية خاصة لإيمانه برسالة المسرح في تحريك المجتمع نحو التحضر، فمشاركة مجموعة من الشباب في تأليف نص مسرحي وتوزيع أدواره، وفي صنع الملابس والديكورات وإكسسوارات العرض المسرحي، لابد أن تعمل على تثقيفهم وتفجير طاقاتهم الإبداعية الكامنة فيهم واكتشاف الموهوبين منهم.

وبعد مرور (7) سنوات على إنشاء المجلس الأعلى لرعاية الشباب أي في سنة 1983، كان هناك (12) فرقة مسرحية شبابية هي فرقة نادي قطر، فرقة النادي الأهلي، فرقة نادي السد، فرقة النادي العربي، فرقة نادي الجسرة، فرقة نادي التعاون، فرقة نادي التضامن، فرقة نادي الوكرة، فرقة نادي الريان، فرقة مركز شباب الغرافة، فرقة شباب الدوحة، الفرقة النموذجية للفنون المسرحية وهذه الفرقة الأخيرة تشكلت من منتخب من أعضاء فرق الأندية ومراكز الشباب.

واهتم القائمون على نشاطات هذه الفرق بالتدريب، فنظموا الدورات التدريبية المختلفة التي من شأنها أن تعمل على تثقيف الموهوبين وصقل مواهبهم بالتدريب النظري والعملي، حتى يكون تكوينها على أسس علمية واعية.

واشتملت هذه الدورات على فنون الإلقاء والتمثيل والديكور والأزياء والمكياج والتمثيل والإخراج والكتابة والإعداد والتدريبات الصوتية، وقام بالإشراف عليها نخبة من الفنانين منهم عبدالرحمن المناعي، غانم السليطي، سيار الكواري، عثمان الحمامصي، فرج دهام، إمام مصطفى، عثمان محمد علي، محمد أبو جسوم، جمال منصور، عبدالله دسمال الكواري، موسى عبدالرحمن، محمد العوضي، عبدالجواد عميرة. كما استضاف المجلس المصري جلال الشرقاوي لإلقاء محاضرات ضمن هذه الدورات.

وفي نفس السنة (1983) تمكن قسم النشاط الفني من تنظيم أول مهرجان للفنون المسرحية أقيم على شكل مسابقة، وشاركت في هذا المهرجان (5) فرق من أصل (12) فرقة شبابية كانت قائمة. أما في المهرجان الثاني ـ مارس 1984 ـ فقد شاركت فيه (9) فرق.

وقبل نهاية السنة السابعة من عمر المجلس شارك الشباب القطري في مهرجان الشباب العربي السادس بالرياض (14-23/ 12/ 1983) بعرض مسرحية "حكاية حداد" تأليف عبد الرحمن المناعي وإخراج عثمان الحمامصي للفرقة النموذجية للفنون المسرحية.

فقد عمل قسم النشاط الفني على إنشاء هذه الفرقة لتكون تابعة للمجلس الأعلى لرعاية الشباب، وهي منتخب من أفضل العناصر الشبابية بالفرق المسرحية، وقد أطلق عليها ذلك الاسم، فشاركت في ذلك المهرجان وشارك في تمثيلها كل من عبدالله الباكر- ناصر عبدالرضا - أحمد إسماعيل - خالد عبدالكريم - أحمد عفيف - عبدالله حامد - عبدالله عبدالعزيز- حمد عبدالرضا، جاسم الانصاري - ناصر محمد - بخيت فهد الدوسري - عبدالله محمد - محمد عبدالله مبارك - خالد التميمي – أحمد المطوع - سعيد بخيت - عبدالعزيز الكواري - موسى عبد الرسول - خالد السويدي - خليفة السليطي. ونلاحظ أن هؤلاء قد شقوا طريقهم في مسرح الكبار وأصبحوا من نجوم الصف الأول فيه ما بين تمثيل واخراج وإنتاج.

وشاركت الفرقة النموذجية المسرحية كذلك في التجمع الشبابي الفني لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الكويت من 11 إلى 21 فبراير 1985) بعرض مسرحية "حفلة تصادم" تأليف الكاتب القطري حسن حسين، ومعالجة درامية لإمام مصطفى واخراج عثمان الحمامصي. وفاز عرض هذه المسرحية بالمركز الثالث فحصلت الفرقة على الميدالية البرونزية.

ويعتبر عثمان الحمامصي أكثر من تحمل عبء ما أنتجته الحركة المسرحية الشبابية من أعمال مسرحية، فقد بذل جهوداً كبيرة في تأسيس وتشكيل الفرق المسرحية الشبابية وتدريبها إلى أن بلغ عددها (12) فرقة تغطي معظم النوادي الرياضية والمراكز الشبابية في قطر.

وبتحويل المجلس الأعلى لرعاية الشباب إلى هيئة عامة للشباب والرياضة سنة 1991، وتعيين سعادة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيساً لها بدرجة وزير بتاريخ 18/ 09/ 1991، اهتمت الهيئة العامة للشباب والرياضة بالشباب ثقافياً ورياضياً. وفي سنة 2000 صدر قرار أميري بتعيين سعادة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيساً للهيئة العامة للشباب بدرجة وزير، على أن يتم إلحاق الوحدات الإدارية التابعة للرياضة باللجنة الأوليمبية الأهلية القطرية.

أخذت الهيئة من خلال إدارة الشباب التي أدارها السيد خالد يوسف الملا في زيادة عدد المراكز الشبابية وتوزيعها على مدن الدولة المختلفة بحيث لا يتم تركيز النشاطات الشبابية في

مدينة الدوحة فقط، وتبع ذلك إنشاء مراكز شبابية متخصصة مثل، مركز الفنون المسرحية، ومركز الفنون الموسيقية، مركز الإبداع الشبابي، مركز الفنون الشعبية، ويعني كل مركز برعاية الشباب في التخصص الذي يمارسه، وبلغ عدد المراكز الشبابية والمراكز المتخصصة (28) مركزاً تقدم خدماتها ونشاطاتها الثقافية والفنية والأدبية الموجهة للشباب.

وبإلغاء الهيئة العامة للشباب ونقل تبعية كل ما يتعلق بالرياضة إلى اللجنة الأولمبية القطرية وتغيير اسم الهيئة إلى إدارة الشباب ونقل تبعيتها إلى وزارة الثقافة والفنون والتراث اعتباراً من 01/ 04/ 2009، وتغيير مسماها إلى إدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية، شهد الاهتمام بالشباب نقلة نوعية. فالشباب يمثلون قطاعاً كبيراً من المجتمع الذي تسعى الثقافة إلى توجيهه نحو الأخذ بأسباب الحضارة وبلوغ مصاف الدول المتقدمة، خاصة وأن مديرها شخصية تمرست على العمل الجاد لتحقيق أهداف الأعمال التي أسندت إليه منذ أن أدار متحف قطر الوطني الذي كان يتبع لإدارة المتاحف والآثار بوزارة الإعلام.

ومن هذا المنطق، لم تدّخر وزارة الثقافة والفنون والتراث جهداً لتهيئة كافة السبل لصقل مواهب الشباب وتنمية إبداعاتهم، ففتحت المجال لمختلف التجارب والمساهمات المسرحية على كافة المستويات، وكانت الورشة المسرحية التي أقيمت خلال الفترة من 16 إلى 27 يوليو 2010 بإشراف كل من يونس الوليدي المتخصص بالدراما والتعبير الحركي ولطيفة بالخير المتخصصة في التدريب وإعداد الممثل ويوسف العرقوبي المتخصص في السينوغرافيا والإضاءة قد أثمرت عندما تم اختيار (12) شاباً من أصل (75) شاباً انخرطوا في هذه الورشة، للمشاركة في العرض المسرحي الذي مَثّل دولة قطر في المهرجان المسرحي التاسع لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي استضافته دولة قطر خلال الفترة من 22 إلى 27 أكتوبر 2010 وكان بعنوان (أنا... أنت... الإنسان) تأليف الكاتبة دلال خليفة إخراج فهد الباكر. فقد فازت هذه المسرحية بعدة جوائز بالإضافة إلى جائزة أفضل عمل مسرحي متكامل.

المهرجانات المسرحية الشبابية القطرية:

ومنذ إنشاء المجلس الأعلى لرعاية الشباب سنة 1979 وحتى تغيير اسمه إلى الهيئة العامة للشباب والرياضة سنة 1991 تم فصل الرياضة عن الشباب وتحويل اختصاصاتها إلى اللجنة الأولمبية القطرية، وتحويل اختصاصات الشباب إلى وزارة الثقافة والفنون والتراث سنة 2009. قدمت الفرق المسرحية الشبابية التابعة للأندية الرياضية والثقافية والإجتماعية العديد من المسرحيات، وأقيمت عدة مهرجانات مسرحية شبابية، وشاركت الفرق المسرحية الشبابية في مهرجانات المسرح الشبابي الخليجية والعربية.

ونعرض فيما يلي المهرجانات المسرحية الشبابية المحلية التي نظمها المجلس الأعلى لرعاية الشباب. ثم نعرض المسرحيات التي قدمتها الفرق المسرحية الشبابية والنوادي المختلفة التابعة لإدارة النشاط الفني بالهيئة العامة للشباب.ونعرض المسرحيات التي قدمتها الفرق المسرحية الشبابية والنوادي المختلفة التابعة لإدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية بوزارة الثقافة والفنون والتراث في الاحتفال باليوم العالمي للمسرح. ونختتم هذا الجزء بالمهرجانات المسرحية الشبابية القطرية التي نظمتها إدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية بوزارة الثقافة والفنون والتراث.

المهرجانات المسرحية الشبابية المحلية التي نظمها المجلس الأعلى لرعاية الشباب

خلال الفترة من 26 فبراير 1983 إلى 18 فبراير 1986، أقام القسم الفني بالمجلس الأعلى لرعاية الشباب ست مهرجانات مسرحية شبابية محلية، شاركت فيها الفرق المسرحية التابعة للأندية الرياضية والثقافية. ونعرض فيما يلي المسرحيات التي شاركت في هذه المهرجات المحلية:

المهرجان المسرحي الأول
أقيم خلال الفترة من 26 فبراير إلى 2 مارس 1983:

1. عرض مسرحية "المحامي كحيان" لفرقة نادي الجسرة الثقافي، تأليف وإعداد إمام مصطفى، يوم 26 فبراير.

2. عرض مسرحية "البادي أظلم" لفرقة نادي التعاون المسرحية، تأليف وإخراج عبد القادر عودة يوم 27 فبراير.

* فازت هذه المسرحية بجائزة المركز الثالث في هذا المهرجان.

3. عرض مسرحية "حكمة القاضي" لفرقة النادي الأهلي المسرحية، تأليف عادل صقر وإخراج محمود أبو غرارة، يوم 28 فبراير.

* فازت هذه المسرحية بجائزة المركز الثاني في هذا المهرجان.

* فاز عبد الله الباكر بجائزة الممثل الأول عن دوره في هذه المسرحية.

4. عرض مسرحية "22 فبراير" لفرقة نادي التضامن المسرحية، تأليف وإخراج نادي ربيع يوم 1 مارس.

5. عرض مسرحية "رفقاً بالزهور" لفرقة نادي السد المسرحية، إعداد وإخراج هلال فهمي يوم 2 مارس.

* فازت هذه المسرحية بجائزة المركز الأول في هذا المهرجان.

* فاز عبد الله بلال بجائزة الممثل الثاني عن دوره في هذه المسرحية.

* فاز جمال بلال بجائزة الممثل الثالث في هذا المهرجان.

المهرجان المسرحي الثاني أقيم في نهاية الموسم الصيفي لسنة 1983 خلال الفترة من 31 أغسطس إلى 2 سبتمبر 1983:

1. عرض مسرحية "الشاطر حسان وتنابلة السلطان" لفرقة مركز شباب الدوحة، إعداد وإخراج نصر زينهم، يوم 31 أغسطس.

2. عرض مسرحية "الإجتماع الأخير" لفرقة مركز شباب الغرافة، تأليف عثمان محمد علي وإخراج محمود زكي، يوم 1 سبتمبر.

3. عرض مسرحية "الحلاق والبطيخة" لفرقة نادي الجسرة الثقافي، تأليف صالح المناعي وإخراج إمام مصطفى يوم 2 سبتمبر.

* أعيد عرض هذه المسرحية في المهرجان المسرحي الثالث وحصلت على جائزة أفضل عمل مسرحي في المهرجان.

المهرجان المسرحي الثالث
أقيم خلال الفترة من 3 إلى 11 مارس 1984:

1. عرض مسرحية "السود" لفرقة نادي قطر المسرحية، إعداد وإخراج نصر زينهم، يوم 3 مارس.

2. عرض مسرحية "صراع مع الضمير" لفرقة نادي الريان المسرحية، تأليف مصطفى الجداوي وإخراج عبد القادر عودة يوم 4 مارس.

3. عرض مسرحية "الينانوة" لفرقة النادي العربي المسرحية، تأليف مصطفى الجداوي وإخراج عبد المنعم عيسى يوم 5 مارس.

4. عرض مسرحية "الطمع" لفرقة نادي الوكرة المسرحية، إعداد زينب عبد العزيز وإخراج غريب فكري يوم 6 مارس.

5. عرض مسرحية "من الحياة" لفرقة النادي الأهلي المسرحية، تأليف محمد شوقي الصوت وإخراج محمود أبو غرارة يوم 7 مارس.

* هذا وقد حصل عبد الله الباكر على جائزة أفضل ممثل (مناصفة) عن دوره في هذه المسرحية.

6. عرض مسرحية "المزين" لفرقة نادي التضامن المسرحية، تأليف وإخراج نادر ربيع يوم 8 مارس.

7. عرض مسرحية "الغول" لفرقة نادي السد المسرحية، تأليف مصطفى الجداوي وإخراج إمام مصطفى يوم 9 مارس.

* حصل موسى زينل على جائزة أفضل ممثل (مناصفة) عن دوره في هذه المسرحية.

8. عرض مسرحية "سوالف" لفرقة نادي التعاون المسرحية، تأليف عبد الله الهاشمي وإخراج أحمد أبو القاسم يوم 15 مارس.

المهرجان المسرحي الرابع أقيم في نهاية الموسم الصيفي لسنة 1984 خلال الفترة من 25 إلى 29 أغسطس.

1. عرض مسرحية "الحقيقة" للفرقة النموذجية للفنون المسرحية، إعداد وإخراج عثمان الحمامصي يوم 25 أغسطس.

2. عرض مسرحية "حكايات السيد جحا" لفرقة مركز شباب الدوحة المسرحية، إعداد وإخراج عبد المنعم عيسى يوم 27 أغسطس.

3. عرض مسرحية "لا مفر" لفرقة مركز شباب الغرافة، تأليف إمام مصطفى وإخراج عمر شاهين يوم 29 أغسطس.

المهرجان المسرحي الخامس
أقيم خلال الفترة من 23 إلى 31 ديسمبر 1984:

1. عرض مسرحية "الفيل يا ملك الزمان" لفرقة نادي الجسرة الثقافي تأليف سعد الله ونوس وإخراج إمام مصطفى يوم 23 ديسمبر.

2. عرض مسرحية "المحاكمة" لفرقة النادي الأهلي المسرحية، تأليف إمام مصطفى وإخراج جمال منصور يوم 24 ديسمبر.

3. عرض مسرحية "الجزاء" لفرقة نادي الريان المسرحية، تأليف محمد الدراويش وإخراج عبد القادر عودة يوم 25 ديسمبر

4. عرض مسرحية "الميراث" لفرقة نادي السد المسرحية، تأليف وإخراج عادل صقر يوم 26 ديسمبر. هذا وقد فازت المسرحية بالمركز الأول في مسابقة المهرجان، وفاز جاسم الأنصاري بجائزة الممثل الأول، وفاز ناصر محمد بجائزة الممثل الثالث عن دوره في هذه المسرحية.

5. عرض مسرحية "نهاية الشر" لفرقة نادي الوكرة المسرحية، إعداد أحلام عبد العزيز وإخراج غريب فكري يوم 27 ديسمبر.

6. عرض مسرحية "مشاكل يومية" لفرقة نادي التضامن المسرحية، تأليف وإخراج نادر ربيع يوم 28 ديسمبر.

7. عرض مسرحية "أسرى الفنار" لفرقة نادي قطر المسرحية، إعداد وإخراج نصر زينهم يوم 29 ديسمبر. وقد فاز عبد الله حامد بجائزة الممثل الثاني عن دوره في هذه المسرحية.

8. عرض مسرحية "سوق الحراج" لفرقة نادي التعاون المسرحية، تأليف وإخراج ماهر فكري، يوم 30 ديسمبر.

9. عرض مسرحية "كتاب جحا" لفرقة النادي العربي المسرحية، تأليف جمال منصور وإمام مصطفى وإخراج حسين جودة يوم 31 ديسمبر.

المهرجان المسرحي السادس
أقيم خلال الفترة من 8 إلى 18 فبراير 1986:

1. عرض مسرحية "المكتوب" لفرقة نادي الوكرة المسرحية، تأليف حسن حسين وإخراج غريب فكري، يوم 8 فبراير.

2. عرض مسرحية "من أجل المصلحة العامة ولكن" لفرقة نادي النهضة المسرحية، تأليف وإخراج هلال فهمي يوم 9 فبراير.

3. عرض مسرحية "أقصر طريق" لفرقة النادي الأهلي المسرحية، تأليف موسى عبد الرحمن وإخراج عبد الله الباكر، يوم 15 فبراير. هذا وقد فازت المسرحية بجائزة المركز الأول في المهرجان، كما فاز خالد إسماعيل بجائزة الممثل الثالث.

4. عرض مسرحية "الدراسة في البلاد الأجنبية" لفرقة نادي التضامن المسرحية، تأليف وإخراج نادر ربيع، يوم 11 فبراير.

5. عرض مسرحية "ارتجال" لفرقة النادي العربي المسرحية، تأليف وإخراج عبد المنعم عيسى، يوم 12 فبراير. هذا وقد فازت المسرحية بجائزة المركز الثاني في المهرجان.

6. عرض مسرحية "وينك يا وليدي وينك" لفرقة نادي الريان المسرحية، تأليف وإخراج هلال فهمي، يوم 13 فبراير.

7. عرض مسرحية "المناقشة 2" لفرقة نادي الإتحاد المسرحية، تأليف وإخراج نصر زينهم، يوم 14 فبراير.

8. عرض مسرحية "الزواج علاج" لفرقة نادي التعاون المسرحية، تأليف وليد محمود وإخراج احمد أبو القاسم، يوم 15 فبراير.

9. عرض مسرحية "الشك" لفرقة نادي السد المسرحية، تأليف وإخراج غريب فكري يوم 16 فبراير. هذا وقد فازت المسرحية بجائزة المركز الثالث في المهرجان، وفاز ناصر محمد بجائزة الممثل الثاني.

10. عرض مسرحية "لعبة الحياة والموت" لفرقة نادي قطر المسرحية، إعداد نصر زينهم وإخراج أحمد إسماعيل وعبد الله حامد، يوم 17 فبراير.

11. عرض مسرحية "مجنون ولكن" لفرقة نادي الجسرة الثقافي المسرحية، تأليف جاسم صفر وإخراج إمام مصطفى، يوم 18 فبراير.

العروض المسرحية التي قدمتها الفرق المسرحية الشبابية والنوادي المختلفة التابعة الإدارة النشاط الفني بالهيئة العامة للشباب

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	اسم الفرقة	تاريخ العرض
1	قريبا من ساحة الإعدام	وليد إخلاصي	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	1996/03/30
2	كم بقي من الحدود	ماجد درندش	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	1997/04/09
3	الدائرة	حسن حسين	أميمة محمد	توجيه التربية المسرحية	1998/03/21
4	تمثيل صامت "مايم"	ـــــــ	ـــــــ	توجيه التربية المسرحية	1998/03/26
5	ليلة سمر ناقصة	عبدالغفار مكاوي	صفوت الغشم	الهيئة السنة للشباب	1998/03/27
6	بانتظار	خالد المحمود	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	1998/04/02
7	كش يأستاذ	أنور جعفر	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	1999/03/23
8	الأسير	حسن رشيد	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	2000/03/09
9	ارتجال	عبدالمنعم عيسى	عبدالمنعم عيسى	نادي الجسرة	2000/03/13
10	لمن الدور الآن	رجب تشو	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	2001/03/27
11	الحامي والحرامي	محفوظ عبد الرحمن	عبد المنعم عيسى	نادي الجسرة	2001/03/29
12	نداء الأقصى	خالد زيارة	سالم الجحوشي	جمعية قطر الخيرية	2001/05/06
13	قصة حب طبل وطارة	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الهيئة السنة للشباب	2001/10/18
14	الانتهازيون لا يدخلون الجنة	عبد الغفار مكاوي	عبد المنعم عيسى	نادي الجسرة	2002/04/18

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	اسم الفرقة	تاريخ العرض
15	من ضِد من	سالم الجحوشي	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	2002/04/19
16	زهور المحبة	محمد البلم	محمد البلم	نادي الجسرة	2003/03/12
17	من يطرق الباب	أحمد المفتاح	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	2004/04/16
18	عرج السواحل	سالم الحتاوي	علي الخلف	نادي الجسرة	2004/04/08
19	زهرة صغيرة يابسة	يوجين أونيل	نصر السيد	نادي الجسرة	2005/05/01
20	شكسبير في الدوحة	ماجد درندش	أحمد المفتاح	مركز شباب الدوحة	2005/05/13
21	جزيرة الأحلام	طالب الدوس	طالب الدوس	لجنة حقوق الإنسان	2006/12/30

هذا وقد حصلت مسرحية "قصة حب طبل وطاره" من تأليف وإخراج حمد الرميحي على جائزة أحسن نص في مهرجان أيام عمان المسرحية بالمملكة الأردنية الهاشمية سنة 2001.

العروض المسرحية التي قدمتها الفرق المسرحية الشبابية والنوادي المختلفة التابعة لإدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية بوزارة الثقافة والفنون والتراث

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	اسم الفرقة	تاريخ العرض
1	قيود	فيصل رشيد	فيصل رشيد	الفرقة النموذجية	2010/02/17
2	أنا..أنت..الإنسان	دلال خليفة	فهد الباكر	الفرقة النموذجية	2010/10/26
3	السقوط	هوارد باركر	سلمان المري	المركز الشبابي للفنون	2011/01/16
4	نهاية ريّل شجاع	أحمد المفتاح	أحمد المفتاح	مركز شباب الدوحة	2012/03/01
5	لعنة الفرن	حمد الشهأبي	فهد الباكر	مركز شباب سميسمة	2012/03/03
6	مساء للموت	باسمة يونس	على الشرشني	نادي الجسرة الثقافي	2012/03/05
7	بيت القصيد	عبد الله صالح	على الشرشني	نادي الجسرة الثقافي	2012/12/23
8	الوطن	سالم المنصوري	سالم المنصوري	نادي الريان الرياضي	2012/12/24
9	الكرسي الفاضي	طالب الدوس	طالب الدوس	نادي السد الرياضي	2012/12/25
10	الخط الأخير	خالد المحمود	فيصل رشيد	النادي العربي الرياضي	2012/12/26
11	رحلة بحث	فهد الحارثي	فهد الباكر	مركز الفنون المسرحية	2012/12/27
12	همس الكراسي	أحمد المفتاح	أحمد المفتاح	مركز شباب الدوحة	2012/12/28
13	كوكتيل	طالب الدوس	علي الشرشني	نادي الجسرة	2013/07/17
14	الجندي المجهول	على الزيدي	فهد الباكر	مركز شباب الكعبان	2013/12/25
15	يمعه خميس	فيصل العذبة	يوسف إبراهيم	نادي قطر الرياضي	2012/12/23

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	اسم الفرقة	تاريخ العرض
16	الصامولة	إعداد فيصل رشيد	فيصل رشيد	النادي العربي الرياضي	2013/12/24
17	سبيكة وجمعان	حسن حسين	سمير مصطفى	مركز شباب الكعبان	2013/12/25
18	الطنبورة	إبراهيم عبدالرحيم	إبراهيم عبدالرحيم	نادي السد الرياضي	2013/12/26
19	حكاية زهرة	عباس الحايك	علي الشرشني	نادي الجسرة الثقافي	2013/12/27
20	محاكمة السيد "م"	محفوظ عبدالرحمن	أحمد المفتاح	مركز شباب الدوحة	2013/12/28
21	اللي عمره ما تبخر	برانيسلاف نوشيتش	اعداد وإخراج فهد الباكر	المركز الشبابي	2015/08/12
21	ليلة السيدة	جان جينيه	اعداد وإخراج فهد الباكر	كلية المجتمع	2017/04/03

مشاركة فرق الأندية الشبابية
والأندية الثقافية والتربية المسرحية
في احتفالات اليوم العالمي للمسرح (من 1988 الى 2005)

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	اسم الفرقة	تاريخ العرض
1	حكاية ثعلوب	محمد شوقي	عبدالمنعم عيسى	التربية المسرحية	1988/03/29
2	محاكمة الأبطال الثلاثة	محمد كشك	محمد كشك	التربية المسرحية	1990/03/30
3	الواشي	صالح المناعي	صالح المناعي	رعاية الشباب	1990/04/01
4	قريباً من ساحة الإعدام	وليد إخلاصي	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	1996/03/30
5	كم بقي من الحدود	ماجد درندش	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	1997/04/09
6	ليلة سمر ناقصة	عبدالغفار مكاوي	صفوت الغشم	رعاية الشباب	1998/03/27
7	الدائرة	حسن حسين	أميمة محمد	التربية المسرحية	1998/03/31
8	التمثيل الصامت - بانتوميم	نصر زينهم	نصر زينهم	التربية المسرحية	1998/04/01
9	بإنتظار	خالد المحمود	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	1998/04/02
10	البيت السعيد	عبدالمنعم عيسى	عبدالمنعم عيسى	التربية المسرحية	1999/03/27
11	وا إسلاماه	محفوظ فودة	عادل خفاجي	التربية المسرحية	1999/03/28
12	التمثيل الصامت - بانتوميم	نصر زينهم	نصر زينهم	التربية المسرحية	1999/03/29
13	القدم – الساق	سرمت جابكان	صفوت الغشم	الهيئة العامة للشباب	1999/04/01

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	اسم الفرقة	تاريخ العرض
14	كش يا أستاذ	أنور جعفر	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	1999/04/23
15	الأسير	حسن رشيد	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	2000/03/29
16	إرتجال	عبدالمنعم عيسى	عبدالمنعم عيسى	نادي الجسرة	2000/03/31
17	لمن الدور الآن	رجب تشوسيا	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	2001/03/27
18	الحامي والحرامي	محفوظ عبدالرحمن	عبدالمنعم عيسى	نادي الجسرة	2001/03/28
19	الانتهازيون لا يدخلون الجنة	عبدالغفار مكاوي	عبدالمنعم عيسى	نادي الجسرة	2002/04/18
20	من ضد من	سالم الجحوشي	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	2002/04/19
21	من يطرق الباب	أحمد المفتاح	سالم الجحوشي	مركز شباب الدوحة	2004/04/16
22	عرج السواحل	سالم الحتاوي	علي الخلف	نادي الجسرة	2004/04/18
23	زهرة صغيرة يابسة	يوجين أونيل	نصر زينهم	نادي الجسرة	2005/04/01
24	شكسبير في الدوحة	ماجد درندش	أحمد المفتاح	مركز شباب الدوحة	2005/04/02

ملاحظة: بدءاً من شهر فبراير 2010 صارت إدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية بوزارة الثقافة والفنون والتراث تقيم مهرجاناً سنوياً لمسرح الشباب.

المهرجانات المسرحية الشبابية القطرية التي نظمتها وزارة الثقافة والفنون والتراث

دعماً وتشجيعاً لمسرح الشباب أقامت إدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية بوزارة الثقافة والفنون والتراث مهرجاناً سنويًا لمسرح الشباب. وأقيمت من هذا المهرجان أربع دورات كان يفتتحها ويحضر عروضها سعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري، وزير الثقافة والفنون والتراث، وسعادة مبارك بن ناصر آل خليفة الأمين العام للوزارة، والدكتور خالد يوسف الملا مدير إدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية، والمسؤولون عن الأنشطة الإجتماعية والمعسكرات والمسرح بالإدارة والنوادي الإجتماعية والرياضية التي شاركت في هذه المهرجانات، والمهتمون بالحركة المسرحية ورجال الصحافة والإعلام.

المهرجان المسرحي الأول للشباب:

أقيم هذا المهرجان خلال الفترة من 15 إلى 23 فبراير 2010 بمشاركة (9) مؤسسات شبابية تنافست على (14) جائزة، وشهد المهرجان تكريم كل من أحمد المفتاح وفهد الباكر، وفازت مسرحية "قيود" تأليف وإخراج فيصل حسن رشيد بجائزة أفضل عمل مسرحي متكامل.

المهرجان المسرحي الثاني للشباب:

أقيم هذا المهرجان خلال الفترة من 26 فبراير إلى 7 مارس 2012 بمشاركة (10) مؤسسات شبابية تنافست على جوائز المهرجان، وكانت أبرز المسرحيات المشاركة في هذا المهرجان:

1. مسرحية "نهاية ريّال شجاع" تأليف وإخراج أحمد المفتاح، لفرقة مركز شباب الدوحة.

2. مسرحية "مساء للموت" تأليف باسمة يوسف وإخراج علي الشرشني، لفرقة نادي الجسرة الثقافي.

3. مسرحية "لعنة الفرن" تأليف حمد الشهابي وإخراج فهد الباكر، لفرقة مركز شباب سميسمة.

* فازت مسرحية "نهاية ريّال شجاع" بجائزة أفضل عمل مسرحي متكامل.

* جائزة أفضل إخراج للمخرج أحمد المفتاح.

* شهادة تقدير للمشاركين في هذه المسرحية.

المهرجان المسرحي الثالث للشباب:

أقيم هذا المهرجان خلال الفترة من 23 إلى 29 ديسمبر 2012 بمشاركة (6) مؤسسات شبابية، ولأول مرة تمنح وزارة الثقافة والفنون والتراث دعم إنتاج مقداره (100.000) ريال لكل فرقة شاركت في هذا المهرجان وهي:

1. فرقة نادي الجسرةالثقافي، عرض مسرحية "بيت القصيد" تأليف عبد الله صالح وإخراج علي الشرشني.

2. فرقة نادي الريان الرياضي، عرض مسرحية "الوطن" تأليف وإخراج سالم المنصوري.

3. فرقة نادي السد الرياضي، عرض مسرحية "الكرسي الفاضى" تأليف وإخراج طالب الدوس.

4. فرقة النادي العربي الرياضي، عرض مسرحية "الخط الأخير" تأليف خالد المحمود وإخراج فيصل رشيد.

5. فرقة مركز الفنون المسرحية ، عرض مسرحية "رحلة بحث" تأليف فهد الحارثي وإخراج فهد الباكر.

6. فرقة مركز شباب الدوحة، عرض مسرحية "همس الكراسي" تأليف وإخراج أحمد المفتاح.

وفازت مسرحية "همس الكراسي" بجائزتين، جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل، وجائزة أفضل إخراج لأحمد المفتاح، وفازت مسرحية "الخط الأخير" بجائزة أفضل نص مسرحي لخالد المحمود.

المهرجان المسرحي الرابع للشباب:

أقيم هذا المهرجان خلال الفترة من 22 إلى 28 ديسمبر 2013 بمشاركة (7) مؤسسات شبابية، حيث حصلت كل فرقة مسرحية مشاركة فيه على دعم إنتاج مقداره (100,000) ريال وهي:

1. فرقة مركز شباب سميسمة، عرض مسرحية "الجندي المجهول" تأليف علي الزيدي وإخراج فهد الباكر.

2. فرقة نادي قطر الرياضي، عرض مسرحية "يمعة خميس" تأليف فيصل العذبة وإخراج يوسف إبراهيم.

3. فرقة النادي العربي الرياضي، عرض مسرحية "الصامولة" إعداد وإخراج فيصل رشيد.

4. فرقة مركز شباب الكعبان، عرض مسرحية "سبيكة وجمعان" تأليف حسن حسين وإخراج سمير مصطفى.

5. فرقة نادي السد الرياضي، عرض مسرحية "الطنبورة" تأليف وإخراج إبراهيم عبد الرحيم.

6. فرقة نادي الجسرة الثقافي، عرض مسرحية "حكاية زهرة" تأليف عباس الحايك وإخراج علي الشرشني.

7. فرقة مركز شباب الدوحة،عرض مسرحية "محاكمة السيدم" تأليف محفوظ عبد الرحمن وإخراج أحمد المفتاح.

وفازت مسرحية "الطنبورة" بجائزة أفضل عرض مسرحي متكامل، وجائزة أفضل نص مسرحي، وفازت مسرحية "الجندي المجهول" بجائزة أفضل إخراج لفهد الباكر.

المهرجان المسرحي الخامس للشباب:

أقيم هذا المهرجان خلال الفترة من 28 ديسمبر 2014 إلى 2 يناير 2015 بمشاركة 5 مؤسسات شبابية وحصلت فيه كل فرقة مسرحية مشاركة على دعم انتاج بمبلغ (100,000) مائة ألف ريال وهي :

1. فرقه النادي العربي عرض مسرحية "مقامات" تأليف أحمد المصطفوي وإخراج أحمد العقلان.

2. فرقة مركز شباب الدوحة عرض مسرحية "سيف" تأليف أحمد المفتاح وإخراج أحمد الفضاله.

3. فرقة نادي الجسره الثقافي والإجتماعي عرض مسرحية "حصة" تأليف فاطمة المزروعي وإخراج على الشرشني.

4. فرقة نادي قطر عرض مسرحية "أيها الحي أنت ميت" تأليف وإخراج حنان صادق.

5. فرقة مركز شباب برزان عرض مسرحية "الإسكافيه" تأليف غارسيا لوركا، إعداد مصطفى أحمد، إخراج فهد الباكر.

وفازت مسرحية "الإسكافيه" بجائزة أفضل عرض مسرحي متكامل وجائزة أفضل مخرج وفازت مسرحية "مقامات" بجائزة أفضل نص مسرحي.

بتاريخ 20 نوفمبر 2012 أطلقت إدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية مسابقة للكتابة المسرحية للشباب.

مشاركة الفرق المسرحية الشبابية القطرية في المهرجانات المسرحية الشبابية العربية

شاركت الفرقة النموذجية المسرحية التابعة للقسم الفني بالمجلس الأعلى لرعاية الشباب في المهرجانات المسرحية الشبابية العربية بناءً على الدعوات التي كانت تتلقاها من إدارات هذه المهرجانات.

مهرجان الشباب العربي السادس بالعاصمة السعودية الرياض

أقيم هذه المهرجان خلال الفترة من 14 إلى 23 ديسمبر 1983 وشاركت فيه دولة قطر بعرض مسرحية "حكاية حداد" تأليف عبد الرحمن المناعي وإخراج عثمان الحمامصي، المشرف المسرحي بالمجلس الأعلى لرعاية الشباب، وعرضت المسرحية في هذا المهرجان يوم 18 ديسمبر، وأعيد عرضها في الدوحة على مسرح قطر الوطني يوميْ 8 و9 فبراير 1984 بمناسبة النجاح الكبير الذي لقيه عرض المسرحية في الرياض.

قام سعادة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني، الأمين العام للمجلس الأعلى لرعاية الشباب بتقديم هدايا تذكارية لكل من شارك في عروض مسرحية "حكاية حداد".

المسابقة السنوية الأولى للنشاط المسرحي لدول مجلس التعاون بدولة الكويت:

كما شاركت هذه الفرقة في التجمع الشبابي الفني الأول لشباب دول مجلس التعاون الخليجي الذي أقيم خلال الفترة من 11 إلى 21 فبراير 1985 بالكويت، بعرض مسرحية "حفلة تصادم" تأليف حسن حسين ومعالجة درامية إمام مصطفى وإخراج عثمان الحمامصي.

وحاز عرض المسرحية على استحسان الجمهور والنقاد ولجنة التحكيم، وفازت بجائزة المركز الثالث وحصل الممثلون على الميداليات البرونزية وشهادات التقدير.

ملاحظة: لم تتوافر أية معلومات عن المهرجان الثاني والثالث والرابع لشباب مجلس التعاون.

* المهرجان المسرحي الخامس لشباب دول مجلس التعاون (الكويت من 15 إلى 22 أكتوبر 1999)

- المشاركة بعرض مسرحية "المحارة ملكة الأزمنة القديمة" تأليف وإخراج حمد الرميحي، وفازت المسرحية بجائزة أفضل عرض مسرحي.

* المهرجان المسرحي السادس لشاب دول مجلس التعاون (الدوحة من 18 إلى 23 أكتوبر 2001)

- المشاركة بعرض مسرحية "قصة حب طبل وطارة" تأليف وإخراج حمد الرميحي، وفازت المسرحية بجائزة أفضل إخراج.

* المهرجان المسرحي السابع لشباب دول مجلس التعاون (الكويت من 14 إلى 20 أكتوبر 2003)

- المشاركة بعرض مسرحية "الانتهازيون لا يدخلون الجنة" تأليف وإخراج عبدالغفار مكاوي، إخراج عبدالمنعم عيسى لفرقة نادي الجسرة الثقافي.

* المهرجان المسرحي الثامن لشباب دول مجلس التعاون (الكويت من 8 إلى 14 أكتوبر 2005)

- المشاركة بعرض مسرحية "من يطرق الباب" تأليف أحمد المفتاح، إخراج سالم الحجوشي لمركز شباب الدوحة.

(توقف المهرجان من سنة 2006 إلى سنة 2009) ثم عاد في سنة (2010)

* المهرجان المسرحي التاسع لشباب دول مجلس التعاون (الدوحة من 22 إلى 27 أكتوبر 2010):

- المشاركة بعرض مسرحية "أنا.. أنت.. الإنسان" تأليف دلال خليفة وإخراج فهد الباكر، وفازت المسرحية بجائزة أفضل عمل مسرحي متكامل وجوائز أخرى.

* المهرجان المسرحي العاشر لشباب دول مجلس التعاون (الكويت من 26 فبراير إلى 7 مارس 2012):

- المشاركة بعرض مسرحية "مساء للموت" تأليف الإماراتية باسمة يونس وإخراج علي الشرشني، وفازت المسرحية بجائزة أفضل مخرج وجائزة أفضل ممثل دور أول.

* المهرجان المسرحي الحادي عشر لشباب دول مجلس التعاون (الكويت من 14 فبراير إلى 24 مارس 2013):

- المشاركة بعرض مسرحية "رحلة بحث" تأليف فهد الحارثي وإخراج فهد الباكر، لمركز الفنون المسرحية.

(توقف المهرجان من سنة 2014 إلى سنة 2016)

* مهرجان الكويت لمسرح الشباب العربي، ضمن فعاليات الكويت عاصمة الشباب العربي (الكويت من 15 إلى 27 أكتوبر 2017)

- المشاركة بعرض مسرحية "همس الكراسي" تأليف أحمد المفتاح وإخراج فيصل رشيد لمركز شباب الدوحة.

8

مهرجان الفرق المسرحية الأهلية بمجلس التعاون لدول الخليج العربيـة 1988-2014 والدورة الخامسة لمهرجان المسرح العربي 2013

مهرجان الفرق المسرحية الأهلية
بمجلس التعاون لدول الخليج العربي

انبثقت فكرة إقامة مهرجان مسرحي للفرق المسرحية الأهلية لمجلس التعاون الخليج في عام 1986 من قطر، وذلك حين اقترحها حمد الرميحي الذي كان وقتها عضو اللجنة الدائمة للفرق المسرحية الأهلية بدول مجلس التعاون.

وكان حمد الرميحي- خريج المعهد العالي للفنون المسرحية بدولة الكويت (قسم النقد) سنة 1979 – يعمل بقسم الدراما بتلفزيون قطر، وبعد عدة سنوات قضاها في إدارة التلفزيون، إرتأى العودة إلى المسرح بيته الأصلي فانتقل للعمل بقسم المسرح بإدارة الثقافة والفنون وأصبح رئيسا لهذا القسم.

رفع حمد الرميحي فكرة إنشاء هذا المهرجان إلى الأستاذ موسي زينل، مدير إدارة الثقافة والفنون عضو اللجنة الثقافية العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية آنذاك. والتي تتشكل من مديري إدارات الثقافة بدول المجلس، حيث تضع تصوراتها للعمل الثقافي الخليجي وترفعها إلى اجتماع الوزراء للنظر في إقرارها عن طريق الأمانة العامة للمجلس.

طلب موسى زينل من حمد الرميحي أن يُجري الاتصالات اللازمة مع زملائه في أقسام وإدارات المسرح في دول المجلس لعرض هذه الفكرة عليهم فلاقت استحسانهم، الأمر الذي شجع موسى زينل على إعداد مذكرة بهذا المقترح ورفعها إلى أول اجتماع للجنة الثقافية العامة لدول المجلس، فوافقت اللجنة على المقترح وطلبت من مدير إدارة الثقافة بالأمانة العامة للمجلس رفعه إلى أقرب اجتماع لأصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة بدول المجلس فوافقوا عليه. وتم رفع هذا المقترح إلى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس فأقروه، وصار يقام كل سنتين بالتناوب بين دول المجلس، وتشكلت لجنة لمتابعة شؤون هذا المهرجان أطلق عليها اسم اللجنة الدائمة لمهرجان الفرق المسرحية الأهلية بدول المجلس من عضوين من كل دولة.

استضافت دولة الكويت المهرجان الأول في سنة 1988، واستضافت دولة قطر المهرجان الثاني في سنة 1990، واستضافت الإمارات العربية المتحدة المهرجان الثالث في سنة 1992، وتعاقبت دورات المهرجان تباعا في عواصم دول المجلس عدا العاصمة السعودية "الرياض" لظروفها الخاصة آنذاك.

وحتى سنة 2014 استضافت دولة قطر ثلاث دورات لهذا المهرجان:

* الدورة الثانية سنة 1990
* الدورة السابعة سنة 2001
* الدورة الحادية عشر سنة 2010

مشاركة دولة قطر في المهرجان والجوائز التي حصلت عليها من 1988 إلى 2014

المهرجان المسرحي الأول – الكويت 1988:

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "بودرياة 2" لفرقة مسرح السد، تأليف وإخراج حمد الرميحي

المهرجان المسرحي الثاني – قطر 1990 :

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "عذابات أحمد بن ماجد" لفرقة المسرح القطري، شعر يعقوب المحرقي، رؤية درامية لإبراهيم غلوم، إخراج حمد الرميحي.

المهرجان المسرحي الثالث – الإمارات العربية المتحدة 1992:

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "الحادث والكائن في موت عايش بن ظاعن" لفرقة مسرح السد، تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي.

بدأ المهرجان يأخذ شكل المسابقة بدءاً من الدورة الرابعة وفيما يلي عرضاً للمسرحيات المشاركة والجوائز التي حصلت عليها دولة قطر:

المهرجان المسرحي الرابع - البحرين 1995:

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "مظلوم ظلم مظلوم" لفرقة قطر المسرحية، تأليف وإخراج حمد الرميحي، وحصلت على الجوائز الآتية:

- جائزة أفضل ممثلة دور أول لهدى حسين.
- جائزة أفضل ممثل دور ثاني لعبدالعزيز جاسم.
- جائزة أفضل ممثلة دور ثاني لهدية سعيد.

المهرجان المسرحي الخامس - الكويت 1997:

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "سجلات رسمية" لفرقة قطر المسرحية، تأليف وإخراج حمد الرميحي، وحصلت على الجوائز الآتية:

- جائزة أفضل ممثل دور أول لجاسم الأنصاري.
- جائزة أفضل تقنية لحمد الرميحي.

المهرجان المسرحي السادس - سلطنة عمان 1999:

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "غناوي الشمالي" لفرقة الدوحة المسرحية، تأليف وإخراج عبد الرحمن المناعي، وحصلت على جائزة أفضل عمل مسرحي متكامل لعبد الرحمن المناعي.

المهرجان المسرحي السابع - قطر 2001:

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "مغرم هل الشوق" لفرقة الدوحة المسرحية، تأليف وإخراج عبد الرحمن المناعي، وحصلت المسرحية على الجوائز الآتية:

* جائزة أفضل إخراج لعبد الرحمن المناعي.
* جائزة أفضل ممثلة دور ثاني لهدى سلطان.

في هذا المهرجان اشتمل حفل الافتتاح على عرض مسرحية "بيان اول للنهاية" لفرقة قطر المسرحية تأليف العراقي أحمد هاتف، إخراج سعد البورشيد يوم 01/ 10/ 2001 (خارج المسابقة الرسمية للمهرجان) وقام بتمثيلها نخبة من الفنانين من دول مجلس التعاون في أول تجربة لجمع هذه النخبة في عمل مسرحي واحد.

المهرجان المسرحي الثامن - الإمارات العربية المتحدة 2003:

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "القرن الأسود" لفرقة قطر المسرحية، تأليف وإخراج حمد الرميحي، وحصلت الفرقة على جائزة أفضل سينوغرافيا.

المهرجان المسرحي التاسع – البحرين 2006 :

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "أهل شرق" لفرقة الدوحة المسرحية، تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي.

المهرجان المسرحي العاشر-الكويت 2008:

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "نورة" لفرقة قطر المسرحية تأليف وإخراج سعد البورشيد، وحصلت المسرحية على جائزة أفضل ممثلة دور أول لفاطمة عبد الرحيم (مناصفة) مع الإماراتية عائشة عبد الرحمن.

المهرجان الحادي عشر- قطر 2010:

ضمن فعاليات احتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية (2010) استضافت قطر، هذا المهرجان وشاركت فيه بعرض مسرحية "مجاريح" لفرقة قطر المسرحية، تأليف إسماعيل عبدالله، إخراج ناصر عبد الرضا، وحصلت الفرقة على الجوائز الآتية:

* جائزة أفضل ممثل دور ثاني لعلي ميرزا محمود.
* جائزة أفضل ممثلة دور ثاني لفوز الشرقاوي.
* شهادة تقدير لفاطمة شداد.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم عرض المسرحية القطرية "هالشكل يا زعفران" تأليف عبدالرحمن المناعي إخراج فالح فايز لفرقة الدوحة المسرحية في حفل افتتاح المهرجان لكن خارج المسابقة الرسمية.

المهرجان الثاني عشر - سلطنة عمان 2012:

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "البوشية" لفرقة قطر المسرحية، تأليف إسماعيل عبد الله، إخراج وسينوغرافيا ناصر عبد الرضا، وحصلت المسرحية على جائزة أفضل ممثلة دور ثاني للفنانة الشعبية فاطمة شداد.

المهرجان الثالث عشر - الشارقة - الامارات العربية المتحدة 2014 :

شاركت دولة قطر في هذا المهرجان بعرض مسرحية "الخلخال" تأليف سالم الحتاوي، وإخراج فيصل رشيد لفرقة قطر المسرحية، وفازت بجائزة أفضل سينوغرافيا للمخرج فيصل رشيد.

توقف المهرجان بعد هذه الدورة ويتطلع أهل المسرح في دول مجلس التعاون إلى عودته قريباً.

قطر تستضيف الدورة الخامسة لمهرجان المسرح العربي

استضافت دولة قطر خلال الفترة من 9 إلى 15 يناير 2013 الدورة الخامسة لمهرجان المسرح العربي الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح بالشارقة التي يرأسها ويرعاها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة حاكم الشارقة، ويقام سنويًّا بالتناوب بين عواصم الدول العربية التي تملك البني التحتية لاستضافة مثل هذا المهرجان الذي تتنافس فيه الفرق المسرحية المشاركة على نيل جائزة القاسمي لأفضل عرض مسرحي.

وشاركت في هذه الدورة تسع دول عربية قدمت المسرحيات الآتية:

* **دولة الإمارات العربية المتحدة**: مسرحية "صهيل الطين" انتاج فرقة مسرح الشارقة الوطني تأليف إسماعيل عبد الله، إخراج وسينوغرافيا محمد العامري.

* **دولة قطر**: مسرحية "العرض الأخير" إنتاج فرقة السعيد للإنتاج الفني تأليف فهد الحارثي، معالجة درامية طالب الدوس، إخراج فالح فايز.

* **المملكة المغربية**: مسرحية "تمارين في التسامح" تأليف عبد اللطيف اللعبي، إخراج محمود الشاهدي.

* **الجمهورية الجزائرية**: مسرحية "إمراة من ورق" إنتاج فرقة المسرح الوطني الجزائري، تأليف واسيني الأعرج، إخراج صونيا (سكينة مكيوه).

* **الجمهورية اللبنانية**: مسرحية "الدكتاتور" إنتاج فرقة بيروت 8:30 تأليف عصام محفوظ، إخراج لينا أبيض.

* **الجمهورية التونسية والجمهورية اللبنانية** (إنتاج مشترك) فرقة مسرح البيت: مسرحية "ياما كان" تأليف يارا أبو حيدر، إخراج وحيد العجمي.

* **الجمهورية العراقية**: مسرحية "باسبورت" إنتاج الفرقة الوطنية للتمثيل تأليف حيدر جمعة، إخراج علاء قحطان.

* **الجمهورية التونسية**: مسرحية "انفلات" تأليف وإخراج وليد الدغسني.

* **دولة الكويت**: مسرحية "مندلي" إنتاج فرقة الجيل الواعي المسرحية تأليف جواد الأسدي، إخراج عبد الله التركماني.

وضمن فعاليات هذه الدورة جرى تكريم الناقد المسرحي القطري الدكتور حسن عبد الله رشيد، كم جرى تكريم عدد من المبدعات في المسرح العربي أحلام محمد – البحرين، امينة عبدالرسول – عمان، رندا الأسمر – لبنان، زهيرة بن عمار – تونس، سامية بكري – فلسطين، سعاد عبدالله – الكويت، سمر محمد – العراق، سميرة احمد– الامارات، سكينة مكيوه – الجزائر، فايزة عمسيب – السودان، فتحية العسال – مصر، مريم الصالح – الكويت، مريم سلطان – الامارات، ملحه عبدالله – السعودية، نهاد صليحه – مصر، هدية سعيد – قطر.

وأقيمت ندوة فكرية بعنوان (همزة وصل – نقد التجربة) بالإضافة إلى إقامة عدة ورش مسرحية (ورشة النص المسرحي بعد التأليف) بمسرح قطر الوطني، (ورشة الأزياء) بمقر فرقة الدوحة المسرحية، (ورشة العرائس " الدمى") بمقر فرقة قطر المسرحية.

وتجدر الإشارة إلى أن الأعمال المسرحية المشاركة في هذه الدورة قد تم اختيارها من بين (96) عملاً مسرحيًا تقدمت للمشاركة، حيث تم اختيار (9) عروض فقط منها، وكان يتم اختيار العروض حسب الأفضل فالأفضل، ولا علاقة لإسم الدولة بالدخول في مسابقة المهرجان من عدمه، فغياب بعض الدول عن المرحلة النهائية من التنافس هو غياب للعروض وليس للدولة.

9

إنشـاء المجلـس الوطنـي للثقافة والفنـون والتـراث وعـروض مهرجان الدوحـة الثقافـي من 2002 إلى 2008

إنشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث

بتاريخ 18 نوفمبر 1998 صدر المرسوم بقانون رقم (16) لسنة 1998 بإنشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث ليكون للثقافة ولأول مرة جهاز مستقل يرعى شؤونها. وما من شك في أن المثقفين والفنانين والأدباء قد استبشروا خيراً، خاصة أن تشكيلة المجلس جاءت برئاسة محمد عبدالرحيم كافود الذي كان وقتها وزيراً للتربية والتعليم أيضاً. وقد قام خلال رئاسته الأولى للمجلس بتشكيل عدة لجان لمناقشة قضايا وهموم الشعر والأدب والمسرح. وعقدت هذه اللجان عدة اجتماعات لها وأوصت بإقرار العديد من الخطط والبرامج التي تهدف إلى إنعاش العمل الثقافي بالبلاد، وكانت هذه اللجان تدعو المثقفين إلى العمل بجد واجتهاد لجعل الثقافة والعمل الثقافي بالبلاد مؤسسة تعتمد في تمويلها على ما تحققه من إيرادات إلى جانب ما يقدم لها من ميزانيات أو دعم من الدولة حتى لا تكون عبئاً عليها، خاصة في أوقات الأزمات الاقتصادية.

نشط المسرحيون بعد لقائهم بالمسؤولين عن المجلس في إنتاج أعمال مسرحية، فشهدت سنة 1999 إنتاج ثلاث مسرحيات، منها مسرحيتين لفرقة قطر المسرحية "ياسمينة والسندباد" تأليف عبد الرحيم الصديقي وإخراج حسن إبراهيم، ثم مسرحية "سالفة عربية" تأليف الجزائري كاتب ياسين وإخراج سعد البورشيد، ومسرحية لفرقة الدوحة المسرحية "غناوي الشمالي" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي. وكذلك سنة 2000، التي شهدت إنتاج ثلاث مسرحيات، منها مسرحيتين لفرقة قطر المسرحية "أنا جحا" تأليف نور الدين الهاشمي وإخراج ناصر عبد الرضا، ثم مسرحية "لم يبق إلا جندي واحد" تأليف إسماعيل ثامر وإخراج علي ميرزا محمود، ومسرحية لفرقة الدوحة المسرحية "زكريا حبيبي" تأليف ناجي الحاي وإخراج عبد الرحمن المناعي.

أما مؤسسات وشركات الإنتاج الفني فقد أنتجت في سنة (1999) (7) مسرحيات هي مسرحية "أ ب ت" لمؤسسة منار، ومسرحية "الطائرة والوحش" لمؤسسة السيف، ومسرحية "القدم والساق" لمؤسسة الإبداع، ومسرحية "سوبر عبود" لمؤسسة الأبجر، ومسرحية "علي بابا

والعصابة" لشركة جاسمين، ومسرحية "رحلة الأحلام" لمؤسسة الإبداع، ومسرحية "في بيتنا مرشح" لمؤسسة منار.

وفي سنة 2000 قدمت (5) مسرحيات "استعراض هدى وسحر" لمؤسسة أوس، ومسرحية "شوق والغابة المسحورة" لمؤسسة تذكار، ومسرحية "عبود في سكول" لشركة الأبجر، ومسرحية "نور في القصر المهجور" لمؤسسة تذكار، ومسرحية "حَبوّب الحَبوّب" للدار القطرية.

في سنة 2001، وهي السنة الثالثة لإنشاء المجلس، انتفضت الفرق المسرحية الأهلية بعد أن شعرت بغزو الإنتاج المسرحي الكوميدي التجاري من صوب مؤسسات الإنتاج الخاص المحلية ومن صوب الفرق المسرحية التجارية الزائرة والتي تستضيف عروضها عادة المؤسسات الخاصة، فقد قُدّمت الفرق الأهلية خمس مسرحيات منها ثلاث مسرحيات لفرقة قطر المسرحية هي "الإمبراطور جونز" تأليف يوجين أونيل وإخراج صفوت الغشم، ثم "سلام يا وطن" تأليف وإخراج حمد الرميحي، ثم "بيان أول للنهاية" تأليف أحمد هاتف وإخراج سعد البورشيد، ومسرحيتان لفرقة الدوحة المسرحية هما "الخيول" تأليف إبراهيم غلوم وإخراج عبد الرحمن المناعي، ثم "مغرم هل الشوق" تأليف وإخراج عبد الرحمن المناعي.

أخذت الفرق المسرحية الأهلية تطالب المجلس الوطني بإعادة الفرق المسرحية الى ما كانت عليه قبل دمج الفرق المسرحية الأهلية في فرقتين بعد ان كانت أربع فرق، فوافق المسؤولون على انشاء فرقة مسرحية ثالثة فأنشئت فرقة مسرح الخليج، على أن ينظر في أمر إنشاء الفرقة الرابعة فيما بعد.

مهرجان الدوحة الثقافي

بدأت الدراسات لإقامة أول مهرجان ثقافي قطري مع منتصف سنة 2001. ولم يجيء مطلع سنة 2002 إلا والإعداد قد بدأ لإقامة مهرجان الدوحة الثقافي الأول في شهر مارس 2002.

كان الجميع يبحث عن تقديم الأفضل في هذا المهرجان حتى تكون انطلاقته قوية تشجع على إقامته في كل سنة. وهكذا وصلت تكلفته إلى (75) مليون ريال، بعد أن تطورت فكرته من مهرجان محلي وخليجي إلى مهرجان دولي تتلاقى فيه ثقافات وفنون قارات العالم المختلفة، واتخذ من عبارة (الدوحة ملتقى الثقافات) شعاراً له.

الأوبريتات والعروض المسرحية القطرية والعربية والأجنبية المشاركة في مهرجان الدوحة الثقافي منذ الدورة الأولى 2002 وحتى الدروة السابعة 2008

الدورة الأولى - مارس 2002 :

1. تقديم عرض الأوبريت القطري "قطر المجد" تأليف أحمد الدوسري، ألحان محمد المرزوقي، أخرج الاستعراضات حسن خليل، أخرج الرقصات الشعبية فيصل التميمي، أخرج الأوبريت سعد البورشيد، شارك في الغناء محمد عبده وعلي عبدالستار ونوال وعُرضت يوم 22/ 03/ 2002.

2. استضافة عرض أوبرا "عايدة" لفيردي يوم 27/ 03/ 2002.

3. استضافة عرض المسرحية المصرية "ماما أمريكا" لمحمد صبحي، تأليف مهدي يوسف، سيناريو وحوار وإخراج محمد صبحي، يوم 25 و26 مارس 2002.

4. عرض مسرحية الأطفال القطرية "شرشكون" تأليف عبدالرحيم الصديقي وتيسير عبدالله، إخراج ناصر عبدالرضا، إنتاج فرقة قطر المسرحية يومى 28 و29/ 03/ 2000

5. عرض المسرحية القطرية "البترول يا حكومة" تأليف وإخراج حمد الرميحي، إنتاج مؤسسة منار للإنتاج الفني يومي 1 و02/ 04/ 2002.

الدورة الثانية - مارس 2003 :

1. تقديم عرض الأوبريت القطري "وطن وقائد" كلمات فالح العجلان الهاجري، ألحان محمد المرزوقي، إخراج سعد البورشيد، مساء يوم 10/ 03/ 2003.

2. استضافة عرض باليه "بحيرة البجع" للموسيقار الروسي بيتر تشايكوفسكي، مساء يوم 12/ 03/ 2003 .

3. استضافة عرض المسرحية المصرية "كحيون ربح المليون" لمحمد نجم ورانيا فريد شوقي، تأليف أحمد الإبياري، إخراج أشرف زكي، يومي 16و17/ 03/ 2003.

4. تقديم عرض المسرحية القطرية "أنا ومرتي والإرهاب" تأليف وإخراج غانم السليطي، إنتاج الدار القطرية للإنتاج الفني يوم 12/ 03/ 2003 والأيام التالية.

5. تقديم عرض مسرحية الأطفال القطرية "زهور المحبة" تأليف وإخراج محمد البلم، لفرقة نادي الجسرة الثقافي يومي 12 و13/ 03/ 2003.

الدورة الثالثة - مارس 2004 :

1. تقديم عرض أوبريت "خيمة العز" تأليف عبدالرحمن المناعي وأحمد بن راشد المسند، إخراج عبدالرحمن المناعي، ألحان محمد المرزوقي بطولة ناصر عبدالرضا وعلي سلطان،

المخرج المنفذ فالح فايز وشارك في الغناء ناصر صالح ومنصور المهندي وسعاد لحدان، وصمم الاستعراضات فيصل التميمي، وعرضت يوم 09/ 03/ 2004.

2. عرض المسرحية الكوميدية المصرية "بودي جارد" لفرقة الفنانين المتحدين المصرية تأليف يوسف معاطي، إخراج رامي إمام، بطولة عادل إمام وشيرين سيف النصر، يوميّ 14 و15 مارس 2004.

3. عرض مسرحية الأطفال القطرية "مجّود والأقزام السبعة" تأليف عبدالرحيم الصديقي وتيسير عبدالله، إخراج موسى آرتي، إنتاج المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، أيام 17 و18 و19/ 03/ 2004.

4. استضافة عرض أوبرا "كارمن" التي ألفها جورج بيزيه سنة 1873. وأخرجها كارلوس ساورا، وصمم رقصاتها انطونيو جاديس، ولم ينقطع عرضها في دول العالم منذ تلك السنة وحتى الآن. وعرضت يوم 18/ 03/ 2004.

5. المسرحية القطرية "هوامير الأسهم" تأليف عبدالرحيم الصديقي وتيسير عبدالله إخراج محمد القفاص، بطولة عبدالعزيز جاسم إنتاج مؤسسة منار للإنتاج الفني يوم 18/ 03/ 2004 والأيام التالية.

الدورة الرابعة 2005 :

1. عرض أوبريت "القفال" التي صمم استعراضاتها ووضع ألحانها وأخرجها فيصل التميمي بإشراف عبدالرحمن المناعي وبمشاركة فرقة اللؤلؤة للفنون الشعبية، يوم 22/ 03/ 2005، على كورنيش الدوحة حيث تم تركيب منصة عرض ومدرجات لجلوس المشاهدين، في أول تجربة حتى يُعايش الجمهور أحداث الأوبريت التي سبق عرضها كرنفال بحري شارك فيه عدد كبير من السفن التقليدية من جزيرة السافلية إلى مكان العرض.

2. عرض مسرحي غنائي استعراضي بعنوان "حكم الرعيان"، تأليف وألحان منصور الرحباني، وإخراج مروان الرحباني، بطولة لطيفة التونسية، يومي 25 و26/ 03/ 2005.

3. استضافة فرقة كامبريدج البريطانية لتقديم استعراض الباليه "كسارة البندق" يوم 28/ 03/ 2005.

4. عرض المسرحية القطرية "ياهل الشرق" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي لفرقة الدوحة المسرحية يومي 24 و25/ 03/ 2005.

5. عرض مسرحية الأطفال القطرية "سويرة وبنتها" تأليف وإخراج حمد الرميحي، انتاج مؤسسة الموال للإنتاج الفني يومي 30 و31/ 03/ 2005.

6. عرض المسرحية القطرية "ما في البلد إلا هالولد" تأليف عبدالرحيم الصديقي وتيسير عبدالله، إخراج ناصر عبدالرضا لفرقة قطر المسرحية يومي 30/ 03/ 2005 والأيام التالية.

الدورة الخامسة - مارس / أبريل 2006 :

1. عرض أوبريت "مي وغيلان" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي، موسيقى وألحان مطر علي، استعراضات فيصل التميمي، يوم 25/ 03/ 2006.

2. استضافة عرض أوبرا "لا ترافاياتا"، لجوزيبي فيردي، وهو مستوحى من رواية غادة الكاميليا، وضع الأغاني فرانشيكو ماريا بياف، وعرض يوم 28/ 03/ 2006.

3. عرض مسرحية الأطفال "الوادي المسحور" تأليف طالب الدوس، إخراج محمد كشك لفرقة مسرح الخليج القطرية أيام 23 و24 و25/ 03/ 2006.

4. عرض المسرحية القطرية "خلك في البيت" تأليف عبدالرحيم الصديقي وتيسير عبدالله إخراج سعد البورشيد، بطولة عبدالعزيز جاسم إنتاج مؤسسة منار للإنتاج الفني، يوم 01/ 04/ 2006 والأيام التالية.

الدورة السادسة - مارس / أبريل 2007 :

1. عرض أوبريت "بر وبحر" تأليف صقر الكعبي، ألحان محمد المرزوقي، إخراج سعد البورشيد، بطولة ناصر عبدالرضا وسيار الكواري، بمشاركة فرقة اللؤلؤة للفنون الشعبية يوم 21/ 03/ 2007.

2. عرض المسرحية القطرية "هلوسات" تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي، لفرقة الدوحة المسرحية يومي 25 و26/ 03/ 2007.

3. عرض المسرحية التركية "أوركسترا تيتانك" تأليف هيربيستو بوكتشيف إخراج محمد نورالله، من خلال التعاون بين الفرقة التركية المنتجة وفرقة قطر المسرحية، يومي 29 و30/ 03/ 2007.

4. عرض المسرحية القطرية "أبو حيان التوحيدي" تأليف وإخراج حمد الرميحي إنتاج مؤسسة الموال للإنتاج الفني يومي 30 و31/ 03/ 2007.

5. المسرحية القطرية "عنبر و11 سبتمبر" تأليف وإخراج غانم السليطي، إنتاج الدار القطرية للإنتاج الفني يوم 04/ 04/ 2007 والأيام التالية.

الدورة السابعة - مارس 2008 :

1. عرض أوبريت "قطر أرض المحبة والسلام" تأليف فالح العجلان الهاجري، ألحان جمال أبو الحسن، بمشاركة نخبة من نجوم الغناء في العالم هم اليوناني ديميس روسوس، الفرنسية إيزابيل لاروش، الأسباني خوسيه فرناندز، السعوديان أبو

بكر سالم وعبدالرب إدريس، القطري فهد الكبيسي، حيث تم أداء أغاني الأوبريت باللغات (العربية – الإنجليزية – الفرنسية – الأسبانية – الإيطالية) مساء يوم 01/ 03/ 2008.

2. تقديم الاستعراض الغنائي "حورية البحر" يومي 3 و 04/ 03/ 2008.

3. عرض مسرحية الأطفال "بيتك يا ستي" يومي 5 و06/ 03/ 2008.

4. عرض المسرحية القطرية "يا غافل لك الله" تأليف خليفة السيد، إخراج ناصر عبدالرضا، انتاج فرقة قطر المسرحية يوم 02/ 03/ 2008 والأيام التالية.

5. تقديم الاستعراض الأسباني "فلامنجو" يوم 01/ 03/ 2008.

6. إستضافة عرض أوبرا "حلاق اشبيلية" الهزلية، لروسيني على مسرح قاعة المجلس بفندق شيراتون الدوحة يوم 05/ 03/ 2008.

إنتاج المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث من الأوبريتات والمسرحيات القطرية المشاركة في دورات مهرجان الدوحة الثقافي من 2002 إلى 2008

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنفذة	تاريخ العرض
1	أوبريت قطر المجد	أحمد الدوسري	سعد البورشيد	المجلس الوطني	2002/03/22
2	شرشكون	عبدالرحيم الصديقي	ناصر عبدالرضا	قطر المسرحية	2002/03/28
3	البترول يا حكومة	حمد الرميحي	حمد الرميحي	منار للإنتاج	2002/04/01
4	أوبريت وطن وقائد	فالح العجلان	سعد البورشيد	المجلس الوطني	2003/03/10

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنفذة	تاريخ العرض
5	زهور المحبة	محمد البلم	محمد البلم	نادي الجسرة	2003/03/12
6	أنا ومرتي والإرهاب	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	2003/03/12
7	أوبريت خيمة العز	عبدالرحمن المناعي أحمد راشد المسند	عبدالرحمن المناعي	المجلس الوطني	2004/03/09
8	مجود والأقزام السبعة	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	موسى آرتي	المجلس الوطني	2004/03/17
9	هوامير الأسهم	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	محمد القفاص	منار للإنتاج	2004/03/18
10	المصباح السحري	د. حسن رشيد	طالب الدوس	المجلس الوطني	2004/03/21
11	أوبريت القفال	فيصل التميمي	فيصل التميمي	المجلس الوطني	2005/03/22
12	ياهل الشرق	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	فرقة الدوحة	2005/03/24
13	سويرة وبنتها	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2005/03/30
14	ما في البلد إلا هالولد	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	ناصر عبدالرضا	قطر المسرحية	2005/03/30
15	أوبريت مي وغيلان	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	المجلس الوطني	2006/03/25
16	الوادي المسحور	طالب الدوس	محمد كشك	فرقة مسرح الخليج	2006/03/23
17	خلك في البيت	عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله	سعد البورشيد	منار للإنتاج	2006/04/01

م	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	الجهة المنفذة	تاريخ العرض
18	أوبريت بر وبحر	صقر الكعبي	سعد البورشيد	المجلس الوطني	2007/03/21
19	هلوسات	عبدالرحمن المناعي	عبدالرحمن المناعي	الدوحة المسرحية	2007/03/25
20	أبو حيان التوحيدي	حمد الرميحي	حمد الرميحي	الموال للإنتاج	2007/03/30
21	عنبر و11 سبتمبر	غانم السليطي	غانم السليطي	الدار القطرية	2007/04/04
22	أوبريت قطر أرض المحبة والسلام	فالح العجلان	د. جمال أبو الحسن	المجلس الوطني	2008/03/01
23	يا غافل لك الله	خليفه السيد	ناصر عبدالرضا	قطر المسرحية	2008/03/02

10

إنشـاء وزارة الثقافة والفنون والتراث وعـروض احتفـاليـة الـدوحـــة عـاصـمـة الثقافة العربية 2010

إنشاء وزارة الثقافة والفنون والتراث

بصدور الأمر الأميري رقم (1) لسنة 2008، بإعادة تشكيل مجلس الوزراء، أصبح للثقافة أول وزارة هي وزارة الثقافة والفنون والتراث ليقودها الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري، بمؤهله العلمي الرفيع وخبرته العملية العريضة وروحه الغيورة على بلده العربي وأمته العربية.

استجابت الوزارة لطلب المثقفين والمسرحيين بزيادة عدد الفرق المسرحية لتعود أربعة فرق مسرحية بدلاً من فرقتين بإنشاء فرقة الوطن المسرحية وفرقة الغد المسرحية إلى جانب فرقة قطر المسرحية وفرقة الدوحة المسرحية.

الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010

بدأت فكرة العواصم الثقافية العربية عام 1996 وتم إقرارها في مؤتمر وزراء الثقافة العرب الحادي عشر الذي عقد بإمارة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة بتاريخ 21 نوفمبر 1998، وتم الاتفاق على أن يقام الاحتفال بالعاصمة الثقافية سنوياً في إحدى العواصم العربية حسب الترتيب الهجائي لإسم العاصمة، فجاء ترتيب الاحتفال بمدينة الدوحة عاصمة للثقافة العربيه في عام 2010.

بدأت الاستعدادات لهذه الاحتفالية منذ بداية عام 2008، وفي بداية عام 2009 تم تشكيل لجنة عليا برئاسة سعادة الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري، وزير الثقافة والفنون والتراث وعضوية عدد من كبار المسؤولين بالوزارة وعدد من ممثلي وزارات الدولة المختلفة. وتحت شعار (الثقافة العربية وطناً والدوحة عاصمة) الذي وضعه سعادة الوزير، أقيمت احتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية، وبتاريخ 28 يناير 2010 افتتح حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد المفدى آنذاك فعاليات هذه الاحتفالية التي أقيمت تحت رعاية سموه الكريمة، وشارك في حضور افتتاح هذا الاحتفال سمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند حرم سمو الأمير، وفخامة الرئيس السوري بشار الأسد والسيدة قرينته، وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة بدولة الإمارات

العربية المتحدة وعدد كبير من وزراء الثقافة العرب وكبار المسؤولين بوزارات الثقافة العربية وسفراء الدول العربية والأجنبية.

بدأ حفل الافتتاح بكلمة قصيرة افتتح فيها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى فعاليات الاحتفالية، ثم كلمة ألقاها سعادة وزير الثقافة والفنون والتراث، ثم عرض أوبريت "بيت الحكمة" تأليف السوري محمد قجة، إخراج السوري جهاد سعد بمشاركة مجموعة من الفنانين القطريين، تحت إشراف حمد الرميحي. وأدى دور الخليفة هارون الرشيد غسان مسعود، وقدمت الاستعراضات فرقة إنانا السورية بقيادة جهاد مفلح. واشتملت الاحتفالية على تقديم عدد كبير من العروض المسرحية العربية والأجنبية كان أهمها :

1. العروض المسرحية الخليجية التي عرضت في الدورة الحادية عشر لمهرجان الفرق المسرحية الأهلية بدول مجلس التعاون.

2. العروض المسرحية الخليجية التي عرضت في الدورة التاسعة لمهرجان مسرح الشباب بدول مجلس التعاون.

3. عرض المسرحية السورية "صلاح الدين الأيوبي"، للكاتب السوري الراحل محمد بشير عباسي.

4. عرض الدراما الغنائية التونسية "الصباح الجديد" التي كتبها الشاعر والمناضل التونسي أبو القاسم الشابي .

5. المسرحية التونسية "ابن رشد اليوم" تأليف وأخراج المنصف سويسي، ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي التونسي.

كما اشتملت عروض هذه الاحتفالية على تقديم العروض المسرحية القطرية الآتية:

1. عرض مسرحية "مجاريح" تأليف الكاتب الإماراتي إسماعيل عبدالله إخراج الفنان ناصر عبدالرضا لفرقة قطر المسرحية بتاريخ 27/ 07/ 2010 واعيد عرضها بتاريخ 22/ 12/ 2010.

2. عرض مسرحية "القرن الأسود" تأليف وإخراج حمد الرميحي لمؤسسة موال للإنتاج الفني بتاريخ 22/ 04/ 2010.

3. عرض مسرحية "سندريلا وطيور الغابة" تأليف د. منصور نعمان إخراج فالح فايز لفرقة الدوحة المسرحية بتاريخ 15/ 07/ 2010 .

4. عرض مسرحية "اسفار الزباري" تأليف واخراج عبد الرحمن المناعي لفرقة الدوحة المسرحية بتاريخ 03/ 08/ 2010 .

5. عرض مسرحية "عابر سبيل" تأليف سعود الشمري إخراج ناصر عبدالرضا لفرقة قطر المسرحية بتاريخ 25/ 09/ 2010.

6. مسرحية "هالشكل يازعفران" تأليف عبد الرحمن المناعي، اخراج فالح فايز، لفرقة الدوحة المسرحية تاريخ 20/ 12/ 2010 .

7. عرض أوبريت (أخت رجال) تأليف سلطان بن احمد آل ثاني واحمد بن راشد المسند، اخراج حمد الرميحي ، أنتاج الموال للانتاج الفني ، علي مسرح دار الاوبرا بالحي الثقافي يوم 26/ 12/ 2010 .

وقد تابعت وسائل الإعلام العربية المرئية والمقروءة هذه الاحتفالية وكتبت وأعدت التقارير عنها ، فقد وصل عدد فعالياتها إلى 140 فعالية تنوعت بين استضافة أسابيع ثقافية عربية وأمسيات شعرية ومحاضرات و ندوات ومعارض كتب وعروض مسرحية وفنون شعبية وحفلات أوركسترا وغنائية ومعارض فنون وعروض سينمائية ومعارض تراث وأزياء بالإضافة إلى فعاليات متنوعة للشباب والأطفال ، وطبع عدد كبير من المؤلفات بلغت 22 كتاباً .

الحفل الختامي لإحتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010 :

شهد سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني – ولي العهد – آنذاك – يرافقه سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني – الممثل الشخصي لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى – ونخبة من المثقفين والإعلاميين من دول العالم المختلفة معرض الصور الذي وَثّقَ جميع فعاليات إحتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010 من بدايتها إلى نهايتها الذي أقيم في بهو مسرح الأوبرا بالحي الثقافي – كتارا–، ثم حضرا عرض أوبريت "أخت رجال" التي صاغ أشعارها كل من الشيخ سلطان بن حمد آل ثاني والشاعر أحمد بن راشد المسند وأخرجها حمد الرميحي، وعُرضت بتاريخ 27 ديسمبر2010 وشارك في أدائها أكثر من (30) ممثلاً وفناناً وفرقة إيمار الاستعراضية، ووضع ألحانها كل من محمد المرزوقي وعبدالله المناعي.

وبمناسبة عرض الأوبريت قال مخرجها حمد الرميحي: هذا الأوبريت يعيد ذاكرتنا إلى تاريخ إمرأة قطرية كانت رمزاً للكرم والمروءة وعكست شموخ المرأة ونضالها لكسب حريتها وانعتاقها.

وبمناسبة ختام احتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010 قال سعادة الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث رئيس اللجنة العليا المنظمة للإحتفالية: يسرني أن أتقدم بالشكر لكل الأخوة العرب الذين شاركوا وأثروا فعاليات الاحتفالية بالأيام الثقافية والأسابيع الثقافية العربية، ونوّه سعادته في ختام كلمته بما قرره وزراء الثقافة العرب في مؤتمرهم الذي استضافته دولة قطر في شهر نوفمبر 2010 من أن الدوحة كانت من أنجح عواصم الثقافة العربية وأن احتفاليتها نموذج يتبع.

11

إنشاء وزارة الثقافة والرياضة

- تأسيس مركــز شؤون المسرح ونشاطاته
- لجنة تقييم العروض والأعمال المسرحية
- المسرح الجامعي
- مسرح ذوي الاحتياجات الخاصة

إنشاء وزارة الثقافة والرياضة

بصدور القرار الأميري رقم (4) لسنة 2016 بتاريخ 27/ 01/ 2016 بتعديل بعض أحكام القرار الأميري رقم (16) لسنة 2014 بتعيين اختصاصات الوزارات، تم تغيير اسم وزارة الثقافة والفنون والتراث ليصبح وزارة الثقافة والرياضة، واشتمل القرار على تعيين سعادة صلاح بن غانم العلي وزيراً للثقافة والرياضة.

ومنذ عام 2016 إلى عام 2021 صدرت عدة قرارات وزارية تتعلق بالمسرح منها :

1. القرار رقم (59) لسنة 2016 بتأسيس مركز شؤون المسرح واعتماد وثيقة تأسيسه.
2. القرار رقم (187) لسنة 2017 بإعادة تشكيل لجنة الرقابة على المسرحيات.
3. القرار رقم (150) لسنة 2018 بتشكيل لجنة تقييم العروض والأعمال المسرحية للمواسم المسرحية من الناحية الإنتاجية.

قرار وزير الثقافة والرياضة بتأسيس مركز شؤون المسرح

بتاريخ 1 يونيو 2016 صدر قرار سعادة وزير الثقافة والرياضة رقم (59) لسنة 2016 بتأسيس مركز شؤون المسرح ومن أهدافه :

1. تأطير المواهب المسرحية وتطويرها وتثقيفها مسرحياً على أسس علمية لرفد الحركة المسرحية القطرية بالكوادر الجديدة الخبيرة والمثقفة فنياً في كافة النواحي.
2. تشجيع وتدريب المواهب من الجنسين في مختلف فنون المسرح (إخراج، كتابة، ديكور، تمثيل، نقد وغيرها) للارتقاء بمستوى التذوق الفني لديهم.
3. اقامة الورش والدورات الفنية المتعلقة بشؤون المسرح بغرض التطوير.
4. اصدار النشرات المتخصصة بشؤون المسرح والتي تسهم في تطوير الحركة المسرحية.

5. جلب العروض المسرحية المتميزة من الخارج وعرضها في دولة قطر.

6. متابعة أعمال الفرق المسرحية المختلفة.

7. إبداء الرأي فيما يحال إليه من موضوعات تتعلق بشؤون المسرح.

8. إعداد الدراسات المتعلقة بشؤون المسرح داخلياً وخارجياً وكيفية الاستفادة من التجارب المتعلقة به.

9. المشاركة في تمثيل دولة قطر في مختلف المحافل المسرحية العربية والأجنبية بتقديم الأعمال المسرحية التي تعني بقضايا المجتمع.

10. الحفاظ على تراث الحركة المسرحية القطرية.

* بعد صدور هذا القرار تم تعيين أحمد عبدالرحمن المفتاح مديراً للمركز واستمر في عمله حتى نهاية سنة 2016.

* بتاريخ 25/ 01/ 2017 صدر قرار تعيين صلاح عبدالله الملا، بأن يكون مديراً لمركز شؤون المسرح.

* بتاريخ 25/ 07/ 2021 صدر قرار تعيين عبدالرحيم الصديقي، مديراً لمركز شؤون المسرح.

نشاطات مركز شؤون المسرح بعد تأسيسه

بصدور قرار سعادة وزير الثقافة والرياضة رقم (59) لسنة 2016 بتأسيس مركز شؤون المسرح واعتماد وثيقة تأسيسه تحررت الحركة المسرحية القطرية بعد أن أصبح للمركز ميزانية مستقلة استطاع من خلالها توسيع دائرة اختصاصاته.

فقد تنوعت النشاطات المسرحية التي قام بها المركز بين إنتاج أعمال مسرحية في مناسبات معينة واستضافة عروض مسرحية وإقامة سلسلة من الورش التدريبية.

أولاً : إنتاج أعمال مسرحية:

1. إنتاج مسرحية "قالت لي الخشبة" تأليف غانم السليطي إخراج جاسم الأنصاري وعُرضت على مسرح قطر الوطني يوم 27/ 03/ 2017 بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، وكانت بمثابة رحلة عبر تاريخ المسرح بدءاً من أرسطو وصولاً إلى العصر الحديث مع استعراض لبدايات المسرح في قطر.

2. إنتاج الأوبريت الشعري "كرامة وطن" تأليف وإخراج حمد الرميحي، وعُرضت على مسرح قطر الوطني يوم 27/ 03/ 2018 بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمسرح.

3. إنتاج مسرحية "أحب أطير" تأليف سعد سرحان وعصام أبو خالد، إخراج عصام أبو خالد، وعرضت على مسرح قطر الوطني يوم 07/ 11/ 2018 والأيام التالية.

4. إنتاج مسرحية "الاصمعي باقووه" تأليف عبدالرحيم الصديقي وتيسير عبدالله إخراج سعد البورشيد وعرضت على مسرح الدراما بالحي الثقافي يوم 20 يناير 2022 والأيام التالية بمناسبة معرض الدوحة الدولي للكتاب.

ثانياً : استضافة عروض الجاليات :

1. استضافة عرض مسرحية "قطر بيتنا الثاني" للجالية الهندية بدولة قطر على مسرح قطر الوطني يوم 25/ 07/ 2017.

2. استضافة عرض مسرحية "تالاتن ومخالتين" للجالية السودانية بدولة قطر على مسرح قطر الوطني خلال الفترة من 2 إلى 05/ 08/ 2017.

ثالثاً : استضافة عروض مسرحية من سلطنة عُمان :

1. استضافة مسرحية "النوخذة" لفرقة صلالة المسرحية، تأليف عبدالله جحنون الحضري ، إخراج خالد الشنفري، أيام 16 و17 و18 أغسطس 2017 على مسرح قطر الوطني.

2. استضافة مسرحية "حارة البخت" لفرقة تواصل المسرحية، تأليف وإخراج مالك المسلماني، أيام 21 و22 و23 أغسطس 2017 على مسرح قطر الوطني.

3. استضافة مسرحية "المهمة الصعبة" لفرقة مسرح السلام الكويتية بمشاركة غازي حسين وخالد ربيعة، بالتعاون بين مركز شؤون المسرح بوزارة الثقافة ومؤسسة الحي الثقافي " كتارا "، خلال الفترة من 9 إلى 12 ديسمبر 2021 على مسرح الدراما بالحي الثقافي ضمن الفعاليات المصاحبة لبطولة كأس العرب لكرة القدم التي استضافتها دولة قطر، المسرحية تأليف عبدالعزيز المسلم وأيمن الحبيل، إخراج عبدالله المسلم.

رابعاً : الورش المسرحية :

قام مركز شؤون المسرح بتنظيم عدة ورش تدريبية مسرحية في إطار الحرص على تطوير قدرات المسرحيين في دولة قطر، وتضمن جدول هذه الورش :

1. ورشة في مجال تقنية كتابة المسرحيات للراغبين في التعرف على تقنيات الكتابة للمسرح، أشرف عليها يوسف بعلوج عام 2019.

2. أكثر من ورشة في مجال تصميم وتصنيع وتحريك الدمى المسرحية بإشراف متخصصين من تركيا والدنمارك.

3. ورشة في التوليف والارتجال.

4. ورشة بإشراف إبرهيم لاري تضمنت تحليلاً وعرضاً لعناصر المسرح (الخشبة – الديكور – الممثلين – الإخراج).

5. ورشة للإخراج تم تخصيصها لفعالية عيالنا على المسرح (مهرجان المسرح المدرسي الأول).

6. ورشة خاصة انخرط فيها مشرفي ومشرفات التربية المسرحية تم خلالها وضعهم على الطريق الصحيح لضمان تنفيذ عروض عيالنا على المسرح (مهرجان المسرح المدرسي الثاني) بصورة جيدة.

7. ورشة الكتابة المسرحية بإشراف حمد الرميحي خلال الفترة من 20-10 إلى 20/ 11/ 2021 أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع بمسرح قطر الوطني.

خامساً : فرقة مسرح فضاء الدمى (مسرح العرائس) :

عرضنا فيما سبق ما هو مسرح الدمى (العرائس) عند الحديث عن مسرح وزارة التربية والتعليم، ونعرض فيما يلي نشاط مركز شؤون المسرح في هذا المجال :

تتبع فرقة فضاء الدمى (مسرح العرائس) التي أنشئت في سنة 2018 لمركز شؤون المسرح بوزارة الثقافة والرياضة، وهي بديل لمسرح العرائس الذي كان يتبع لتوجيه التربية المسرحية بوزارة التربية والتعليم، لكن بأسلوب جديد وتقنيات حديثة تتماشى مع التقدم التكنولوجي في السنوات الأخيرة.

وقد نظم المركز ورش عمل بهدف تعريف المهتمين والناشئة بهذا النوع من الفن المسرحي من خلال تعليم كيفية صناعة الدمية وتحريكها وطرق التعبير سواءً التعبير الصامت والمصاحب للموسيقى أو الناطق بالحوار. فقد تم إنتاج ثلاثة أعمال لهذه الفرقة هي باكورة انتاجها، حيث استغرق التحضير لها ثلاثة شهور، هذه الأعمال هي: عرض "سحابتي" بالتعبير الصامت والمصاحب للموسيقى، وهو موجه لكافة أفراد الأسرة، وعرض "حقق حلمك" الموّجه للأطفال من سن (3) إلى (6) سنوات، وعرض (بشرى والبحر) الموّجه للأطفال من سن (6) إلى (12) سنة، وهذان العرضان الأخيران بمصاحبة الحوار المسرحي. كما قدم المركز مسرحيتين تنتميان لمسرح خيال الظل هما "هوب هوبك والحظ السيء".

واستعان مركز شؤون المسرح بخبرات بعض الدول المتقدمة في هذا النوع من الفن المسرحي مثل اسكتلندا وتركيا، فأقاموا ورش عمل دربوا خلالها الراغبين من الشباب وأعضاء الفرقة على كيفية صناعة الدمية من خلال فعاليات درب الساعي (ديسمبر 2019)، ثم من خلال معرض الدوحة الدولي للكتاب (يناير 2020).

وقام مركز شؤون المسرح بتنظيم احتفالية لعروض فرقة فضاء الدمى للمدارس بدأت صباح يوم 24 فبراير 2020، قدمت فيه الفرقة العروض الثلاثة التي أشرنا اليها سابقاً. وسوف يكرر المركز هذه التجربة مرات عديدة لتعريف الناشئة بهذا النوع من الفن المسرحي.

وتجدر الإشارة إلى أن الفرقة قد شاركت بتقديم هذه العروض في الدورة الرابعة عشر لمهرجان أزمير الدولي لعروض الدمى الذي أقيم خلال الفترة من 5 إلى 10 مارس 2020، بمشاركة (16) دولة من أوروبا وآسيا.

لجنة تقييم العروض والأعمال المسرحية للمواسم المسرحية من الناحية الإنتاجية

تشكلت لجنة تقييم العروض المسرحية للمواسم المسرحية من الناحية الإنتاجية بقرار سعادة وزير الثقافة والرياضة رقم (150) لسنة 2018 الصادر بتاريخ 19 سبتمبر 2018، ونص القرار على أن تتشكل اللجنة من :

1. السيد محمد حسن عبدالله أبوجسوم – رئيساً.
2. السيد الدكتور مرزوق بشير بن مرزوق –عضواً.
3. السيد الدكتور حافظ علي الشرشني – عضواً.
4. السيد الدكتور سعيد الناجي – عضواً.
5. السيد عبدالله دسمال الكواري – عضواً.
6. السيد محمد خميس الخليفي – عضواً.
7. السيد عبدالواحد عبدالله المولوي – عضواً.
8. ممثل عن إدارة الثقافة والفنون – مراقباً.
9. ممثل عن مركز الوجدان الحضاري – مراقباً.

وعن آلية عمل اللجنة فإنها تتلقى النصوص المسرحية التي تجيزها لجنة الرقابة على المسرحيات بوزارة الثقافة والرياضة. وفي حال رغب مقدمو هذه النصوص في الحصول على دعم مركز شؤون المسرح المالي، فيحيل المركز هذه النصوص إلى لجنة تقييم العروض

والأعمال المسرحية باعتبار أنها المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتقييم الأعمال المسرحية التي ستشارك في الموسم المسرحي من الناحية الإنتاجية.

وإذا رفضت لجنة التقييم قيام المركز بإنتاج عمل مسرحي ما، فإن هذا الرفض يعني رفض تقديم دعم مالي من مركز شؤون المسرح وليس رفضه رقابياً، ويكون من حق الجهة التي قدمت النص المسرحي، إنتاج وتقديم العمل المسرحي لكن دون الحصول على دعم الإنتاج المالي، لأن هذا الدعم مخصص للأعمال المسرحية التي تُقدم وفقاً لرؤية الوزارة.

المسرح الجامعي

كان لتوجيهات سعادة صلاح بن غانم العلي وزير الثقافة والرياضة إلى مركز شؤون المسرح لإجراء الاتصالات اللازمة مع جامعه قطر والجامعات الأخرى العاملة بدوله قطر أثراً كبيراً في إنشاء أقسام للمسرح في هذه الجامعات.

فإيماناً من وزارة الثقافة والرياضة بأن المسرح الجامعي يساهم في خلق جيل جديد من الشباب القطري القادر على خوض مجالات الإبداع المسرحي من تأليف وإخراج وتمثيل بما يعزز الحراك المسرحي في دوله قطر، فقد سعت إلى الجامعات العاملة في البلاد وطرقت أبوابها، فلاقت من هذه الجامعات القبول والترحاب على أن تجد من الوزاره العون والدعم المادي والمعنوي، وهكذا تأسست في هذه الجامعات فرق مسرحية فيها الكاتب والمخرج والممثل ومهندس الديكور ومصمم السينوغرافيا.

وتوجت الجهود التي بذلتها هذه الجامعات مع وزاره الثقافة والرياضة بإقامة المهرجان المسرحي الجامعي الأول عام 2019 والمهرجان الجامعي الثاني عام 2021، وكان لهما أثر كبير في تقديم مبدعين جدد للمسرح صاروا يشكلون رافداً جديداً من الكتاب والمخرجين والممثلين للحركة المسرحية في دوله قطر.

إن وجود المسرح الجامعي يعني وجود منطقة لتواصل الأجيال واستمرار العطاء المسرحي في المستقبل، فهو بلا شك يخلق في الوسط الجامعي حالة ثقافية تعزز دور المسرح في حركة المجتمع، لأنه بذلك يخلق جيلاً سوف يحترف العمل المسرحي ويحمله على كاهله بعد أن يعيش سنوات من التجريب المسرحي الذي لا تحكمه القيود والقوالب الجامدة التي تتحكم في مسرح الكبار.

ونعرض فيما يلي المهرجانين الأول والثاني للمسرح الجامعي.

مهرجان المسرح الجامعي الأول 2019
شبابنا على المسرح

أقيم مهرجان المسرح الجامعي الأول مساء يوم الخميس 21 مارس 2019 تحت اسم (دورة الفنان المسرحي القطري الراحل عبدالعزيز جاسم) بإشراف مركز شؤون المسرح وتحت رعاية وحضور سعادة صلاح بن غانم العلي وزير الثقافة والرياضة، ليتزامن هذا المهرجان مع الاحتفال السنوي باليوم العالمي للمسرح الذي جرت عادة الفرق المسرحية القطرية على الاحتفال به منذ عام 1981.

وأقيم المهرجان على مسرح كلية شمال الأطلنطي بحضور عدد كبير من الفنانين المسرحيين القطريين وطلاب الجامعات وأعضاء الفرق المسرحية المشاركة في المهرجان الذين شاهدوا عرض مسرحية (22 بوصة) تأليف وإخراج إيمان المري الذي قدمه فريق (22 تحت الصفر) بجامعة قطر. وتكونت المسرحية من ستة مشاهد فنية متنوعة يصور كل مشهد منها واقعية سياسية يومية تتكرر في كل مكان وينقلها التلفزيون الذي يعد وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها لنقل الأحداث وتشكيل الرأي العام وتغيير الأفكار وتوجيهها.

و إلى جانب هذه المسرحية، شاركت خمس مسرحيات أخرى في هذا المهرجان هي:

1. مسرحية "بالتاء المربوطة" تأليف عبدالرحمن أبو عابد وإخراج ايمان الطبطي لمعهد الدوحة للدراسات العليا.

2. مسرحية "نزهه في ميدان المعركه" لكلية المجتمع تأليف فرناندو أربال وإخراج فيصل رشيد.

3. مسرحية "عابر سبيل" لكلية شمال الاطلنطي تأليف سعود الشمري وإخراج عبدالله جرادات.

4. مسرحية "شباب ولكن" لجامعة قطر، تأليف أحمد المفتاح، وإخراج محمد الملا.

وشاركت كلية التقنيات بسلطنة عُمان الشقيقة في هذا المهرجان بعرض مسرحية "المتراشقون" تأليف غانم السليطي وإخراج محمد الحسني، خارج المسابقه الرسمية.

وأعقب كل عرض من هذه العروض المسرحية ندوة تطبيقية بحضور عدد من النقاد المسرحيين والعاملين في هذه العروض والمهتمين من طلاب الجامعات المشاركة في هذا المهرجان.

وتشكلت لجنه تحكيم المهرجان برئاسة محمد حسن ابوجسوم، وعضوية كل من عبدالواحد المولوي، محمد خميس الخليفي، الدكتور حافظ علي علي.

حفل توزيع جوائز المهرجان المسرحي الجامعي الأول :

وشهد يوم الأربعاء 27 مارس 2019، الذي يحتفل فيه العالم باليوم العالمي للمسرح حفل توزيع جوائز هذا المهرجان بحضور سعادة صلاح بن غانم العلي وزير الثقافة والرياضة، حيث أعلنت لجنة تحكيم المهرجان أسماء الفائزين بجوائز هذا المهرجان وذلك على النحو الآتي:

1. جائزة أفضل نص، مسرحية "بالتاء المربوطة" للكاتب عبد الرحمن ابوعابد .
2. جائزة أفضل إخراج، مسرحية "بالتاء المربوطة" للمخرجة إيمان الطبطي.
3. جائزة الأداء الصوتي، مسرحية "22 بوصة" دانة المير.
4. جائزة التمثيل، مسرحية "نزهة في ميدان المعركة" لولوة النصر.
5. جائزة أفضل أزياء، مسرحية "22 بوصة" جامعة قطر.
6. جائزة أفضل إضاءة مسرحية، مسرحية "شباب ولكن" جامعة قطر.
7. جائزة أفضل مؤثرات سمعية وبصرية، مسرحية "22 بوصة" جامعة قطر.

8. جائزة أفضل ممثل دور ثان، مسرحية "عابر سبيل" غدير سلطان.

9. جائزة أفضل ممثل دور ثان، مسرحية "22 بوصة" سائد أبو عفيفة.

10. جائزة أفضل ممثلة دور أول، مسرحية "نزهة في ميدان المعركة" سارة مبارك.

11. جائزة أفضل ممثل دور أول، مسرحية "نزهة في ميدان المعركة" إبراهيم لاري.

12. جائزة أفضل مخرج، مسرحية "شباب ولكن" محمد الملا.

13. جائزة أفضل عرض مسرحي، مسرحية "شباب ولكن" جامعة قطر.

مهرجان المسرح الجامعي الثاني 2021

انطلق مهرجان المسرح الجامعي الثاني يوم الأحد 21 مارس 2021 تحت اسم (دورة الفنان المسرحي القطري الراحل موسى عبدالرحمن) بإشراف مركز شؤون المسرح، على مسرح قطر الوطني تحت رعاية سعـــادة صلاح بن غانم العلي وزير الثقافة والرياضة، وقد شاركت في هذا المهرجان أربعة عروض مسرحية قام بكتابتها وإخراجها طلاب من جامعة قطر وكلية شمال الأطلنطي وكلية المجتمع، وذلك على الترتيب الآتي :

1. الإثنين 22 مارس عرض مسرحية "مرتبة شرف" لطلاب جامعة قطر، تأليف تميم البورشيد وإخراج عبدالله الملا.

2. الثلاثاء 23 مارس عرض مسرحية "مختل عقلياً" لطلاب كلية المجتمع، تأليف إبراهيم لاري وإخراج مريم المالكي.

3. الأربعاء 24 مارس عرض مسرحية "عزف منفرد" لطلاب كلية شمال الاطلنطي، تأليف منى العنبري وإخراج أحمد العلي.

4. الخميس 25 مارس عرض مسرحية "لا توقظ اللوه" لطلاب جامعة قطر، تأليف وإخراج إيمان المري.

* أعقب كل عرض مسرحي ندوة تطبيقية بحضور مؤلف ومخرج المسرحية وعدد من النقاد والمهتمين بشؤون المسرح بالإضافة إلى الطلاب الذين شاركوا في تقديم المسرحية.

* تشكلت لجنة تحكيم خاصة برئاسة حمد الرميحي وعضوية كل من حافظ علي، وعبدالرحيم الصديقي وزايد هزاع، وسلمان المري، وتولى أمانة سر اللجنة محمد حجازي.

حفل توزيع جوائز مهرجان المسرح الجامعي الثاني :

وشهد يوم السبت 27 مارس 2021 الذي يحتفل فيه العالم باليوم العالمي للمسرح حفل توزيع جوائز هذا المهرجان بحضور سعادة صلاح بن غانم العلي وزير الثقافة والرياضة، حيث أعلنت لجنة تحكيم المهرجان أسماء الفائزين بجوائز هذا المهرجان وذلك على النحو الاتي :

جائزة أفضل عمل مسرحي متكامل – مسرحية "لا توقظ اللوه" لفرقة جامعة قطر.

كما فازت هذه المسرحية بجوائز :

1. أفضل إخراج – ايمان المري
2. أفضل أزياء – نورة المالكي
3. أفضل مؤثرات سمعية وبصرية مسلم الكثيري
4. أفضل إضاءة إبراهيم لاري
5. أفضل ممثل إبراهيم لاري مناصفة عن دورية في مسرحية "لا توقظ اللوه" لكلية المجتمع، مع منذر السابعي عن دورة في مسرحية "مع مرتبة الشرف" لجامعة قطر.
6. أفضل نص – مسرحية "مع مرتبة الشرف" لتميم البورشيد.
7. أفضل ممثل دور ثان، مناصفة بين كل من مسلم الكثيري وأحمد ميا عن دوريهما في مسرحية "لا توقظ اللوه".
8. أفضل ممثلة دور ثانٍ، العنود الخوري عن دورها في مسرحية "مختل عقليا".

كذلك أقيم مهرجان المسرح الجامعي الثالث 2022 ضمن فعاليات مهرجان الدوحة المسرحي 34 والاحتفال باليوم العالمي للمسرح بمشاركة خمس فرق مسرحية تتبع للجامعات العاملة في دولة قطر وكلية المجتمع، وقد عرضناه فيما سبق.

مسرح ذوي الإحتياجات الخاصة

في عالم اليوم لم يعد الإنسان المعاق هو ذلك الإنسان العالة على المجتمع الذي ينظر إليه الناس على أنه يستحق الشفقه والعطف، بل أصبح شخصاً كامل الهوية يستطيع بقليل من الدعم أن يستغل مواهبه لتقديم عطاءات تفيد الإنسانية.

وبمبادرة طيبة من توجيه التربية المسرحية بوزارة التربية والتعليم تم انشاء نشاط فني جديد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في سنة 1983 يقوم على تقديم لوحات فنية واستعراضية، ولما وجدت أن لها مردوداً إنسانياً طيباً وحقق الأهداف المرجوة صار هذا النشاط ضمن البرنامج السنوي لهذا التوجيه.

ذلك أن ذوي الإعاقة فئة مهمة من فئات المجتمع، لذلك فإن لهم حقوقاً على مجتمعاتهم، ولا شك أن للمسرح دوراً كبيراً في دمجهم بالمجتمع باعتباره أحد المنابر الثقافية الهامة المتاحة لهم للتعبير عن قضاياهم وطموحاتهم بالإضافة الى دوره في الترفيه عنهم، فقيمة المسرح كأحد وسائل الترويح عن النفس والتسلية والترفيه جوانب تدعو إلى التشبث بها والاستمرار في تقديم أنشطة المسرح الخلاقة لزرع الأمل والإصرار في نفوسهم.

إن وقوف الممثل من ذوي الاحتياجات الخاصة على خشبة المسرح ومواجهته للجمهور مباشرة يتطلب شجاعة وثقة في النفس، وهذا يسهم في تعزيز الثقة بالنفس ورفع روحه المعنوية خاصة أنه يملك طاقات إبداعية كامنة وقدرات متميزة شأنه شأن الإنسان السليم.

بناء على اقتراح أتى من دولة قطر، اعتمد مجلس وزراء الشؤون الإجتماعية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية فكرة إقامة مهرجان المسرح الخليجي لذوي الإعاقة على أن يقام مرة كل سنتين بالتناوب بين دول المجلس.

ويهدف المهرجان إلى دمج ذوي الإعاقة بالمجتمع عن طريق إتاحة الفرصة لهم للتعبيرعن قضاياهم المختلفة، كما يهدف إلى تشجيعهم والكشف عن مواهبهم وإظهار قدرتهم على العطاء والإنتاج كونهم يمتلكون طاقات كامنة في أنفسهم كأي فرد في المجتمع.

ونعرض فيما يلي مشاركات دولة قطر في هذا المهرجان:

الدورة الأولى :

تشرفت دولة قطر باستضافة الدورة الأولى للمهرجان خلال الفترة من 10 إلى 17 نوفمبر 2008 باعتبارها الدولة التي بادرت إلى إقامة هذا المهرجان، وشاركت فيه بعرض مسرحية "صناع الأمل" تأليف سعود الشمري ومريم خالد، إخراج ناصر عبدالرضا إنتاج مركز الشفلح للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.

الدورة الثانية :

استضافت إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة الدورة الثانية للمهرجان من خلال التعاون بين وزارة الشؤون الإجتماعية وجمعية المسرحيين الإماراتيين خلال الفتره من 11 إلى 15 نوفمبر 2011، واعتذرت دولة قطر عن المشاركة فيه.

الدورة الثالثة :

استضافت وزارة التنمية الإجتماعية بمملكة البحرين الدورة الثالثة للمهرجان خلال الفترة من 3 إلى 10 ديسمبر 2013 وشاركت فيه دولة قطر بعرض مسرحية "الحياه حلوه" تأليف منيه العون الشريف وإخراج سلمان المري.

الدورة الرابعة :

استضافت وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان الدورة الرابعة للمهرجان خلال الفترة من 26 إلى 31 ديسمبر 2015 وشاركت فيه دولة قطر بعرض مسرحية "طاح في الفخ" التي أعدها علي سيف طاهري عن المسرحية التركية "في الكمين" لجاهد أتاي وإخراج سلمان المري ومن إنتاج إدراة كبار السن وذوي الإعاقة بوزارة العمل والشؤون الإجتماعية.

الدورة الخامسة :

استضافت دولة الكويت الشقيقة الدورة الخامسة للمهرجان خلال الفترة من 3 إلى 9 ديسمبر 2019 وشاركت فيه دولة قطر بعرض مسرحية "موقف صادق" تأليف حنان دحلب وإخراج محمد على بن حمودة ومن إنتاج إدارة شؤون الأسرة بقطاع الشؤون الإجتماعية بوزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع مركز شؤون المسرح بوزارة الثقافة والرياضة.

* توقف المهرجان في السنتين الأخيرتين بسبب جائحة كورونا.

إنشاء وزارة الثقافة

بصدور الأمر الأميري رقم (14) لسنة 2021 بتاريخ 2021/10/19 بتعديل تشكيل مجلس الوزراء الذي جاء ضمن بنوده تغيير اسم وزارة الثقافة و الرياضة ليصبح وزارة الثقافة ، وتعيين سعادة الشيخ عبدالرحمن بن حمد بن جاسم آل ثاني ، وزيراً للثقافة ، استبشر المثقفون والمسرحيون خيراً بأن أصبح للثقافة وزارة خاصة بها .

وسعادة الشيخ عبدالرحمن بن حمد آل ثاني ، ليس غريباً على الوسط الثقافي، فقد كان رئيساً للجنة الإعلامية لإحتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010 قبل أن ينتقل للعمل بالمؤسسة القطرية للاعلام في نهاية السنة .

وخلال فترة عمله رئيساً تنفيذياً للمؤسسة القطرية للاعلام كان يدعم النشاطات الثقافية والمسرحية التي تنتجها وزارة الثقافة والفنون والتراث ثم وزارة الثقافة والرياضة عن طريق اصدار توجيهاته الكريمة إلى كل من إذاعة وتلفزيون قطر بتغطية هذه النشاطات اعلامياً بشكل لائق .

ويحسب لسعادة الوزير أنه بمجرد أن عرض عليه مركز شؤون المسرح فكرة إعادة مهرجان الدوحة المسرحي الذي توقف سنة 2016، وافق على الفور رغبة منه في إعادة الروح للحركة المسرحية القطرية وأصدر تعليماته بتوفير جميع الاحتياجات المادية والمعنوية لإقامته وانجاحه .

وهكذا عاد مهرجان الدوحة المسرحي وأقيمت الدورة 34 (مارس 2022) وأشتمل علي العديد من الفعاليات التي عرضناها آنفاً.

12

ابتعاث الطـلاب القطريين لدراسة المسرح و تدريس الفنون المسرحية في قطر

- مقترح إنشاء أكاديمية صغيرة للفنون المسرحية
- مقترح إنشاء أكاديمية قطر للفنون الجميلة
- برنامج الفنون المسرحية بكلية المجتمع

ابتعاث الطلاب القطريين لدراسة المسرح

يقول محمد أبو جسوم في بحثه "بدايات الابتعاث للدراسات المسرحية" المقدم للندوة الفكرية التي أقيمت ضمن فعاليات مهرجان الدوحة المسرحي 2016 بعنون "بدايات":

كانت وزارة الإعلام قد أولت المسرح اهتماماً، فوجدت أنه لا بد من ابتعاث مجموعة من الشباب لدراسة المسرح وتم اختيار ثلاثة شباب هم صلاح درويش، إسماعيل خالد، محمد حسن أبو جسوم، وصدر قرار ابتعاثنا من حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى – آنذاك – يرحمه الله سنة 1972، لدراسة المسرح بمعهد الدراسات المسرحية بدولة الكويت، وبعد انتظامنا بالدراسة تبين لنا أن مدة الدراسة في المعهد سنتين دراسيتين وأنه يمنح درجة الدبلوم فقمنا بإبلاغ الوزارة التي خاطبت وزراة التربية والتعليم لتغيير وجهة البعثة إلى جمهورية مصر العربية فرجعنا إلى الدوحة بعد أن كان العام الدراسي قد انتهى، وفي بداية العام الدراسي (1972 – 1973) سافرنا ثلاثتنا إلى القاهرة وانضم إلينا ثلاثة زملاء جدد هم سالم ماجد، موسى عبدالرحمن، محمد سلطان الكواري وذلك بعد أن بدأ العام الدراسي، فطلبت إدارة المعهد أن نُجري اختبارات القبول التي لم نكن ندري عنها شيئاً، وبعد إعلان النتائج لم ينجح منا أحد لضآلة معلوماتنا عن المسرح ومدارسه المختلفة.

طلبنا من سعادة السيد علي بن سلطان العلي، أول سفير لدولة قطر في القاهرة أن يتدخل لدى إدارة المعهد، لكنه اعتذر لأن السفارة في ذلك الوقت كانت لا تتدخل في شؤون الطلبة المبتعثين، حيث كان هناك مكتب خاص لشؤون الطلبة القطريين يتبع لوزارة التربية والتعليم فذهبنا إليه وقمنا بمحاولات لقبولنا بين هذا المكتب وإدراة المعهد ولكن دون جدوى.

جاء شهر رمضان واقترب العام الدراسي من منتصفه ففقدنا الأمل في القبول وقررنا العودة إلى قطر، فجأة جاء الفرج على يد سعادة السفير الذي التقينا به صدفة في مكان بوسط القاهرة، فتبادلنا الحديث وعندها بادرني بالسؤال ماذا عملتم في موضوع قبولكم بالمعهد، قلت له فقدنا الأمل وسوف نعود إلى الدوحة وكررت عليه أن يتدخل في هذا الشأن، فطلب مني

أن أذهب لزيارته في السفارة، وعندما ذهبت في اليوم التالي كان سعادته قد أجرى اتصالاً مع سعادة وزير الإعلام المصري الدكتور محمد عبدالقادر حاتم – آنذاك – فطلب مني السفير أن أذهب لمكتب الوزير بمبنى الإذاعة والتلفزيون، وعندما ذهبت فإذا بالدكتور رشاد رشدي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية متواجداً بمكتب الوزير فشرحت لهما وضعنا وعندما تفهما ذلك طلب الوزير من مدير مكتبه إعداد خطاب منه إلى عميد المعهد يوصيه فيه بقبول الطلبة القطريين للدراسة بالمعهد.

في هذا الوقت كان زميلنا إسماعيل خالد قد حصل على قبول للدراسة بمعهد السينما، وبعد انقضاء اجازة نصف العام الدراسي عاد الزميل سالم ماجد ولم يعد الزملاء صلاح درويش ومحمد الكواري وموسى عبدالرحمن، كان زميلنا مرزوق بشير قد التحق للدراسة بكلية الطب بجامعة القاهرة، لكنه كان شغوفاً بالأدب والمسرح فترك دراسة الطب والتحق بالمعهد سنة (1973) وفي العام الدراسي التالي (1973–1974) التحق كل من غانم السليطي وحسن رشيد.

تخرجت في قسم التمثيل والإخراج بتقدير جيد في يوليو 1976 كأول خريج قطري من معهد الفنون المسرحية بالقاهرة، وتخرج كل من مرزوق بشير وسالم ماجد في يوليو 1977 وتخرج غانم السليطي وحسن رشيد في يوليو 1978، وتخرج سعود الشمري في يوليو 2002 ثم توقف ابتعاث الطلبة القطريين للدراسة بمعهد القاهرة واقتصر الابتعاث على المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت.

وأتذكر أن الطلبة القطريين الذين ابتعثوا إلى الكويت وتخرجوا من معهدها هم علي حسن العلي، سيار الكواري، عبدالله دسمال الكواري، محمد المسلماني، فالح فايز السعيد، فرج دهام السويدي، حمد الرميحي، حسن إبراهيم، محمد سعد البلم، صالح المناعي، موسى عبدالرحمن، مبارك الكواري، حسن حسين، جاسم الانصاري، عبدالله عبدالعزيز، محمد خميس الخليفي، ناصر عبدالرضا، عبداللطيف الشرشني، محمد علي، سلمان المري، إبراهيم البشري، زايد هزاع، مبارك الكواري، وليعذرني من لم أتذكر اسمه وأضعه بين هذه الكوكبة من خريجي المعهد، وبعد

أن ابتعثت الدولة هؤلاء الطلبة على فترات متفاوتة، توقف ابتعاث الطلبة القطريين الراغبين في دراسة المسرح، وقد آن الأوان لإستئناف ابتعاث الطلبة الراغبين في دراسة المسرح إلى معاهد الفنون المسرحية لإنشاء جيل جديد من الأكاديميين المسرحيين.

الخريجون القطريون في معاهد الفنون المسرحية

المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة

م	الاســـم	القســم	سنة التخرج
1	محمد حسن عبدالله أبوجسوم	تمثيل وإخراج	1976
2	مرزوق بشير مرزوق	نقـد	1977
3	سالم ماجد المرزوقي	مسرح عام	1977
4	غانم جمعه السليطي	نقــد	1978
5	حسن عبدالله رشيد	نقـد	1978
7	سعود الشمري	دراما ونقد	2002

المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت

م	الاســـم	القســم	سنة التخرج
1	محمد المسلماني	تمثيل وإخراج	1978
2	سيّار الكواري	تمثيل وإخراج	1978
3	حسن إبراهيم حسن	تمثيل وإخراج	1978
4	حمد عبدالله الرميحي	نقـد	1979
5	صالح أحمد المناعي	تمثيل وإخراج	1979
6	علي حسن العلي	تمثيل وإخراج	1982
7	عبدالله دسمال الكواري	ديكور	1982
8	حسن حسين جابر	نقـد	1983
9	موسى عبدالرحمن	تمثيل وإخراج	1983
10	فرج دهام السويدي	ديكور	1983
11	فالح فايز السعيد	تمثيل وإخراج	1985
12	محمد سعد البلم	تمثيل وإخراج	1985
13	مبارك شاهين الكواري	تمثيل وإخراج	1986

14	سعد البورشيد	تمثيل وإخراج	1986
15	زايد هزاع	تمثيل وإخراج	1989
16	عبدالله عبدالعزيز	تمثيل وإخراج	1989
17	محمد خميس الخليفي	ديكـور	1991
18	جاسم أحمد الأنصاري	تمثيل وإخراج	1992
19	ناصر عبدالله عبدالرضا	تمثيل وإخراج	1995
20	محمد علي اشكناني	ديكور	1995
21	عبداللطيف الشرشني.	تمثيل وإخراج	2000
22	سلمان المري	تمثيل وإخراج	2000
23	إبراهيم البشري	تمثيل وإخراج	2000

تدريس الفنون المسرحية في قطر

إن ما تشهده دولة قطر منذ استقلالها في سنة 1971 من تقدم حضاري في التعمير ونقل التكنولوجيا، يفرض علينا أن نلقي نظرة شاملة على الساحتين الثقافية والإعلامية، خاصة بعد إيقاف ابتعاث الطلبة القطريين لدراسة فنون المسرح في القاهرة والكويت في ظل وجود تلفزيون قطر بقناتيه الأولى والثانية وقنوات الكأس الرياضية وقنوات الجزيرة المختلفة، ووجود إذاعة قطر بمحطاتها المختلفة (العربية والإنجليزية والفرنسية والأوردو)، ووجود أربعة فرق مسرحية قطرية ومسرح قطر الوطني، ووجود الرغبة في تطوير المسرح التربوي والارتقاء بمسرح الشباب والمسرح الجامعي. إن هذه النظرة الشاملة تفرض ضرورة أن يكون هناك كوادر قطرية من ممثلين وكُتّاب ومخرجين وفنيين لتشغيل هذه المؤسسات الإعلامية والثقافية. وكان لإدارة الثقافة والفنون بوزارة الإعلام فضل السبق في سنة 1982 عندما اقترح أحد خبرائها إنشاء أكاديمية مصغرة للفنون في ذلك الوقت المبكر، ثم أعيد هذا الاقتراح في سنة 2002 على يد أحد الخبراء الثقافين بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، إلى أن تم إنشاء قسم الدراسات المسرحية بكلية المجتمع في سنة 2015.

مقترح إنشاء أكاديمية صغيرة للفنون المسرحية

يقول نبيل الألفي في التقرير الذي أعده عن المسرح القطري في سنة 1982 وننقله بتصرف من كتاب "المسرح القطري بين المعمار والانتاج والجمهور" ص 35 وما بعدها: والمقصود بأن تكون أكاديمية " صغيرة "هو أنني لا أقترحها بضخامة أكاديمية الفنون المصرية، وإنما اقترحها أقرب إلى المفهوم السائد بإنجلترا في مجال الفنون المسرحية مثل الأكاديمية الملكية للفن الدرامي، فهذه الأكاديمية لا تعدو في الواقع أن تكون مجرد معهد صغير لإعداد الممثل المحترف وإعداد المتخصصين في بعض الفنون والمهن المسرحية الأخرى لتغطية احتياجات المجتمع في مجال نشاط تخصص معين، ولا مجال للاعتقاد بأن قطر بمساحتها وتعداد سكانها لا تستوعب إنشاء مثل هذه الاكاديمية، أو بأنها يمكن أن تستغنى عن إنشائها بذلك الاهتمام الملحوظ بالتربية المسرحية في المدارس، أو بتنظيم دورات تدريبية للفرق أو ورش تتمثل في إنتاج عروض يُستفاد بعرضها من ناحية، ويتخذ إخراجها مجالاً للتدريب من ناحية أخرى.

ويضيف الأستاذ الألفي : إن إقرار مبدأ إنشاء الأكاديمية يتطلب أن يكون مشفوعاً بتحديد المستوى العلمي للأكاديمية وتحديد ما إذا كانت ستضم إلى جانب قسم إعداد الممثلين أقساماً أخرى في مرحلة إنشائها، وهي أمور بالغة الحيوية لا يجب أن تتأخر كثيراً.

مقترح إنشاء أكاديمية قطر للفنون الجميلة

تقدم السيد موسى زينل عضو المجلس الوطني للثقافة والفنون بهذا المقترح إلى الأمين العام للمجلس يوسف محمد درويش بتاريخ 25 نوفمبر 2002، فقام برفعه إلى سعادة رئيس المجلس الشيخ سعود بن محمد بن علي ال ثاني، الذي قرر تشكيل لجنة تقوم بدراسة هذا المقترح تتكون من :

1. موسى زينل موسى – رئيساً.
2. عبدالعزيز ناصر – مراقب عام الموسيقى والغناء – عضواً.

3. محمد سعد البلم – رئيس توجيه التربية المسرحية – عضواً.

4. فرج دهام السويدي – مدير إدارة الثقافة والفنون – عضواً.

5. حسين نيروز عبدالله – مدير ادارة الشؤون الإدارية والمالية – عضواً.

6. زهير رضوان غزال – أخصائي الشؤون الثقافية – مقرراً.

وخلال ست اجتماعات عقدتها اللجنة، رفع رئيسها تقريراً إلى الأمين العام للمجلس عن أعمال اللجنة التي أوصت بإنشاء ثلاث وحدات تتشكل منها أكاديمية قطر للفنون الجميلة وهي المعهد الحر للموسيقى، معهد التدريب المسرحي، مركز الحرف التقليدية والفنون الشعبية، وجاء في حيثيات هذه التوصيات أن البلاد في حاجة لوجود مجموعة من المراكز الفنية المتخصصة في التدريب والإنتاج في مجالات المسرح والموسيقى والفنون الشعبية لاستقطاب الهواة في هذه المجالات، إنطلاقاً من دور المجلس في نشر الوعي الفني والثقافي، على أن تكون الدراسة في هذه المعاهد والمركز بطريقة الدراسات الحرة لمدة أربع سنوات تمنح فيها للخريج درجة البكالريوس، بحيث يمكن اعتبارها نواة لإنشاء أكاديمية متكاملة للفنون في المستقبل.

برنامج الفنون المسرحية بكلية المجتمع

انطلق برنامج الدبلوم المشارك في الفنون المسرحية بكلية المجتمع في قطر سنة 2016 بشراكة بين الكلية ووزارة الثقافة، بعد أن تم توقيع اتفاقية الشراكة حول البرنامج سنة 2015 وتم تعديلها بملحق سنة 2018. ثم تم تجديد الاتفاقية سنة 2020 برسالة من وزير الثقافة والرياضة إلى رئيس كلية المجتمع في قطر، والتي وسعت من فئة الطلاب الممكن التحاقهم بالبرنامج، حيث كان يقتصر في البداية على الطلاب القطريين وأبناء القطريات، لينفتح بعدها على الطلاب من مواليد قطر. ويحتضن البرنامج قطاع الآداب والفنون في كلية المجتمع في قطر.

يقدم البرنامج باقة من المقررات تكتمل ب 61 ساعة معتمدة، تضم 24 ساعة (8 مقررات) من مقررات المتطلبات العامة، ويقدم 4 مقررات من متطلبات يأخذها كل طلاب البرنامج رغم اختلاف تخصصاتهم تتعلق بمداخل للفنون المسرحية وتاريخ المسرح وتطوره وأسس التمثيل والإخراج ونظرية الدراما.

ويقدم البرنامج 4 تخصصات، يقدم كل تخصص 7 مقررات:

1. تخصص تمثيل وإخراج، يتخرج فيه الطالب في مجالي التمثيل المسرحي والتلفزيوني والإخراج المسرحي، يأخذ فيه مقررات في التمثيل وإعداد الممثل، والارتجال، والتمثيل الإذاعي والتلفزيوني، ومقررات وتقنيات المسرح الحديثة، ثم يكمل بمقررات في الإخراج المسرحي نظرياً وتطبيقياً، ليكمل التخصص بمشروع التخرج في التمثيل.

2. تخصص الديكور، يتخرج فيه الطالب متخصصاً في تصميم الديكور المسرحي والملابس والأقنعة والتصميم الداخلي، يأخذ مقررات تنطلق بمدخل إلى الديكور، ثم أسس التصميم، وتصميم الديكور المسرحي والتصميم الداخلي، وينتهي التكوين بإنجاز الطالب لمشروع التخرج.

3. تخصص إدارة مسرحية، وهو مفتوح للراغبين في الحصول على دبلوم في إدارة المؤسسات والثقافية والفرق المسرحية، حيث يأخذ الطالب مقررات تتعلق بتاريخ الإدارة المسرحية، وأسس الإنتاج المسرحي، والتسويق للمنتجات الفنية والمسرحية، وطريقة استثمار التكنولجيات الحديثة في الإدارة المسرحية، وليكمل الطالب تكوينه بمشروع للتخرج في إعداد إنتاج مسرحي.

4. الدراما والنقد المسرحي، وهو تخصص يعتني بتخريج طلاب متمكنين من الكتابة الدرامية والنقد المسرحي، حيث يأخذون مقررات تتعلق بطرق الكتابة الدرامية

وتحليل النصوص، ومفاهيم النقد المسرحي وتجاربه، ومقررات حول النقد المسرحي التطبيقي، ويكتمل التخصص بإعداد مشروع للنقد المسرحي.

يقدم البرنامج مقررات درامية كمتطلبات عامة لكل طلاب كلية المجتمع، وهما مقررا "المدخل إلى الفنون المسرحية" و"المسرح والمجتمع" وعليهما إقبال كبير من الطلاب من جميع التخصصات، حيث تصل شعب كل مقرر من 3 إلى 4 شعب، ويصل عدد الطلاب المستفيدين في كل فصل من مقررات الدراما حوالي 150 طالباً، مما يعتبر مساهمة عميقة لخلق وعي وذوق مسرحي في قطر.

سجل برنامج الفنون المسرحية في نهاية 2022 ما يقارب 100 خريج في التخصصات الأربعة، وهو مقبل على تطوير في المستقبل نحو البكالوريوس، والانفتاح على تخصصات فنية جديدة مثل السينما والتلفزيون والمهن الفنية.

13

دور العـرض المسرحي في قطر

- مسرح قطر الوطني
- مسرح نجمة

دور العرض المسرحي في قطر

تقام العروض المسرحية في قطر على عدة مسارح هي :

1. مسرح قطر الوطني، ويتسع لحولي 500 مشاهد، وهو يعود لوزارة الثقافة وقد افتتح بتاريخ 22 فبراير 1982.

2. مسرح الأوبرا، ويتسع لعدد 430 مشاهداً، ويعود لمؤسسة الحي الثقافي (كتارا).

3. مسرح عبدالعزيز ناصر، ويتسع لعدد 980 مشاهداً، وهو يعود للمكتب الهندسي الخاص بالديوان الأميري، وكان يعرف عند افتتاحه بمسرح الريان وهو يقع في منطقة سوق واقف، وأطلق عليه هذا الإسم تخليداً لذكرى الفنان القطري الراحل الموسيقار عبدالعزيز ناصر العبيدان تقديراً لدوره في حفظ التراث الموسيقي القطري ووضع ألحان العديد من الأغاني والأناشيد كان أهمها النشيد الوطني القطري.

4. مسرح مركز قطر الوطني للمؤتمرات، ويتسع لعدد 2300 مشاهد، ويعود إلى مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

5. مسرح كلية شمال الأطلنطي، ويعود إلى الكلية المذكورة ويتسع لعدد 300 مشاهد وأقيم عليه مهرجان المسرح الجامعي الأول والثاني، بالتعاون بين الكلية ومركز شؤون المسرح.

مسرح قطر الوطني

افتتح مسرح قطر الوطني بتاريخ 22 فبراير 1982 ضمن احتفالات البلاد بالذكرى العاشرة لتولي حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى – آنذاك– مقاليد الحكم في البلاد، (يرحمه الله) وأقيم حفل الافتتاح تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني – ولي العهد وزير الدفاع –آنذاك– وبحضور سعادة وزير الإعلام الدكتور عيسى غانم الكواري.

وتولى إدارته بعد افتتاحه البريطاني بريان فريلاند، وساعده محمد حسن أبوجسوم، وتولى تدريب العناصر القطرية التي التحقت بالعمل في المسرح مجموعة بريطانية تتكون من كل من: جون كمبل سميث مدير الصالة والخدمات مايكل جورج هويل مدير هندسة الصوت والإضاءة، والسيد ديفيد سكيلفر، مدير الخشبة والمشاغل.

يقع مسرح قطر الوطني على كورنيش الدوحة بالقرب من حديقة الرميلة ويعتبر أحد المعالم الثقافية الموجودة في المدينة. وموقعه المركزي يسمح للجمهور أن يصل إليه بسهولة، خاصة مع وجود محطة مترو قريبة منه، بالإضافة إلى أن تصميمه المعماري افترض وجود مساحة كبيرة مجهزة كمواقف للسيارات مما يشجع رواده على القدوم إليه ومتابعة فعالياته.

وتتسع صالة المسرح التي أخذت الشكل البيضاوي لعدد (500) متفرج، ويمكن التحكم باتساع خشبة المسرح أو تضييقها تبعاً لمقتضيات العمل الفني أو الثقافي الذي يُعرض عليه، وهناك مقصورة خاصة لكبار الضيوف.

وتنقسم خشبة المسرح إلى ثلاثة أقسام، الخشبة الثابتة ثم الخشبة الدائرية المتحركة ثم خشبة الأوركسترا التي يمكن رفعها أو خفضها، أما خلفيات خشبة المسرح فهي تبلغ ستاً وثلاثين خلفية يمكن استخدامها في المسرحيات أو العروض الفنية بالإضافة إلى شاشة للعروض السينمائية.

وتشتمل التجهيزات الخاصة بهندسة الصوت والإضاءة على غرفة للعرض السينمائي وغرفتين للترجمة الفورية مما يسمح باستخدام المكان لفعاليات ونشاطات مختلفة ومتنوعة مثل المؤتمرات واللقاءات والندوات، بالإضافة إلى النشاطات المسرحية.

أما غرفة التحكم في نظام الصوت والإضاءة فهي مصممة ليتم التحكم بهذه العناصر بشكل رقمي وحسب آخر ما توصلت إليه هذه التقنيات.

وخلف خشبة المسرح يوجد مبنى من ثلاثة أدوار به غرف للمكياج وتغيير الملابس واستراحات للممثلين بالإضافة إلى الحمامات، ويوجد في صالة الطابق الأرضي مقصف لبيع الوجبات الخفيفة والمرطبات والمشروبات الساخنة وفي الجهة المقابلة قاعة مطعم مزودة بالطاولات والمقاعد للاستراحة قبل العروض أو بين فقرات العروض، وفي الطابق الثاني قاعة خاصة لكبار الضيوف وغرف أخرى للإداريين والفنيين.

هذا ويمكن للمواطنين القطريين والشركات والهيئات التي ترغب بحجز مسرح قطر الوطني والمرافق المصاحبة له مثل مواقف السيارات والبهو التقدم بطلب الحجز الكترونياً عبر تسجيل الدخول إلى نظام التوثيق الوطني من خلال بوابة الخدمات الألكترونية لوزارة الثقافة حسب ما جاء في موقع "حكومي" (حكومة قطر الالكترونية). وإن دل ذلك على شيء فهو يدل على التطور الهائل الذي يشمل جميع مرافق الحياة والثقافة في قطر اليوم.

ويعتبر مسرح قطر الوطني من حيث البناء قطعة معمارية حضارية، وصرحاً ثقافياً يقيم جسوراً حضارية وثقافية مع دول العالم المختلفة التي قدمت الفرق المسرحية والفنية التي أتت منها عروضها على هذا المسرح وَتعّرف الجمهور القطري من خلالها على ثقافة وفنون هذه الدول.

وساهم هذا المسرح في تطوير امكانيات الفنانين القطريين وساعدهم على الاطلاع على تجارب الآخرين الفنية والإبداعية، مثل فرقة لندن شكسبير المسرحية التي قدمت عرض مسرحية "حلم ليلة صيف"، وفرقة كامبردج المسرحية التي عرضت مسرحية "ترويض

النمرة"، والفرقة القومية التركية للفنون الشعبية وفرقة كركلا اللبنانية للمسرح الاستعراضي وفرقة الفنانين المتحدين المصرية التي عرضت مسرحية "ريا وسكينة"، ثم فرقة لندن شكسبير في عرضها المسرحي الثاني "الليلة الثانية عشرة" وفرق مسرحية أخرى استعرضناها سابقاً، وقد استفاد منها الجمهور والفنان القطري في تطوير ثقافته.

مسرح نجمة
أول دار عرض مسرحي في قطر

يقول علي ميرزا محمود في بحثه "نشأة المسرح الرسمي... المسرح القطري نموذجاً" المقدم للندوة الفكرية التي أقيمت ضمن فعاليات مهرجان الدوحة المسرحي 2016 بعنوان "بدايات" :

كان لمسرحية "صقر قريش" التي قدمها فريق التمثيل بدار المعلمين بإشراف الأستاذ محمد عبدالله الأنصاري في سنة 1970 ، ثم مسرحية "حلاة الثوب رقعته منه وفيه" في سنة 1971 أثر كبير في إنشاء فرقة المسرح القطري سنة 1972، إذ التف من عملوا في هاتين المسرحيتين حول أستاذهم محمد الأنصاري وأنشأوا هذه الفرقة رغبة منهم في الاستقلال عن دار المعلمين ووزارة التربية والتعليم، وحتى يتحقق لهم ذلك، كان لا بد من العثور على مكان يصلح لعرض المسرحيات.

بعد البحث عثرت الفرقة على مخزن كبير على شكل (شبرة) بمنطقة نجمة، وبالجهود الذاتية لأعضاء الفرقة تم تجهيزها لتصبح دار عرض مسرحي عن طريق تقسيم هذا المخزن إلى ثلاثة أقسام، الأول عبارة عن أربعة غرف (للإدارة وتبديل ملابس الممثلات وتبديل ملابس الممثلين وعمل مكياج الممثلين) أما القسم الثاني فكان منصة العرض (خشبة المسرح) تتقدمها ستارة صنعها وساهم في تحمل جزء من تكاليفها الفلسطيني وليد بدرية الذي انضم إلى عضوية الفرقة وكان يملك ويدير مشغلاً لعمل الستائر والمفروشات، أما القسم الأخير فكان صالة العرض التي تم تقسيمها إلى ثلاث ممرات، منها ممران جانبيان وممر أوسط ومقاعد غير ثابتة (متنقلة) وقابلة للطي وكان عددها (400) مقعد. وخلف صالة العرض تم بناء غرفة مرتفعة عن الأرض يُصعد إليها بواسطة درج لاستعمالها في أعمال هندسة الصوت والإضاءة وأسفل منها ثلاثة حمامات ومغاسل.

كان مدرس التربية الفنية الفلسطيني سعد سعيد اللوح، الذي انضم للفرقة أول مهندس إضاءة لمسرحيات الفرقة، وأشرف بنفسه على تجهيز الغرفة وتجهيز خشبة المسرح بأجهزة وكشافات الإضاءة. أما أول مهندس صوت لمسرحيات الفرقة فكان الفلسطيني محمد الدبسي الذي جاء إلى قطر للعمل في إدارة الإذاعة عند افتتاحها، وانضم إلى عضوية الفرقة. أما أول ماكيير فكان هاشم المخللاتي الذي كان يعمل بوزارة التربية والتعليم ثم تم نقله للعمل بقسم المسرح بعد إنشائه سنة 1974 ضمن مراقبة الفنون الشعبية التي كانت تابعة لإذاعة قطر قبل إنشاء إدارة الثقافة والفنون.

ومع خلو الساحة المسرحية من مخرجين أكاديميين في ذلك الوقت استعان رئيس الفرقة الأستاذ محمد الأنصاري باللبناني عبداللطيف سمهون لإخراج مسرحيات الفرقة، فقد سبق له أن أخرج مسرحية "حلاة الثوب رقعته منه وفيه"، كان سمهون يملك حانوتاً ومعملاً لصنع وبيع الحلويات الشرقية في شارع الكهرباء بجوار مطعم بيروت الشهير، لكنه كان عاشقاً للمسرح وهاوياً للإخراج المسرحي، حيث عمل في هذا المجال قبل حضوره إلى الدوحة.

وعندما جاء السوداني كمال محيسي للعمل في قطر وقام بزيارة الفرقة، قام بتعريف نفسه إلينا، أسندت له إخراج مسرحية "عانس" التي كتبها البحريني الموظف بإذاعة قطر الذي انضم إلى الفرقة عبدالله أحمد عبدالله سنة 1973 ثم تم نقله للعمل في قسم المسرح سنة 1975، وكان إخراجه لهذه المسرحية فاتحة خير عليه إذ تم تعيينه مخرجاً بقسم المسرح في سنة 1974 .

وعندما أبدى الدكتور سيد الريّس، وهو طبيب متخصص في الأمراض النفسية وكان يعمل في إدارة الصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم رغبته في إخراج مسرحية "من طَوّل الغيبات" للكاتب القطري خليفة السيد سنة 1973، أتاحت له إدارة الفرقة فرصة إخراجها.

اغتنمت الفرقة فرصة حضور سعادة وزير الإعلام عيسى غانم الكواري عرض مسرحية (من طوّل الغيبات) فعرضت عليه فكرة تحويل عقد إيجار مبنى مسرح نجمة إلى وزارة الإعلام لأنه كان يُشّكل عبئاً مالياً على إدارة الفرقة، خاصة أن دخل الفرقة من بيع تذاكر

دخول الجمهور لعروض المسرحيات لم يكن يُغطي تكاليف انتاجها، فوافق سعادة الوزير على ذلك كما وافق على تقديم دعم مالي مقداره (25000) خمسة وعشرون ألف ريال لكل مسرحية تنتجها وتعرضها الفرقة. وبعد إنشاء فرقة مسرح السد سنة 1973، تم الاتفاق مع الوزارة على أن تمنح الفرقتين (القطري والسد) دعم إيجار مقر لكل فرقة حتى يكون مسرح نجمة مسرحاً للعروض فقط. وظل مسرح نجمة على هذا الحال متاحاً للفرقتين والفرق الأخرى التي أنشئت لاحقاً والفرق الزائرة إلى أن أفتتح مسرح قطر الوطني بتاريخ 22 فبراير 1982 وتم الاستغناء عنه.

14

النقد المسرحي في قطر

- هموم المسرح في قطر
- كتب ودراسات وتقارير

النقد المسرحي في قطر

إلى وقت قريب لم يكن هناك حركة نقدية لما يُقدّم من أعمال مسرحية في قطر، وما كُتب عن هذه المسرحيات في الصحف ماهو إلا نقل لإنطباعات الصحفي الذي كلفته إدارة الصحيفة بمشاهدة هذا العرض أو ذاك، وهي كتابات تفتقر للعمق إذا ما استثنينا المقالات النقدية التي كتبها الدكتور حسن رشيد والأستاذ حسن حسين – يرحمه الله –.

وقبل أن نتكلم عن النقد المسرحي في قطر، يتوجب علينا أن نلقي الضوء على ماهية النقد وما يسعى إليه الناقد عندما ينقد عملاً مسرحياً ما.

بداية يجب أن نفرق بين نقد النص المسرحي بعد أن يخرج من يد المؤلف وقبل أن يستلمه المخرج، في هذه الحالة يكون نقد النص هو نقد لعمل أدبي محض، أما بعد أن يستلمه المخرج وينتهي من إخراجه فإنه يحوله من عمل أدبي إلى عمل فني يدخل فيه إلقاء الممثلين وحركتهم على منصة العرض ودرجات صوتهم أثناء الالقاء، كما يدخل فيه الإضاءة ودرجاتها والديكور والاكسسوارات والموسيقى التصويرية.

إذاً نقد العرض المسرحي هو نقد للأداء المسرحي، وهو خطاب تحليلي للعرض المقدم للجمهور، أي – فحص تشريحي – من خلال تسليط الضوء على الاتجاهات الاجتماعية والثقافية والسياسية والإجتماعية التي تحكمت في المخرج أثناء عملية الإخراج. والناقد في سبيله لذلك عليه أن يقرأ النص الذي أعده المخرج ليقوم بإخراجه وليس النص الذي كتبه المؤلف، ثم عليه أن يُشاهد العرض المسرحي حتى لو تطلب ذلك منه أن يُشاهده أكثر من مرة حتى يُلم بجميع معطياته ويستطيع أن ينقده نقداً موضوعياً.

ودور الناقد هو في المقام الأول تحديد مكامن القوة والضعف في العمل المسرحي وليس من حقه أن يدعو إلى إعادة إنتاجه أو إعادة إنتاج بعض مشاهده أو البحث عن صيغ أخرى غير الصيغة التي ظهر فيها العمل المسرحي بإعتبار أن النقد هو عملية تقييمية للعرض وليس عملية تقويمية له.

ويمكن تقسيم النقد المسرحي إلى نقد أكاديمي – يمارسه طلاب وخريجو معاهد الفنون المسرحية – ونقد صحفي. فالنقد الأكاديمي له طبيعة تحليلية أكثر قوة من النقد الصحفي الذي يركز على النقد الصحفي الذي يركز على مقولة النص على حساب التفاصيل المتعلقة بالعرض المسرحي، ويختلف الحكم على العرض حسب مزاج الناقد الصحفي وحسب علاقته بمخرج العرض.

وعندما أوفدت دولة قطر طلابها لدراسة المسرح في معاهد القاهرة والكويت تخصص عدد منهم في النقد المسرحي وهم : مرزوق بشير (1977)، غانم السليطي وحسن رشيد (1978)، حمد الرميحي (1979)، حسن حسين (1983)، سعود الشمري (2002).

ومن هؤلاء الخريجين من عمل في مجال النقد واستمر في نشر كتاباته النقدية في الصحف مثل حسن رشيد وحسن حسين، ومنهم من نشر كتاباته النقدية في كتب مثل محمد عبدالرحيم كافود، والدكتور حسن عبدالله رشيد، ومنهم من اكتفى بطرح رؤاه النقدية في الندوات التطبيقية للأعمال المسرحية التي تعرض في المهرجانات المسرحية مثل الدكتور مرزوق بشير بن مرزوق.

لكن ماهي أسباب عدم ظهور حركة نقدية مسرحية تتناسب مع حجم المسرحيات التي عرضت في قطر بعد أن عاد عدد من الخريجين الذين تخصصوا في دراسة النقد المسرحي، وأقيمت الندوات التي تناقش الأعمال المسرحية بعد عرضها، وانتشرت الصحف ونشطت وسائل الإعلام المختلفة في تغطية العروض المسرحية إعلامياً.

يرد حَسّان عطوان على هذا السؤال في صفحة 309 من كتاب الحياة المسرحية في قطر فيقول:

"حاول بعض النقاد أن يكون منهجياً وعلمياً وأن يضع مقاييس النقد الأكاديمي لمسرحيات لا تصمد في مواجهة النقد المنهجي، لهذا فقد اهتم كل الاهتمام بتضييق الخناق على المسرحيات التي تناولها في معزل عن إمكانات كاتب النص أو مخرجه، ووضع كل همه في أن يستعرض النظريات التي تعلمها في الأكاديمية. أضف إلى ذلك أنه برز على الساحة النقدية نقد

صحفي منفعل وجارح، اتسم بشيء من الهزء والسخرية والتجريح الشخصي أحياناً، وعدم رحابة الصدر في تقبل النقد، لذا فَضّل بعض النقاد أن لا يتورط في ممارسة النقد مخافة أن يُساء فهمه، ومؤثراً السلامة وكسب ود الاصدقاء بدلاً من تربية الأعداء. ونود هنا أن ننوه إلى أنه قد دخل عالم النقد المسرحي أناس من غير المتخصصين في ساحة النقد، فجاءت أحكامهم النقدية إما مديحاً مطلقاً أو قدحاً وتهجماً جارحاً".

هذا فضلاً عن أن الساحة المسرحية القطرية تعاني عدة أزمات موضوعية تكاد تنحصر في غياب النص المسرحي الجيد والممثل المتفرغ والمخرج الذي يعمل في مجال اختصاصه، إذ نجد كثيراً من المخرجين يعملون في مناصب إدارية في غير مجال اختصاصهم، ناهيك عن قلة عدد المسارح للتدريب عليها وإجراء البروفات والتمرينات، وعدم وجود – وهذا هو الأهم – خطة سنوية تنظم العمل المسرحي وتضعه في قنوات فاعلة.

ونعرض فيما يلي مقاطع من مقالات صحفية ينتقد فيها كاتبوها الحركة المسرحية القطرية:

* يقول غانم السليطي في مقالة له نشرتها صحيفة العهد (العدد 204) تحت عنوان العبث والمسرح : "ولن نستغرب بعد كل هذا أن يجيء أحد الصحفيين المسترزقين ليعنون له صفحتين في إحدى صحفنا أو مجلاتنا ليقول: الفنانة حمدو تتألق بجدارة على خشبة مسرح نجمة، والفنان زيد فتق أبعاد العبقرية في إخراجه، وعبيد تفوق على عزيز عيد، وختاماً مازال الأمل معقوداً على أن تجرح اللعبة فم الطفل فيبكي بحرارة ويتركها بنفسه، مادام أبواه قد تركاه بسبب شؤون شخصية".

* ويقول محمد المسلماني في مقالة أخرى بمجلة العهد (العدد 292) بعنوان الفنان القطري بين الواقع والطموح: " أصبحت الفرق المسرحية الأهلية القطرية تقدم أي عمل من أجل الحصول على المخصصات التي لا تُدفع إلا إذا كان هناك عمل، وتكالب الفنانون على المسارح وعلى صالات العرض تكالب الأكلة على قصعة شهية، واختلط الحابل بالنابل، وكانت النتيجة سقوط المسرح بفعل أبنائه غير الشرعيين".

* ويقول ناصر العثمان، مؤسس إدارة الثقافة والفنون وأول مدير لها في مقالة بعنوان (أين المسرح) نشرته صحيفة الراية يوم 08/ 12/ 1982: "ومما نلاحظه بشكل واضح اندفاع المسرحيين إلى العملين التلفزيوني والإذاعي لما في هذين العملين من سهولة في الأداء والتنفيذ، وسرعة في الوصول إلى الشهرة المغرية، إضافة للعائد المادي المجزي. إن على المسرحيين ألاّ يحيدوا عن الرسالة المسرحية بكل معانيها ومختلف أوجهها الهادفة والنبيلة إذا كانوا مؤمنين حقاً بالمسرح.

* وفي رد نقدي متفائل يقول محمد علي المالكي في مقالة نشرتها صحيفة العهد في العدد 372 بتاريخ 18/ 05/ 1982: "ومن خلال ملاحظات المسرحيين تبين بأن السبب في عدم رضا الجمهور عن العروض المسرحية القطرية هو أن هذا الجمهور يطلب من الفنان أن يكون كبعض فناني المنطقة، تاجراً يقدم أرخص أنواع المسرحيات، وأن يكون أرجوزاً يأتي ليضحك عليه، والحقيقة التي يجب أن تُعرف والتي ربما تغيب عن ذهن الكثيرين هي أن الفنان القطري فنان ملتزم وله مبادئه المسرحية التي لا يُفرطّ بها ولا يحيد عنها، وهي تُحتم عليه أن يكون أميناً وصادقاً مع نفسه ومع عمله، هذا الفنان يرفض أن تكون أعماله جوفاء خالية من مضمون أو فكرة ويرفض أن يكون أضحوكة.

هموم المسرح في قطر

مثله مثل أي مسرح في الوطن العربي يعاني المسرح في قطر من مشاكل وهموم يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. عدم تعاطف الجمهور مع المسرحيات العالمية، وتعاطفه مع المسرحيات المحلية التي تعالج مشاكله وهمومه، ويرى أن الكوميديا الساخرة أنجح وسيلة لنقد الواقع الموضوعي.

2. ندرة الكُتاب المحليين وقلة النصوص المسرحية المحلية.

3. عدم القدرة على التخطيط السليم لحركة مسرحية تلتحم بالجمهور، إذ يتوجب على المسئولين عن المسرح إنتاج أعمال مسرحية يعبرون فيها عن هموم ومشاكل المجتمع وطرحها على أرض الواقع وصولاً إلى ابتكار الحلول المناسبة لها، وهكذا يمكن رفع مستوى الوعي الثقافي لدى المتلقي تدريجياً بحيث يصبح المسرح زاده الفكري فيقبل على ارتياده.

4. قلة دور العرض المسرحي المجهزة خصيصاً لذلك.

5. عدم بناء مقار دائمة للفرق المسرحية الأهلية القطرية والاكتفاء باستئجار بيوت لاستعمالها كمقار لهذه الفرق، وبحسبة بسيطة يتبين لنا أن ما دفعته الوزارة لإيجار هذه المقار من سنة 1972 إلى الآن يفوق بكثير تكلفة بناء مثل هذه المقار الدائمة.

6. عدم الاهتمام برعاية المسرحيين كُتاباً وممثلين من خلال عدم وضع الخطط والبرامج التي تعمل على تحفيزهم على الإبداع.

7. غياب النقد المسرحي الملتزم من خلال إصدار الأحكام المسبقة على القائمين على بعض الأعمال المسرحية من مؤلفين وممثلين ومخرجين بهدف تجريحهم شخصياً لا بهدف نقد ما عرضوه نقداً موضوعياً واعياً.

كتب ودراسات وتقارير
صدرت عن المسرح في قطر

صدرت خلال الخمسين سنة الأخيرة التي تمثل عمر المسرح في قطر عدة كتب ودراسات وتقارير تناولت المسرح في قطر، نستعرضها فيما يلي:

أولاً : تقرير بعنوان "المسرح القطري بين المعمار والإنتاج والجمهور"، أعده الأستاذ نبيل الألفي الذي عمل خبيراً للمسرح في إدارة الثقافة والفنون من بداية سنة 1981 إلى نهاية سنة 1983، فوضع هذا التقرير على شكل كتاب من (122) صفحة صدر في شهر ربيع الأول 1403هـ الموافق شهر ديسمبر 1982، وباستعراض محتوياته نرى أنه يشتمل على ثلاثة أقسام هي :

القسم الأول : المعمار المسرحي والأفق الممتد أمامه بالدوحة.

القسم الثاني : قضايا الإنتاج المسرحي في قطر وعناصره وقنواته.

القسم الثالث : جمهور المسرح القطري والانتشار محلياً وخارجياً.

ثانياً : كتاب بعنوان "الحياة المسرحية في قطر.. دراسة سوسيولوجية وتوثيق"، الذي أعده وأصدره في سنة 1987 حسّان عطوان الذي عمل في إذاعة قطر لفترة طويلة نسبياً، ومن خلال معايشته للحياة الثقافية في قطر فوضع هذا الكتاب في (477) صفحة واشتمل على :

1. مقدمة تحدث فيها عن الحياة المسرحية في قطر من وجهة سوسيولوجية (إجتماعية).
2. دراما الأسرة (إشكالية الأسرة – المهور – الزواج بالإكراه – تعدد الزوجات – التفكك العائلي).
3. الدراما المستقبلية (النقلة النوعية – صراع الأجيال – دراما البحر – تبدل القيم – محنة المثقف).

4. بدايات المسرح في قطر (من الإرتجال إلى الفرق المسرحية).

5. المسرح التربوي (التربية المسرحية).

6. الفرق المسرحية (المسرح القطري – مسرح السد – مسرح الأضواء – الفرقة الشعبية للتمثيل).

7. مسرح الأطفال ومسرح الشباب وموضوعات مسرحية أخرى.

ثالثاً : كتاب بعنوان "القضايا الاجتماعية في الدراما القطرية.. الفترة من عام 1970 إلى 1987"، تأليف حسن عبدالله رشيد – قبل حصوله على درجة الدكتوراه – وصدر عن قسم الدراسات والبحوث بإدارة الثقافة والفنون سنة 1997 أثناء السنتين اللتين ألحقت فيهما الإدارة بوزارة التربية والتعليم والثقافة، واشتمل الكتاب على ثلاثة أبواب في (300) صفحة وكل باب يتكون من عدة فصول هي :

الباب الأول : الدراما وقضايا الأسرة القطرية وجاء في فصلين هما :

* الفصل الأول : البدايات الاولى للمسرح القطري.
* الفصل الثاني : قضايا الأسرة القطرية.

الباب الثاني : الدراما والقيم الاجتماعية وجاء في ثلاثة فصول هي :

* الفصل الأول : الطفرة الماديه والتغيرات الاجتماعية.
* الفصل الثاني : ظهور مشكلات جديدة.
* الفصل الثالث : أزمة القيم الاجتماعية.

الباب الثالث : الملامح الفنية للدراما القطرية وجاء في ثلاثة فصول هي :

* الفصل الأول : ملمح الواقعية.
* الفصل الثاني : ملمح الرمزية.
* الفصل الثالث : المسرحية التراثية.

كما اشتمل الكتاب على خاتمة من (5) صفحات وتدوين للمراجع من (7) صفحات وتوثيق للمسرحيات التي عرضت في قطر من سنة 1971 إلى سنة 1987.

رابعاً : كتاب بعنوان "دراسات في المسرح القطري" إعداد عبدالله أحمد عبدالله – رئيس وحدة التوثيق بقسم المسرح بإدارة الثقافة والفنون سنة 1998، أيضاً أثناء السنتين اللتين ألحقت فيهما الإدارة بوزارة التربية والتعليم والثقافة، واشتمل الكتاب الذي يقع في (176) صفحة على خمس دراسات أعدها ثلاثة من النقاد القطريين وبدأ بمقدمة أعدها بنفسه.

* الدراسة الأولى : المسرح في قطر – إعداد محمد عبدالرحيم كافود.
* الدراسة الثانية : القضايا الإجتماعية والفكرية في المسرح القطري – إعداد الدكتور محمد عبدالرحيم كافود.
* الدراسة الثالثة : دراسات في المسرح القطري بين الرؤية الفكرية والبناء الفني – إعداد الدكتور محمد عبدالرحيم كافود.
* الدراسة الرابعة : النص في مسيرة المسرح القطري – إعداد حسن عبدالله رشيد.
* الدراسة الخامسة : تطور حركة الإخراج المسرحي في قطر – إعداد الدكتور مرزوق بشير بن مرزوق.

خامساً: كتاب بعنوان "كوميديا النقد الإجتماعي والسياسي في مسرح غانم السليطي"، الذي كتبه وأصدره في سنة 1998 زهير رضوان غزال، أخصائي الشؤون الثقافية بإدارة الثقافة والفنون بمناسبة اليوبيل الفضي لأول مسرحية كتبها عام 1973، ويوثق فيه جميع المسرحيات التي كتبها ومثلها وأخرجها وأنتجها غانم السليطي من سنة 1973 إلى سنة 1998 وآراء النقاد حولها، واشتمل الكتاب الذي يقع في (272) صفحة على مقدمة بقلم سعادة عبدالله بن حمد العطية، وزير الطاقة والصناعة – آنذاك – ورئيس مجلس إدارة نادي السد الرياضي (سابقاً) الذي تبنى اطلاق اسم نادي السد على الفرقة التي شارك غانم السليطي في تأسيسها، بالإضافة إلى ثمانية فصول تتحدث عن:

- الفصل الأول : النشأة والحنين إلى قطر.
- الفصل الثاني : الاكتشاف الذاتي والمبكر للموهبة.
- الفصل الثالث : التحدي والعزيمة والإصرار.
- الفصل الرابع : الشهرة والإنتشار.
- الفصل الخامس : مسرح غانم السليطي.
- الفصل السادس : رأي غانم السليطي في عدد من قضايا المسرح والكوميديا والحياة.
- الفصل السابع : آراء النقاد ورجالات الفكر والثقافة في غانم السليطي.
- الفصل الثامن : الحصاد المبكر والجوائز والأوسمة.

سادساً : كتاب بعنوان "المسرح في قطر" إعداد الدكتور حسن رشيد، ضمن سلسلة كتب تحمل عنوان "المختصر المفيد في المسرح العربي الجديد" التي أصدرتها الهيئة العربية للمسرح بإمارة الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة سنة 2009.

فقد عهدت الهيئة إلى أشهر الباحثين المسرحيين في كل دولة عربية إلى إعداد كتاب عن المسرح في بلده لإصدارها في سلسلة كتب تحمل ذلك الإسم.

واشتمل الكتاب على عدة عناوين رئيسية هي : البدايات الأولى، ظهور المسرح عبر الفرق المسرحية (القطري، السد، الأضواء، الشعبية للتمثيل)، واقع المسرح القطري الذي أشار فيه إلى عدد من أبرز كتّاب ومخرجي وممثلي المسرح القطريين، واختتم الكتاب بجداول وثقّ فيها العروض المسرحية القطرية منذ سنة 1972 وحتى سنة 2008.

سابعاً : كتاب بعنوان "عبدالعزيز جاسم... فنان وطن" إعداد علي جاسم الجاسم، المستشار الإعلامي بوكالة الأنباء القطرية – شقيق عبدالعزيز جاسم بمشاركة زهير رضوان غزال، الخبير الثقافي بمكتب الأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والتراث سابقاً.

وجاءت فكرة وضع هذا الكتاب من عائلة عبدالعزيز جاسم بعد وفاته، وتكليف الباحث زهير رضوان غزال بناءً على مشاورات أجراها شقيقه "علي" مع عدد من الفنانين المسرحيين القطريين الذين أشاروا عليه بأنه أقدر الناس على إعداد مثل هذا الكتاب لما يملكه من ذاكرة وأرشيف.

واشتمل الكتاب الذي يقع في (180) صفحة من القطع الكبير ونشرته دار لوسيل للنشر والتوزيع في سنة 2019 وعُرض للتوزيع في معرض الدوحة الدولي للكتاب سنة 2020 ولاقي رواجاً كبيراً رغم شكوى الجمهور من ارتفاع سعره الذي بلغ (200) ريال بسبب فخامة الطباعة. واشتمل على كلمة كتبها سعادة صلاح بن غانم العلي، وزير الثقافة والرياضة، والمقدمة التي كتبها زهير رضوان غزال، بالإضافة إلى ثمانية فصول تتحدث عـــن :

- الفصل الأول : النشأة والإرهاصات الفنية.
- الفصل الثاني : أقوال الراحل.. الفن والحياة في عيون عبدالعزيز جاسم.
- الفصل الثالث : البدايات الفنيه.

* الفصل الرابع : الشهرة في رحاب المسرح الخاص.
* الفصل الخامس : عبدالعزيز جاسم والدراما التلفزيونية.
* الفصل السادس : عبدالعزيز جاسم والفعاليات الفنية المتنوعة.
* الفصل السابع : رحلات العلاج خارج البلاد والوفاة.
* الفصل الثامن : قالوا في رثاء عبدالعزيز جاسم.

واشتمل الغلاف الأخير على قصيدة رثاء كتبها عبدالرحيم الصديقي

ثامناً : كتب توثيق فعاليات مهرجان الدوحة المسرحي :

بدءاً من الاحتفال السادس والعشرين باليوم العالمي للمسرح 2012، تم إطلاق اسم مهرجان الدوحة المسرحي على هذا الاحتفال، وبهذه المناسبة كان قسم المسرح بإدارة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة والفنون والتراث يقوم بإصدار كتاب عن كل دورة من دورات المهرجان التي أقيمت في الأعوام (من 2012 إلى 2016) ويعهد إلى السيد زهير رضوان غزال الخبير الثقافي بالوزارة لإعداده. وكان يشتمل على توثيق فعاليات كل مهرجان من حيث (اللجنة المنظمة للمهرجان – أسماء المكرمين – العروض المسرحية المشاركة وتواريخ عرضها – الندوة الفكرية ومحاورها – حفل الختام وتوزيع الجوائز).

وأتمنى أن يكون قسم المسرح قد احتفظ في أرشيفه بنسخ من هذه الكتب لتكون مرجعاً للباحثين، وأتمنى أن يقوم مركز شؤون المسرح بحفظ نسخ الكترونية – رقمية – من هذه الكتب لتسهيل العودة إليها عند الطلب.

الـخـاتـمـة

تحية إعزاز وشكر وتقدير وعرفان بالجميل

في ختام هذا الكتاب الذي يوثق خمسين سنة من عُمر المسرح في قطر منذ إشهار أول فرقة مسرحية رسمياً سنة 1972 وحتى الآن، يسر مؤلف هذا الكتاب أن يتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في بناء الصرح المسرحي القطري. فتحية إعزاز وشكر وتقدير إلى كل من:

* الفنان الشامل عبدالرحمن المناعي، الكاتب والمخرج ومصمم الاستعراضات والمطرب وعازف العود ومصمم الملابس والديكور ومصمم الاضاءة وواضع الموسيقى التصويرية، وصاحب أكبر رصيد في عدد المسرحيات التي كتبها وأخرجها وقدمها للجمهور في قطر وخارج قطر.

* الفنان القدير غانم السليطي، الكاتب والمخرج والمنتج والممثل الذي قيل له في مطلع شبابه أنت لا تصلح للتمثيل فتحدى الجميع وأسس ثاني فرقة مسرحية أهلية قطرية، ثم أسس أول مؤسسة إنتاج فني قطرية خاصة وقدّم للجمهور أكثر من خمسة وعشرين مسرحية داخل وخارج قطر.

* الفنان حمد الرميحي، الكاتب والمخرج والمنتج الذي هجر بريق الشاشة الفضية بعد أن كتب للتلفزيون أكثر من عشر مسلسلات، ليرمي بنفسه في حضن المسرح بين الفرق المسرحية الأهلية وبين مؤسسة الإنتاج الفني التي صنعها لنفسه، فقدم للجمهور أكثر من عشرين مسرحية داخل قطر وخارجها ومعظمها شارك في المهرجانات المسرحية العربية وحصل على عدة جوائز.

* روح الممثل المسرحي والتلفزيوني عبد العزيز الجاسم، أحد مؤسسي الحركة الفنية في قطر، وصاحب التجربة الطويلة والمثمرة في مجال الدراما والمسرح، والذي قدم عدداً كبيراً من المسرحيات وكان من أوائل من غامروا بالعمل في المسرح الخاص حيث

شكل ثنائياً شهيراً مع الممثل غانم السليطي كما أنه برع بتقديم أدوار الشر التي لا يستطيع أي ممثل تقديمها بمهارة، وكانت لديه القدرة على جذب المتفرجين وشدهم إلى أدائه المتميز. وقد كان آخر عمل مسرحي قدمه في عام 2017 مسرحية "ديرة العز" التي رحل بعد تقديمها فأدمى قلوب محبيه.

* روح الممثل والمنتج والمخرج الفنان حسن إبراهيم الذي مَثّل عدداً من المسرحيات في بداية انطلاق فرقة المسرح القطري ثم تصدى لإخراج أكثر من خمس عشرة مسرحية من خلال الفرق المسرحية الأهلية وأنتج أكثر من خمس مسرحيات لمؤسسة الإنتاج الخاصة التي كان يمتلكها.

* روح الفنان والناقد والكاتب حسن حسين جابر الذي كتب وأعد للمسرح أكثر من عشر مسرحيات وترأس فرقة مسرح الأضواء بعد تحولها من فرقة موسيقية إلى فرقة مسرحية وتولى إدارة التربية المسرحية بوزارة التربية والتعليم.

* روح الفنان الكاتب والمخرج والممثل موسى عبدالرحمن الذي كتب وأعد ومَثّل أكثر من عشر مسرحيات وأسس أول فرقة مسرحية قطرية ثم أعاد تأسيسها بعد أن حصل على بكالوريوس معهد الفنون المسرحية.

* الكاتب والممثل عبدالله أحمد عبدالله الذي كتب أوائل المسرحيات القطرية واستمر في عطاء الكتابة والتمثيل طوال الخمسين سنة الماضية بمحبة واقتدار، ووثق من خلال وظيفته كرئيس لوحدة التوثيق بقسم المسرح بإدارة الثقافة والفنون جميع النصوص المسرحية وكتابات النقّاد المسرحيين عنها.

* الفنان المخرج سالم ماجد الذي أعد وأخرج عشر مسرحيات للأطفال والكبار، ويعتبر رائد مسرح الطفل في قطر فهو أول من أقدم على إخراج أول مسرحية أطفال وعرضها على الجمهور بمناسبة السنة الدولية للطفل (1980)

* الفنان الممثل والمخرج والشاعر علي ميرزا محمود الذي أعد وأخرج عشر مسرحيات ومَثَّل في أكثر من خمس عشرة مسرحية وتولى رئاسة فرقة المسرح القطري لثلاث دورات متتالية.

* الفنان الكاتب والمنتج والمخرج والممثل صالح المناعي الذي كتب وأعد اثنتي عشرة مسرحية وأخرج أكثر من عشر مسرحيات وأنتج سبع مسرحيات.

* الممثل والمعد والمخرج الفنان محمد البلم الذي أعد ومَثّل وأخرج أكثر من خمس عشرة مسرحية مع فرقة مسرح قطر الأهلي والفرق المسرحية الأهلية والفرق المسرحية المدرسية (المسرح التربوي) الذي تولى إدارته بعد الفنان حسن حسين.

* الكاتبة القطرية المتميزة وداد عبداللطيف الكواري التي أثرت الحركة المسرحية بكتاباتها المسرحية للأطفال والكبار من خلال الفرق المسرحية الأهلية ومؤسسات الإنتاج الفني الخاصة.

* الممثل والمخرج الفنان سيّار الكواري الذي مَثّل وأخرج أكثر من اثنتي عشرة مسرحية من خلال الفرق المسرحية الأهلية.

* الممثل والكاتب والمخرج والمنتج الفنان جاسم الأنصاري الذي مَثّل وأنتج وأخرج أكثر من خمس عشرة مسرحية للأطفال والكبار من خلال الفرق الأهلية وفرقة مسرح قطر الأهلي ومؤسسة الإنتاج التي يمتلكها.

* الممثل والكاتب والمنتج والمخرج ومقدم البرامج التلفزيونية سعد البورشيد الذي أثرى الحركة المسرحية بتمثيل وكتابة وإخراج وإنتاج أكثر من خمس عشرة مسرحية إضافة إلى اللقاءات التلفزيونية التي كان يُجريها مع الفنانين المسرحيين قبل وأثناء عرض مسرحياتهم فساهم في الإعلان عن عروض هذه المسرحيات.

* الطيار والشاعر والكاتب المسرحي عبدالرحيم الصديقي وزميله الإعلامي والكاتب المسرحي تيسير عبدالله اللذين أثريا مسرح الطفل ومسرح الكبار بمسرحياتهما التي كانت بصمة على جدار المسرح في قطر وقدما أكثر من عشرين مسرحية.

* الممثل والمخرج الفنان ناصر عبدالرضا الذي أعد ومَثّل وأخرج أكثر من عشرين مسرحية للأطفال والكبار، وحصلت مسرحياته على أكبر عدد من الجوائز في المهرجانات المسرحية المحلية والخليجية والعربية.

* الممثل والمخرج الفنان عبدالله عبدالعزيز الذي مَثّل وأخرج أكثر من عشر مسرحيات للفرق المسرحية الأهلية وفرق مؤسسات الإنتاج الخاصة.

* الممثل والمنتج والمخرج سالم المنصوري الذي مثل وأنتج وأخرج أكثر من عشر مسرحيات وتحمل نفقات مشاركته في عدد من المهرجانات المسرحية العربية والأجنبية التي وجهت اليه الدعوة ولعرض مسرحياته فيها.

* تحية إعزاز وشكر وتقدير إلى من أثروا المسرح في قطر بكتاباتهم، تحية إلى الكاتب الباحث الشعبي الفنان خليفة السيد المالكي، الكاتب والممثل والمنتج الفنان حمد عبدالرضا، الكاتب والممثل الفنان ناصر المؤمن، الكاتب المسرحي والشاعر جاسم صفر، الكاتب المسرحي والممثل خالد زيارة، الكاتب والممثل والمخرج سعود الشمري، الكاتب والممثل والمخرج أحمد المفتاح الذي أثرى المسرح الشبابي بمسرحياته ولم يتوانى عن تشجيع الفنانين الشباب.

* تحية إعزاز وشكر وتقدير إلى من أدوا أدوارهم التمثيلية على منصة العرض المسرحي، هم أولئك النجوم الذين أضاءوا ظلام منصات العرض المسرحي بأدائهم. تحية من القلب لهم، وأكتفي هنا بذكر أسماء النجوم الرواد الأوائل لا لشئ إلا لأنني لو جئت على ذكرهم جميعهم سأحتاج صفحات كثيرة، وسأختار من كل فرقة البعض منهم، فمن فرقة المسرح القطري تحية شكر وتقدير إلى الفنانين علي حسن العلي، صلاح

درويش، محمد سلطان الكواري، روح الفنان هلال محمد، عتيق السليطي، يوسف سلطان، محمد أبو جسوم، غازي حسين، سلوى عبدالله، سنان المسلماني، صالح غريب، محمد نوح.

ومن فرقة مسرح السد تحية شكر وتقدير إلى الفنانين مبارك خميس، خليفة المريخي، محمد المفتاح، يعقوب يوسف، مريم راشد، عبدالله السعداوي، عبدالله الحمادي، عبدالله سلطان، صلاح الملا، عبدالله الفياض، عبدالله غيفان، عبدالرحمن البدر، عبدالله ميرزا، محمد يوسف، علي عبدالرب، خالد زيارة، درويش علي، محمد يوسف، سعد بخيت، هدية سعيد، مبارك الكواري، نافذ السيد .

ومن فرقة مسرح الأضواء تحية شكر وتقدير إلى الفنانين علي سلطان، محمد الساعي، ناصر أمان الكواري، حسن درويش، إبراهيم محمد، حيدر محمد، جبر الفياض، أحمد زينل، جمال الساعي، عبدالله سلطان، عبدالله الكبيسي، خالد سعيد، جمال فايز، ناصر المؤمن، عبدالعزيز إسماعيل، عبدالعزيز بورشيد، خليفة المسلماني، عبدالعزيز المال.

ومن الفرقة الشعبية للتمثيل سابقاً – فرقة المسرح الشعبي فيما بعد – رواد المسرح الشبابي عبدالله حامد، عبدالله الباكر، عبدالله عبدالعزيز، طلال الصديقي، جاسم الانصاري، حمد عبدالرضا، أحمد إسماعيل، عادل الأنصاري، شعيل بخيت، سلطان مبارك، خالد سعد، غلام عادلي.

تحية شكر وتقدير خاصة للممثلة الفنانة القديرة هدية سعيد التي تحملت الكثير من اللوم على امتهانها التمثيل في وقت خلت فيه الساحة المسرحية القطرية من العناصر النسائية المسرحية، فقام الرجال بأدوار النساء. وفي مرحلة لاحقة كان يتم الاستعانة بممثلات من البحرين والكويت والإمارات، تحية لهذه السيدة العظيمة التي قاومت كل الضغوط لمنعها من التمثيل في المسرح وفي التلفزيون وحتى في الإذاعة، فشكراً سيدتي الجميلة.

تحية إعزاز وشكر وتقدير إلى من أثروا المسرح في قطر من إخواننا العرب الذين ساهموا

في بناء الصرح المسرحي القطري سواء بكتاباتهم أو إخراجهم، تحية إلى الفنان اللبناني القدير المخرج عبداللطيف سمهون، أول من تصدي لإخراج مسرحيات فرقة المسرح القطري بعد تأسيسها، وإلى روح الفنان الفلسطيني الراحل المخرج هاني صنوبر المخرج بإذاعة قطر ومؤسس قسم المسرح وثاني من تصدي لإخراج مسرحيات فرقة المسرح القطري، والفنان السوداني المخرج كمال محيسى ثالث مخرج، والفنان المصري المخرج مصطفى عبدالوهاب، والفنان البحريني مبارك خميس، والكاتب المصري السيناريست الأستاذ عاصم توفيق، والكاتب والمخرج والممثل الفنان البحريني الراحل محمد عواد، الكاتب والمخرج الفنان التونسي المنصف السويسي، روح الكاتب والمخرج الفنان المصري إمام مصطفى، وروح الكاتب السوري إسماعيل ثامر، والكاتب والمخرج الفنان العراقي الدكتور عوني كرومي، والكاتب والمخرج الفنان المصري عبدالمنعم عيسى، والكاتب والمخرج الفنان المصري محمد كشك، وروح الكاتب والسيناريست المصري عبدالرحمن محسن، والكاتب السوري وليد إخلاصي، والممثل والمخرج الفنان اليمني سالم الجحوشي، والممثل والمخرج الفنان اليمني صفوت الغشم، والكاتبة والمخرجة والمنتجة الكويتية نجاة حسين وشقيقتها الممثلة والمنتجة هدى حسين وشقيقتها سحر حسين، اللواتي أثرين المسرح القطري بالعديد من مسرحيات الأطفال والكبار.

وتحية شكر وتقدير إلى الممثل والكاتب والمخرج الفلسطيني المقيم في قطر الفنان طالب الدوس الذي أثرى الحركة المسرحية القطرية بأكثر من عشرين مسرحية.

وقبل الختام يرجو كاتب هذا الكتاب من كل من لم يُذكر إسمه أن يعذره فالأسماء كثيرة وسنوات الإنتاج بلغت خمسين سنة، فالسماح والمعذرة.

مراجع الكتاب:

* المسرح القطري بين المعمار والإنتاج والجمهور. تأليف نبيل الألفي، إصدار إدارة الثقافة والفنون. الدوحة. ديسمبر 1982.

* الحياة المسرحية في قطر دراسة سوسيولوجية وتوثيق، تأليف حسان عطوان. الناشر المؤلف 1987. الدوحة.

* فرقة المسرح القطري – 1972 إلى 1990 – إعداد صالح غريب، من إصدارات فرقة المسرح القطري سنة 1990.

* مسرح السد خلال خمسة عشر سنة – إعداد سالم ماجد، من إصدارات فرقة مسرح السد، الدوحة. فبراير 1988.

* القضايا الاجتماعية في الدراما القطرية، الفترة من سنة 1970 إلى 1987 دراسة تحليلية، تأليف الدكتور حسن عبدالله رشيد، من إصدارات قسم الدراسات والبحوث بإدارة الثقافة والفنون بوزارة التربية والتعليم والثقافة سنة 1997.

* كتاب دراسات في المسرح القطري شارك في تأليفه كل من د. حسن رشيد، أ.د محمد عبدالرحيم كافود، د. مرزوق بشير، من إصدارات قسم الدراسات والبحوث بإدرة الثقافة والفنون سنة 1998.

* الكتب التي صدرت عن مهرجان الدوحة المسرحي منذ سنة 2012 إلى 2016 واشتملت على العروض المسرحية التي قدمتها الفرق المسرحية الأهلية وفرق القطاع الخاص والندوات الفكرية والجوائز التي حصلت عليها الفرق والمكرمون في هذه المهرجانات، اصدار قسم المسرح بإدارة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة والفنون والتراث.

* كتاب كوميديا النقد الإجتماعي والسياسي في مسرح غانم السليطي. تأليف زهير غزال، الناشر المؤلف 1998، الدوحة.

* المختصر المفيد في المسرح العربي الجديد المسرح في قطر إعداد د.حسن رشيد، من إصدارات الأمانة العامة للهيئة العربية للمسرح 2009.

* كتاب عبدالعزيز جاسم : فنان وطن اعداد زهير غزال، من اصدارات دار لوسيل 2019.

صَدر للكاتب من الكتب :

* كتاب كوميديا النقد الاجتماعي والسياسي في مسرح غانم السليطي، الناشر زهير غزال– الدوحة 1998.

* كتاب مسيرة إذاعة قطر بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي (1968– 2018)، الناشر المؤسسة القطرية للإعلام – الدوحة 2018.

* كتاب عبدالعزيز جاسم.. فنان وطن رصد لمسيرة حياة الفنان الراحل المذكور، الناشر دار لوسيل 2019.

* كتاب مسيرة تلفزيون قطر بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي (1970 – 2020)، الناشر المؤسسة القطرية للإعلام – الدوحة 2020 (تحت الطبع).

من المقالات :

* سلسلة مقالات بلغت (13) مقالاً تحت عنوان "قضايا ثقافية" نشرتها صحيفة الراية القطرية.

* سلسلة مقالات وأبحاث سياسية بلغت (15) مقالاً نشرتها صحيفة الوطن القطرية، من بينها دراسة بعنوان "القدس عربية على مر العصور" تم نشرها في أربع حلقات بمناسبة أسبوع القدس في الدوحة.

* مجموعة مقالات ثقافية بلغت (7) مقالات نشرتها مجلة الدوحة الثقافية الشهرية في إصدارها الثاني (نوفمبر2007)، من بينها مقالة عن الفيلم السينمائي الدنمركي البريطاني "هوية الروح" المأخوذ عن قصيدة (مصرع الزنابق) للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، ومقالة بعنوان "جرس الإنذار" وهي تغطية للندوة الكبرى التي استضافتها دولة قطر حول اللغة العربية وشارك فيها سبعة من علماء اللغة العربية في الوطن العربي.

الكاتب في سطور

زهير رضوان غزال

* مواليد 15/ 09/ 1951

* حاصل على ليسانس الحقوق (جامعة عين شمس) مصر – يوليو 1975

* التحق بالعمل بقسم المسرح في ديسمبر 1976 ثم في إدارة الثقافة والفنون في يوليو 1977، ثم وفي مكتب الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث أبريل 1999، ثم في مكتب رئيس المجلس أغسطس 2003، ثم عاد بعدها لمكتب الأمين العام بعد تحويل المجلس إلى وزارة الثقافة والفنون والتراث يوليو 2008 وحتى إنهاء خدماته لبلوغة (65) سنة في يوليو 2016.

* تدرج في عدة وظائف حتى إنهاء خدماته وهو على وظيفة (خبير شؤون ثقافية).

* إلى جانب وظيفته الرسمية تم تكليفه بالعمل مقرراً للجنة الرقابة على المسرحيات منذ إنشائها سنة 1979 وحتى سنة 2002.

* على صلة وثيقة بالحركة المسرحية القطرية منذ سنة 1976 إلى الآن وعايش جميع المراحل التي مرت بها بحكم وظيفته التي شغلها طوال أربعين سنة.

الفهرس

كلمة سعادة وزير الثقافة 13

تمهيد، الحركة المسرحية في دولة قطر 15

المسرح من المجتمع وإلى المجتمع 17

1- تأسيس الفرق المسرحية وقسم المسرح وإدارة الثقافة والفنون 23

تأسيس الفرقة الشعبية للتمثيل 28

تأسيس فرقة المسرح القطري 31

تأسيس فرقة مسرح السد 38

تأسيس قسم المسرح 44

تأسيس فرقة مسرح الأضواء 50

تأسيس فرقة المسرح العربي 58

إعادة تأسيس الفرقة الشعبية للتمثيل 60

تأسيس فرقة مسرح الخليج 64

تأسيس فرقة الوطن وفرقة الغد 67

2- المسرح الخاص (التجاري) 85

3- الاحتفال باليوم العالمي للمسرح 1981 – 2022 105

4- دمج الفرق المسرحية 139

5- مسرح الطفل 151

6- مسرح وزارة التربية والتعليم 163

7- مسرح الشباب 187

8- مهرجان الفرق المسرحية الأهلية الخليجية 211

9- إنشاء المجلس الوطني للثقافة وعروض مهرجان الدوحة الثقافي 221

10- إنشاء وزارة الثقافة والفنون والتراث وعروض الدوحة عاصمة الثقافة 2010 233

11- إنشاء وزارة الثقافة والرياضة وتأسيس مركز شؤون المسرح 239

المسرح الجامعي 248
مسرح ذوي الاحتياجات الخاصة 255
12-ابتعاث الطلاب القطريين لدراسة المسرح وتدريس فنون المسرح في قطر..... 259
13- دور العرض المسرحي في قطر 271
14- النقد المسرحي في قطر..... 281
الخاتمة : مراجع الكتاب – صدر للكاتب – الكاتب في سطور، الفهرس 295

المراجعة اللغوية : الأستاذ محمد كحيل

تـدقـيـق : د مرزوق بشير – د. حنان قصاب حسن – أحمد عاشير

الإخراج الفني : أسامة ادريس